



رافع الناصري
ومي مظفر... مغامرة
حافلة بالتناغم
الإبداعي يقصمها
الموت في أوجها



التشرق الأوسط
www.awsat.com

قذائف «داعشية»

على «دويلة الهول» شرق سوريا

وأُسفرت المواجهات التي استُخدمت فيها قذائف صاروخية، عن مقتل امرأة وطفل، إضافة إلى عنصر من خلايا التنظيم، كما أدت إلى إصابة أربع نساء وستة أطفال. على صعيد آخر، شهدت محافظة السويداء، ذات الغالبية الدرزية، جنوب سوريا، توتراً واشتباكات بعد ظهر الثلاثاء الماضي، بين مجموعات محلية مسلحة من أبناء السويداء وقوات من النظام، إثر «توقيف» أعضاء من وفد درزي لبناني كان في طريقه لزيارة السويداء. (تفاصيل ص 8)

دعاء، رياض الزين
القاسملي - لندن، «التشرق الأوسط»
قتل ثلاثة أشخاص بينهم امرأة وطفل في مخيم الهول، جراء اشتباكات بين قوات الأمن الكردية و«خلايا» تابعة لـ«داعش» استخدمت قذائف في هجومها على المخيم الذي يعرف بـ«دويلة الهول»، شمال شرق سوريا. ويضم الهول الواقع في محافظة الحسكة، نحو 56 ألف شخص، أكثر من نصفهم دون 18 عاماً، وفق الأمم المتحدة، ويضم

«التحالف» يواكبها بوقف عملياته العسكرية للمساهمة في «صناعة السلام»

انطلاق المشاورات اليمنية في الرياض بحضور دولي

وجددت الحكومة اليمنية أمس، ترحيبها بجميع الجهود الساعية لإنهاء الانقلاب الحوثي وإحلال السلام. وأكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك، عقب لقائه في الرياض المبعوث الأممي هانس غرونديبيرغ، أن الحكومة اليمنية تتعاظم بإيجابية مع الدعوات الأممية والإقليمية التي كانت واضحة في الدعوة إلى وقف شامل لإطلاق النار». (تفاصيل ص 6)

جلسة نقاشية مع المبعوثين الأميركي والسويدي. وتشهد فعاليات اليوم الأول جلسة عن الشراكة بين مجلس التعاون واليمن، قبل أن تختتم باستعراض ترتيبات المشاورات. ومن المقرر أن يشهد يوم غد، بدء المشاورات اليمنية - المحاور الرئيسية، السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والإغاثية والإعلامية، خلال جلسات متزامنة تبدأ في العاشرة صباحاً وتنتهي في الثالثة والنصف عصرًا.

حلت سياسي شامل ومستدام لإنهاء الأزمة اليمنية، وتحقيق الأمن والاستقرار لليمن في سياق المبادرات والجهود الدولية برعاية المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن والمبادرة السعودية. وينتظر أن تشهد الجلسة الافتتاحية للمشاورات اليمنية - اليمنية اليوم كلمات للمبعوثين الأممي والأميركي والسويدي لليمن، إلى جانب الأمراء العامين لجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجلس التعاون الخليجي، قبل أن تبدأ

اعتباراً من الساعة 6 صباح اليوم (الأربعاء)، وذلك استجابة لدعوة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف الحجرف إلى إيقاف العمليات العسكرية تزامناً مع انطلاق المشاورات اليمنية - اليمنية، ويهدف تهئية الظروف المناسبة لإنجاح المشاورات وخلق بيئة إيجابية خلال شهر رمضان لصناعة السلام في اليمن. وأضاف المالكي أن وقف العمليات يأتي دعماً للجهود والمساعدات الداعمة للوصول إلى

الرياض، عبد الهادي حبتور
عدن، علي ربيع
بينما تنطلق في مقر أمانة مجلس التعاون الخليجي بالرياض اليوم، المشاورات اليمنية - اليمنية، برعاية خليجية، وبمشاركة مختلف المكوثات والأحزاب والشخصيات اليمنية، وبحضور أممي ودولي، أعلن العميد تركي المالكي، المتحدث باسم «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، وقف العمليات العسكرية داخل اليمن

تشديد سعودي - إماراتي

على استقرار سوق النفط

دبي، مساعد الزياتي
أكدت السعودية والإمارات، أن التركيز منصب حالياً، على تحقيق التوازن في سوق النفط وتلبية احتياجات المستهلكين، مشيرتين إلى أن أمن الإمدادات يمثل أولوية، وأن دور تحالف «أوبك بلس» يتمثل في المحافظة على استقرار الأسواق. وأوضحت دول تحالف «أوبك بلس» أنه يتعين على مجموعة الدول المنتجة للنفط عدم التدخل في السياسة، في الوقت الذي قال فيه الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي «نعمل بشكل جماعي لضمان أمن الطاقة، ونفذت دول الخليج المطلوب منها في تلك المسألة، لكن ينبغي على الآخرين الوفاء بتعهداتهم». وأضاف الوزير السعودي في جلسة خلال القمة العالمية

كيف قدمت خطة من 5 بنود... وموسكو وعدت برد سريع... والغرب يواصل ضغطه على روسيا

مفاوضات «حرب أوكرانيا» تركز على الحياد والضمانات



أفكرة، سعيد عبد الرازق
موسكو، راند جبر
واشنطن، هبة القدسي

الوفدان الروسي والأوكراني خلال جولة المفاوضات الجديدة في إسطنبول أمس (رويترز)

ميكولايف... مقفرة بعد تدمير إدارتها بفعل القصف

الدمر، سالنا رجلاً خمسينياً عن الوضع، فشدته زوجته من مرفقه قائلة «الشرطة قالت ممنوع الكلام». صمت الرجل وأدار ظهره ومضى بعيداً برفقة زوجته. بدأت عناصر الشرطة تقترب من مكان الصحافيين وطلبت وقف التصوير والابتعاد عن المكان. لحظات ودوت صفارات الإنذار في المدينة معلنة عن إمكانية تعرضها لضربة جديدة. (تفاصيل ص 4)

محملة بالذخائر وإمدادات غذائية وأخرى تحمل اليات ثقيلة وعربات مدرعة. ما إن تعبر جسر «ضباب» فارفاريفسكي حتى تبدو الشوارع مقفرة من السكان والسالكين. لا أحد يتجول في هذا الجزء من المدينة، خاصة بعد الهجوم الصاروخي الذي استهدف المدينة ودمر إدارتها المحلية. العاشرة صباحاً، وعمال الإغاثة منمهمون بإزالة الركام، فيما يحاول

ميكولايف (أوكرانيا)، فداء عبتاني
بدا الطريق من العاصمة الأوكرانية كييف إلى مدينة ميكولايف الواقعة جنوب البلاد، خالياً من الحواجز المركزية عدا حاجز مدخل المدينة الساحلية، الذي يراقب العابرين وخاصة البضائع. على طول الطريق الممتد على مسافة 133 كيلومتراً، رصدت «التشرق الأوسط»، مرور شاحنات للجيش الأوكراني،

في غضون ذلك، أعلنت عواصم غربية عدة أن الرئيس الأميركي جو بايدن ونظراءه الفرنسي والبريطاني والألماني والإيطالي اتفقوا في كلمة هاتفية أمس، على استمرار الضغط على روسيا من أجل وقف النار وسحب قواتها من أوكرانيا. من جهة أخرى، طردت موسكو أمس 10 موظفين من بعثات ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا الدبلوماسية، في خطوة مقابلة لعمليات طرد دبلوماسيين روس من هذه البلدان في وقت سابق.

(تغطية شاملة في الداخل)

5 قتلى بإطلاق نار مزدوج

قرب تل أبيب

تل أبيب، نظير مجلي
قُتل 5 أشخاص على الأقل، في عملية إطلاق نار مزدوجة نفذها فلسطيني، مساء أمس، بمدينة بني براك اليهودية ذات الغالبية المتدينة، شرق تل أبيب. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن العملية التي تعد الثالثة خلال 8 أيام (بعد عمليتي بئر السبع والخضيرة)، نفذت بطريقة تدل على تدريب عسكري مهني، مثل العمليتين السابقتين، فقد حضر المنفذ ببندقية (م 16) وكمية كبيرة جداً من الذخيرة. ووفقاً للمعلومات الأولية، فإن المنفذ قدم على دراجة نارية وراح يطلق الرصاص في موقع ما، وأصاب 3 أشخاص في أحد المواقع، ثم تابع إلى موقع مختلف حيث أصاب شخصين. وعندما حاول الانتقال إلى موقع آخر، اصطدم بقوة شرطة، أطلقت النار عليه وأرسته قتيلاً. وأعلن عن مقتل المصابين الخمسة متأثرين بإصاباتهم. وتفيد المعلومات الأولية بأن منفذ العملية هو ضياء حمارشة (27 عاماً)، وهو من بلدة يعبد، غرب جنين، شمال الضفة الغربية المحتلة. وعقد رئيس الحكومة الإسرائيلية تفقالي بنيت اجتماعاً طارئاً بمشاركة قادة الأجهزة الأمنية ووزيري الدفاع والأمن الداخلي للتداول في وسائل منع عمليات أخرى. (تفاصيل ص 8)

رصدت أهم الأحداث منذ عهد الملك المؤسس حتى اليوم

«أم القرى» ذكراً الإعلام السعودي تحفي بمؤنيتها

مرت الجريدة التي تعد أول جريدة صدرت في المملكة كجريدة رسمية للبلاد، بمراحل تطور من أوراق صفراء إلى بيضاء ومن ثم ملونة؛ محافظة على هويتها نموذجاً للحراك الإعلامي في المملكة، ومعبرة عن النهضة التي قادها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، وصولاً إلى عهد الملك سلمان بن عبد العزيز. وفتل «أم القرى» الشاهد على ميلاد التشرعات والأنظمة كونها الجريدة الرسمية للدولة، ويصفها الدكتور إبراهيم الحديدي أسنان القانون الإداري والدستوري في جامعة الملك سعود بأنها «الجريدة الرسمية لسان حال الدولة». (تفاصيل ص 21)

مصر وقطر نحو مرحلة جديدة من المصالحة

مياقتي غاضب من «الشعبوية» في البرلمان اللبناني

جدة، سعيد الأبيض
تحفتي صحيفة «أم القرى» في مكة المكرمة، اليوم، مرور مائة عام على بدء صدورها كأقدم صحيفة سعودية، وذلك تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبحضور الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، ونخبة من الأمراء والوزراء ورجال الفكر والأدب. تأسست الصحيفة بأمر من الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن عام 1924، وتعد من أهم وأرق الصحف السعودية كمرجع إعلامي محفور في ذاكرة التاريخ السعودي؛ واستطاعت بدعم القيادة السعودية، ومتابعة



ينتقل إلى الجزائر اليوم في إطار جولته بالمنطقة

بليكن التقى محمد بن زايد وبوريطة في الرباط

منذ تولي الرئيس الأميركي جو بايدن مقاليد الحكم، كما عقد اجتماعاً مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في المغرب. وقال بليكن، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره المغربي بوريطة، بمقر وزارة الخارجية المغربية، إن الولايات المتحدة تدعم أجندة الإصلاح التي ينفذها العاهل المغربي الملك محمد السادس للمؤسسات الحكومية، وتعتبر حربة التعبير، والحق في التجمع، وتعزيز الشفافية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تدعم جهود المبعوث الأممي للصحراء، ستافان دي ميستورا، لتحقيق

مخاوف حل البرلمان العراقي تربك الفائزين والخاسرين في الانتخابات وسطاء مصرية بين الدببية وباشاغا

الرباط، «التشرق الأوسط»، أجرى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس، في العاصمة المغربية الرباط، مباحثات مع كبار المسؤولين المغربية، ضمنهم رئيس الحكومة عزيز أخووش، ووزير الخارجية ناصر بوريطة، إلى جانب قادة المجتمع المدني المغربي، وذلك في إطار زيارة رسمية هي الأولى له للمغرب

جدد الدعوة لدول العالم ومنظماته للوقوف ضد الاعتداءات والجهات التي تدعمها

«الوزراء» السعودي يطالع على تقييم لاستهداف الحوثيين مناطق مدنية ومنشآت حيوية

الرياض، «الشرق الأوسط»

اطلع مجلس الوزراء السعودي، على تقييم الاعتداءات التخريبية التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران لاستهداف مناطق مدنية ومنشآت حيوية في السعودية بصواريخ باليستية وطائرات مسيرة ومقذوفات، وما تمثله من تهديد للأمن الإقليمي والدولي، نجرمها القوانين والقرارات الدولية، وبما تعكسه من «تعتن الميليشيا ورفضها الأوكرانية، وما اكده مجلس التعاون الخليجي خلال الجلسة الخاصة بالطائرة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن أوكرانيا، من دعم مسار الحوار القائم حاليا بين أطراف النزاع للوصول إلى تسوية سلمية تجنب المنطقة والعالم التداعيات السلبية سياسياً واقتصادياً وإنسانياً».

وأوضح الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس، تناول ما توصلت إليه الدورة الرابعة لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد من قرارات لترسيخ العمل العربي المشترك



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

الطاقة، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب البحريني في شأن مشروع اتفاقية تعاون بين السعودية وحكومة البحرين في مجال الطاقة، وتفويض وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، أو من ينيبه، «غورنيزو - هوتنيزا» للعلوم والتكنولوجيا في بولندا بشأن مشروع مذكرة تفاهم بين المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في السعودية والجامعة البولندية في مجال تحلية المياه المالحة.

كما وافق المجلس، على صرف بدل مزاولة الطب الشرعي للعاملين في مجال الطب الشرعي، وأقر اعتماد الحساب الختامي لصندوق تنمية الموارد البشرية عن عام مالي سابق، ووافق وزير مفوض،

واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، بينها تقارير سنوية لمركز الإسناد والتصفية، والمركز السعودي للأعمال الاقتصادية، والهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة «المفاعة»، وهيئة تطوير منطقة المدينة المنورة، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وقد اتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

وقدموا إجابة لها بمجرد رد على هذه النقاط فهذا بحد ذاته جدية من المسؤولين اللبنانيين في هذا المجال.» وأضاف «أنه بعد ذلك تلاها الكثير من الاتصالات مع الدول الشقيقة وحلفائنا وأصدقائنا في هذا المجال ومع المسؤولين في لبنان كذلك لمسنا منهم ليست فقط الجدية ولكن بعض الأعمال الملموسة وخصوصاً فيما يخص تصدير المخدرات إلى خارج لبنان ووضع الضوابط للحد من مرورها أو تصديرها إلى الخارج.»

وخلال المؤتمر الصحافي حذر وزير الخارجية الفرنسي من أن ارتفاع أسعار النفط له انعكاسات خطيرة على الاقتصاد العالمي وأن استقرار أسعار النفط من مصلحة الجميع بما فيها دول منطقة الشرق الأوسط.

وقال لو دريان «نعمل على احتواء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي»، مشيراً إلى أن أوروبا تواصل الضغط على روسيا من أجل وقف الحرب وأن الاتحاد الأوروبي قرر أن يقلل الاعتماد على الطاقة من روسيا.

المبارك، وفق منظومة متكاملة من الخدمات والتسهيلات، المقدمة عبر التقنيات الحديثة والأساليب المتطورة وأعلى معايير الجودة.

من جهة أخرى، وافق المجلس، على عدد من القرارات والإجراءات، منها: تفويض وزير

الإثتماني عن اقتصاد السعودية، بأنها تعكس تحسن نمو الناتج المحلي الإجمالي والمالية العامة على المدى المتوسط، والمربطة بتعافيها من تبعات جائحة (كوفيد - 19) إضافة إلى تطورات قطاع النفط، واستمرار برامج

في هذا المجال، والانضمام لمبادرة الرياض المسماة «الشبكة العالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد» الهادفة إلى تعزيز التعاون وتسهيل تبادل المعلومات. وعُد المجلس، التقديرات الإيجابية من وكالات التصنيف

لها مثل في تاريخ الكويت». مضيفاً: «منذ 2003 لم ينحس تصنيف الكويت في مؤشر مدركات الفساد، فهل هذا مقبول؟ وترتينا 85 بمؤشرات سوق العمل في 2006 والآن 90، وفي جودة التعليم ترتبنا 106، بنفق ملياراً ديناراً على التعليم وهذا المبلغ نفقته فنلندا وهي الأولى في التصنيف العالمي».

وأشار جوهري إلى «عدم مضي رئيس الوزراء فيما أعلنه سابقاً بتعديل التركيبة السكانية للبلاد، إذ تكون نسبة الكويتيين 70% من عدد السكان»، داعياً رئيس الوزراء إلى تحمل المسؤولية عن تأخره في تنفيذ الوعود التي قطعها ومعالجة التركيبة السكانية، وقال جوهري للشخص صباح الخالد: «أنت الشاهد الملك في قضية صندوق الجيش... عليك توضيح الأمور للشعب الكويتي»، مضيفاً: «هناك من تقول على الأمير الراحل بزم وجود أوامر شفوية بصرف الأموال العامة من المتهمين للمصلحة العليا بلا سند قانوني».

وفي رده على الاستجواب، قال رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد: «أؤكد تسمكي بالنظام الديمقراطي ولا أخشى ولا أتزعج من الاستجوابات، ما زلت متمسكاً بالأدوات الأربع: عدم طلب التأجيل، أو الإحالة للتشريعية، أو المحكمة الدستورية، أو المناقشة السرية، لأي استجواب يتم ضمن الضوابط الدستورية والأخلاقية، ما دام الاستجواب ضمن الضوابط الدستورية والأخلاقية وحكم المحكمة الدستورية».

وذكر العتيبي أن هناك 19 سؤالاً برلمانياً تم توجيهها إلى رئيس الوزراء، 17 منها قال إنها غير دستورية و2 لم يصل الرد عليهما. أما النائب حسن جوهري فتوجه إلى رئيس الوزراء قائلاً: «الإحتياطي العام انخفض في عهدك من 55 مليار دينار إلى صفر»، متسائلاً: «لماذا ردت الحكومة قانون المرثي والمسموع على الرغم من موافقتها عليه بالجلسة؟»

وأرد: «حالة الاستياء الشعبي من الحكومة ومفاصل الدولة، ليس

قال إن التجاوب اللبناني مع «الورقة الخليجية» ملموس وزير الخارجية الكويتي يطالب الغرب بمراعاة هواجس الخليج من الاتفاق النووي

الكويت، ميرزا الخويلدي

انتهت جلسة الاستجواب الطويلة لرئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد الصباح، أمس الثلاثاء، بتوقيع عشرة نواب طلب عدم تعاون، ليعلن رئيس مجلس الأمة «البرلمان» مرزوق الغانم، عقد جلسة برلمانية في السادس من أبريل (نيسان) المقبل للتصويت على عدم التعاون مع رئيس الوزراء.

و«عدم التعاون» هو بديل عن طلب طرح الثقة، حيث يستطيع النواب طلب طرح الثقة باجتماعات المجلس لمدة شهر». وأضاف: «هل يُعقل أن حقوق الناس لا تأتي إلا بالاستجوابات؟ والمسلمات كانت تصير تحت الطاولة لكن اليوم على رؤوس الأشهاد، لن نتردد في المحاسبة، واستجوابات الوزراء الأخيرة وعد موفديا طرح الثقة كان أكثر من المعارضين».

وأشار السايير إلى ما حدث بشأن الأزمة الخاصة لمجلس الأمة بالموافقة على فتح اعتماد إضافي بقيمة 60 مليون دينار (نحو 197 مليون دولار) لمكافحة الصفوف الأساسية إضافة إلى إقرار 300 مليون دينار (نحو 992 مليون دولار) لزيادة رأسمال بنك الائتمان الكويتي لتغطية الطلبات الإسكانية، وتساءل السايير: «كيف لسمو الرئيس أن يقدم ثلاثة برامج لعمل الحكومة خلال ثلاث سنوات علماً بأن الخطة الإثنائية للدولة لم يتم إقرار قانونها منذ سنة ونصف»، متحيراً أن برنامج عمل الحكومة الحالي «إنشائي يعتمد على تغيير الألفاظ والمصطلحات».

في حين قال النائب خالد

أن نصل للاتفاق من أجل سلام العالم.» كما تناول وزيراً الخارجية الفرنسي والكويتي خلال المؤتمر الصحفي الوضع في لبنان، حيث قال لودريان إن «خروج لبنان من المجتمع الدولي ليس في مصلحة المنطقة والكويت قدمت مبادرة ديمرها بالكامل».

وتمنّى وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان في الكويت أمس: «هناك هواجس كويتية وخليجية من ملف إيران النووي ذكرت في الاجتماعات الأوروبية ونتمنى أن تتم مرعاتها».

وقال السايير «أوروبا حافظت على الاتفاق النووي الإيراني بعد الخلاف الأميركي»، مضيفاً: «اقتربنا كثيراً من توقيع الاتفاق مع إيران حيث وصلنا إلى نص يناسب الجميع وأن مصلحة الجميع إيران وأميركا والمنطقة

الكويتية عن وزير الخارجية قوله أمس الثلاثاء إن هناك هواجس خليجية حول الملف النووي الإيراني وتجرب مرعاتها كويتية وخليجية من ملف إيران النووي وقالت ميرزا الخويلدي «لحلفائنا وأصدقائنا ونتمنى مراعاتها».

وقال الشيخ أحمد الصباح: «إن الورقة الكويتية كإجراءات لبناء الثقة مجدداً للبنان محللتها الكويت ولكن هي بالأساس خليجية وعربية ودولية ومرجعياتها واضحة».

وأشار إلى «أن أول تجاوب

أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الصباح أمس الثلاثاء أن دول الخليج لديها «هواجس» بشأن الملف النووي الإيراني، مطالباً الدول الغربية بمراعاة تلك الهواجس.

وقال الناصر خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الفرنسي جان إيف لو دريان في الكويت أمس: «هناك هواجس كويتية وخليجية من ملف إيران النووي ذكرت في الاجتماعات الأوروبية ونتمنى أن تتم مرعاتها».

وقال الناصر خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الفرنسي جان إيف لو دريان في الكويت أمس: «هناك هواجس كويتية وخليجية من ملف إيران النووي ذكرت في الاجتماعات الأوروبية ونتمنى أن تتم مرعاتها».

وقال الشيخ أحمد الصباح: «إن الورقة الكويتية كإجراءات لبناء الثقة مجدداً للبنان محللتها الكويت ولكن هي بالأساس خليجية وعربية ودولية ومرجعياتها واضحة».

وأشار إلى «أن أول تجاوب

المسؤولية السياسية لرئيس الوزراء الذي رسمته المحكمة الدستورية، وخطط الاستجواب بين مفهوم السياسة العامة للدولة والسياسة العامة للحكومة، والتدخل في اختصاص السلطة التشريعية باستجواب رئيس الوزراء عن أعمال برلمانية ليست محلًا للمسائلة السياسية، وخطط الاستجواب بين مفهوم السياسة العامة للحكومة والعمل التحفيدي، إضافة إلى مخالفة الاستجواب في أن تكون المسؤولية عن السياسة العامة قائمة ومستمرة.

وأضاف: «في 7 مارس (آذار) وجه الأمير رسالة إلى النواب لتخليب المصلحة الوطنية، خصوصاً في ظل الظروف الدولية، وفي 9 مارس تم طرح هذا الاستجواب»، واكم: «العالم كله كان مرتبكاً بسبب الوياء، الحكومة أخطأت في بعض القرارات واعترفت بذلك، في جلسة 30 مارس قدمت طلباً لتأجيل الاستجوابات إلى نهاية دور الانعقاد الثاني لوجود 8 استجوابات، قدمت ميرزاتي لطلب التأجيل للأوضاع الصحية، كان عدداً 1314 حالة وفاة بسبب الوياء وعبائنا وقتت مدارسهم»، وقال: «يجب أن يدرك مقدمو الاستجواب أنه ليست هناك مساومات، بل هي قوانين تم التصويت عليها، وقد كان تصويتهم ساندًا».

وأوضح رئيس الوزراء أن بعض الكلام من الصعب أن أقرأها من صحيفة الاستجواب، مضيفاً: «اتخفظ على عبارة (النواب حلفاء الدستورية والأخلاقية وحكم المحكمة الدستورية)».

وذكر أن الشبهات الدستورية بهذا الاستجواب تتمحور حول خروج الاستجواب عن نطاق

الكويت: حقل «الدرّة» سعودي - كويتي خالص ولا حقوق لإيران فيه

الكويت، ميرزا الخويلدي

أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الحمد الصباح أمس أن «إيران ليست طرفاً في حقل الدرّة فهو حقل كويتي سعودي خالص»، مصححاً ما ورد سابقاً في مؤتمر صحفي عقده أمس مع وزير الخارجية الفرنسي عن حقل الدرّة، حيث أوضح الصباح - «المقصود به مفاوضات ترسيم حدود الحقل القاري بين الكويت والسعودية وإيران»، وليس تقاسم حقل الدرّة.

وكان الوزير قال في مؤتمر صحافي مع نظيره الفرنسي أمس بالكويت إن «حقل الدرّة ليس موضوعاً خليجياً، هو موضوع ثلاثي الأطراف، كويتي سعودي إيراني، وإن شاء الله تكون هناك تفاهات».

لكنه عاد ليؤكد من جديد أن «المقصود به مفاوضات ترسيم حدود الحقل القاري بين الكويت والسعودية وإيران»، وليس تقاسم حقل الدرّة.

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد الصباح: «إن الورقة الكويتية كإجراءات لبناء الثقة مجدداً للبنان محللتها الكويت ولكن هي بالأساس خليجية وعربية ودولية ومرجعياتها واضحة».

وأشار إلى «أن أول تجاوب

الكويت، ميرزا الخويلدي

أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الحمد الصباح أمس أن «إيران ليست طرفاً في حقل الدرّة فهو حقل كويتي سعودي خالص»، مصححاً ما ورد سابقاً في مؤتمر صحفي عقده أمس مع وزير الخارجية الفرنسي عن حقل الدرّة، حيث أوضح الصباح - «المقصود به مفاوضات ترسيم حدود الحقل القاري بين الكويت والسعودية وإيران»، وليس تقاسم حقل الدرّة.

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد الصباح: «إن الورقة الكويتية كإجراءات لبناء الثقة مجدداً للبنان محللتها الكويت ولكن هي بالأساس خليجية وعربية ودولية ومرجعياتها واضحة».

وأشار إلى «أن أول تجاوب

الكويت، ميرزا الخويلدي

أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الحمد الصباح أمس أن «إيران ليست طرفاً في حقل الدرّة فهو حقل كويتي سعودي خالص»، مصححاً ما ورد سابقاً في مؤتمر صحفي عقده أمس مع وزير الخارجية الفرنسي عن حقل الدرّة، حيث أوضح الصباح - «المقصود به مفاوضات ترسيم حدود الحقل القاري بين الكويت والسعودية وإيران»، وليس تقاسم حقل الدرّة.

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد الصباح: «إن الورقة الكويتية كإجراءات لبناء الثقة مجدداً للبنان محللتها الكويت ولكن هي بالأساس خليجية وعربية ودولية ومرجعياتها واضحة».

وأشار إلى «أن أول تجاوب

العلاقات المصرية - القطرية تدخل مرحلة متقدمة من المصالحة

الكويت، ميرزا الخويلدي

أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الحمد الصباح أمس أن «إيران ليست طرفاً في حقل الدرّة فهو حقل كويتي سعودي خالص»، مصححاً ما ورد سابقاً في مؤتمر صحفي عقده أمس مع وزير الخارجية الفرنسي عن حقل الدرّة، حيث أوضح الصباح - «المقصود به مفاوضات ترسيم حدود الحقل القاري بين الكويت والسعودية وإيران»، وليس تقاسم حقل الدرّة.

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد الصباح: «إن الورقة الكويتية كإجراءات لبناء الثقة مجدداً للبنان محللتها الكويت ولكن هي بالأساس خليجية وعربية ودولية ومرجعياتها واضحة».

وأشار إلى «أن أول تجاوب

الكويت، ميرزا الخويلدي

أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الحمد الصباح أمس أن «إيران ليست طرفاً في حقل الدرّة فهو حقل كويتي سعودي خالص»، مصححاً ما ورد سابقاً في مؤتمر صحفي عقده أمس مع وزير الخارجية الفرنسي عن حقل الدرّة، حيث أوضح الصباح - «المقصود به مفاوضات ترسيم حدود الحقل القاري بين الكويت والسعودية وإيران»، وليس تقاسم حقل الدرّة.

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد الصباح: «إن الورقة الكويتية كإجراءات لبناء الثقة مجدداً للبنان محللتها الكويت ولكن هي بالأساس خليجية وعربية ودولية ومرجعياتها واضحة».

وأشار إلى «أن أول تجاوب

الكويت، ميرزا الخويلدي

أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الحمد الصباح أمس أن «إيران ليست طرفاً في حقل الدرّة فهو حقل كويتي سعودي خالص»، مصححاً ما ورد سابقاً في مؤتمر صحفي عقده أمس مع وزير الخارجية الفرنسي عن حقل الدرّة، حيث أوضح الصباح - «المقصود به مفاوضات ترسيم حدود الحقل القاري بين الكويت والسعودية وإيران»، وليس تقاسم حقل الدرّة.

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد الصباح: «إن الورقة الكويتية كإجراءات لبناء الثقة مجدداً للبنان محللتها الكويت ولكن هي بالأساس خليجية وعربية ودولية ومرجعياتها واضحة».

وأشار إلى «أن أول تجاوب

الكويت، ميرزا الخويلدي

أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر الحمد الصباح أمس أن «إيران ليست طرفاً في حقل الدرّة فهو حقل كويتي سعودي خالص»، مصححاً ما ورد سابقاً في مؤتمر صحفي عقده أمس مع وزير الخارجية الفرنسي عن حقل الدرّة، حيث أوضح الصباح - «المقصود به مفاوضات ترسيم حدود الحقل القاري بين الكويت والسعودية وإيران»، وليس تقاسم حقل الدرّة.

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد الصباح: «إن الورقة الكويتية كإجراءات لبناء الثقة مجدداً للبنان محللتها الكويت ولكن هي بالأساس خليجية وعربية ودولية ومرجعياتها واضحة».

وأشار إلى «أن أول تجاوب

تطيل إضرابي القاهرة: محمد عبده حستين

استثمارات وشركات تقدر بـ5 مليارات دولار، ولجنة عليا مشتركة برئاسة وزير الخارجية، دخلت العلاقات المصرية - القطرية، مرحلة جديدة متقدمة في إطار المصالحة بين البلدين، بعد خلاف سياسي إقليمي دام عدة سنوات.

واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وزير خارجية قطر، الذي بدأ زيارة رفيع ضم على بن أحمد الكواري وزير المالية القطري، وعبد الله الخلفي رئيس جهاز أمن الدولة القطري، بحضور سالم بن مبارك آل شافي، سفير قطر بالقاهرة. في زيارة وصفها مراقبون بـ«الشرق الأوسط»، بأنها «التجسيد الحقيقي للإبرز»، سعاي المصرية باتجاه عودة العلاقات الطبيعية. واتفقت مصر والسعودية

تقدم المفاوضات ينعكس ميدانياً... وروسيا تصعد دبلوماسياً ضد الغرب

خطة أوكراينية للحيداد من خمسة بنود وموسكو تعد بدراساتها

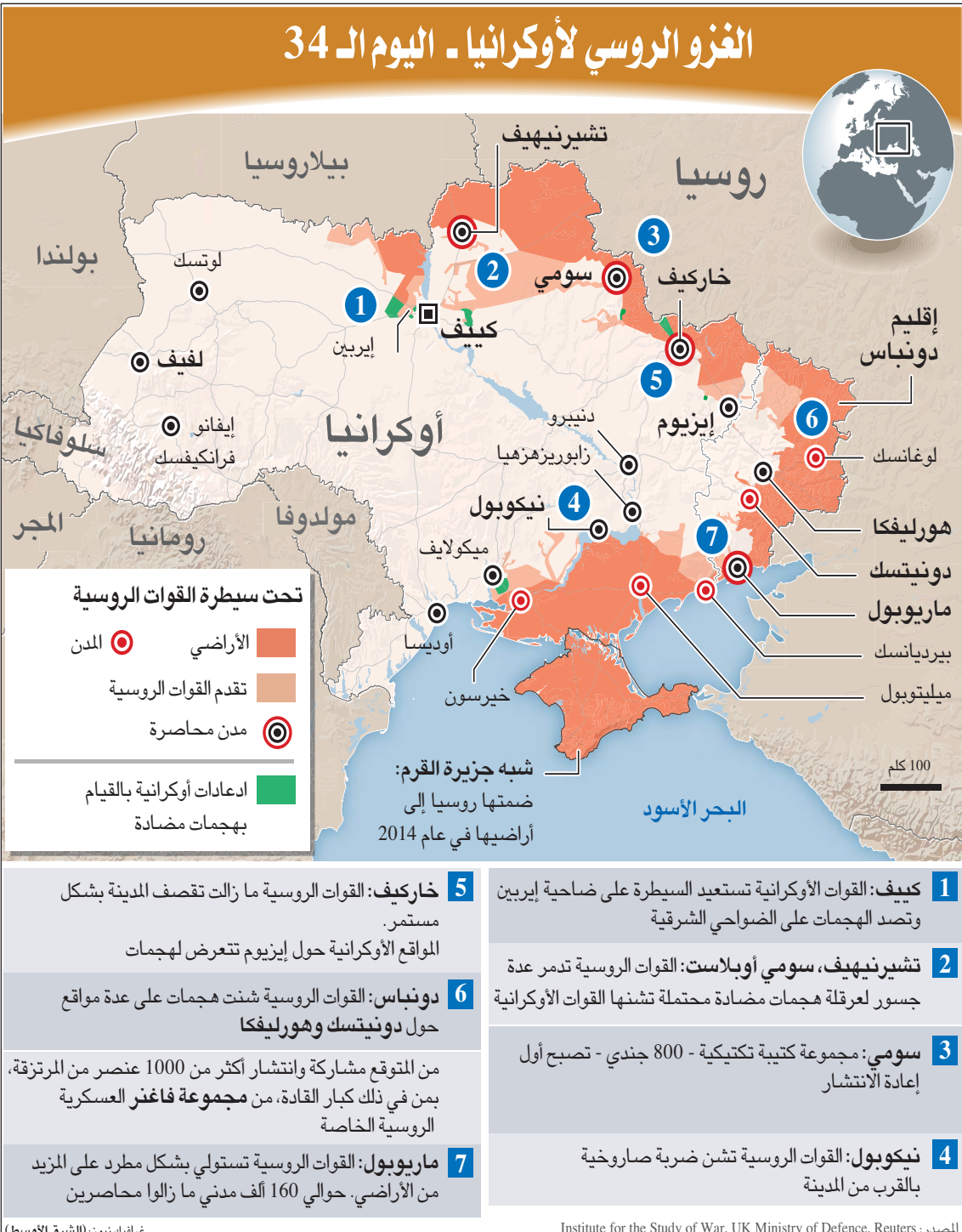


متطوعون يحملون المساعدات إلى المحاصرين في ماريوبول (أفب)

في أوكراينا»، في المقابل، قال مسؤولون أوكراينيون إن كييف اقترحت تبني وضع محايد مقابل ضمانات أمنية في المحادثات الجارية مع روسيا في تركيا، مما يعني أنها لن تنضم إلى تحالفات عسكرية أو تستضيف قواعد عسكرية. وقال المسؤولون إن المقترحات ستشمل أيضاً فترة مشاورات مدتها 15 عاماً بشأن وضع شبه جزيرة القرم التي ضمها روسيا وإنها يمكن أن تدخل حيز التنفيذ فقط في حالة وقف إطلاق النار الكامل. في غضون ذلك، صعدت موسكو نحرها الدبلوماسي أمس، ضد الأوروبيين، عبر إعلان الخارجية الروسية عن إلغاء اعتماد 10 موظفين من بعثات ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا الدبلوماسية وطردتهم من روسيا، في خطوة مقابلة لعمليات طرد دبلوماسيين روس من هذه البلدان في وقت سابق. وجاء إيلاغ سفراء الدول الثلاث بهذا القرار خلال استدعائهم إلى الخارجية الروسية. وأفاد بيان أصدرته الوزارة بأنه تم تقديم احتجاج شديد لرؤساء البعثات الدبلوماسية بشأن التصرفات الاستغرافية غير المبررة المتخذة في طرد موظفين من السفارات الروسية في دول البلطيق». وزير: «بناء على مبدأ المعاملة

بالمثل، تم الإعلان عن إلغاء اعتماد 4 موظفين في سفارة ليتوانيا، و3 في سفارة لاتفيا، و3 موظفين في سفارة إستونيا وكتب بيسكوف للفضيلة العامة الإستونية في مدينة بطرسبورغ». وكانت سلطات لاتفيا وإستونيا وليتوانيا قررت في 18 مارس (آذار) طرد عدد من الدبلوماسيين الروس من أراضيها بدعوى ممارستهم أنشطة «لا تتوافق مع وضعهم الدبلوماسي»، وفي خطوة عدت «تعبيراً عن التضامن مع أوكراينا». في الوقت ذاته، اتهمت موسكو الولايات المتحدة، بقيادة «عدوان إلكتروني» ضخم عليها شمل مئات الآلاف من الهجمات يومياً منذ دخول القوات الروسية الأراضي الأوكراينية. وقالت وزارة الخارجية الروسية إن وسائل الإعلام والبنية التحتية الحساسة كانت هدفاً للحملة غير المسبوقة، مشيرة بإصبع الاتهام إلى قوات خاصة تلقت تدريباً من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، فضلاً عن متسللين يعملون لحساب القوى الغربية الداعمة لكييف. وأفادت الوزارة بأنها تعتقد أن حكومة أوكراينا التي أعلنت في فبراير (شباط) تشكيل جيش لتكنولوجيا المعلومات، ضالعة في الهجمات وإنها دشنت «قوة

هجوم إلكتروني». ميدانياً، تواصل الهجوم الروسي المكثف في ماريوبول العمليات في شمال أوكراينا. وأعلن الجيش الروسي أن قواته بالتعاون مع قوات إقليم دونيتسك حققت تقدماً واسعاً في عمليات «التنظيف في وسط المدينة». وقال الناطق بإسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينيكوف، في إيجاز صحفي يومي، إن قواته دمرت بصواريخ منجحة قاعدة وقود كبيرة بالقرب من قرية كليفا بمنطقة ريفنا. وتعود أهمية هذه القاعدة لكونها توفر الوقود للمعدات العسكرية الأوكراينية في ضواحي كييف. وقال إن طائرات العمليات التكتيكية الروسية دمرت خلال الساعات الـ24 الماضية 68 منشأة عسكرية أوكراينية، من بينها 3 مراكز قيادة و4 أنظمة صواريخ مضادة للطائرات بما في ذلك من طراز «بوك - إم1» وواحدة من طراز «أوسا»، ومحطة رادار واحدة، و5 قاذفات صواريخ متعددة، ومستودعان للخيوة، و3 مستودعات للوقود ومواد التشحيم، و19 مناطق لتخزين معدات ومعامل للجيش الأوكرايني كما دمر الدفاع الجوي خلال الليل 3 طائرات أوكراينية بدون طيار في قرية «تشنيرنوبافكا».



1 كييف: القوات الأوكراينية تستعيد السيطرة على ضاحية إيربين وتصد الهجمات على الضواحي الشرقية

2 تشيرنيهيف، سومي وأبلاست: القوات الروسية تدمر عدة جسور لعرقلة هجمات مضادة متشبهة القوات الأوكراينية

3 سومي: مجموعة كتيبة تكتيكية - 800 جندي - تصحب أول إعادة الانتشار

4 نيكوبول: القوات الروسية تشن ضربة صاروخية بالقرب من المدينة

5 خاركييف: القوات الروسية ما زالت تقصف المدينة بشكل مستمر.

6 دونباس: القوات الروسية شنت هجمات على عدة مواقع حول دونيتسك وهورليفكا

7 ماريوبول: القوات الروسية تستولي بشكل مطرد على المزيد من الأراضي، حوالي 160 ألف مدني ما زالوا محاصرين

غرافيك نيوز: الشرق الأوسط

بالإضافة إلى حظر وجود القواعد العسكرية الأجنبية والقوات الأجنبية في أراضيها». وزاد أن «المفاوضات كانت بناءة». وموقف عدم طرح موضوع ضم القرم إلى روسيا في أي مفاوضات. وراي ميدنيستي أن الأهم يكمن في أن «المقترحات الخطية تكون سعي أوكراينا لأن تكون دولة محايدة وخالية من الأسلحة النووية، مع التخلي عن إنتاج ونشر جميع الأنواع من أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الكيماوية والبيكتريولوجية

بناءة نحو حل وسط»، مضيفاً أن روسيا ستدرسها لكنه لفت إلى أن البند الثاني لا يتوافق مع الموقف المبني لموسكو الذي ينطلق من عدم طرح موضوع ضم القرم إلى روسيا في أي مفاوضات. وراي ميدنيستي أن الأهم يكمن في أن «المقترحات الخطية تكون سعي أوكراينا لأن تكون دولة محايدة وخالية من الأسلحة النووية، مع التخلي عن إنتاج ونشر جميع الأنواع من أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الكيماوية والبيكتريولوجية

موسكو: رائد جبر

أسفرت جولة المفاوضات بين روسيا وأوكراينا أمس، عن إقرار تقدم وصف بأنه «ملموس» في ملف الحيداد الأوكرايني الذي يعد واحداً من شروط روسيا الرئيسية لإنهاء الحرب. وقدم الوفد الأوكرايني خطة من خمسة بنود وصفها الجانب الروسي بأنها «أول خطوة بناءة» وودع بدراساتها وعرضها على الرئيس فلاديمير بوتين لتخصير رد روسي عليها. وانعكس التقدم في المفاوضات على الوضع الميداني، إذ أعلنت موسكو عن «تقليص جذري» في عملياتها العسكرية حول العاصمة كييف ومدنية تشيرنيهيف الاستراتيجية، في المقابل تواصل الضغط العسكري القوي في مناطق الجنوب وخصوصاً ماريوبول. وتشرف فلاديمير ميدنيستي كبير المفاوضين الروس، أن موسكو خطت خطوات باتجاه التقارب مع أوكراينا، مشيراً إلى أنها تخصص الشق السياسي والعسكري. وفي الشق السياسي أكد ميدنيستي إمكانية عقد لقاء بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوكرايني فلاديمير زيلينسكي ليس بعد التوصل إلى اتفاق بين البلدين بكل تفاصيله، لكن بالتزامن مع توقيع وزيرى خارجية البلدين عليه بالأحراف الأولى، وجاء حديث ميدنيستي بعد جولة مفاوضات استمرت أربع ساعات ووصفت بأنها كانت تفصيلية.

وفي الشق العسكري أعلن الكسندر فومين نائب وزير الدفاع، العضو في الوفد الروسي عن قرار القيادة الروسية خفض النشاط العسكري «بشكل جذري» على محوري كييف وتشيرنيهيف (شمال أوكراينا) بهدف «تعزيز الثقة المتبادلة وتهيئة الظروف المناسبة لمواصلة التفاوض والتوصل إلى الاتفاق المنشود». وكشف ميدنيستي أيضاً، أن الوفد الأوكرايني قدم مقترحات خطية في ملف الحيداد الاستراتيجي، وأنتهلت الخطة المقدمة على خمسة بنود هي: أولاً: إعلان أوكراينا دولة محايدة وغير نووية وقائمة خارج أي تحالفات على أساس دائم بموجب الضمانات القانونية الدولية، وسيتم تقديم قائمة بالدول الضامنة. ثانياً: لا تنطبق الضمانات الأمنية على أراضي شبه جزيرة القرم ودونباس، أي أن أوكراينا تتخلى عن محاولة استعادتها بالوسائل العسكرية.

كيف ركزت على الضمانات الأمنية وموسكو لم تعارض انضمامها للاتحاد الأوروبي

روسيا وأوكراينا تخطوان في إسطنبول نحو تفاهم حول قضايا خلافية عدة

أمد الحرب «ليست في صالح أحد»، قائلاً: «تعاملاً بإضاف في جميع المنابر الدولية مع الطرفين الروسي والأوكراني عبر ضمان حقوقهما ومراعاة حساسياتهما».

وأضاف الرئيس التركي: «اعتقد أننا في مرحلة يجب التوصل فيها إلى نتائج ملموسة من المفاوضات، أتمنّى نضع أسس السلام بقيادة زعيمكما»، مشدداً على أن وفقاً لإطلاق النار سيصعب في مصلحة الجميع.

وأشار إلى أن الوفدين الروسي والأوكراني توصلا بالفعل إلى «تفاهم» حول 4 من أصل 6 قضايا عالقة بينهما بما في ذلك استبعاد فكرة انضمام أوكراينا لحلف شمال الأطلسي (الناتو) والاعتراف بالروسية كلغة رسمية في البلاد. وأثنى السفير الأوكرايني في أنقرة، وإسبل بودنار، على الدعم التركي الذي تقدمه للمباحثات بين أوكراينا وروسيا، معرباً عن أملة في وقف الحرب بالقرب وقت ممكن.

وقال: «نريد وقف القتل الذي يطال أطفالنا وعائلانا ومواطنينا، نشكر تركيا على دعمها»، مشيراً إلى مواصلة روسيا لهجماتها واستهدافها لمحطات الوقود في أوكراينا. وشدد على أهمية صون أوكراينا لوحدة أراضيها وضمان أمنها، وقال: «تركيباً من الدول القوية التي تعتمد عليها، نحن وتركيا في صف واحد، نحن في صف السلام ونريد السلام». وذكر بودنار: «الحدود الأوكراينية - البولندية مليئة بالنازحين، تركيا تواصل دعمها الأبطال في دور الأبنام الأوكراينية يتواصل قدمهم إلى (ولاية) أنطاليا، نتمنى أن تنتهي الحرب ويعود الأطفال إلى دراستهم».



أعضاء الوفد الأوكرايني لمباحثات إسطنبول مع روسيا (رويترز)

الدفاع الروسية... تقليص (بشكل جذري - أي تخفيف)، العمليات العسكرية على محوري كييف وتشيرنيهيف القتالية هذا القرار يهدف إلى «تعزيز الثقة المتبادلة وتهيئة الظروف اللازمة لمواصلة المفاوضات وتحقيق الهدف النهائي لها». والتقى الوفدان الروسي والأوكراني، وجها لوجه في دولة بهشه، لكن دون مصافحة، حيث وصل الوفد الأوكرايني أولاً ثم الوفد الروسي. وأعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في كلمة ألقاها في دور الأبنام الأوكراينية، عن إيمانه بعدم خسارة أي طرف في معادلة السلام العادل للأزمة الروسية - الأوكراينية، وأن إيلاطة

بين زعميي البلدين»، مشيراً إلى أن المناورات المتعلقة بنقل الوحدات العسكرية ستنتهي وفقاً للصيغة التي اقترحتها الوفد الأوكرايني فيما يتعلق بوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية وفتح الممرات. ولفت إلى إمكانية إنشاء نظام أمني جديد بناء على مقترحات بلاده، لافتاً إلى أن كثيراً من الدول حول العالم تقبل المقترحات الأوكراينية، مضيفاً أن «الكفاح البطولي للشعب الأوكرايني يظهر أن هناك حاجة إلى تنسيق أمني جديد حتى لا نكرر مثل هذه الحروب».

وقال إن الوفد الروسي كان بناءً خلال مفاوضات إسطنبول، مضيفاً في الوقت ذاته أن المحادثات لم تكن سهلة. وفيما قالت مصادر

على الجانب الأوكرايني، قال ميخائيل بودنيك، مدير مكتب الرئيس الأوكرايني إن القضية الرئيسية بالنسبة لأوكراينا في مباحثات إسطنبول كانت التوصل إلى اتفاق في مسألة الضمانات الأمنية الدولية. وشدد على أهمية تحقيق وقف إطلاق النار لمعالجة المسائل الإنسانية العالقة في أوكراينا، وعلى أهمية زيادة انتهاكات قواعد الالتزام بقواعد الحرب، وأن أي انتهاك من الجانب الأوكرايني سيتم التحقيق بنفاصله من قبل الجهات الأولى من مفاوضات إسطنبول مع الجانب الروسي «كافية لعقد لقاء

روسيا المسبقة لاستضافة أي قوات أجنبية، لافتاً إلى أن الضمانات الأمنية التي طلبتها أوكراينا لا تنطبق على القرم ودونباس. وطلب الجانب الأوكرايني صياغة الاتفاق النهائي خلال قمة تجمع بوتين وزيلينسكي. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن لقاء بين الرئيسين الروسي والأوكراني، الذي دعا إليه الأخير، سيأتي في الوقت الراهن «بنتائج عكسية». وأشارت مصادر إعلام روسية، أمس (الثلاثاء)، إلى أن «المحادثات بين روسيا وأوكراينا قد تستمر عبر رابط الفيديو إذا لم يتم التوصل إلى نتيجة نهائية في إسطنبول، لكن موسكو تتطلع للمضي قدماً بسرعة».

أوكراينا. وأشار ميدنيستي، وهو مستشار الرئيس الروسي أيضاً، إلى أن جلسات التفاوض انتهت وسبعون نتائجها بعد ساعات، مضيفاً أن عقد لقاء بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمر ممكن، وأن بلاده لا تعارض انضمام أوكراينا إلى الاتحاد الأوروبي. ولفتح إلى أن اقتراحات أوكراينا تركت على الحصول على الضمانات الأمنية، واقترحت أن تكون دولة حيادية غير نووية خارج أي تحالفات. وتعهدت بعدم الانضمام إلى أي تحالفات عسكرية أو نشر قوات أجنبية على أراضيها، كما تعهدت بالحصول على موافقة



الكسندر فومين نائب وزير الدفاع الروسي في ختام جولة أمس (رويترز)

أفقره: سعيد عبد الرزاق

اعتبرت تركيا أن جولة المفاوضات بين الوفدين الروسي والأوكراني في إسطنبول تشكل أهم تقدم يجري إحرازه خلال المحادثات بينهما حتى الآن. وأعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو توصل إلى اتفاق حول مسائل عدة، لم يحددها، مؤكداً ترحيب بلاده بتوصل الجانبين إلى حل وسط وتفاهم مشترك بشأن بعض القضايا. وقال إن الحرب يجب أن تنتهي في أقرب وقت ممكن. ووسط أجواء من التفاؤل من جانب تركيا، عقد المفاوضون الروس والأوكرانيون أول اجتماع مباشر منذ أكثر من أسبوعين، في قصر دوله بهشه التاريخي المطل على مضيق البوسفور في مدينة إسطنبول أمس (الثلاثاء)، بينما دخل الاجتياح الروسي لأوكراينا أسبوعه الخامس، وعبر الوزير التركي عن «بالغ امتنانه» لرؤية زيادة التقارب بين الطرفين الروسي والأوكراني في كل مرحلة من مراحل المفاوضات، معتبراً مفاوضات إسطنبول مؤشراً على تفاهمها بتركيًا. وأضاف: «اليوم تم تسجيل التقدم الأكثر أهمية منذ بدء المباحثات الروسية - الأوكراينية... من المتوقع أن يحدد وزيراً خارجية البلدين (روسيا وأوكراينا) مسار المسائل الأكثر صعوبة في اللقاءات المقبلة». بدوره، أكد رئيس الوفد الروسي فلاديمير ميدنيستي، أنهما تلقوا وعداً باتخاذ كييف تدابير تجاه الذين مارسوا العنف على الجنود الروس الأسرى في

ميكولايف تنتظر رتلًا روسياً بعد تدمير مبنى إدارتها



جزء من مبنى مشفى الأطفال بعد تعرضه للقصف في التاسع عشر من الشهر الحالي (الشرق الأوسط)

ميكولايف، فداء عيتاني
«أهلا بك في ميكولايف» يقول ضابط الجيش بعد أن تمعن في كل الأختام على جواز السفر ودفق في بطاقة الاعتماد الصحافية الصادرة عن الجيش الأوكراني، وبحركة شبه مسرحية يشير لنا لتتابع الطريق نحو المدينة التي تعرضت منذ دقائق لقصف صاروخي أدى إلى انهيار ثلث مبنى الإدارة الإقليمية.

الطريق إلى ميكولايف يقول الكثير عن مجريات الحرب، يكاد يخلو من الحواجز المركزية من جهة أوديسا، ما عدا حاجز مدخل المدينة الساحلية، الذي يدخل من خلاله الناس والبضائع. وفي هذا الجانب تغيب حواجز المتطوعين، وهناك فقط نقطة واحدة يشغلها هؤلاء من المدنيين الذين ينظمون حركة السير دون أن يوقفوا أي عابر. طوال الطريق الممتد على مسافة 133 كيلومتراً تمر شاحنات للجيش الأوكراني، أغلبها يحمل ذخائر وإمدادات غذائية وأخرى تحمل اليبات ثقيلة وعربات مدرعة، النقص الأكبر الذي تعاني منه القوات الأوكرانية المدافعة عن ميكولايف والمهاجمة لقرى وقعت في قبضة الروس، والتي تحاول منع القوات المعادية لها من إحاطة المدينة بأي ثمن. تتعطل إحدى شاحنات النقل الثقيلة، فينزل طاقم الجنود العربية المدرعة على متنها ويقودونها مباشرة على الإسفلت نحو المدينة. حركة

الجيش الذي وصل إلى المكان، ولكنه يمنع تماماً التقاط الصور للجنود أو لما بعد طوق الشرطة. لحظتها كانت آخر سيارات الإسعاف تُخرج مصاباً من المكان، وتصل لنحل مكانها سيارات أخرى، ورجال الإطفاء راوحوا يزيلون الركام بحثاً عن مفقودين، وأعلن في البداية عن مقتل ثلاثة أشخاص وفقدان ثمانية تحت الركام، ومع تقدم ساعات النهار ارتفع عدد القتلى المسجل إلى سبعة.

عمال الإغاثة والشرطة وعمال البلدية بزّجه الأخضر بدأوا في العاشرة صباحاً يزيلون الركام ويخرجون من المكان لتنتشئ الهواء وكانوا مغطّين بالغبار، فيما الصحافيون يحاولون الحصول على معلومات من السكان عن تفاصيل ما حصل.

غير بعيد يقف دونالد (69 عاماً) الكندي الذي يحمل إقامة أوكرانية دائمة بعد أن تزوج من امرأة أوكرانية منذ عدة أعوام. دونالد كان في منزله على مسافة عشرات الأمتار من المكان حين وقع الانفجار الصاروخي بالمبنى، ولا يذكر أنه سمع دوي انفجار، فقط رأى غباراً وناشئ زجاج المنزل وشعر بضغط شديد.

الجميع كان يحتشد في شارع نيكولسك، على مسافة 150 متراً من المبنى المدّثر حين بدأت تعليمات الشرطة تصل تباعاً بوقف أعمال الصحافيين في المكان، بالكاد صافحنا الرجال الخمسين وسالناه عن مكان وجوده حتى شدته زوجته قائلة: «الشرطة قالت ممنوع الكلام»،

قبل أن يُسمح لها بمتابعة سيرها. وما إن تعبر جسر «ضباب فارغريفسكي» حتى تقفر الشوارع من الساكنين، لا أحد يتجول في هذا الجزء من المدينة، خصوصاً بعد الضربة الصاروخية التي تعرضت لها نصف ساعة تماماً بعد

الصفيل الأحمر وتنقل نارحين من مناطق مختلفة إلى خارج المدينة المهدهدة. وعلى الرغم من مرافقة سيارات الشرطة للمقابلة فإنه يتم التدقيق في هويات النازحين عند النقاط العسكرية المركزية، كما نُفّشت حمولة الحافلات

المدفعية الروسية. في الجزء الغربي من ميكولايف يحتشد السكان قبل الساعة التاسعة صباحاً لتأمين حاجياتهم اليومية، وينتظر بعضهم الحافلات لتقلّهم إلى مناطق مختلفة من المدينة، وتر قائلتان من الحافلات ترفع أعلام

زيلينسكي يطالب بعقوبات «فعالة وجادة» توازي أفعال روسيا

يوم أمس، من بينها ثلاثة مراكز قيادة، وأربعة أنظمة صواريخ مضادة للطائرات، ومسعودان للذخيرة، وثلاثة مستودعات للوقود ومواد التشحيم، و19 منطقة لتخزين المعاد.

وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أمس، إن القدرات العسكرية الأوكرانية تراجعت بشكل خطير، مشدداً على أن روسيا استكملت المهام الرئيسية للمرحلة الأولى من العملية العسكرية التي تخلفها في أوكرانيا. وحذّر شويغو، خلال حديثه إلى مسؤولين في روسيا سترن بالمثل المناسب إذا رُود حلف شمال الأطلسي أوكرانيا بطائرات ومنظومات دفاع جوي.

أوكرانيا إلى وقوع قتال منتظم بالقرب من المدن الثالث، وقالت إن الهدف هو منع القوات الروسية من تجاوز القوات الأوكرانية. وقال الجانب الأوكراني إنه يحتفظ أيضاً بدفاع شامل عن مدينة ماريوبول الساحلية المحاصرة وإن تقدماً روسيا يجري احتواؤه في منطقة تشيرنينجوف في الشمال. وتم طرد القوات الروسية من إيربين في شمال غربي كييف، حسبما قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ورئيس البلدية ألكسندر ماركوشن، في رسالتين مصورتين منفصلتين يوم الاثنين. وحذر ماركوشن السكان من أن العودة ليست آمنة بعد.

وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور

مدينة إيربين بالقرب من كييف، حسبما قال زيلينسكي في خطابه الدبلي عبر الفيديو الذي نُشر على «تليغرام» في ساعة مبكرة من صباح أمس (الثلاثاء). ومع ذلك، يستمر القتال هناك وفي أجزاء أخرى من البلاد. وأوضح زيلينسكي أن القوات الروسية تسيطر على شمال منطقة كييف ولديها موارد وقوات. ولا يزال دونيتسك جنوب شرقي البلاد وبارفونوف في منطقة خاركيف. وتحاول القوات الأوكرانية احتواء الهجمات الروسية حول بلدات في منطقة لوهاانسك في شرقي البلاد، وهي بلدة روييجن التي يبلغ عدد سكانها 60 ألف نسمة ولييستشانسك التي يقطنها 100 ألف نسمة، ويوباسنا التي يبلغ عدد سكانها 20 ألفاً. وأشارت

كييف، «الشرق الأوسط»
طالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بأن تكون العقوبات المفروضة ضد روسيا متوازية مع أفعال روسيا، مضيفاً: «ليس كل ما فعله الجيش الروسي حتى الآن مبرراً للحظر النقطي؛ ليست تقابل الفوسفور مبرراً؛ ليس قصف منشأة إنتاج كيميائي أو قصف محطة طاقة نووية مبرراً». وحث الرئيس الأوكراني الدول الغربية على تشديد العقوبات سريعاً ضد روسيا، بما يشمل حظر النفط، لئلا تكون لموسكو الحرية في تصعيد تصرفاتها حيال بلادها. وقال إن الوضع متوتر على الرغم من بعض الانتصارات العسكرية الأوكرانية على أرض المعركة.

بايدن يناقش مع كبار القادة الأوروبيين آخر المستجدات على الساحة الأوكرانية

ماكرون لم يحصل على تنازل من بوتين في ملف إجلاء سكان ماريوبول

إذا كانت هذه الخطوة تعد تنازلاً روسيا أم لا؟. وفي أي حال، فإن الحكم على ما ظهر أمس يحتاج إلى مزيد من الوقت.

وفي سياق آخر، قال ماكرون للرئيس الروسي إن باريس ترفض طلبه دفع قيمة واردات الغاز الروسية بعملة الروبل ويعكس ما يؤكده الأخير، فإن العقود المبرمة بين الطرفين لا تنص على إمكانية الدفع بالعملة الروسية. ويتوافق الموقف الفرنسي مع الموقف الذي عبر عنها الأوروبيون ومجموعة السبع. ويرى الجميع أن بوتين يريد عبر طلبه توفير دعم للعملة الوطنية التي خسرت الكثير من قيمتها منذ بدء الحرب في أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي.

وفي سياق متصل، قال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي جو بايدن تحدث هاتفياً ولمدة ساعة مع زعماء فرنسا وألمانيا وإيطاليا والملكة المتحدة، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، على التوالي، أمس الثلاثاء لبحث أحدث تطورات الغزو الروسي لأوكرانيا. وكان قد عاد بايدن من أوروبا حيث اجتمع مع عدد من كبار القادة الأوروبيين وحضر قمة لحلف شمال الأطلسي بشأن الرد الغربي على الغزو الروسي لأوكرانيا.



رتل من الدبابات الروسية في طريقها إلى وسط مدينة ماريوبول المحاصرة (رويترز)

فرنسا لا يبدو أنها الشروط نفسها التي تضعها القيادة الأوكرانية، إضافة إلى أن وقف سيكوانع الأرجح نتيجة للتفاوض وليسا سابقين له. وفي أي حال، فإن باريس تدعو عملياً إلى الحذر عندما تنبه من انه «لا يتعين الانخراط ببعض

مشددة على الحاجة لوقف إطلاق النار أولاً وحماية المدنيين وخروج القوات الروسية من الأراضي التي احتلتها في أوكرانيا وإعادة التأكيد على أن باريس تدعم كييف في عملية التفاوض من أجل حماية بلادهم والدفاع عن سيادته. والحال أن الشروط التي تتوقف عندها

إضافية على الرئيس الروسي. والحال، وفق المصادر الروسية، أن الأخير كان «متمسداً»، وأنه اتهم القوات الأوكرانية و«كتيبة أزوف» العماملة فيها أنها المسؤولة عن الوضع عن عرقلة الممرات الآمنة التي يتم التوافق على تعيينها. ويتبادل الطرفان الروسي والأوكراني الاتهامات بخصوص تعطيلها. وجل ما حصل عليه ماكرون من بوتين هو وعد بأن «ينظر في الموضوع وإطلاع مارون على رده».

بيد أن بياناً صادراً عن الكرملين عقب الاتصال أفاد بأن بوتين قال لماكرون إن السبيل «لإيجاد حل للوضع الإنساني الصعب في ماريوبول عنوانه أن يعمد المحاربون القوميون الأوكرانيون إلى وضع حد للقتال وتسليم أسلحتهم». وترى باريس أن ماريوبول تعد بالنسبة للقوات الروسية، «هدفاً استراتيجياً رئيسياً وبالتالي فإن الضغوط العسكرية عليها سوف تتواصل». ورغم السلبية وتعتبرها باريس ضرورية من أجل عملية إجلاء السكان بشكل آمن إضافة إلى تمكينهم من الخروج واختيار الوجهة التي يريدونها على أن يتوافق ذلك مع السماح للمنظمات الإنسانية من إيصال المساعدات إلى السكان المحتاجين وضمان أمن العاملين لمصلحة هذه المنظمات. وكان رهان باريس أن التنسيق والتعاون مع تركيا واليونان في موضوع ماريوبول حيث للبلدين جالية مهمة فيها من شأنه أن يشكل وسيلة ضغط

واشنطن ترسل طائرات تشويش لدعم الجبهة الشرقية وتسرع إنتاج صواريخ «ستينغر» و«جافلين»

صمود أوكرانيا في وجه روسيا يعيد «الثقة» للقوة الأميركية



أسلحة مضادة للدبابات وقعت في أيدي القوات الانفصالية الموالية لروسيا (إبأ)

للطائرات، وصواريخ «جافلين» المضادة للدروع؛ لتعويض مخزونها من هذه الصواريخ، التي استنجد احتياطها في ظل مواصلة الولايات المتحدة وعدد من حلفائها إرسال هذه الصواريخ إلى الجيش الأوكراني. وأضافت المحطة، أنه تبعاً للوثيقة التي اطّلت عليها عن طلبات القوات الأوكرانية من تلك الصواريخ، فإنها تحتاج إلى 500 صاروخ «جافلين» و500 صاروخ «ستينغر» يوميًا. وأرسلت الولايات المتحدة وحلفاؤها نحو 17 ألف صاروخ مضاد للدبابات والفي صاروخ مضاد للطائرات إلى أوكرانيا بحلول 7 مارس (آذار) الحالي، وأن هذه الكمية زادت منذ ذلك الوقت. وأعلن البيت الأبيض في 16 مارس تقديم حزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة 800 مليون دولار، تضمنت 800 صاروخ «ستينغر» والفي صاروخ «جافلين». وكان خط إنتاج صواريخ «ستينغر» الذي تنتجه شركة «رايثيون» قد أغلق في السابق، وأعيد تشغيله الآن لتلبية الطلب الخارجي. وقالت المتحدثة باسم البنتاغون جيسكا ماكسويل، إنه من أجل إبقاء خط الإنتاج مفتوحًا بكفاءة، يتم النظر في العديد من الخيارات، لزيادة القدرة الإنتاجية، وتقليل المدة الزمنية للإنتاج، بالتشاور مع الشحنة. وأضافت، أنه لتحقيق ذلك سيتم زيادة عدد العاملين في خطوط الإنتاج، وتصنيع مكونات جديدة لاستبدال الأجزاء القديمة والحصول على أدوات إضافية ومعدات اختبار لخط الإنتاج، مشيرة إلى أن إنتاج صواريخ «جافلين» هو في وضعية كاملة؛ الأمر الذي أكدت عليه الشحنة أيضاً، بحسب تقرير «سي إن إن».

على صعيد آخر، أعلن البنتاغون، أول من أمس

مدى العقد الماضي. وأظهر الجيش الأوكراني، أنه قادر على إلحاق خسائر فادحة بالقوات الروسية الأكبر والأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية؛ الأمر الذي فاجأ الكثيرين في البنتاغون. ويعتقد هذا المسؤول، أن إخفاقات القوات الأفغانية «ربما» جعلت المسؤولين الأميركيين يقللون من شأن القوات الأوكرانية في بادئ الأمر.

دروس للصين في تايوان

ويتحدث عن ضرورة التأكد من أن بوتن سيعاني من «فشل استراتيجي»، ويعتقد مسؤولو البنتاغون، أن مثل هذه النتيجة سيكون لها عواقب بعيدة المدى، ليس فقط في موسكو، ولكن أيضاً في بكين، حيث تكاد تكون من المؤكد

تسريع إنتاج «ستينغر» و«جافلين»

من جهة أخرى، نقلت محطة «سي إن إن» عن مسؤولين دفاعيين، أن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، تخطط لتسريع إنتاج صواريخ «ستينغر» المحمولة على الكتف المضادة

وتقرر في نهاية المطاف الإعلان عنها.

استعادة الثقة

بعد خيبات العراق وأفغانستان

وفي تقييم للحرب الأوكرانية والدروس التي يمكن استخلاصها منها، بعد مُضي أكثر من شهر على الغزو الروسي لهذا البلد، قال مسؤول دفاعي، إن كبار مسؤولي البنتاغون، يشعرون بثقة جديدة في القوة الأميركية. وأضاف، أنه منذ عقد من الزمن، كان قادة البنتاغون يراقبون بقلق متزايد الضمار في أفغانستان، وصعود الصين كقوة عالمية وبرنامج التحديث العسكري الروسي الطموح. وكان الإجماع في بكين وموسكو وحتى بين البعض في واشنطن أن حقيقة «الهيمنة الأميركية العالمية» تقرب بسرعة من نهايتها. لكن اليوم عادت الثقة بالقوة الأميركية، مدفوعة بالفاعلية المواجهة للقوات الأوكرانية المدعومة من الولايات المتحدة، والخسائر الفادحة لروسيا في ساحة المعركة،

من منطقة دونباس. وأضاف، أن القتال العنيف لا يزال يدور في مدينة ماريوبول الساحلية على بحر آزوف، حيث يستخدم الروس صواريخهم بعيدة المدى، لكنهم لم يتمكنوا من السيطرة عليها، في ظل مقاومة أوكرانية عنيفة أوقعتهم في مأزق تحقيقي حتى الآن. وأكد، أن القوات الأوكرانية تواصل هجماتها لاستعادة مدينة خيرسون، المدينة الوحيدة التي كانت تحت سيطرة القوات الروسية للحرب، وأن الوضع فيها أصبح متراجحاً، وباتت منطقة متنازع عليها. ولا تزال القوات الأوكرانية تحتفظ بمدينة ميكولايف، بعدما تمكنت من إبعاد القوات الروسية باتجاه الجنوب الشرقي منها. وأضاف، أنه لا يوجد تغيير في المجال الجوي للحديث عنه، ولا تغيير في البنية العسكرية البحرية، حيث لم تسجل أي هجمات برمائية وشيكة على مدينة أوديسا، ولا يوجد نشاط بحري إضافي يمكن التحدث عنه، عمّا جرى يوم الجمعة بعد تدمير سفينة الإنزال الروسية في ميناء بيرديانسك على البحر الأسود. وأضاف، أنه لا توجد تحديثات بشأن التعزيزات الروسية من مناطق أخرى، باستثناء القوات المحدودة التي استقدمت من جورجيا. وعندما سُئل عن الاتصالات التي تجريها الولايات المتحدة مع بعض الحلفاء لتزويد منطومات دفاع جوية بعيدة المدى من طراز «إس - 300»، قال المسؤول الدفاعي، إن البنتاغون مستمر في التشاور مع مجموعة من الحلفاء والشركاء الذين لديهم هذه الأدوات من أنظمة الدفاع الجوي بعيدة المدى. وأضاف، أن ليس لديه أي إعلانات بهذا الشأن، «وربما لن نفعل ذلك بأي حال من الأحوال؛ لأن هذه قرارات سيادية لتلك الدول». وهي التي قد تتحدث أو لا تتحدث عنها،

واشنطن؛ إيلي يوسف

أعلن المتحدث أميركي دفاعي كبير، أن الوضع الميداني للمعارك في أوكرانيا لا يزال على حاله من دون أن تتمكن القوات الروسية من تحقيق أي تقدم على الأرض. وأضاف في إحاطة هاتفية، أن روسيا تواصل إطلاق صواريخها الباليستية المتوسطة والبعيدة المدى، وأن عددها بلغ نحو 1400 صاروخ حتى الآن، حيث تستهدف المدن الأوكرانية لإلحاق أكبر قدر ممكن من الدمار فيها. وقال، إن تقييم المتناغون للوضع في كيف لا يزال على حاله، مؤكداً أن القوات الروسية ليس فقط لا تحرز أي تقدم نحوها، بل إنهما لا تبدل أي جهد على الأرض للتقدم إلى المدينة، لكنها تواصل ضربها بصواريخ بعيدة المدى، في حين القوات الأوكرانية ثابتة في دفاعها عنها وتحاول دفع الروس إلى الوراء أيضاً. وفي مدينة تشيرنيهيف، أكد المسؤول الدفاعي، أنه لا توجد تغييرات حقيقية فيها، وأن 10 كيلومترات من المدينة، وأن الأوكرانيين ما زالوا قادرين، ليس فقط على الحفاظ على خطوط الاتصال، ولكن أيضاً على القدرة على توفير الإمدادات إلى المدينة.

لا تغييرات ميدانية

وأكد، أنه لا توجد تغييرات حول مدينة خاركيف، ثاني أكبر مدينة أوكرانية، في حين أن الروس يجرون تقدماً تدريجياً في الجنوب الشرقي نحو دونباس، خارج بلدة إيزيوم التي يواصل الأوكرانيون الاحتفاظ بها. بعدما أبعدا القوات الروسية عنها بنحو 15 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي. وأضاف، أن القوات الروسية تعيد ترتيب أولوياتها بالنسبة إلى ترميب ومحاولتهم عزلها، عبر قطع خطوط الإمداد عن القوات الأوكرانية الموجودة في أو بالقرب

وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي يقرون خطة من 10 بنود أهمها محاربة الاتجار بالبشر

الأوروبيون يعززون تعاونهم للتعاون مع موجات الهجرة الأوكرانية

أفريقيا وأفغانستان والشرق الأوسط... وكانت ألمانيا من رصد 17 مليار يورو لمساعدة الأعضاء على استقبال وإيواء وتوظيف اللاجئين، مع إيلاء وضع مولدافيا أهمية خاصة. وبعد تعزيز التنسيق بين أعضاء النادي الأوروبي في التعامل مع هذه المسألة الهدف الرئيس من الاجتماع، وذلك عن طريق إقامة منصة مشتركة مركزية، من أجل تسجيل اللاجئين كافة، بحيث تسمح للحكومات الأوروبية بتبادل المعلومات عن الوافدين وتمكينهم من الحصول على وضع «الحماية المؤقتة»، وهو ما أقر في اجتماع الوزراء عنهم في 3 مارس (آذار). ويسهل هذا الوضع للاجئين الإقامة لمدة 3 سنوات «بدلاً من 90 يوماً» في أي بلد من بلدان الاتحاد وتمكينه من العمل والحصول على الرعاية الصحية وإدخال التلامذة والطلاب إلى النظام المدرسي، فضلاً عن مساعدات عينية. وإضافة إلى ما سبق، فإن المحصة المركزية ستتيح للحكومات الأوروبية منع الغش وتسجيل اللاجئ في أكثر من بلد. وافر الوزراء الية لنصر إمكانات الاستقبال واللجوء المتاحة في البلدان الأوروبية كافة، ما سيسهل توجيه اللاجئين إلى حيث تتوفر الإمكانات وتسهيل انتقالهم إليها وتزويدهم بجمع المعلومات المتاحة. وفي هذا الإطار، تم الاتفاق على توسيع



لاجئون أوكرانيون لدى وصولهم إلى محطة قطار أمستردام (إبأ)

الدائرة، بحيث تضم بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية وكندا. ولعل أهم ما أقره الوزراء إعادة تفعيل المبادرة المسماة «إمباتك» الأوروبية التي تعد وسيلة لمحاربة الجريمة المنظمة وتعزيز التعاون بين الأجهزة الأمنية والقضائية الأوروبية والجمارك والسلطات المالية

خطة القاطع العشر التي قدمتها المفوضية الأوروبية، بما فيها رصد 17 مليار يورو لمساعدة الأعضاء على استقبال وإيواء وتوظيف اللاجئين، مع إيلاء وضع مولدافيا أهمية خاصة. وبعد تعزيز التنسيق بين أعضاء النادي الأوروبي في التعامل مع هذه المسألة الهدف الرئيس من الاجتماع، وذلك عن طريق إقامة منصة مشتركة مركزية، من أجل تسجيل اللاجئين كافة، بحيث تسمح للحكومات الأوروبية بتبادل المعلومات عن الوافدين وتمكينهم من الحصول على وضع «الحماية المؤقتة»، وهو ما أقر في اجتماع الوزراء عنهم في 3 مارس (آذار). ويسهل هذا الوضع للاجئين الإقامة لمدة 3 سنوات «بدلاً من 90 يوماً» في أي بلد من بلدان الاتحاد وتمكينه من العمل والحصول على الرعاية الصحية وإدخال التلامذة والطلاب إلى النظام المدرسي، فضلاً عن مساعدات عينية. وإضافة إلى ما سبق، فإن المحصة المركزية ستتيح للحكومات الأوروبية منع الغش وتسجيل اللاجئ في أكثر من بلد. وافر الوزراء الية لنصر إمكانات الاستقبال واللجوء المتاحة في البلدان الأوروبية كافة، ما سيسهل توجيه اللاجئين إلى حيث تتوفر الإمكانات وتسهيل انتقالهم إليها وتزويدهم بجمع المعلومات المتاحة. وفي هذا الإطار، تم الاتفاق على توسيع

باريس؛ ميشال أبو نجم

رغم وحدة الموقف الأوروبي من الحرب في أوكرانيا والتضامن التام مع كيف واعتماد الدول الأوروبية سياسة «الحدود المفتوحة» أمام الفارين الأوكرانيين من لهيب الحرب، فإن تمايزاً ما زالت قائمة بين الدول الـ 27 حول كيفية العمل من أجل توزيع عبء اللاجئين على الأعضاء كافة، وتخفيف عبئهم عن دول «الخط الأول» التي هي بولندا ورومانيا وبلغاريا ومولدافيا غير المنتمية إلى الاتحاد، وتعد أفقر البلدان الأوروبية. وخلال الاجتماع الاستثنائي لوزراء داخلية الاتحاد الذي استضافته بروكسل، فشل هؤلاء المسؤولون في الاتفاق على طريقة لإعادة توزيع اللاجئين وفق مبدأ الحصص بسبب معارضة عدة دول، منها المجر وسلوفاكيا والنمسا التي كانت سابقاً، مع بولندا، من أشد معارضي سياسة الحصص، خصوصاً لدى تطبيقها على الواصلين إلى أوروبا من بلدان الساحل وشمالي

قالت إن «تغيير الأنظمة» استراتيجية لم تعد الولايات المتحدة تريد تكرارها

واشنطن تشدد على أنها لا تسعى إلى «تغيير النظام» في روسيا

واشنطن؛ الشرق الأوسط

أثار الرئيس الأميركي جو بايدن ضجة السبت، عندما أفاد خلال خطاب عاطفي في وارسو بأن نظيره الروسي فلاديمير بوتين «لا يمكنه البقاء في السلطة». وسارع البيت الأبيض إلى التقليل من أهمية العبارة المكتوبة مسبقاً، مشدداً على أن الرئيس لم يكن يتحدث عن تغيير النظام في روسيا، في توضيح يكشف عن أن الاستراتيجية التي كانت راجحة في الماضي في أوساط المحافظين الجدد تحولت

تحديداً خلال الحرب الباردة، دوراً في انقلابات عسكرية تهدف لإطاحة رؤساء يساريين. لكن استراتيجية تغيير النظام لم تحتف مع «الستار الحديدي»؛ إذ بدأت الولايات المتحدة، التي باتت القوة العظمى الوحيدة على مستوى العالم والواقعة على مسعى، فرض سلطتها بشكل أكثر علانية مع دخول القرن الحادي والعشرين. وعام 1998، جاء في نص اللونغرس وقع عليه الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون ليصبح قانوناً أن «على سياسة الولايات المتحدة أن تدعم جهود إزاحة النظام الذي يترأسه صدام حسين من السلطة في العراق». وعندما وصل الجمهوري

أفغانستان وليبيا. لكن بايدن رفض التراجع عن تصريحه الأثني، رغم إشارته إلى أنه كان يعبر عن «غضب يشعر به من الناحية الأخلاقية» لا سياسة لإطاحة بوتين. لكن يبدو أنه حتى التلميح إلى تكتيك من هذا النوع يعدّ ضمن المحظورات في واشنطن. وقالت الأستاذة في جامعة كورنيل، ساره كرييس، لوكالة الصحافة الفرنسية: «قد يبدو تغيير النظام مغرباً؛ إذ إنه يزيح شخصاً مرتبطاً بسياسات لا تروقنا... لكن ذلك يؤدي دائماً تقريباً إلى عدم استقرار». وحول وزير الخارجية

جورج بوش الابن إلى البيت الأبيض عام 2001 أحاط نفسه بشخصيات من المحافظين الجدد - وُصفوا أحياناً بـ«مصور الحرب» - عدواً أن عودة التدخلات الأميركية في الطريقة المثلى للترويج للنموذج الديمقراطي. وسرعت اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) التحول. وما لبثت «الحرب على الإرهاب» أن أدت إلى إسقاط نظام «طالبان» في أفغانستان. وبعد فترة قصيرة، جسدت واشنطن أقوالها بشأن صدام حسين إلى أفعال في حرب العراق عام 2003 عبر إطاحته بعدما اتهمته خطأ بإخفاء أسلحة دمار شامل. أما في ليبيا، فكان الهدف الرسمي

لندخل واشنطن وحلفائها الأوروبيين عام 2011 هو حماية المتطرفين الذين حملوا السلاح ضد معمر القذافي خلال انتفاضات الربيع العربي. لكن جرى تمديد المهمة في الواقع إلى أن قتل الديكتاتور الليبي. وبدأ

الهدف الأساسي المحتمل في إسقاط الأنظمة في أفغانستان والعراق وليبيا تحقق سريعاً. لكن في المقابل، كان مصير هدف «بناء الدولة»؛ أو بناء دولة مستقرة متحالفة مع الغرب تخلف النظام السابق، الفشل في أفضل الأحوال.

في العراق، استغل تنظيم «داعش» عدم الاستقرار في منتصف العقد الماضي. أما في أفغانستان، فانتهت عشرون

عاماً من الوجود العسكري المكلف بحالة من الفوضى عندما انسحبت الولايات المتحدة الصنف الماضي، لتعود «طالبان» إلى السلطة. غير قادرة على تخليص نفسها من عقد من الفوضى. واليوم؛ يروج المسؤولون الأميركيون؛ الذين اتفقوا بالإجماع مع الرأي العام الذي سئم من «حروب لا تنتهي»، لسياسة خارجية أقل تدخلاً. لكن في غياب الخيار العسكري، لا تملك الولايات المتحدة بالضرورة الوسائل اللازمة لتحقيق طموحاتها. وفي عهد الرئيس السابق دونالد ترمب، سعت واشنطن إلى إطاحة الرئيس

الفنزويلي نيكولاس مادورو عبر جملة عقوبات دولية، وهو مخطط أخفق في نهاية المطاف. ومنذ بدأت الحرب في أوكرانيا، رسم بايدن «خطاً أحمر» يقوم على عدم الدخول مطلقاً في مواجهة مباشرة مع روسيا لجنب «حرب عالمية ثالثة». وبالنسبة إلى كرييس، فإنه «حتى صانعو السياسات الأكثر تشدداً، تعلموا على ما يبدو من نتائج السياسة الخارجية التي اتبعت في العقود الأخيرة» وقالت: «كان عدم الاستقرار في ليبيا والعراق وأفغانستان سبباً بما فيه الكفاية، لكن خلق حالة عدم استقرار في بلد يملك آلاف الأسلحة النووية سيكون كارثياً».

بن مبارك دعا الحوثيين إلى استغلال مبادرة دول الخليج والانضمام للمشاورات

انطلاق المشاورات اليمينية برعاية خليجية وحضور أممي ودولي

الوصول لمقاربة تضمنت وقفا شاملا لإطلاق النار ومعالجة حقيقية لجميع القضايا الإنسانية ذات العلاقة بحياة مواطنينا في كل ربوع الوطن مجلس التعاون الخليجي ودعوات أممية مماثلة من شأنها التخفيف عن معاناة المواطنين، وتابع «هذا موقف الحكومة الجمهورية».

من جانبه، رحب السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم بمبادرة مجلس التعاون الخليجي للحوار اليميني - اليمني داعياً الجميع إلى المشاركة بحسن نية واقتناع الفرصة لمعالجة القضايا الصعبة بطريقة سلمية وشاملة».

وحدد بن مبارك التأكيد على «دعم الحكومة اليمنية لجهود المبعوث الخاص ومساعديه لإيجاد معالجات تشمل الأولويات العاجلة والحلول طويلة الأجل». لافتاً إلى «الأهمية انعقاد المشاورات اليمينية تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمناقشة سبل حل الأزمة اليمينية».

وشدد الوزير على أهمية «استغلال قدوم شهر رمضان والاحتفالات اليمينية الهادفة لوضع إطار عمل لحوار سياسي شامل ينهي الحرب ويؤسس لسلام مستدام في اليمن، وبجسب وكالة الأنباء اليمينية سبأ.

والتي تتفاقم بشكل مخيف مع الأزمات الدولية والتي تستعكس آثارها بشكل مخيف على اليمنيين».

ولفت إلى أن «هروب الانقلابيين من مواجهة تلك الاستحقاقات بإطلاق مبادرات فارغة وغير مسؤولة لا تتعاطى مع أسس المشكلة واثقلا على الدولة يدل على عدم الجدية وعلى عدم التعامل بمسؤولية مع الأوضاع الإنسانية والاقتصادية التي فرضتها

الخارجية وشؤون المغتربين اليميني الدكتور أحمد عوض بن مبارك من أن «الأوضاع التي تعيشها اليمن تتطلب قدراً كبيراً من الضمير الإنساني والمسؤولية الأخلاقية والتوقف عن عبث المبادرات والفهلوة السياسية الفارغة».

والتقى مع أعضاء وفد الحوثيين في المحاور الرئيسية السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، والاجتماعية، والإغاثية والإعلامية، عبر جلسات متزامنة تبدأ في العاشرة صباحاً، وتنتهي الثالثة والنصف عصراً، إلى ذلك، حذر وزير

الرياض، عبد الهادي حبتور

تنتقل اليوم بمقر أمانة مجلس التعاون الخليجي المشاورات اليمينية - اليمينية برعاية مجلس التعاون، ومشاركة مختلف المكونات والأحزاب والشخصيات اليمينية، ويتنظر أن تشهد الجلسة الافتتاحية كلمات للمبعوثين الأممي والأميري والسويدي للمشاركة، بدءاً من شأنه فيه لجامعة لدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجلس التعاون الخليجي، قبل أن تبدأ جلسة نقاشية مع المبعوثين

الأميري والسويدي. وتشهد فعاليات اليوم الأول بحسب جدول الأعمال حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، جلسة عن الشراكة بين مجلس التعاون واليمن، قبل أن يختتم اليوم الأول باستعراض ترتيبات المشاورات.

الحجرف يناشد التحالف واليمنيين إيقاف العمليات العسكرية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أطلق الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، أمس، دعاءً ناشد فيه قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن وجميع الأطراف اليمينية، إيقاف العمليات العسكرية في الدخيل اليميني.

وتأكيداً للدعوة الموجهة إلى جميع الأطراف اليمينية للمشاركة، جدد معالي الأمين العام الدعوة لـ «انصار الله» للحضور والمشاركة في المشاورات مع إخوانهم اليمنيين، وتغليب مصلحة اليمن ورفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق.

وتزامن ذلك دعوة الحجرف مع انطلاق أعمال المشاورات اليمينية - اليمينية برعاية مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تنطلق اليوم 29 مارس (آذار) 2022 حتى 7 أبريل (نيسان) 2022 في مدينة الرياض، وحرصاً من مجلس التعاون لدول الخليج العربية على تحقيق السلام والانسجام في الجمهورية اليمينية الشقيقة.



الدكتور نايف الحجرف

إيجابية خلال شهر رمضان المبارك لرفع المعاناة عن الشعب اليمني ولصناعة السلام والأمن والاستقرار في اليمن.

وتضمنت دعوة أمين عام مجلس التعاون تأكيد الاهتمام الذي يحظى به اليمن وشعبه والشقيق ضمن المنظومة الخليجية انطلاقاً من حرص قادة وشعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على تحقيق السلام والانسجام في الجمهورية اليمينية الشقيقة.

استنفار حوثي لمنع سياسي وناشط صغاء من المشاركة في «مشاورات الرياض»

صغاء: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر مقربة من دائرة حكم الميليشيات الحوثية في صغاء، بأن الميليشيات استنفرت أجهزتها الأمنية، وشددت الرقابة على السياسيين والناشطين الخاضعين لها، بالترزامن مع اعتقال بعضهم، وذلك لمنعهم من المغادرة للمشاركة في المشاورات اليمينية التي يستضيفها في الرياض مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وذكرت المصادر أن القبضة الأمنية المشددة للميليشيات عند مخرج صغاء ومدن أخرى، حالت دون تمكن عدد من الشخصيات الحزبية والبرلمانية والمدنية من المغادرة، للمشاركة في المشاورات اليمينية إلى إيجاد حل سياسي للأزمة اليمينية.

وأوضحت المصادر أنه كانت هناك نيات صادقة فور إعلان مجلس التعاون عن إطلاق مشاورات تضم كافة الأطراف اليمينية، لدى عشرات

الميليشيات شددت الرقابة عليهم واعتقلت 3 منهم

استنفار حوثي لمنع سياسي وناشط صغاء من المشاركة في «مشاورات الرياض»

تجدي شكوكها في القائمين عليها.

ويخصص تفاؤل الشارع السياسيون ومثقفون وإعلاميون له «الشرق الأوسط»، عن تفاؤلهم الكبير تجاه المشاورات، وابدوا أسفهم حيال رفض الميليشيات لأي دعوات حوار تقضي لإخراج اليمنيين من المعاناة والأزمات التي يعيشونها منذ 7 سنوات، وأدان اليمنيون الذين فضلوا عدم الكشف عن هوياتهم، خشية من انتقام الميليشيات، إعلان الجماعة سبقاً موقفاً من الحوار، من خلال تصعيد الأخير الذي استهدف منشآت مدنية في الأراضي السعودية، والتي شكلت بحسبهم عقلاً حقيقياً أمام إتمام أي فرصة تسعى لوقف الحرب.

وأرجعوا الأسباب التي منعت الانقلابيين من القول بأي حوار يخرج اليمن من أزمتهم الراهنة، إلى تخوفهم الحقيقي من فقدان مصالحهم التي حصدها بطرق غير مشروعة.

المشاركة في المشاورات، عمدت منذ أيام «وقف المصادر» إلى نشر دوريات تحت سيطرة الشرعية، ثم إلى العاصمة الرياض للمشاركة. وبحسب ما ذكرته المصادر، أقدمت الميليشيات، الأختين الماضي، على اعتقال 3 شخصيات بارزة معروفة في المجال المدني والأكاديمي في مدينة إب، كانوا في طريقهم إلى مدينة عدن، ومنها إلى الرياض، للمشاركة في المشاورات.

وأوضحت المصادر أن الميليشيات اعتقلت كلاً من الدكتور حمود العودي، أستاذ علم الاجتماع في جامعة صغاء، والدكتور أنور شعب، والناشط المدني عبد الرحمن العلفي، في نقطة تفتيش في مدينة إب، ونقلتهم إلى مكان مجهول، علماً بأن الثلاثة كانوا قد نسقوا مع أحد قادة الميليشيات في صغاء لمنعهم إنذاراً بالمغادرة.

وفي سياق ما أظهرته الميليشيات من تخوف من مغادرة سياسيين وناشطين

من الشخصيات في صغاء للانتقال بأي وسائل ممكنة إلى المناطق الحرة تحت سيطرة الشرعية، ثم إلى العاصمة الرياض للمشاركة. وبحسب ما ذكرته المصادر، أقدمت الميليشيات، الأختين الماضي، على اعتقال 3 شخصيات بارزة معروفة في المجال المدني والأكاديمي في مدينة إب، كانوا في طريقهم إلى مدينة عدن، ومنها إلى الرياض، للمشاركة في المشاورات.

وأوضحت المصادر أن الميليشيات اعتقلت كلاً من الدكتور حمود العودي، أستاذ علم الاجتماع في جامعة صغاء، والدكتور أنور شعب، والناشط المدني عبد الرحمن العلفي، في نقطة تفتيش في مدينة إب، ونقلتهم إلى مكان مجهول، علماً بأن الثلاثة كانوا قد نسقوا مع أحد قادة الميليشيات في صغاء لمنعهم إنذاراً بالمغادرة.

وفي سياق ما أظهرته الميليشيات من تخوف من مغادرة سياسيين وناشطين

ترحيب يمني بالجهود الساعية لإنهاء الانقلاب وإحلال السلام

الرياض: «الشرق الأوسط»

أدعو جميع الأطراف اليمينية إلى بذل كل جهد ممكن للسعي من أجل حل سلمي... لا يوجد مجال لتضييع الفرص» وأعرب السفير البريطاني عن تطلعه إلى خفض التصعيد في الجبهات مع بداية شهر رمضان وأن يحترم قدسية هذا الشهر، وتتخذ خطوات جريئة نحو سلام دائم، وفق قوله.

ومع أن الميليشيات الحوثية زعمت أنها توقفت عن أعمالها العدائية لمدة ثلاثة أيام بدأت من مساء يوم الأحد الماضي، ضمن ما قالت إنها مبادرة لوقف القتال، إلا أن مصادر يمنية ميدانية أفادت باستمرار الهجمات الحوثية المكثفة في جنوب مأرب مع استمرار التعزيزات العسكرية. وكان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الوطنية والمرجعيات المعتمدة، واستغلال قدوم شهر رمضان المبارك الذي تتجلى فيه معاني الرحمة والإنسانية لإيقاف نزف الدم اليميني والتخفيف من معاناة اليمنيين الذين يدعون ثمن هذه الحرب، وهم يستحقون العيش بسلام ورخاء.

تصرحات وزير الخارجية اليميني، جاءت وسط أصال لكي يلتحق الحوثيون بالمشاورات التي بدأت في الرياض، من أجل رسم خريطة لطى ملف الصراع واستعادة الدولة وتحقيق السلام، برعاية خليجية.

وفي الوقت الذي يشكك العديد من المراقبين للثمن اليميني في إمكانية انصاع الحوثيين لخيار السلام، رحب السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم أمس (الثلاثاء) بمبادرة

فرضتها الحرب والتي تتفاقم بشكل مخيف مع الأزمات الدولية والتي تستعكس آثارها بشكل مخيف على اليمنيين». وأشار إلى أن الأوضاع التي تعيشها بلاده «تتطلب قدراً كبيراً من الضمير الإنساني والمسؤولية الأخلاقية والتوقف عن عبث المبادرات والفهلوة السياسية الفارغة»، وفق تعبيره، في إشارة إلى سلوك الميليشيات الحوثية.

وجدد بن مبارك الدعوة للاستجابة لصوت العقل والتعاطي المسؤول مع دعوة مجلس التعاون لدول الخليج العربية واستثمار هذه المبادرة والجهود الاممية للعمل على إخراج اليمن من محنته وإنهاء معاناة أبنائه وتحقيق السلام المنشود استناداً إلى الثوابت

تسبب فيها الانقلابيون وأدت إلى معاناة المواطنين في كل محافظات الجمهورية». وشدد الوزير اليميني على أن الحكومة في صغاء «تتعامل بمسؤولية كاملة مع كل ما يطرح في الوقت الراهن من مشاورات دعت إليها دول مجلس التعاون الخليجي ودعوات أممية مماثلة من شأنها التخفيف عن معاناة المواطنين».

واتهم بن مبارك الانقلابيين الحوثيين بأنهم يهربون «من مواجهة تلك الاستحقاقات بإطلاق مبادرات فارغة وغير مسؤولة لا تتعاطى مع أسس المشكلة»، وقال إن انقلاب الميليشيات على الدولة «يدل على عدم الجدية وعلى عدم التعامل بمسؤولية مع الأوضاع الإنسانية والاقتصادية التي

مفاوضات لإنهاء الصراع.

ونقلت المصادر الرسمية اليمينية عن الوزير بن مبارك قوله إن موقف الحكومة الدائم هو الحرص على تحقيق السلام وإنهاء الانقلاب من خلال تعاطيها «مع كل الدعوات الأممية والإقليمية والتي كان آخرها المبادرة السعودية التي كانت واضحة في الدعوة لوقف شامل لإطلاق النار».

وأكد أن الحكومة في بلاده «انخرطت في نقاشات جادة وإيجابية مع المبعوث الأممي لليمن منذ الوهلة الأولى لتعيينه بغرض الوصول لمقاربة تضمنت وقفا شاملا لإطلاق النار ومعالجة حقيقية لجميع القضايا الإنسانية ذات العلاقة بحياة اليمنيين في كل ربوع الوطن دون تمييز والتي يمكنه من التوصل إلى إطلاق

عدن؛ علي ربيع

بالتزامن مع بدء أعمال المشاورات اليمينية - اليمينية برعاية مجلس التعاون الخليجي في مقر الأمانة العامة بالرياض، أكدت الحكومة اليمينية (الثلاثاء) ترحيبها بجميع الجهود الساعية إلى إنهاء الانقلاب الحوثي وإحلال السلام، واصفة المبادرات الحوثية لوقف القتال بـ «الفارغة».

جاءت التصريحات اليمينية على لسان وزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك، عقب لقائه في الرياض بالمبعوث الأممي هانس غرونديبرغ، الذي يقود هو الآخر مساعي مستمرة لتشكيل إطار

نايف الحجرف دعا أمس الأطراف اليمينية والتحالف الداعم للشرعية إلى وقف القتال من أجل إنجاح المشاورات المنعقدة في سياق منفصل، زعم مسؤول الجماعة الحوثية عن ملف الأسرى عبد القادر المرتضى في تغريدة على «تويتر» أن عملية تبادل كسوف الأسرى المتفق على الإفراج عنهم ضمن الصفقة المرتقبة التي رعاه مكتب المبعوث الأممي والتي تشمل أكثر من 2200 أسير تعثرت أمس (الثلاثاء) بسبب تاخر الحكومة الشرعية في إعداد الكسوف، وأنها ظلت مهلة أسبوع إضافي، وهو الأمر الذي لم يعلق عليه الجانب الحكومي من فوره.

أدعو جميع الأطراف اليمينية إلى بذل كل جهد ممكن للسعي من أجل حل سلمي... لا يوجد مجال لتضييع الفرص» وأعرب السفير البريطاني عن تطلعه إلى خفض التصعيد في الجبهات مع بداية شهر رمضان وأن يحترم قدسية هذا الشهر، وتتخذ خطوات جريئة نحو سلام دائم، وفق قوله.

ومع أن الميليشيات الحوثية زعمت أنها توقفت عن أعمالها العدائية لمدة ثلاثة أيام بدأت من مساء يوم الأحد الماضي، ضمن ما قالت إنها مبادرة لوقف القتال، إلا أن مصادر يمنية ميدانية أفادت باستمرار الهجمات الحوثية المكثفة في جنوب مأرب مع استمرار التعزيزات العسكرية. وكان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الوطنية والمرجعيات المعتمدة، واستغلال قدوم شهر رمضان المبارك الذي تتجلى فيه معاني الرحمة والإنسانية لإيقاف نزف الدم اليميني والتخفيف من معاناة اليمنيين الذين يدعون ثمن هذه الحرب، وهم يستحقون العيش بسلام ورخاء.

تصرحات وزير الخارجية اليميني، جاءت وسط أصال لكي يلتحق الحوثيون بالمشاورات التي بدأت في الرياض، من أجل رسم خريطة لطى ملف الصراع واستعادة الدولة وتحقيق السلام، برعاية خليجية.

وفي الوقت الذي يشكك العديد من المراقبين للثمن اليميني في إمكانية انصاع الحوثيين لخيار السلام، رحب السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم أمس (الثلاثاء) بمبادرة

فرضتها الحرب والتي تتفاقم بشكل مخيف مع الأزمات الدولية والتي تستعكس آثارها بشكل مخيف على اليمنيين». وأشار إلى أن الأوضاع التي تعيشها بلاده «تتطلب قدراً كبيراً من الضمير الإنساني والمسؤولية الأخلاقية والتوقف عن عبث المبادرات والفهلوة السياسية الفارغة»، وفق تعبيره، في إشارة إلى سلوك الميليشيات الحوثية.

وجدد بن مبارك الدعوة للاستجابة لصوت العقل والتعاطي المسؤول مع دعوة مجلس التعاون لدول الخليج العربية واستثمار هذه المبادرة والجهود الاممية للعمل على إخراج اليمن من محنته وإنهاء معاناة أبنائه وتحقيق السلام المنشود استناداً إلى الثوابت

تسبب فيها الانقلابيون وأدت إلى معاناة المواطنين في كل محافظات الجمهورية». وشدد الوزير اليميني على أن الحكومة في صغاء «تتعامل بمسؤولية كاملة مع كل ما يطرح في الوقت الراهن من مشاورات دعت إليها دول مجلس التعاون الخليجي ودعوات أممية مماثلة من شأنها التخفيف عن معاناة المواطنين».

واتهم بن مبارك الانقلابيين الحوثيين بأنهم يهربون «من مواجهة تلك الاستحقاقات بإطلاق مبادرات فارغة وغير مسؤولة لا تتعاطى مع أسس المشكلة»، وقال إن انقلاب الميليشيات على الدولة «يدل على عدم الجدية وعلى عدم التعامل بمسؤولية مع الأوضاع الإنسانية والاقتصادية التي

مفاوضات لإنهاء الصراع.

ونقلت المصادر الرسمية اليمينية عن الوزير بن مبارك قوله إن موقف الحكومة الدائم هو الحرص على تحقيق السلام وإنهاء الانقلاب من خلال تعاطيها «مع كل الدعوات الأممية والإقليمية والتي كان آخرها المبادرة السعودية التي كانت واضحة في الدعوة لوقف شامل لإطلاق النار».

وأكد أن الحكومة في بلاده «انخرطت في نقاشات جادة وإيجابية مع المبعوث الأممي لليمن منذ الوهلة الأولى لتعيينه بغرض الوصول لمقاربة تضمنت وقفا شاملا لإطلاق النار ومعالجة حقيقية لجميع القضايا الإنسانية ذات العلاقة بحياة اليمنيين في كل ربوع الوطن دون تمييز والتي يمكنه من التوصل إلى إطلاق

نايف الحجرف دعا أمس الأطراف اليمينية والتحالف الداعم للشرعية إلى وقف القتال من أجل إنجاح المشاورات المنعقدة في سياق منفصل، زعم مسؤول الجماعة الحوثية عن ملف الأسرى عبد القادر المرتضى في تغريدة على «تويتر» أن عملية تبادل كسوف الأسرى المتفق على الإفراج عنهم ضمن الصفقة المرتقبة التي رعاه مكتب المبعوث الأممي والتي تشمل أكثر من 2200 أسير تعثرت أمس (الثلاثاء) بسبب تاخر الحكومة الشرعية في إعداد الكسوف، وأنها ظلت مهلة أسبوع إضافي، وهو الأمر الذي لم يعلق عليه الجانب الحكومي من فوره.

أدعو جميع الأطراف اليمينية إلى بذل كل جهد ممكن للسعي من أجل حل سلمي... لا يوجد مجال لتضييع الفرص» وأعرب السفير البريطاني عن تطلعه إلى خفض التصعيد في الجبهات مع بداية شهر رمضان وأن يحترم قدسية هذا الشهر، وتتخذ خطوات جريئة نحو سلام دائم، وفق قوله.

ومع أن الميليشيات الحوثية زعمت أنها توقفت عن أعمالها العدائية لمدة ثلاثة أيام بدأت من مساء يوم الأحد الماضي، ضمن ما قالت إنها مبادرة لوقف القتال، إلا أن مصادر يمنية ميدانية أفادت باستمرار الهجمات الحوثية المكثفة في جنوب مأرب مع استمرار التعزيزات العسكرية. وكان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الوطنية والمرجعيات المعتمدة، واستغلال قدوم شهر رمضان المبارك الذي تتجلى فيه معاني الرحمة والإنسانية لإيقاف نزف الدم اليميني والتخفيف من معاناة اليمنيين الذين يدعون ثمن هذه الحرب، وهم يستحقون العيش بسلام ورخاء.

تصرحات وزير الخارجية اليميني، جاءت وسط أصال لكي يلتحق الحوثيون بالمشاورات التي بدأت في الرياض، من أجل رسم خريطة لطى ملف الصراع واستعادة الدولة وتحقيق السلام، برعاية خليجية.

وفي الوقت الذي يشكك العديد من المراقبين للثمن اليميني في إمكانية انصاع الحوثيين لخيار السلام، رحب السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم أمس (الثلاثاء) بمبادرة

إثر صدور تقرير يكشف عن تدهور الأوضاع في البلاد

نذر خلاف بين الأمم المتحدة والعسكريين في السودان

العنف، والإفراج عن المعتقلين السياسيين، وإلغاء تدريجي لحالة الطوارئ الراهنة في البلد، مشيراً إلى أن قادة الجيش البلغوه بأنهم يدرسون بعض إجراءات بناء الثقة. وتابع فولكر محذراً: «ما لم يتم تصحيح مسار الانتقال بقيادة مدينة فإن السودان سيتجه نحو انهيار اقتصادي وأمني وإنساني»، داعياً جميع أصحاب المصلحة إلى تقديم تنازلات لصالح الأولوية السودانية».

كما دعا القائم بالأعمال بالإصابة في بعثة السودان الدائمة بالأمم المتحدة خلال جلسة المجلس، البعثة الأمن وداعها، حيث يعرب بعض المتحاورين عن قلقهم من أنه إذا لم يتم التوصل إلى حل سياسي، فقد ينحدر السودان إلى الصراع والانشقاقات كما في ليبيا أو اليمن». بدء محادثات مكثفة في الأسبوعين المقبلين، هدفها محدد بالعودة إلى النظام الدستوري في ظل حكومة مدنية، قادرة على قيادة البلاد خلال الفترة الانتقالية ومعالجة الأولويات الأساسية. ورهن نجاح المحادثات بوقف

والإنسانية منهورة، مع استمرار القمع العنيف من قبل السلطات في مواجهة المتظاهرين ضد الانقلاب، وقد تلقينا تقارير مقلقة عن ازدياد التوترات بين مختلف قوات الأمن وداعها».

وذكر فولكر في تقريره أول من أمس أن المتظاهرين المطالبين بإنهاء الحكم العسكري في الخرطوم «يقتلون أو يعانقون من إصابات خطيرة بالذخيرة الحية، كما تستهدف الاعتقالات لجان المقاومة والقادة السياسيين بنهم جنائياً، ويمنع الكثيرين من الوصول إلى الأسرة أو المحامين لأسباب، بالإضافة إلى استهداف النساء بالاعتصاب»، مشيراً إلى أن الاحتجاجات «بدأت سياسية، لكنها أخذت تتكسب تدريجياً طابعاً اجتماعياً واقتصادياً بسبب تدهور الظروف المعيشية، نتيجة ارتفاع الأسعار والسلع».

ويشأن الأوضاع الاقتصادية جاء في تقرير رئيس البعثة أن السودان معرض لخسارة مليارات الدولارات كدعم من البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي والمناحين الرئيسيين، وأنه سيستمر بإحباطها

الوطنية والمرجعيات المعتمدة، واستغلال قدوم شهر رمضان المبارك الذي تتجلى فيه معاني الرحمة والإنسانية لإيقاف نزف الدم اليميني والتخفيف من معاناة اليمنيين الذين يدعون ثمن هذه الحرب، وهم يستحقون العيش بسلام ورخاء.

تصرحات وزير الخارجية اليميني، جاءت وسط أصال لكي يلتحق الحوثيون بالمشاورات التي بدأت في الرياض، من أجل رسم خريطة لطى ملف الصراع واستعادة الدولة وتحقيق السلام، برعاية خليجية.

وفي الوقت الذي يشكك العديد من المراقبين للثمن اليميني في إمكانية انصاع الحوثيين لخيار السلام، رحب السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم أمس (الثلاثاء) بمبادرة

فرضتها الحرب والتي تتفاقم بشكل مخيف مع الأزمات الدولية والتي تستعكس آثارها بشكل مخيف على اليمنيين». وأشار إلى أن الأوضاع التي تعيشها بلاده «تتطلب قدراً كبيراً من الضمير الإنساني والمسؤولية الأخلاقية والتوقف عن عبث المبادرات والفهلوة السياسية الفارغة»، وفق تعبيره، في إشارة إلى سلوك الميليشيات الحوثية.

وجدد بن مبارك الدعوة للاستجابة لصوت العقل والتعاطي المسؤول مع دعوة مجلس التعاون لدول الخليج العربية واستثمار هذه المبادرة والجهود الاممية للعمل على إخراج اليمن من محنته وإنهاء معاناة أبنائه وتحقيق السلام المنشود استناداً إلى الثوابت

تسبب فيها الانقلابيون وأدت إلى معاناة المواطنين في كل محافظات الجمهورية». وشدد الوزير اليميني على أن الحكومة في صغاء «تتعامل بمسؤولية كاملة مع كل ما يطرح في الوقت الراهن من مشاورات دعت إليها دول مجلس التعاون الخليجي ودعوات أممية مماثلة من شأنها التخفيف عن معاناة المواطنين».

واتهم بن مبارك الانقلابيين الحوثيين بأنهم يهربون «من مواجهة تلك الاستحقاقات بإطلاق مبادرات فارغة وغير مسؤولة لا تتعاطى مع أسس المشكلة»، وقال إن انقلاب الميليشيات على الدولة «يدل على عدم الجدية وعلى عدم التعامل بمسؤولية مع الأوضاع الإنسانية والاقتصادية التي

مفاوضات لإنهاء الصراع.

ونقلت المصادر الرسمية اليمينية عن الوزير بن مبارك قوله إن موقف الحكومة الدائم هو الحرص على تحقيق السلام وإنهاء الانقلاب من خلال تعاطيها «مع كل الدعوات الأممية والإقليمية والتي كان آخرها المبادرة السعودية التي كانت واضحة في الدعوة لوقف شامل لإطلاق النار».

وأكد أن الحكومة في بلاده «انخرطت في نقاشات جادة وإيجابية مع المبعوث الأممي لليمن منذ الوهلة الأولى لتعيينه بغرض الوصول لمقاربة تضمنت وقفا شاملا لإطلاق النار ومعالجة حقيقية لجميع القضايا الإنسانية ذات العلاقة بحياة اليمنيين في كل ربوع الوطن دون تمييز والتي يمكنه من التوصل إلى إطلاق

نايف الحجرف دعا أمس الأطراف اليمينية والتحالف الداعم للشرعية إلى وقف القتال من أجل إنجاح المشاورات المنعقدة في سياق منفصل، زعم مسؤول الجماعة الحوثية عن ملف الأسرى عبد القادر المرتضى في تغريدة على «تويتر» أن عملية تبادل كسوف الأسرى المتفق على الإفراج عنهم ضمن الصفقة المرتقبة التي رعاه مكتب المبعوث الأممي والتي تشمل أكثر من 2200 أسير تعثرت أمس (الثلاثاء) بسبب تاخر الحكومة الشرعية في إعداد الكسوف، وأنها ظلت مهلة أسبوع إضافي، وهو الأمر الذي لم يعلق عليه الجانب الحكومي من فوره.

أدعو جميع الأطراف اليمينية إلى بذل كل جهد ممكن للسعي من أجل حل سلمي... لا يوجد مجال لتضييع الفرص» وأعرب السفير البريطاني عن تطلعه إلى خفض التصعيد في الجبهات مع بداية شهر رمضان وأن يحترم قدسية هذا الشهر، وتتخذ خطوات جريئة نحو سلام دائم، وفق قوله.

ومع أن الميليشيات الحوثية زعمت أنها توقفت عن أعمالها العدائية لمدة ثلاثة أيام بدأت من مساء يوم الأحد الماضي، ضمن ما قالت إنها مبادرة لوقف القتال، إلا أن مصادر يمنية ميدانية أفادت باستمرار الهجمات الحوثية المكثفة في جنوب مأرب مع استمرار التعزيزات العسكرية. وكان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الوطنية والمرجعيات المعتمدة، واستغلال قدوم شهر رمضان المبارك الذي تتجلى فيه معاني الرحمة والإنسانية لإيقاف نزف الدم اليميني والتخفيف من معاناة اليمنيين الذين يدعون ثمن هذه الحرب، وهم يستحقون العيش بسلام ورخاء.

تصرحات وزير الخارجية اليميني، جاءت وسط أصال لكي يلتحق الحوثيون بالمشاورات التي بدأت في الرياض، من أجل رسم خريطة لطى ملف الصراع واستعادة الدولة وتحقيق السلام، برعاية خليجية.

وفي الوقت الذي يشكك العديد من المراقبين للثمن اليميني في إمكانية انصاع الحوثيين لخيار السلام، رحب السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم أمس (الثلاثاء) بمبادرة

فرضتها الحرب والتي تتفاقم بشكل مخيف مع الأزمات الدولية والتي تستعكس آثارها بشكل مخيف على اليمنيين». وأشار إلى أن الأوضاع التي تعيشها بلاده «تتطلب قدراً كبيراً من الضمير الإنساني والمسؤولية الأخلاقية والتوقف عن عبث المبادرات والفهلوة السياسية الفارغة»، وفق تعبيره، في إشارة إلى سلوك الميليشيات الحوثية.

وجدد بن مبارك الدعوة للاستجابة لصوت العقل والتعاطي المسؤول مع دعوة مجلس التعاون لدول الخليج العربية واستثمار هذه المبادرة والجهود الاممية للعمل على إخراج اليمن من محنته وإنهاء معاناة أبنائه وتحقيق السلام المنشود استناداً إلى الثوابت

تسبب فيها الانقلابيون وأدت إلى معاناة المواطنين في كل محافظات الجمهورية». وشدد الوزير اليميني على أن الحكومة في صغاء «تتعامل بمسؤولية كاملة مع كل ما يطرح في الوقت الراهن من مشاورات دعت إليها دول مجلس التعاون الخليجي ودعوات أممية مماثلة من شأنها التخفيف عن معاناة المواطنين».

واتهم بن مبارك الانقلابيين الحوثيين بأنهم يهربون «من مواجهة تلك الاستحقاقات بإطلاق مبادرات فارغة وغير مسؤولة لا تتعاطى مع أسس المشكلة»، وقال إن انقلاب الميليشيات على الدولة «يدل على عدم الجدية وعلى عدم التعامل بمسؤولية مع الأوضاع الإنسانية والاقتصادية التي

طلب من البرلمان طرح الثقة بحكومته

لبنان: ميقاتي غاضب من «تصريحات شعبية» ويؤكد أنه «لن يستقيل»



ميقاتي متحدثاً في جلسة البرلمان أمس (الوكالة الوطنية)

مجدداً أن نحله كمشروع قانون من قبل الحكومة، وهذا ما سيحصل»، وقال: «نحن مستعدون للمحاسبة على أي عمل نقوم به وأكرر الدعوة إلى التعاون الكامل مع المجلس النيابي»، داعياً إلى التوقف عن تغليب المصالح الشخصية على المصالح الوطنية، «لأن الوطن هو من يدفع الثمن».

وأقر مجلس النواب في جلسته التشريعية أمس، 13 مشروعاً واقتراح قانون، أبرزها المرسوم المتعلق بالدولار الطائفي للطلاب الذين يدرسون في الخارج للعام 2020 - 2021، وأقر أيضاً عبر مشروع فتح اعتماد إضافي استفناني في الموازنة العامة لعام 2022، ومدد ولاية المجالس البلدية والاختيارية حتى 31 مايو (أيار) 2023، كما أقر تعديل إنشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي، وكذلك حماية المناطق المتضررة نتيجة الانفجار في مرفأ بيروت وإعطاء تعويضات وروايات لذوي الضحايا في تفجير التللي - عكار.

للتعاون معنا، فهذا أمر أساسي لأن البلد يتطلب تضافر كل الجهود».

ورأى ميقاتي أنه «لا يمكن حل المشكلات التي تعاني منها الطريقة الشعبية التي شهدناها، والوطن يدفع الثمن اليوم»، مضيفاً أن «الوضع غير سليم ولكن إذا لم نتحد جميعاً لإيجاد الحلول فلا يمكننا الخروج من الأزمة التي نمر بها».

ورفض ميقاتي الاستقالة من الحكومة، منعا لعلقة إجراء الانتخابات. وقال ميقاتي: «أمن مهمات الحكومة اليوم إجراء الانتخابات النيابية ولا يمكن أن انساق إلى الاستقالة كي لا تكون مبرراً لتعطيل الانتخابات، وإن أكون سبباً لتعطيل الانتخابات، ولهذا السبب لن أقدم على الاستقالة».

وتطرق ميقاتي إلى ملف «الكابيتال كونترول» قال: «هذا الموضوع مطروح أمام المجلس النيابي منذ شهرين كإقتراح قانون والمجلس هو من طلب ملاحظات صندوق النقد الدولي، وأضافنا على الاقتراح المعروض على المجلس، فطلبوا

طلب في هذا الموضوع من أحد النواب».

وقال ميقاتي في تصريحات صحافية بعد خروجه من البرلمان: «في ضوء المؤشرات الخارجية التي تصلنا والحوالات الخارجية التي أقوم بها، نلتمس دعماً كبيراً للبنان وسعياً لمساعدته، فيما داخل البلد نرى تخطيطاً وسعيًا من قبل البعض لاستثمار كل الأمور في الحملات الانتخابية»، موضحاً أن «هذه الحملات تأتي تارة من قبل فريق يعارض العهد، وتارة من قبل فريق يعارض الحكومة ويتهم عليها»، معتبراً أن «الخاسر الأكبر من هذه الحملات هو البلد».

وقال ميقاتي: «بدلاً من أن نتعاون، حكومة ومجلساً نيابياً، للخروج من الأزمة التي نحن فيها، نرى تهجماً لا فائدة منه»، مشيراً إلى أنه سمع أول من أمس كلاماً يتعلق بالحكومة ويظهر الثقة بها، «فقلت: لم لا، ما دام أن أوراقتنا مفتوحة ونحن على استعداد لعرض ما لدينا بكل شفافية، ولتوضيح المشكلات التي نعاني منها، وإذا كان المجلس النيابي مستعداً

بيروت، الشرق الأوسط».

تصدر طلب رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي طرح الثقة بحكومته، محريات الجلسة العامة للبرلمان التي عقدت أمس (الثلاثاء) في قصر الأونيسكو، وهو طلب عارضه رئيس البرلمان نبيه بري كونه لم يتلق طلباً بطرح الثقة بالحكومة، في أول طلب من نوعه خلال سنوات، أراد فيه ميقاتي الرد على «تهجم لا فائدة منه»، وعرض ما لدينا بكل شفافية»، حسب ما قال في تصريحات صحافية، في مؤشر على غضب من «تصريحات شعبية» تظل حكومته، وتتصاعد قبل الانتخابات.

وترأس بري جلسة تشريعية أمس لمناقشة مشاريع واقتراحات قوانين أقر منها 13 بندا، وطلب ميقاتي في مستهل الجلسة أن تتحول إلى جلسة مناقشة عامة وطرح الثقة بالحكومة، فرفض الرئيس بري، وقال: «هذه جلسة تشريعية مخصصة للمشاريع واقتراحات القوانين». فرد ميقاتي بالقول: «هناك

مساعدة مديرة «اليونيسكو» أكدت الالتزام بدعم القطاع التربوي

جانيني لـ التشرق الأوسط: تبيد هواجس التعليم مسؤولية الحكومة اللبنانية

بيروت، نذير رضا

وقالت جانيني إن إعادة تأهيل المدارس المتضررة من انفجار المرفأ

«هو البداية فقط في عملية زيادة مستوى التعليم وتحسين جودته»، من غير أن تنفي أن القطاع التعليمي يعاني تحديات. لكنها شددت على أن تأمين جودة التعليم هو «مسار سيتم تنفيذه». وكشفت عن خريطة طريق خمسية وضعت بين وزارة التربية واليونسكو تتحمل في مساعدة تقنية على مدى خمس سنوات، وتتمثل إطار عمل لتنفيذ الأولويات.

ولفتت جانيني إلى أن وزارة التربية اللبنانية أنجزت خريطة المدارس التي تحتاج إلى تأهيل في بعض المناطق اللبنانية، لافتة إلى أنها ناقشت الأمر مع وزير التربية عباس الحلبي خلال زيارتها إلى بيروت. وكشفت: «إننا نخطط لإنجاز نموذج

مختلف من المدارس في الخطة، تعتمد على الطاقة البدنية والطاقة الخضراء لتشغيلها»، لافتة إلى أن «اليونسكو» تلتزم بدعم هذا النموذج الذي «تعتبره من الأولويات»، إلى جانب أولويات أخرى بينها تأمين مدارس آمنة

للطلاب والمعلمين، بالنظر إلى أن بعض المدارس في المناطق تشكل خطراً عليهم، مشددة على أن هذا المشروع «لموح، ونحن ملتزمون بدعمه».

وبعاني لبنان من تعدد الأزمات الاقتصادية والمالية والمعيشية، أضيفت إليها تحديات أخرى تمثلت في جائحة «كورونا» وانفجار مرفأ بيروت، وهي صعوبات انعكست على الواقع التعليمي. وقالت جانيني إن «هذه التحديات يجب ألا تتسبب بإهمال التعليم، مشيرة إلى أن النقاشات الرسمية اللبنانية مع «صندوق النقد الدولي» وكبار

أكدت مساعدة المدير العام

للتربية لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) ستيفانيا جانيني، أن المنظمة ملتزمة بتقديم المساعدة لدعم قطاع التعليم في لبنان، مشيرة إلى «أننا فعلاً ذلك في الماضي، ومستمرين في ذلك». لكنها أكدت في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن تبيد الهواجس اللبنانية حول مستقبل التعليم في البلاد، هو من مسؤولية الحكومة، وأن المنظمة الدولية لا يمكن أن تكون بديلاً عن الحكومة، كاشفة عن خطة عمل خمسية مع وزارة التربية اللبنانية لتطوير التعليم في لبنان وتحسين مستوى جودته، وتأهيل المدارس، ومن بينها نموذج يعتمد على الطاقة التلقية.

وأعلنت «اليونسكو» أول من أمس (الإثنين)، الانتهاء من إعادة تأهيل 280 مؤسسة تعليمية في لبنان تضررت من انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) 2020، تنفيذاً لمشروع «البيروت» الذي أطلق إثر الانفجار.

وقالت جانيني على هامش مشاركتها في اختتام «اليونسكو» لمشروع إعادة تأهيل المؤسسات التربوية في بيروت لـ«الشرق الأوسط» إن «اليونسكو أنجزت وعدها بإعادة تأهيل 280 مؤسسة تعليمية تضررت في انفجار مرفأ بيروت في وقت قياسي يناهز 18 شهراً»، لافتة إلى أن المباني تنقسم بين مبان مدرسية وجامعية بتكلفة تخطت مليون دولار، ووصفت إعادة التأهيل بأنه «إنجاز مهم».

معتبرة أنه «إنسار إلى الأمل والتطلع إلى المستقبل»، وأنه «استمرار في مستهل هذا البلد».



ستيفانيا جانيني (أغب)

الهواجس اللبنانية حول مستقبل

التعليم الرسمي، شددت على أن مبدأ «اليونسكو» الثابت بأن التعليم حق من حقوق الإنسان، مضافة: «إننا هنا لتقديم الدعم».

وتذكرت جانيني أنه بعد انفجار المرفأ، تحركت «اليونسكو» وحثت شركاءها في المجتمع الدولي لتقديم الدعم لإعادة تأهيل المدارس المتضررة، مشددة على أن ذلك «ينطلق من مسؤولية المنظمة الدولية والشركاء»، وقالت: «لقد نفذنا التزاماتنا في السابق بنجاح، ونريد أن نكمل مساهمتنا مع المانحين الآخرين لدفع هذا الجانب، ولكي لا ينسى أحد أن لبنان لا يزال يعاني من مشكلة»، وقالت: «مسؤوليتنا أن نحافظ على هذا المستوى العالي من الاهتمام، وهو الطريق الصحيحة التي نسلكها».

وأطلقت «اليونسكو» وشركاؤها بعد انفجار المرفأ مباشرة نداءً إلى المانحين الذين استجابوا وقدموا 35 مليون دولار أميركي، وهو مبلغ يعادل الكلفة الإجمالية اللازمة. وكان نداء «البيروت» الذي أطلقته المدير العام لليونسكو أودري أزولاي في الارتفاع وتوفير كلفة النقل.

ويتوجس اللبنانيون من أن ينهتو التعليم الرسمي في البلاد على ضوء الأزمات الاقتصادية والمعيشية والمالية وتدهور القدرة الشرائكية لدى المعلمين مما يخفف جميعها لأضرار جسيمة. وأسالت المديرسة العامة لـ«اليونسكو» أودري أزولاي أسس في بيان صحفي: «لعل بعد مرور 18 شهراً فقط على وقوع الكارثة، أننا فنياً بالوعد، حيث حققنا الهدف المتعلق بإعادة تأهيل 280 مؤسسة تعليمية متضررة، بفضل المانحين وبفضل الجهود التي بذلها فريق اليونسكو وجميع شركائها».

على تأمين كلفة التدفئة والتشغيل

مع ارتفاع أسعار الوقود والقطاع الكهربائي ساعات طويلة، وعلى زيادة رواتب المدرسين بالشكل المطلوب في المقابل، يعجز الأهالي عن دفع الأساقط المدرسية الأخذ العامة لليونسكو أودري أزولاي في بيروت في أعقاب تفجير المرفأ، هادفاً لجمع الميزانية العازف عن الترشح، والأخرى الموزعة على تحالف الناخبين فيصل كرامي وجهاد الصمد في مواجهة اللائحة التي يتزعمها القيادي الإبداعي، النائب السابق مصطفى علوش، وإيضاً اللائحة التي يتفرغ الوزير السابق أشرف ريفي لتشكيلها بالتضامن والتكافل مع حزب «القوات اللبنانية»، إضافة إلى اللائحة التي يفتقرض أن تولى الشؤون برئاسة أمين عام «الجماعة الإسلامية»، عزام الأيوبي.

ومع أن تيار «المستقبل»، كما تقول مصارده، يفضل الوقوف على الحيد بعزوف زعيمه رئيس الحكومة سعد الحريري عن الترشح، فإن ريساربه على عدم التدخل ترشحاً لا يحجب الأنتظار عن موقفه من المنافسة التي ستشهدها عاصمة الشمال، سواء

المانحين حول مسار الخروج من

الأزمات الاقتصادية تأخذ في الاعتبار التعليم الذي يتم التعامل معه كأولوية»، وقالت: «من وجهة نظرنا، يجب النظر دائماً إلى هذا القطاع كأولوية»، مشيرة إلى أن وزير التربية عباس الحلبي أكد لها في لقاءهما أن العام الدراسي المقبل سيُمدد، وأنه جرى التعامل مع تحديات مثل رواتب المعلمين وملف المدرسين الأكفاء الذين يغادرون البلاد، وهو واحد من أبرز التحديات التي تواجه الواقع التعليمي في لبنان، وهو جزء من الخطة الخمسية.

وأشارت إلى نقطة مهمة أخرى يشملها إطار العمل تتعلق بالاحتوى، لافتة إلى «أننا نركز على هذا الجانب أيضاً». ومنذ مطلع السنة الدراسية، ترفع المؤسسات التربوية لاسيما الخاصة صرختها لعدم قدرتها

الحماسة للانتخابات لا تزال متدنية في شمال لبنان
استنهاض الشارع الطرابلسي دونه صعوبات
وغالبية المرشحين من «المغمورين»

بيروت، محمد شقير

لجهة موانئه للائحة ريفي - «القوات»، والأخرى التي يتزعمها علوش، وهذا ما يأخذه ميقاتي بعين الاعتبار بعدم تعاونه انتخابياً مع الأخير بتشكيل لائحة ائتلافية موحدة، وإيضاً مع ريفي برغم أن التواصل بينهما مقطوع ولم يسبق أن التقيا ترشحاً واقتراعاً.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر طرابلسية أن رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنورة كان تواصل مع زميله في نادي رؤساء الحكومات ميقاتي في حضور الوزير السابق أحمد فنتق، ويحث معه في أن يرعى شخصياً لما له من ثقل انتخابي وحضور سياسي تشكل لائحة ائتلافية بالتعاون مع علوش، لكن ميقاتي نأى بنفسه عن تولي هذه المهمة.

وتشفت المصادر الطرابلسية أن ميقاتي برر عدم رعايته لإئتلاف انتخابي يشارك فيه علوش، بمراجعة الحريري وعدم الدخول في تحد معه، وهذا ما ينسحب وإن بشدة على ريفي بتحالفة مع «القوات».

لذلك، فإن اللائحة التي يرعى ميقاتي تشكيلها تبقى متواضعة قياساً بحجمه الانتخابي في دائرة طرابلس، خصوصاً لجهة الحضور السني فيها، باستثناء المرشح كريم كبرية نجل النائب محمد كبرية العضو في كتلة «المستقبل» النيابية الذي يتمتع بحيدية في الشارع الطرابلسي لا يمكن تجاهلها أو القفز فوقها، وهذا ما يدفع بالمصادر السياسية للتلويح بأن فصل كرامي سيكون على رأس المستفيدين من الحضور السني المتواضع في لائحة ميقاتي التي تضم، إضافة إلى كبرية السنورة، وهيب الططر، اليسار حداد، جلال بقار، كاظم الخير، وعن الموازنة سليمان جان عبيد، وعن الأرثوذكس فيصر خلط وعن العلويين النائب علي دريش.

وفي المقابل، فإن نواة لائحة تحالف كرامي - الصمد «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» (الاحشاش) تتشكل، إضافة إلى فيصل كرامي وجهاد الصمد من طه ناجي، أحمد الأمين عن السنة، جورج شبيبيني عن الموازنة، وفلة دياب (تجار المردة) عن الأرثوذكس، حسن الطرابلسي عن العلويين على أن تضم مرشحين آخرين من السنة.

يكن الهاجس الأول والأخير لدى المرشحين

الدوائر الانتخابية اللبنانية ذات الثقل السني في استنهاض الشارع واستفاره، خصوصاً أن الدعوات لاستنهاضه تبقى حتى الساعة حياً على ورق، ولم تُترجم إلى خطوات عملية يمكن أن تتجاوز البرودة السبترية عليه، وهذا ما ينطبق على دائرة طرابلس الضمنية - المنحية (11 مقعداً) من بينها 8 مقاعد مخصصة للسنة وواحد لكل من الموازنة والعلويين والأرثوذكس، مع أن المنافسة ستدور بين 5 لوائح وربما أكثر في حال تعذر على المجموعات الناطقة باسم المجتمع المدني التوحد في لائحة واحدة.

ومن يتجول في أحياء دائرة طرابلس - الضمنية المنية والمكاتب الانتخابية، سرعان ما يكتشف أن نسبة الحماسة لا تزال متدنية وتكاد تكون معدومة، وأن معظم المرشحين على اللوائح المتنافسة هم من «المغمورين»، وإن لا هم لهم سوى ضمهم إلى نادي المرشحين للانتخابات النيابية، فيما القلة منهم هم من النواب الحاليين الذين يتطلعون للعودة إلى البرلمان العتيد الموكل إليه انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً للناحي ميشال عون المنتهية ولايته الرئاسية في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

فدائرة طرابلس - الضمنية - المنحية تشهد منافسة انتخابية لا تزال دون المستوى المطلوب، وتدر بين عدة لوائح أبرزها تلك المدعومة من قبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي العازف عن الترشح، والأخرى الموزعة على تحالف الناخبين فيصل كرامي وجهاد الصمد في مواجهة اللائحة التي يتزعمها القيادي الإبداعي، النائب السابق مصطفى علوش، وإيضاً اللائحة التي يتفرغ الوزير السابق أشرف ريفي لتشكيلها بالتضامن والتكافل مع حزب «القوات اللبنانية»، إضافة إلى اللائحة التي يفتقرض أن تولى الشؤون برئاسة أمين عام «الجماعة الإسلامية»، عزام الأيوبي.

ومع أن تيار «المستقبل»، كما تقول مصارده، يفضل الوقوف على الحيد بعزوف زعيمه رئيس الحكومة سعد الحريري عن الترشح، فإن ريساربه على عدم التدخل ترشحاً لا يحجب الأنتظار عن موقفه من المنافسة التي ستشهدها عاصمة الشمال، سواء

إصابات «كورونا» ترتفع في شنفهاي رغم الإغلاق

شنغهاي، الشرق الأوسط»

أعلنت مدينة شنفهاي،

أمس، ارتفاعاً جديداً في عدد الإصابات بـ«كوفيد-19» رغم الإغلاق الجزئي الذي فرضته العاصمة الاقتصادية للصين والذي تسبب في تدفق السكان إلى المتاجر للتبضع. وأصبحت شنفهاي في الأيام الأخيرة بؤرة لوجبة إصابات جديدة بالمحتورة «أوميكرون» التي بدأ تفشيها الجمعة سيخضع النصف الغربي من المدينة للعزل. وتقول السلطات إنها قررت فرض إغلاق على مرحلتين

حدهما فريق يقوده علماء «كاوست» في السعودية
طفران في بروتين تحدان شدة الإصابة بـ«كوفيد-19»

القاهرة، حازم بدر

واقترحت الاختبارات الإضافية في الخلايا

المختبرية أن الطفرات في بروتين (نوكليوكابسيد)، تسمح للفيروس باختطاف الآت ترجمة الخلايا المضيفة بشكل أكثر كفاءة لتسهيل تكاثر الفيروس، كما أنها ارتبطت بزيادة التعبير عن الجينات المشاركة في إنتاج عائلة من السيوكينات الصغيرة (الإنترفيرون) والكميوكين)، وقد يكون ذلك هو السبب في إثارة «عاصفة السيوكينات» التي تهدد الحياة، وتحدث في بعض مرضى «كوفيد-19»، مما يجعل التنفس صعباً عليهم. وكانت هذه النتائج نتيجة لتحليلات تسلسل الجينوم الفيروسي من 892 عينة مريض مأخوذة من أجزاء مختلفة من المملكة العربية السعودية بين مارس (آذار) وأغسطس (آب) 2020 في وقت مبكر نسبياً من الوباء، وتبع ذلك مقارنات مع بيانات المريض لفهم كيفية تأثير الطفرات على الحمل الفيروسي وحدة الفيروس (الوقعة).

ويقول توبياس موريه، من مختبر الجينوميات المرضية والباحث المشارك بالدراسة: «بالقارنة مع البروتين الشوكي (بروتين سبايك)، فإن بروتين (نوكليوكابسيد) محفوظ بدرجة كبيرة في فيروسات (كورونا) المختلفة، مثل السارس وفيروس (كورونا) المسبب لملازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، ومع ذلك فإن محاولات تصميم لقاحات ضده لم تنجح، ويمكن أن يساعد فهم وظيفة هذا البروتين في تطوير الأدوية التي تستهدفه ويحتفل أن نتحد من شدة المرض».

ويواصل فريق البحث الذي تقوده جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، والذي يضم علماء وأطباء من المؤسسات والمستشفيات في جميع أنحاء السعودية، مراقبة فيروس «كورونا» المستجد على الصعيد الوطني ومراقبة كيفية تأثير الطفرات التي تفاعلات مضيف الفيروس في إطار أنظمة اللقاحات المختلفة.

حد فريقي يتتبع انتشار وتطور فيروس

«كورونا» المستجد في المملكة العربية السعودية، طفرات في أحد بروتينات الفيروس، ترتبط بزيادة الأحمال الفيروسي لدى المصابين بمرض «كوفيد-19»، الذي يسببه الفيروس. والبروتين الذي حمل هذه الطفرات، يُعرف ببروتين «نوكليوكابسيد» أو «بروتين القفصية النووية لفيروس (كورونا)»، وهو المسؤول عن تغليف المادة الوراثية للمحضر النووي الريبي الفيروسي. وتوفر الدراسة التي قادتها جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية «كاوست»، ونشرت أول من أمس في دورية «نيتشر كومينيكيشن»، نظرة ثاقبة لوظيفة هذا البروتين، يمكن أن تساعد في تطوير الأدوية التي تقلل من تأثير عدوى فيروس «كورونا».

ويقول عبد الله محمد شعيب، من مختبر الجينوميات المرضية بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالزمان مع نشر الدراسة إن «بروتين (نوكليوكابسيد)، هو البروتين الأكثر وفرة في جميع فيروسات (كورونا)، بما في ذلك (كورونا المستجد)، ويرتبط هذا البروتين بأجزاء مختلفة من المحضر النووي الريبي الفيروسي، مما يؤثر على كيفية تعينته داخل الفيروس، كما أنه يلعب دوراً داخل الخلايا المضيفة تتعلق بالتكاثر الفيروسي والاستجابات المناعية للمضيف».

ووجد الباحثون أن طفرتين متتابعتين في بروتين (نوكليوكابسيد)، هما (R203K) و(G204R)، ترتبطان بزيادة شدة (كوفيد-19) في المرضى، وظهرت التحليلات أن هذه الطفرات التي طرأت على البروتين جعلته يرتبط بقوة أكبر بالمحضر النووي الريبي الفيروسي.

شرطة لندن ستعزم منظمي حفلات في مبان حكومية أثناء الإغلاق

الإغلاق المتعلق بإجراءات احتواء الوباء، وفق «رويترز».

وقال ليو رينيوان، نائب أمين عام الحزب الشيوعي الحاكم بالمدنية، إن التحدث من أسواق الجملة الرئيسية للمواد الغذائية بالمدنية أُلغقت بسبب الوباء، وهي المشكلة التي تفاقت بسبب نقص العمالة، مما عطل طلبات التوصيل للمنزل. وأضاف ليو، في مؤتمر صحفي محلي: «نشعر بقلق خاص وغضب إزاء ذلك، وتقديم اعتذارنا الشديد للشعب بسبب اثر ذلك وما ترتب عليه من مضايقات».

شرطة لندن ستعزم منظمي حفلات في مبان حكومية أثناء الإغلاق

الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث الثانية. واعتذرت الحكومة في داوونينغ ستريت لقصر بانكهام معتبرة الحفلات «مؤسفة جداً»، ومنذ بدء تكشف فضيحة جنسائيه، وأضافت «إننا نحضرها في مايو (أيار) 2020 فيما كان البريطانيون يخضعون لتدابير إغلاق. ونظم حفلان آخران في أبريل (نيسان) 2021 عشية جنازة

بسبب التأثير الاقتصادي

الذي سيجرب على المدينة إذا فرض إغلاق تام. وتسبب إعلان هذا الإجراء مساء الأحد في تدفق السكان إلى متاجر بيع المواد الغذائية للتبضع في النصف الغربي من المدينة حيث ستبقى المتاجر مفتوحة حتى الخميس. وبيدت الرفوف في عدد كبير من المتاجر فارغة. وقال يانغ، وهو متقاعد لم يرغب في الكشف عن اسمه الكامل، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «أسعار السلع ترتفع، والناس تشعر بالهلع».

عن بيان للشرطة إن المحققين سيبدأون إحالة الإخطارات المتعلقة بالغرانات إلى مكتب السجلات الجنائية، الذي سيكون مسؤولاً عن إصدار قرار الغرامات. ومن المتوقع أن يتم فرض المزيد من الغرامات بينما يستمر أفراد الشرطة في فحص الأدلة التي تم جمعها. وأسالت الشرطة «إن

وسجلت وزارة الصحة

الثلاثاء 4477 إصابة جديدة بـ«كوفيد-19» في شنفهاي، مقابل 3500 في اليوم السابق. وتعد هذه الأرقام منخفضة على المستوى العالمي؛ لكنها مرتفعة بالنسبة إلى الصين؛ حيث نادراً ما يتجاوز عدد الإصابات اليومية الجديدة المائة منذ ربيع 2020. وفرض منذ أول من أمس إغلاق في النصف الشرقي للمدينة 4 أيام. وبدءاً من الجمعة سيخضع النصف الغربي من المدينة للعزل. وتقول السلطات إنها قررت فرض إغلاق على مرحلتين

من تحقيقات بشأن مزاعم انتهاك اللوائح المتعلقة بكفافة تفشي مرض كوفيد 19 في وابتهاول وداونينغ ستريت، وصلت الآن إلى نقطة أنه سيتم نقل الإحالات الأولى لإخطارات العقوبات الشابتة إلى مكتب السجلات الجنائية». وأضافت «إننا نندل قصارى جهدنا لإحراز تقدم بشأن هذه التحقيقات سريعاً، وقد انتهينا من عدد

انقسام في دمشق بعد تشديد عقوبات «نشر أخبار كاذبة»

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
أثار القانون الذي أصدره الرئيس السوري بشار الأسد وتضمن تعديلات على عدد من مواد قانون العقوبات، نض أبرهها على أن يعاقب بالسجن مدة ستة أشهر كل من ينشر أخباراً «كاذبة» من شأنها أن تنال من «هيبة» الدولة، إقتساماً في أوساط العاصمة السورية، دمشق. ونشرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نض القانون الذي جاء في إحدى مواده: «كل سوري يذيع وهو على بينة من الأمر أخباراً كاذبة أو مبالغاً فيها من شأنها أن تنال من هيبة الدولة أو مكانتها يعاقب بالحبس ستة أشهر على الأقل».

دعوات ترمي إلى المساس بالهوية الوطنية أو القومية أو إيقاظ النفرت العنصرية أو المذهبية بالإعتقال المؤقت ويستحق العقوبة نفسها من نقل في سوريا أنباء يُعرف أنها كاذبة أو مبالغ فيها من شأنها بث اليأس أو الضعف بين أبناء المجتمع». كما حدد القانون الجديد أيضاً عقوبة كل سوري يذيع أخباراً كاذبة أو مبالغاً فيها من شأنها أن تنال من هيبة الدولة أو مكانتها بالمرسوم التشريعي أشهر على الأقل ويستحق العقوبة نفسها، بحسب القانون، كل سوري يذيع أخباراً من شأنها تحسين صورة دولة معادية للمساس بمكانة الدولة السورية. ويُعاقب بالحبس ستة أشهر على الأقل كل سوري قام بكتابة أو خطاب يدعو فيه إلى إقتناع جزء من الأرض السورية أو

الأمم المتحدة في تقرير الشهر الحالي إن السكان «في أنحاء البلاد... عاشوا في خوف من التعرض للإعتقال بسبب جميع التشريعات السارية، واستبدلتها بعقوبة السجن المؤقت والمؤبد». وفي التفاصيل، ذكرت وكالة أنباء «سانا» أن الرئيس بشار الأسد أصدر «القانون رقم 15 لعام 2022 الذي يتضمن تعديلات على عدد من مواد قانون العقوبات الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 148 لعام 1949 وتعديلاته». وأفيد في هذا السياق، بأن القانون الرئاسي الجديد رفع «الحّد الأدنى والأعلى لعقوبة الغرامات التكديرية والجنيحة والجناحية، وعدل المادتين 285 و286 الواردة في قانون العقوبات بحيث تحدد عقوبة من قام في سوريا

من «حاول أن يسلب عن سيادة الدولة جزءاً من الأراضي السورية... بالاعتقال المؤقت»، على أن تصل العقوبة إلى الاعتقال المؤبد إذا لجا الفاعل إلى العنف». ويفضل دعم خلفائها خصوصاً روسيا، باتت القوات الحكومية تسيطر على نحو لثني مساحة البلاد، فيما لا تزال مناطق رئيسية خارجة عن سيطرتها، أبرزها مناطق نفوذ الأكراد في شمال وشمال شرقي البلاد، ومناطق سيطرة الفصائل المقاتلة والمعارضة في شمال غربي سوريا ومحيطها. ومنذ عقود سبقت اندلاع النزاع عام 2011، تفرض السلطات قيوداً على حرية الرأي والتعبير وتلاحق المعارضين والتّعب والمخبرين.

على العقوبة ذاتها لكل سوري «يذيع في الخارج» الإنباء المذكورة. وأضاف التعديل العقوبة ذاتها، أي السجن لمدة ستة أشهر، لـ«كل سوري يذيع أنباء من شأنها تحسين صورة دولة معادية للمساس بمكانة الدولة السورية». وتصفّ دمشق كل الدول والجهات التي عارضت نظام الأسد أو قدمت الدعم لخصومه ومعارضيه خلال سنوات النزاع الطويلة بـ«المعادية». وتضمّنت التعديلات إضافة بند ينص على أنه «يعاقب بالحبس ستة أشهر على الأقل كل سوري قام بكتابة أو خطاب يدعو فيه إلى إقتناع جزء من الأرض السورية أو التنازل عنها».

وأبقى القانون على معاقبة كل وكانت المادة قبل التعديل تنص

قتل ثلاثة أشخاص بينهم امرأة وطفل خلال اشتباكات بين قوات الأمن الكردية و«خلايا» تابعة لتنظيم «داعش» داخل مخيم الهول في شمال شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء. ويؤوي المخيم الواقع في محافظة الحسكة نحو 56 ألف شخص، أكثر من نصفهم دون 18 عاماً، وفق الأمم المتحدة، ويضمّ نحو عشرة آلاف من عائلات مقاتلي التنظيم الأجانب ممن يقعون في قسم خاص قيد حراسة مشددة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويشهد المخيم بين الحين والآخر حوادث أمنية تتضمن عمليات فرار أو هجمات ضد حراس أو عاملين إنسانيين أو جرائم قتل تطل

القاسملي، كمال شيخو

قتل ثلاثة أشخاص بينهم امرأة وطفل خلال اشتباكات بين قوات الأمن الكردية و«خلايا» تابعة لتنظيم «داعش» داخل مخيم الهول في شمال شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء. ويؤوي المخيم الواقع في محافظة الحسكة نحو 56 ألف شخص، أكثر من نصفهم دون 18 عاماً، وفق الأمم المتحدة، ويضمّ نحو عشرة آلاف من عائلات مقاتلي التنظيم الأجانب ممن يقعون في قسم خاص قيد حراسة مشددة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويشهد المخيم بين الحين والآخر حوادث أمنية تتضمن عمليات فرار أو هجمات ضد حراس أو عاملين إنسانيين أو جرائم قتل تطل

قتل ثلاثة أشخاص بينهم امرأة وطفل خلال اشتباكات بين قوات الأمن الكردية و«خلايا» تابعة لتنظيم «داعش» داخل مخيم الهول في شمال شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء. ويؤوي المخيم الواقع في محافظة الحسكة نحو 56 ألف شخص، أكثر من نصفهم دون 18 عاماً، وفق الأمم المتحدة، ويضمّ نحو عشرة آلاف من عائلات مقاتلي التنظيم الأجانب ممن يقعون في قسم خاص قيد حراسة مشددة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويشهد المخيم بين الحين والآخر حوادث أمنية تتضمن عمليات فرار أو هجمات ضد حراس أو عاملين إنسانيين أو جرائم قتل تطل

قتل ثلاثة أشخاص بينهم امرأة وطفل خلال اشتباكات بين قوات الأمن الكردية و«خلايا» تابعة لتنظيم «داعش» داخل مخيم الهول في شمال شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء. ويؤوي المخيم الواقع في محافظة الحسكة نحو 56 ألف شخص، أكثر من نصفهم دون 18 عاماً، وفق الأمم المتحدة، ويضمّ نحو عشرة آلاف من عائلات مقاتلي التنظيم الأجانب ممن يقعون في قسم خاص قيد حراسة مشددة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويشهد المخيم بين الحين والآخر حوادث أمنية تتضمن عمليات فرار أو هجمات ضد حراس أو عاملين إنسانيين أو جرائم قتل تطل

قتل ثلاثة أشخاص بينهم امرأة وطفل خلال اشتباكات بين قوات الأمن الكردية و«خلايا» تابعة لتنظيم «داعش» داخل مخيم الهول في شمال شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء. ويؤوي المخيم الواقع في محافظة الحسكة نحو 56 ألف شخص، أكثر من نصفهم دون 18 عاماً، وفق الأمم المتحدة، ويضمّ نحو عشرة آلاف من عائلات مقاتلي التنظيم الأجانب ممن يقعون في قسم خاص قيد حراسة مشددة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويشهد المخيم بين الحين والآخر حوادث أمنية تتضمن عمليات فرار أو هجمات ضد حراس أو عاملين إنسانيين أو جرائم قتل تطل

قتل ثلاثة أشخاص بينهم امرأة وطفل خلال اشتباكات بين قوات الأمن الكردية و«خلايا» تابعة لتنظيم «داعش» داخل مخيم الهول في شمال شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء. ويؤوي المخيم الواقع في محافظة الحسكة نحو 56 ألف شخص، أكثر من نصفهم دون 18 عاماً، وفق الأمم المتحدة، ويضمّ نحو عشرة آلاف من عائلات مقاتلي التنظيم الأجانب ممن يقعون في قسم خاص قيد حراسة مشددة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويشهد المخيم بين الحين والآخر حوادث أمنية تتضمن عمليات فرار أو هجمات ضد حراس أو عاملين إنسانيين أو جرائم قتل تطل

قتل ثلاثة أشخاص بينهم امرأة وطفل خلال اشتباكات بين قوات الأمن الكردية و«خلايا» تابعة لتنظيم «داعش» داخل مخيم الهول في شمال شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء. ويؤوي المخيم الواقع في محافظة الحسكة نحو 56 ألف شخص، أكثر من نصفهم دون 18 عاماً، وفق الأمم المتحدة، ويضمّ نحو عشرة آلاف من عائلات مقاتلي التنظيم الأجانب ممن يقعون في قسم خاص قيد حراسة مشددة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويشهد المخيم بين الحين والآخر حوادث أمنية تتضمن عمليات فرار أو هجمات ضد حراس أو عاملين إنسانيين أو جرائم قتل تطل

«قسد» تفرض حظراً للتجول في ريف دير الزور الشرقي

قتلى في اشتباكات بين القوات الكردية و«خلايا داعش» في مخيم الهول



مقاتل من «قوات سوريا الديمقراطية» يراقب من منطقة الهول في الحسكة عملية إنشاء جدار أسمنتي على الحدود العراقية (أ.ف.ب)

تدهور الوضع المعيشي الذي تشهده المنطقة وسوريا عموماً، التي شهدت ارتفاعاً غير مسبوق في السلع والمواد التموينية والأساسية، كما طالها بتوفير نقابة للمعلمين، وأن تكون الطباية مجانية، وإصلاح دورات المياه، وتوظيف حراس وعاملين لحماية المدارس والمجمعات التربوية، وضرورة تطبيق قانون العاملين، والسماح للمنظمات المدنية بالمساعدة في القطاع لتحسين واقع التعليم والدارس. وشارك معلمو ريف الرقة الغربي وبلدة الطليقة في الإضراب مطالبين برفع الأجور والرواتب الشهرية، حيث أغلقت كافة

المدارس والمجمعات التربوية في تلك المناطق لمتشارك في الإضراب، وقالوا في بيان منشور، إنه مستمر حتى إشعار آخر حتى تلبية مطالبهم من قبل هيئة التربية والتعليم التابعة لـ«الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا، لتحمل واجباتها ومسؤولياتها تجاه القطاع التعليمي والكوادر التدريسية.

وقال مصدر تربوي مسؤول بريف دير الزور الشرقي، إنهم طالبوا لجنة التربية بزيادة كمية القرطاسية المدرسة للمراكز التربوية، وتزويد المدارس بوسائل تعليمية حديثة لرفع

مروحيات وطائرات استطلاع تابعة للتحالف في المنطقة في غضون ذلك، واصلت المدارس والمجمعات التربوية، للاستمرار في بعض المدن والبلدات الخاضعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) شرق الفرات، بعد إعلان عدد من المعلمين والمجمعات التربوية بريف دير الزور الشرقي وأرياف الرقة والحسكة الخوف من التدرس والدوام، احتجاجاً على تردي الواقع التعليمي، وتدني الرواتب الشهرية، وتدهور الأوضاع المعيشية وأعلن الكادر التدريسي في بلدة منبج وريفها بريف محافظة حلب الشرقي عن بدء إضراب شامل، وطالبوا في بيان برفع رواتب المعلمين وتحسين العملية التربوية، ونشرت صفحات محلية وحسابات نشطاء صوراً قالوا إنها من الإضراب، جاءت بعد أيام من إعلان مائل من الكادر التعليمي في مدارس بلدات سويدان جزيرة ودرنج والجريدي والبحرة وجديدة عمكيدت بريف محافظة دير الزور الشرقي، حيث نشرت صفحات ومواقع إخبارية سورية مقاطع فيديو تظهر مجموعة من المعلمين يقرأون بياناً وإعلاناً عن إضراب عام حتى تحقيق مطالبهم.

وأفاد المرصد عن توتر في مخيم الهول منذ الإثنى عشر على خلفية اشتباكات اندلعت بين قوات الأمن الكردية (الأسايش) المسؤولة عن أمن المخيم، و«خلايا» تابعة وأسفرت المواجهات التي استخدمت خلالها بحسب المرصد قذائف صاروخية، عن مقتل امرأة وطفل، إضافة إلى عنصر من خلايا التنظيم، كما أدت إلى إصابة أربع نساء وستة أطفال.

وقضت قوات التحالف الدولي و«قوات سوريا الديمقراطية»، حظر تجول في المخيم ومحيطه، وفق المرصد، تزامناً مع تخليق

7 عمليات اغتيال في درعا خلال يومين

توتر واشتباكات في السويداء بعد «توقيف» وفد لبناني

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
شهدت محافظة السويداء، ذات الغالبية الدرزية، جنوب سوريا، توتراً واشتباكات بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي، بين مجموعات محلية مسلحة من أبناء السويداء وقوات من النظام السوري، إثر اعتقال أعضاء من وفد درزي لبناني كان في طريقه لزيارة السويداء.

وقال مدير تحرير شبكة «الراصد» في السويداء لـ«الشرق الأوسط»:

بعد ذلك مجموعة من حركة «رجال الكرامة» وأطلقت النار على دورية مشتركة عند مدخل مدينة السويداء الشمالي، بعد رفض عناصر النظام الانسحاب. وبعد مشادة كلامية امتنع قائد المجموعة المحلية عن التصعيد المنسحب من المكان، بعد ورود أخبار بالإفراج عن المحتجزين من الوفد اللبناني.

وأشار مدير تحرير «الراصد» إلى أن السلطات السورية أفرجت عن أعضاء الوفد، وبينهم شيخ

المجموعات المحلية المسلحة في السويداء، وأبرزها حركة «رجال الكرامة» التي قامت فوراً بالهجوم على دورية مشتركة تابعة لقوات النظام السوري عند دوار الجرة وسط مدينة السويداء وطردوا، كما قامت مجموعة محلية أخرى تسمى «تجمع أحرار الجبل» بإطلاق النار في الهواء لطرده ثلاث سيارات لقوات النظام تحمل أسلحة متوسطة مع عشرات العناصر أمام المشفى الوطني في السويداء، وتوجهت

المجموعات المحلية المسلحة في السويداء، وأبرزها حركة «رجال الكرامة» التي قامت فوراً بالهجوم على دورية مشتركة تابعة لقوات النظام السوري عند دوار الجرة وسط مدينة السويداء وطردوا، كما قامت مجموعة محلية أخرى تسمى «تجمع أحرار الجبل» بإطلاق النار في الهواء لطرده ثلاث سيارات لقوات النظام تحمل أسلحة متوسطة مع عشرات العناصر أمام المشفى الوطني في السويداء، وتوجهت

المجموعات المحلية المسلحة في السويداء، وأبرزها حركة «رجال الكرامة» التي قامت فوراً بالهجوم على دورية مشتركة تابعة لقوات النظام السوري عند دوار الجرة وسط مدينة السويداء وطردوا، كما قامت مجموعة محلية أخرى تسمى «تجمع أحرار الجبل» بإطلاق النار في الهواء لطرده ثلاث سيارات لقوات النظام تحمل أسلحة متوسطة مع عشرات العناصر أمام المشفى الوطني في السويداء، وتوجهت

المجموعات المحلية المسلحة في السويداء، وأبرزها حركة «رجال الكرامة» التي قامت فوراً بالهجوم على دورية مشتركة تابعة لقوات النظام السوري عند دوار الجرة وسط مدينة السويداء وطردوا، كما قامت مجموعة محلية أخرى تسمى «تجمع أحرار الجبل» بإطلاق النار في الهواء لطرده ثلاث سيارات لقوات النظام تحمل أسلحة متوسطة مع عشرات العناصر أمام المشفى الوطني في السويداء، وتوجهت

المجموعات المحلية المسلحة في السويداء، وأبرزها حركة «رجال الكرامة» التي قامت فوراً بالهجوم على دورية مشتركة تابعة لقوات النظام السوري عند دوار الجرة وسط مدينة السويداء وطردوا، كما قامت مجموعة محلية أخرى تسمى «تجمع أحرار الجبل» بإطلاق النار في الهواء لطرده ثلاث سيارات لقوات النظام تحمل أسلحة متوسطة مع عشرات العناصر أمام المشفى الوطني في السويداء، وتوجهت

المجموعات المحلية المسلحة في السويداء، وأبرزها حركة «رجال الكرامة» التي قامت فوراً بالهجوم على دورية مشتركة تابعة لقوات النظام السوري عند دوار الجرة وسط مدينة السويداء وطردوا، كما قامت مجموعة محلية أخرى تسمى «تجمع أحرار الجبل» بإطلاق النار في الهواء لطرده ثلاث سيارات لقوات النظام تحمل أسلحة متوسطة مع عشرات العناصر أمام المشفى الوطني في السويداء، وتوجهت

يتبعون لها على هذه البطاقة. وأفادت شبكة «درعا 24» بأن المجموعات المحلية التي تتبع للواء الثامن تمّ تحويل تبعيتها لجهاز الأمن العسكري، وذلك بعد اعتراف روسيا بإغاء تبعية اللواء الثامن للفيلق الخامس، وضمه للجهاز الأمنية ليكون فاعلاً ضمنها، وفي مناطق انتشاره الحالية بمحافظة درعا فقط، مع الحفاظ على الدعم والتسنيق مع قاعدة محميم الروسية في سوريا.

وشخصان قتلًا نتيجة انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب في مدينة درعا البلد. وخلال الأيام القليلة الماضية، تسلم عدد كبير من كانوا يعملون ضمن اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس في مدينة بصرى الشام، المعقل الرئيسي لقوات اللواء الثامن، وعناصر من بلدة الحراك في ريف درعا الشرقي، بطاقات تعريفية ليزرية تؤكد إدراجهم ضمن السجلات العسكرية في سوريا، دون توضيح الجهة التي

السويداء، أفادت مصادر محلية بمقتل الطبيب ثائر زياد البلخي، جراء انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة في سيارته ببلدة محجة شمال درعا مساء يوم الثلاثاء. ويعمل البلخي في النقطة الطبية التابعة للواء الثامن في منفى «بصرى الشام»، ومشفى «أرزع الوطني».

من آل «زين الدين» الذين تم توقيفهم على الحدود اللبنانية - السورية، وتم تركهم جميعاً بعد ضغوط على الأجهزة الأمنية السورية من قبل عدد من مشايخ الطائفة، بالترامع من تحركات مجموعات محلية مسلحة هدت بالتصعيد إذا استمر توقيف أعضاء الوفد على الحدود، فيما عاد الهدوء النسبي إلى المدينة مع استمرار انتشار الفصائل المحلية المسلحة فيها. وبين القتلى وفي محافظة درعا الجاورة

البيضة حتى تشتري البرغل». وتوضح أن الناس نسبت شيئاً اسمه طيح؛ لأن تكاليف طيخة «المجدرة» البسيطة تصل اليوم إلى أكثر من 30 ألفاً. وتؤكد أن الناس اليوم بدّ «الزور عايشة وتتسعيد الموت، لأنها عايشة على الحدود، فيما عاد الهدوء النسبي إلى المدينة مع استمرار انتشار الفصائل المحلية المسلحة فيها. وبين القتلى سيدة من مدينة الصنمين،

والتي دخلت عامها الثاني عشر منتصف مارس (آذار) الجاري، كان انعكاس بشكل جلي في عموم المناطق السورية؛ إذ إن معظم العائلات فيها كانت من متوسطي الدخل (ميسورة الحال)، وتسمح لها مداخيلها الشهرية بالإقبال على شراء الأرز وإهمال البرغل، رغم أن سعر الأرز أعلى من الثاني الذي بقي من الوجبات الرئيسية بالنسبة للعائلات الفقيرة قليلة العدد.

لكن آثار سنوات التدهور الطويلة، وأبرزها التدهور القياسي في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأميركي، والارتفاع الجنوني المتواصل للأسعار، ومرارحة الرواتب الشهريّة في مكانها راتب موظف

«أبسطة» المواد الغذائية تخرج من قائمة استهلاك أغلب الدمشقيين

الدرجة الأولى لدى الحكومة لا يتجاوز 125 ألف ليرة)، قلب وضع الأغلبية الساحقة للعائلات السورية، من متوسطي الدخل إلى عائلات تعيش تحت خط الفقر. الوضع المعيشي المزري للعائلات السورية الذي تسببت فيه الحرب الدائرة في بلادهم، زادت من بلة طينته تداعيات الحرب الروسية في أوكرانيا؛ خصوصاً الاقتصادية منها؛ إذ أخرجت أبسط المواد الغذائية من قائمة استهلاكهم، بعدما كانت الحرب في بلادهم أخرجت من بداياتها بعض المواد، مثل اللحوم وزيت الزيتون والأرز الجيد.

ومنذ الموجة الجديدة لارتفاع الأسعار، تشهد «الشرق الأوسط» تراجعاً في حركة المارة في عموم الأسواق الدمشقية، حتى في الطرقات العامة، وتقول

قبل الحرب؛ حيث كانت كل واحدة منهن تتباهي بما ستطبخ. طرح السؤال السابق على الأخرين بات يتسبب لهم في إحراج كبير، وفق «أم نورس» التي تضيف «الطيخة المحرزة صارت بعدها اليوم أقل شي 100 ألف، والناس عايفة حالها، والله يكون بعونها»، وتشير إلى أن شراء الخضراوات الثالثة بسبب ارتفاع أسعارها.

«سهيلة» هي صديقة لـ«أم نورس»، ولدى تذكير «الشرق الأوسط» خلال الحديث بالمحل العامي: «العز للرز والبرغل شنع حالو»، وطرحها أن تعود الناس على ظل الأوضاع الحالية إلى التركيز على أكالات البرغل كما كانوا «أيام زمان»، ردت بالقول: «الناس لم تعد قادرة على شراء

والخروف من 25 ألفاً إلى 45 ألفاً، والعجل من 25 ألفاً إلى 35 ألفاً، في حين شهد سعر الكيلوغرام من لحم الفروج ارتفاعاً أقل، إذ يصل حالياً إلى 10 آلاف، بعدما كان ما بين 7 و8 آلاف، والبيضة إلى 500 ليرة بعدما كانت 350م.

والسيدة الدمشقية «أم نورس»، بعدما تحدثت لـ«الشرق الأوسط» عن تراجع عادة الجلسات الصباحية للنساء، بسبب ضيق الأحوال المعيشية، وعدم قدرة ربات البيوت على تقديم ضيافة ولو مجرد «كاسة شاي أو فنجان قهوة»، مع مواظبة قلة منهن عليها، تؤكد أنه في جلسات هذه الأيام من امرأة تجرّق على طريح مسؤلًا: «شعر» بدك تطبخي اليوم؟» الذي كانت تطرحه النساء بعضهن على بعض خلال جلسات سنوات ما

وخلال الأيام الأولى للحرب، اختفى كثير من المواد الغذائية من الأسواق، ومن ثم عادت للظهور تدريجياً ولكن بأسعار مختلفة، إذ يبلغ سعر لتر الزيت النباتي حالياً 15 ألف ليرة بعدما كان 8 آلاف، في حين ففّر سعر كيلوغرام البرغل إلى 6 آلاف، بعدما كان بنحو 2500 ليرة، والأرز (نوعية وسط) إلى 5 آلاف، بعدما كان بنحو ألفين، والسمن النباتي إلى أكثر من 15 ألفاً بعدما كان 7 آلاف.

وطلت موجة الارتفاع الجديدة الخضراوات والفاكهة، إذ حلق سعر الكيلوغرام من البندورة إلى 4 آلاف بعدما كان بنحو 1500، والبطاطا إلى 4 آلاف أيضاً بعدما كان بنحو ألفين، وكذلك الأمر مع الباذنجان والخيار.

كما ارتفع سعر كيلوغرام لحم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا

صَلَاةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

وَالصَّبْرُ

ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

المهندس / مازن بن فخري بن راشد العلمي
وأشقاؤه / سامر ومي وسوسن

المغفور له بإذن الله تعالى

الدكتور المهندس / زهير بن يوسف العلمي

ويتقدمون بأحر التعازي والمواساة

لزوجته الكريمة /

نادية عاشور

وبناته

منى وليلى وعلياء وندى

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

مخاوف حل البرلمان العراقي تترك الفائزين والخاسرين في الانتخابات

بغداد، «الشرق الأوسط»

هذا التفاوت في النتائج بالانتخابات أدى إلى تغيير المعادلة السياسية عندما طرح زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر «مشروع الأغلبية الوطنية» مع شعار مقصود هو «لا شرقية ولا غربية»، وكان لافتاً أن الصدر تمكن من كسب تحالف سني كبير («تحالف السيادة» بزعامة محمد الطوبسي وخميس الخنجر بعد توحيدهم تحالفياً) و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني. وقد أصر بارزاني خلال هذه الدورة على الحصول على منصب رئيس الجمهورية الذي يصر عليه غريمه الحالي وحليفه السابق «الاتحاد الوطني الكردستاني». وبسبب التحالفات التي أخلت بالتوازن في الخريطة السياسية؛ فإن الخلافات لم تعد شعبية. بل شيعية أو كردية. كردية؛ بل بدت خلافات مركبة انعكست على التركيبة التي يمثلها البرلمان العراقي؛ بين أغلبية لا تملك أغلبية الثلثين لتمثيل مرشحها لرئاسة الجمهورية، وبين ثلث معطل يملك القدرة على التعتيل. ولأن جلسة اليوم الأربعاء هي الجلسة ما قبل الأخيرة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية في 6 أبريل (نيسان) المقبل، فإن البرلمان العراقي ما لم يتمكن اليوم من حسم عملية انتخاب رئيس الجمهورية؛ فإن مخاوف حل البرلمان وتصيب هي الأكثر ترجيحاً. وفيما تبدو القوى الخاسرة تتجه نحو هذا الخيار على أمل تغيير حجمها بعد تدارك ما فاتها في الانتخابات المبكرة، فإن القوى الفائزة تبدو أمام معادلة صعبة قوامها عدم قدرتها على حسم النتائج بالتوافق ولا تتردد إعادة الانتخابات خشية أن تراجع مقاعدتها وبالتالي يتراجع نفوذها على كل المستويات.



نواب من «التيار الصدري» حضروا بلكفانهم جلسة البرلمان السابقة التي فشلت في انتخاب رئيس الجمهورية يوم 26 مارس الحالي (أ.ب)

الشيعية الأخرى. وقد تراجعت كثيراً مقاعد «الفتح» بزعامة العامري إلى نحو 7 مقاعد من نحو 20 مقعداً في الدورة الماضية، كما تراجعت نسبياً مقاعد «العصائب»، لكن الحكيم والعبادي كانت خسارتاهما كبيرة؛ حيث لم يحصل الحكيم على أكثر من 3 مقاعد بينما استحوذ في الدورة الماضية على 22 مقعداً، فيما حصل العبادي على مقعدين؛ بينما كان في الدورة الماضية يقود تحالفاً حصد عشرات المقاعد.

بارزاني على أعلى عدد من المقاعد (31 مقعداً)، بينما حل «الاتحاد الوطني الكردستاني» برئاسة بافيل طاباني في المرتبة الثانية (18 مقعداً). أما كبار الخاسرين؛ فقد كانوا من أطقوا على أنفسهم قوى «الإطار التنسيقي» مثل «تحالف الفتح» بزعامة هادي العامري، و«عصائب أهل الحق» بزعامة قيس الخزعلي، و«تيار الحكمة» بزعامة عمار الحكيم، و«ائتلاف النصر» بزعامة حيدر العبادي... وسواهم من القوى

القانون» بزعامة نوري المالكي الذي حل في المرتبة الثانية، حصل الصدر على 74 مقعداً، بينما حصل المالكي على 34 مقعداً. سنجياً، حصل «تحالف تقدم» بزعامة محمد الطوبسي رئيس البرلمان الحالي على أعلى الأصوات بواقع 37 مقعداً، وحل في المرتبة الثانية «تحالف عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر الذي حصل على 18 مقعداً. كردياً؛ حصل «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود

حكومة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي التي تحولت إلى حكومة تصريف أعمال منذ عادة لقلقلة المظاهرين رغم الوجود المتكرر، وهو ما يقول ناشطون في الحراك إن سببه وجود «تواطؤ سياسي» لأن كثيراً من القوى السياسية التي تسمك بتلابيب السلطة متورطة بشكل أو بآخر في قتل المتظاهرين أو خطفهم. أسفر الحراك الجماهيري عن إسقاط الحكومة السابقة (حكومة عادل عبد المهدي)، وجاء بحكومة انتقالية هي

عشبية جلسة جديدة للبرلمان العراقي اليوم محاولة انتخاب رئيس الجمهورية، تترك مخاوف من حل البرلمان الحالي الفائزين والخاسرين في الانتخابات التي جرت يوم 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وفي الواقع، لا تشبه انتخابات أكتوبر الماضي أيًا من الانتخابات القانونية والأربعة التي سبقتها؛ فالانتخابات الأربعة السابقة كلها أجريت في ظل مواعيد دستورية ولبت إلى أن «مداخلات أعضاء اللجنة المالية تركزت بالكشف عن الحسابات الختامية ونسب الإنفاق والإيرادات، إضافة إلى أهمية تعظيم الإيرادات غير النفطية والتزاماتها وحقوق إقليم كردستان إضافة إلى معرفة أسباب الاقتراض الداخلي والخارجي وكيفية صرف الأموال وتسديد الديون والرسوم والضرائب».

بدوره، يقول النائب هادي السلامي إن «مشروع القانون من حيث المبدأ ربما يساعد في تقليل العبء المعيشي عن المواطنين في ظل أزمة ارتفاع الأسعار الحالية وتراجع أوضاع البلاد الاقتصادية، لكن يجب أن يشرع بطريقة لا تسمح مافيات الفساد باستغلاله والنفاذ من بعض ثغراته». لكن السلامي يرى في حديثه «الشرق الأوسط» أن «تشريع القانون وقتل وأكثر من 24 ألف جريح، يواجه مشاكل عديدة ومنها أنه لم يمرر إلى مجلس الدولة للمصادقة عليه إلى جانب تقديمه من قبل حكومة تصريف الأعمال وهذا الأمر غير قانوني ولا يستبعد الطعن فيه أمام المحكمة الاتحادية في حال أصرت القوى الداعمة له على تمريره في البرلمان».

ويعرب السلامي عن خشيته من أن يدخل القانون «موازنة» مصغرة ويكون بديلاً عن الموازنة العامة. ويمول مشروع القانون، طبقاً لسودته الأولية التي ناقشها البرلمان، أول من أسس، من الأموال الموجودة في حسابات وزارة المالية إلى جانب المنح الإعانات المقدمة من الدول والمنظمات المحلية والدولية، وتخصص 35 في المائة منها لتحقيق الأمن الغذائي وتخفيف حدة الفقر والتنمية، ويخصص ثلثها مشاريع الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة، ويذهب ما تبقى من الأموال لتعزيز السيولة المالية للخرق للخرق العامة والديون الخارجية واستيراد الغاز والطاقة وكلف إنتاج النفط والتفقات الطارئة.

ويحقق باحثون ومحللون خارج القبة البرلمانية على انتقاد مشروع القانون ويعتبرونه أيضاً طريقة أخرى من طرق الفساد وخرقاً للقانون، باعتباره أن حكومة تصريف الأعمال الحالية لا يحق لها إرسال مشاريع القوانين إلى البرلمان لانتهاج ولايتها، حيث لا تسمح القوانين لمجلس النواب بشرح القوانين، إلا في حدود ضيقة، ما لم ترسل من قبل مجلس الوزراء أو رئاسة الجمهورية.

الواضح أن مشروع القانون المقترح هو أحد نتائج ما بات يعرف بـ«الانسداد السياسي» نتيجة الصراع على السلطة بين القوى السياسية الذي يحول دون إقرار حزمة القوانين التي تسم حاجة البلاد إليها وتنعكس بشكل وثيق على حياة المواطنين ومنها قانون الموازنة الاتحادية التي يتوقع عدم إقرارها هذا العام نتيجة تأخر إعلان تشكيل الحكومة بعد أكثر من 5 أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية العامة.

من جانبها، استضافت اللجنة المالية في البرلمان، أمس الثلاثاء، وزراء المالية والتجارة والدولة وشؤون مجلس النواب، إلى جانب وكيل وزارة المالية مدير عام دائرة الموازنة ومدير دني، «الشرق الأوسط»

قال رئيس وزراء إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، أمس الثلاثاء، إن تطوير قطاع النفط والغاز في المنطقة الغنية بالثروة، بحسب ما نقلت عنه وكالة «رويترز».

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

جدل عراقي حول مشروع قانون «الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية»

بغداد، فاضل التشمي

تري القوى السياسية المؤيدة لمشروع قانون «الدعم الطارئ للأمن الغذائي»، وهي هنا قوى تحالف «إنقاذ وطن» المؤلف من الكتلة الصدرية، الحزب الديمقراطي الكردستاني، تحالف السيادة، أن القانون يحقق الأمن الغذائي وتخفيف من حدة الفقر ويحقق الاستقرار المالي في ظل الظروف الدولية الراهنة ويسهل عملية تقديم الخدمات للمواطنين والإرتقاء بمستواهم المعيشي. في مقابل ذلك، ترى قوى نيابية أخرى أن مشروع القانون ربما يشكل مدخلاً جديداً للفساد وهدرًا للأموال وزريعة للقوى المهيمنة على البرلمان لتجاهل قانون الموازنة الاتحادية.

ومن بين أكثر من 10 ملاحظات يقدمها، يعتقد النائب أحمد الربيعي أن مشروع القانون «خطير جداً ويحول صلاحيات البرلمان في إعداد الموازنة للحكومة بشكل دائم ويفرغ الموازنة السنوية العامة تماماً من مضامينها ويجعل قرارات الحكومة حاکمة ومقدمة على قرارات البرلمان المالية».

ويتفق باحثون ومحللون خارج القبة البرلمانية على انتقاد مشروع القانون ويعتبرونه أيضاً طريقة أخرى من طرق الفساد وخرقاً للقانون، باعتباره أن حكومة تصريف الأعمال الحالية لا يحق لها إرسال مشاريع القوانين إلى البرلمان لانتهاج ولايتها، حيث لا تسمح القوانين لمجلس النواب بشرح القوانين، إلا في حدود ضيقة، ما لم ترسل من قبل مجلس الوزراء أو رئاسة الجمهورية.

الواضح أن مشروع القانون المقترح هو أحد نتائج ما بات يعرف بـ«الانسداد السياسي» نتيجة الصراع على السلطة بين القوى السياسية الذي يحول دون إقرار حزمة القوانين التي تسم حاجة البلاد إليها وتنعكس بشكل وثيق على حياة المواطنين ومنها قانون الموازنة الاتحادية التي يتوقع عدم إقرارها هذا العام نتيجة تأخر إعلان تشكيل الحكومة بعد أكثر من 5 أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية العامة.

من جانبها، استضافت اللجنة المالية في البرلمان، أمس الثلاثاء، وزراء المالية والتجارة والدولة وشؤون مجلس النواب، إلى جانب وكيل وزارة المالية مدير عام دائرة الموازنة ومدير

دني، «الشرق الأوسط»

قال رئيس وزراء إقليم كردستان العراق، مسرور بارزاني، أمس الثلاثاء، إن تطوير قطاع النفط والغاز في المنطقة الغنية بالثروة، بحسب ما نقلت عنه وكالة «رويترز».

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

مسرور بارزاني: نواجه مقاومة إيرانية لتطوير قطاع النفط والغاز

تفاوض مع الحكومة الاتحادية للحفاظ على ما سماها حقوقهم الدستورية. وأضاف، بحسب ما نقلت عنه «رويترز»، أن كردستان قدمت تطمينات لشركائها التجاريين والمنظمات الدولية التي تعمل في المنطقة بانها ملتزمة باحترام العقود التي أبرمتها.

من اعتبار محكمة اتحادية عراقية أن «قانون النفط والغاز»، الذي ينظم صناعة النفط في كردستان العراق، غير دستوري، وطالبت السلطات الكردية بتسليم إمداداتها الخام. وقال بارزاني في منتدى عن الطاقة بالإمارات إن حكم المحكمة سياسي، وإن كردستان

أعمال كردية يعمل في قطاع الطاقة بالإقليم شبه المستقل. وقالت مصادر لـ«رويترز» إن خطة تصدير الغاز الكردي قد تهدد مكانة إيران بوصفها مورداً رئيسياً إلى العراق وتركيزاً بينما يعاني اقتصادها من العقوبات الدولية. ووقع الهجوم بعد فترة وجيزة

وأضاف أن الهجمات التي وقعت مؤخراً على أربيل؛ عاصمة الإقليم، والإجراءات القانونية للحكومة الاتحادية تؤكد أن هناك مقاومة لتطوير في المنطقة الغنية بالثروة، بحسب ما نقلت عنه وكالة «رويترز».

وقال مسرور بارزاني، في تصريح له، إن تطوير قطاع النفط والغاز في إقليم الواقع بشمال العراق قد لا يكون في مصلحة إيران المنتجة للنفط.

بريطاني - إيراني ينهي إضرابه عن الطعام في سجن طهران



روكسان ابنة مراد طاهياني تحدث في مؤتمر صحفي بمجلس العموم البريطاني في 21 مارس الحالي (أ.ب)

لدة 48 ساعة قبل أن تعيده السلطات الإيرانية إلى السجن، ثم نقلته إلى فندق، قبل أن ينتهي المطاف به مرة أخرى في السجن. وقالت روكسان «كنا نتوقع رؤيته على متن الطائرة، ولكن قبل حدوث ذلك قبل لنا إن هذا سيكون إجازة غير محدودة ورفع حظر السفر من السجون والدي. لم يحدث أي منهما. لا يزال في السجن وما زال ممنوعاً من السفر» حسبما أوردت صحيفة «الغارديان». وانتقدت روكسان الحكومة البريطانية على عدم إعادة والدها، وقالت إن أسرتها تأسف لاتباع نصيحة وزارة الخارجية البريطانية بالسماح لها بمتابعة الدبلوماسية الهائلة بدلاً من حمله من أجل إطلاق سراحه. وقالت «إنه عالق في لعبة شطرنج سياسية ولكن ككبيد، لكننا نشعر أن أحد يحميه إلا لأن بلاده تركته منسياً. إنه

بريطاني وبريطاني المولد بدرجة لا تقل عن ذلك وكان ينبغي أن ينقذه ذلك من هذا المصير... كان من الضروري بالنسبة لنا وله الأئسي». وأعلنت الخارجية البريطانية أنها «تعمل» على حل قضيتهم لكنها أكدت أنها «أكثر تعقيداً لأنه يعتبر أميركياً».

بوريل: روسيا تريد منع رفع العقوبات عن النفط الإيراني

إيران» متحدثاً عن بلوغ المحادثات إلى «نص يناسب الجميع وأن مصلحة الجميع إيران وأميركا والمنطقة أن نصل للاتفاق من أجل سلام العالم» حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. ورأى أن ارتفاع أسعار النفط له انعكاسات خطيرة على الاقتصاد العالمي وأن استقرار أسعار النفط من مصلحة الجميع بما فيها دول منطقة الشرق الأوسط. وأعربت وزارة الخارجية الأميركية الأسبوع الماضي عن اعتقادها بأن اتفاقاً محتملاً مع إيران قد يكون وشيقاً. لكن متحدثاً حذر من أن واشنطن مستعدة للانتقال إلى «الخطة ب» في حال بقيت طهران على تفتتها.

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

رئيسي يقر الموازنة الإيرانية الجديدة

19 مارس الماضي. ووافق البرلمان الإيرانية على تمرير الخطوط العريضة للموازنة العامة في 9 يناير (كانون الثاني) الماضي، لكنها وضعت على أساس افتراض أن العقوبات الأميركية ستستمر. لكن محللين يقولون إن فشلًا للمساوي الرامية إلى استعادة اتفاق عام 2015، الذي قد يكبح برنامج إيران النووي في مقابل رفع العقوبات، بخير مسخر بزيادة التوتر السياسي في الشرق الأوسط ومزيد من الصعود في أسعار النفط.

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

بوريل: روسيا تريد منع رفع العقوبات عن النفط الإيراني

إيران» متحدثاً عن بلوغ المحادثات إلى «نص يناسب الجميع وأن مصلحة الجميع إيران وأميركا والمنطقة أن نصل للاتفاق من أجل سلام العالم» حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. ورأى أن ارتفاع أسعار النفط له انعكاسات خطيرة على الاقتصاد العالمي وأن استقرار أسعار النفط من مصلحة الجميع بما فيها دول منطقة الشرق الأوسط. وأعربت وزارة الخارجية الأميركية الأسبوع الماضي عن اعتقادها بأن اتفاقاً محتملاً مع إيران قد يكون وشيقاً. لكن متحدثاً حذر من أن واشنطن مستعدة للانتقال إلى «الخطة ب» في حال بقيت طهران على تفتتها.

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

بوريل: روسيا تريد منع رفع العقوبات عن النفط الإيراني

إيران» متحدثاً عن بلوغ المحادثات إلى «نص يناسب الجميع وأن مصلحة الجميع إيران وأميركا والمنطقة أن نصل للاتفاق من أجل سلام العالم» حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. ورأى أن ارتفاع أسعار النفط له انعكاسات خطيرة على الاقتصاد العالمي وأن استقرار أسعار النفط من مصلحة الجميع بما فيها دول منطقة الشرق الأوسط. وأعربت وزارة الخارجية الأميركية الأسبوع الماضي عن اعتقادها بأن اتفاقاً محتملاً مع إيران قد يكون وشيقاً. لكن متحدثاً حذر من أن واشنطن مستعدة للانتقال إلى «الخطة ب» في حال بقيت طهران على تفتتها.

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

وقال بوريل في كلمته بعد مورا الذي سافر الأحد إلى إيران في محاولة لسد الفجوات: «فريقي يتنقل بين طهران وفيينا وواشنطن في محاولة لإيجاد حل». وأضاف: «أحياناً يعتقدون أنهم على وشك إتمام الأمر، وفي أيام أخرى لا». وعلى خلاف موقف بوريل الحذر، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان أمس في الكويت إن أطراف المفاوضات في فيينا اقتربت كثيراً من توقيع اتفاق مع

تونس: دعوات لحل البرلمان وسحب الثقة من رئيسه

الإجراءات الاستثنائية، التي أقرها الرئيس سعيد منذ 25 يوليو (تموز) الماضي، وجلسة عامة ثانية يوم السبت المقبل، والاقتصادية والاجتماعية الخطيرة، التي تعيشها تونس، ومساهمة البرلمان في إنقاذ تونس».

في غضون ذلك، أعلن مصدر حضر اجتماع مكتب البرلمان، أول 8 نواب من الكتلة البرلمانية السابقة لـ «حركة النهضة»، وهم: سمير دبلو، وجميله الكسيكي، ورباب اللطيف، وتوفيق الزايري، ونسيبة بن علي، والتومي الحمروني، ومعز بلحاج رحومة. ومن المنظر الإعلان عن هذه الاستقالات في بداية الجلسة العامة التي ستعقد اليوم.

وكان الرئيس سعيد قد انتقد مساء أول من أمس تحركات الغنوشي «تحت لافتة رئيس البرلمان»، قائلاً في اجتماع مجلس الأمن القومي إن «هناك دولة وقوانين، ولا مجال للتطاول على الدولة»، وذلك في تعليقه على تنظيم اجتماع اقتراضي لمكتب البرلمان المحمّدة من مهامه.

وشد سعيد على أن الدولة التونسية «ليست لعبة أو دمية تحركها خيوط من الداخل والخارج، كما أن مؤسسات الدولة التونسية لا تقوم على الإرساليات القصيرة»، على حد تعبيره، مؤكداً أن الحوار السياسي «يستمع من المواطنين الحقيقيين، وإن يتم في ظل المحاولات الانقلابية»، على حد قوله. وأضاف سعيد: «ما حصل فيما سمي بالاجتماع اقتراضي قانوني، لأن المكتب أيضاً مجمد كما هو حال المجلس. ولا سؤء نية ونية الانقلاب على الدستور، لما أنتجته اجتماعات خارج (قصر باردو)، وصفت بانها اقتراضية».

تونس: المنجي السعيداني

طلابت عبير موسى، رئيسة «الحزب الدستوري الحر»، بالتحرك بشكل عاجل وقيل تاريخ عقد الجلسة البرلمانية العامة، التي دعا إليها راشد الغنوشي، رئيس البرلمان التونسي المجدد، ودعت الرئيس قيس سعيد إلى حل البرلمان، وسحب الثقة من رئيسه الغنوشي، عبر دعوة النواب إلى توقيع عريضة سحب الثقة من الغنوشي، والحصول على موافقة 109 نواب بهدف إصدار قرار بحل البرلمان، والدعوة لانتخابات تشريعية مبكرة.

وقالت موسى إن نواب البرلمان لن يرفضوا دعوة سعيد إذا قام بخطوة في اتجاه عزل الغنوشي، وحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة، عادةً أن رئيس البرلمان وزمته يعملون على ضرب استقلال البلاد، وإدخالها في حالة من عدم الشرعية، على حد تعبيرها. وأضافت موسى أنها تقدمت بشكوى قضائية لإبطال قرارات مكتب مجلس البرلمان المجدد، وإيقاف اشغال الجلسة العامة المبرجة اليوم (الأربعاء) وما بعدها، وحذرت من «سيناريو داخلي خطير، يتمثل في توجه البرلمان المجدد نحو سن قرار يتم بموجبه وقف العمل بالتدابير الاستثنائية والمراسم الرئاسية»، وقالت إنه «في حال حصول هذا القرار على الأغلبية خلال جلسة برلمانية عامة، فإن البرلمان سيعلم أن الحكومة غير شرعية، كما أنه سيسقط التشريعية عن رئيس الجمهورية وعن المجلس الأعلى للفضاء، وسيبرس قراراته إلى الاتحاد البرلماني الدولي، ويتم الاعتراف بذلك القرارات من قبل برلمانات العالم»، على حد قولها.

وجاءت هذه المواقف السياسية، إثر دعوة نواب البرلمان المجدد إلى عقد جلسة عامة اليوم للمنظر في إلغاء

أكد أن الولايات المتحدة تؤيد جهود تحقيق حل يضمن مستقبلاً زاهراً في الصحراء بلينكن يدعم من الرباط أجندة الإصلاح التي يقودها العاهل المغربي



بلينكن وزير الخارجية الأمريكي مع نظيره المغربي ناصر بوريطة بمقر وزارة الخارجية المغربية أمس (أفب)

توسيع مجالات التعاون الثنائي مع المغرب». كما أوضح المتحدث أن واشنطن تعترف بالدور الذي تلعبه الرباط في الحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي، بالإضافة إلى مساهمتها في السلام والأزدهار في الشرق الأوسط، ميرزا أن الولايات المتحدة والمغرب يلتزمان بمواصلة التعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك، مثل السلام والأزدهار الإقليمي والأمن الإقليمي.

في سياق ذلك، رحبت واشنطن بجهود المغرب لدعم عمل الأمم المتحدة في العملية السياسية في ليبيا، واستضافة الحوار الليبي الداخلي.

وبشأن قضايا حقوق الإنسان، ذكر المتحدث أن واشنطن والرباط «تتخبطان بشكل منتظم في قضايا حقوق الإنسان، وخصوصاً النهوض بحريات التعبير وتأسيس الجمعيات، وإصلاح العدالة الجنائية، وحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، وشفافية العمل الحكومي»، مشيراً إلى أن شهر مارس (آذار) الجاري يشكل بداية آخر سنة لاتفاق يمتد لخمس سنوات بقيمة 460 مليون دولار تديره مؤسسة تحدي الألفية في الولايات المتحدة.

كما أعربت واشنطن أيضاً عن دعمها للمبعوث الشخصي للأمم المتحدة إلى الصحراء، ستافان دي ميستورا، في قيادة العملية السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة، وقال المتحدث إن الشراكة الاستراتيجية بين واشنطن والرباط «راسخة في المصالح المشتركة في مجال السلم والأمن والأزدهار الإقليمي». ميرزا أن الولايات المتحدة «عازمة على

مبصرة أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي تعد «جادة وذات مصداقية وواقعية». وقال بيان للمتحدث باسم الخارجية الأمريكية، صدر عشية زيارة بلينكن للرباط إن الولايات المتحدة تواصل اعتبار المخطط المغربي للحكم الذاتي «جاءاً وذا مصداقية وواقعية»، باعتباره مقاربة تروم الاستجابة لتطلعات سكان المنطقة.

مشيراً إلى أن موقف الولايات المتحدة من مقترح المغرب بمنح حكم ذاتي للصحراء المغربية «ثابت»، باعتباره الحل الوحيد في إطار السيادة المغربية. كما أوضح بوريطة أن دولاً أخرى عربية مثل إسبانيا وألمانيا تدعم هذا المقترح، فضلاً عن دول عربية وأفريقية. في غضون ذلك، حددت واشنطن التأكيد على موقفها الثابت إزاء قضية الصحراء، وردا على سؤال صحفي حول عدم وفاء الولايات المتحدة بموقفها من قضية الصحراء المغربية، نفى ناصر بوريطة أن تكون الإدارة الأميركية غير وفية للاتفاق الثلاثي، الذي وقع في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2020، وقال إن العلاقات بين البلدين «تسير في الاتجاه الصحيح من جميع

الرباط: «الشرق الأوسط»

أجرى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس، في العاصمة المغربية الرباط مباحثات مع كبار المسؤولين المغربية، ضمنهم رئيس الحكومة عزيز أخنوش، وناصر بوريطة وزير الخارجية، إلى جانب لقائه قادة المجتمع المدني المغربي، وذلك في إطار زيارة رسمية هي الأولى له للمغرب منذ تولي الرئيس جو بايدن مقاليد الحكم.

وقال بلينكن خلال مؤتمر صحفي مع نظيره المغربي ناصر بوريطة، بمقر وزارة الخارجية المغربية، إن الولايات المتحدة تدعم أجندة الإصلاح التي ينفذها العاهل المغربي الملك محمد السادس للمؤسسات الحكومية، وتعزيز حرية التعبير، والحق في التجمع، وتعزيز الشفافية، وبخصوص قضية الصحراء، قال بلينكن إن الولايات المتحدة تدعم جهود المبعوث الأممي دي ميستورا لتحقيق حل يضمن مستقبلاً زاهراً في الصحراء، كما تدعم مقترح الحكم الذاتي، الذي تقدم به المغرب لحل النزاع، وتحقيق السلم في الصحراء. وفيما يتعلق بملف الأمن، أوضح بلينكن أن الولايات المتحدة

نزاع الصحراء وأزمة الطاقة يتصدران مباحثات الرئيس الجزائري مع بلينكن اليوم

الجزائر: «الشرق الأوسط»

سيظهر المسؤولون في الجزائر، خلال استقبالهم وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، اليوم، حرصاً كبيراً على تبليغ مواقفهم من ملفات شديدة الأهمية لديهم، وفي مقدمتها نزاع الصحراء وآخر تطوراتها، والأزمة الأمنية والسياسية في ليبيا، والعلاقات الثنائية في مجال المبادلات التجارية والتعاون الأمني في إطار «الحوار الاستراتيجي» الذي يجمع البلدين. ويعد اجتماع وزير الخارجية الأميركي بكبار المسؤولين الجزائريين في بلادهم الأول منذ 2014، وخلال المحادثات،

التي ستجري بقصر الرئاسة مع الرئيس عبد المجيد تبون ووزير الخارجية رمضان لعامرة، سيرعرض الجانب الجزائري، بحسب مراقبين محليين، وجهة نظره من قضية الصحراء وخلاف الجزائر مع المغرب حولها، وبالأخص استياء الجزائر من الدعم، الذي قدمته إسبانيا والمغرب بشأن مقترح «الحكم الذاتي»، والذي جعل الجزائر تستدعي سفيرها بمريد «من أجل التشاور». وتحدث مراقبون يومها عن «أزمة سياسية» بين الشريكين الداخليين، وقد سبق للرئيس تبون أن قال إنه «لا شيء في ليبيا يتم من دون استشارة الجزائر»، التي تعتبر

الجارية في أوكرانيا، والقلق الذي يبديه شركاء الجزائر الأوروبيون بخصوص الاضطرابات بالتزويد بالطاقة، خصوصاً أن الجزائر أكدت أنها لا تملك الكمية الكافية لتعويض الغاز الروسي. أما في الملف الليبي فيسبغ بلينكن مع محاوره تأكيداً على «تعهد الجزائر بمرافقة ليبيا للخروج من أزمتها، وفق مقاربة قائمة على الحوار والمصالحة الوطنية. علماً بأن الجزائر تطلب بعدم تدخل القوى الأجنبية عن ليبيا في شؤونها الداخلية، وقد سبق للرئيس تبون أن قال إنه «لا شيء في ليبيا يتم من دون استشارة الجزائر»، التي تعتبر

التي ستجري بقصر الرئاسة مع الرئيس عبد المجيد تبون ووزير الخارجية رمضان لعامرة، سيرعرض الجانب الجزائري، بحسب مراقبين محليين، وجهة نظره من قضية الصحراء وخلاف الجزائر مع المغرب حولها، وبالأخص استياء الجزائر من الدعم، الذي قدمته إسبانيا والمغرب بشأن مقترح «الحكم الذاتي»، والذي جعل الجزائر تستدعي سفيرها بمريد «من أجل التشاور». وتحدث مراقبون يومها عن «أزمة سياسية» بين الشريكين التجاريين الكبيرين في منطقة المغرب.

السياسي يؤكد للمفني دعم مصر لحل الأزمة السياسية في ليبيا

نفسه أكثر بلد بالمنطقة تضراً من الأزمة بالجارة الشرفية، خصوصاً فيما يتعلق بتهدد السلاح، وتسلل إرهابيين عبر الحدود التي يفوق طولها 900 كلم. وبين الجزائر وواشنطن «حوار استراتيجي»، يعقد بصفة دورية في العاصمةمخبر برئاسة وزير خارجي البلدين، وتتكون الملفات التي تناقش فيه، موضوع محادثات بلينكن مع المسؤولين الجزائريين، وبالأخص ما يتعلق بالإرهاب في الساحل الأفريقي، وتهريب البشر، وتجارة السلاح والهجرة غير النظامية، ومحمل التحديات الأمنية، التي تشكل هاجساً لدى شركاء الولايات الغربية والمغرب.

الثاني مساء أول من أمس، أن مصر «مستقرة وثابتة في إطار اهتمام المسار السياسي الليبي في الحفاظ على وحدة ليبيا، وعدم التدخل الخارجي في شؤونها، وضرورة الالتزام بالمقررات الدولية»، معتبراً أنه من الضروري الوصول إلى القوات الأجنبية، والتعامل مع «المرتزقة» والمليشيات، وموضحاً دعم مصر للمؤسسات الشرعية المسؤولة، سواء المجلس الرئاسي،

المصري أكد «دعم مصر لكل ما نشأته تحقيق المصلحة العليا لليبيا الشقيقة، والحفاظ على وحدة أراضيها، وتفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبي، وذلك في إطار مبدأ مصر الثابت، الداعم لعملية التسوية الدولية الليبية بمسؤولياتها ودورها، وصولاً إلى عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا، وإنهاء المرحلة الانتقالية، بما يتبع حوكمتي «الوحدة» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، و«الاستقرار» الموازية لها برئاسة فتحي باشاغا.

من جهته، ثمن المنفي الدور المصري الحيوي، وجهود مصر الحثيثة والصاعدة لاستعادة الأمن والسياسي في ليبيا، من خلال دعم جهود المصالحة الوطنية الشاملة بين الليبيين، وإعادة توحيد مؤسسات الدولة، وكذا دعم تنفيذ مختلف المخرجات الأمامية والدولية بشأن خروج جميع القوات الأجنبية و«المرتزقة» من ليبيا، بما يحفظ لليبيا وحدتها

من جهته، ثمن المنفي الدور المصري الحيوي، وجهود مصر الحثيثة والصاعدة لاستعادة الأمن والسياسي في ليبيا، من خلال دعم جهود المصالحة الوطنية الشاملة بين الليبيين، وإعادة توحيد مؤسسات الدولة، وكذا دعم تنفيذ مختلف المخرجات الأمامية والدولية بشأن خروج جميع القوات الأجنبية و«المرتزقة» من ليبيا، بما يحفظ لليبيا وحدتها

من جهته، ثمن المنفي الدور المصري الحيوي، وجهود مصر الحثيثة والصاعدة لاستعادة الأمن والسياسي في ليبيا، من خلال دعم جهود المصالحة الوطنية الشاملة بين الليبيين، وإعادة توحيد مؤسسات الدولة، وكذا دعم تنفيذ مختلف المخرجات الأمامية والدولية بشأن خروج جميع القوات الأجنبية و«المرتزقة» من ليبيا، بما يحفظ لليبيا وحدتها

تركيا تجري استبدالاً جديداً لـ «المرتزقة السوريين» في ليبيا

أفقره: سعيد عبد الرزاق

استأنفت تركيا عمليات تبديل عناصر المرتزقة السوريين، التابعين لها في ليبيا بعد أكثر من شهر من توقف «المركز السوري لحقوق الإنسان»، وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس بمغادرة دفعة من المرتزقة ريف حلب إلى تركيا السبت، تمهيداً لإرسالها إلى ليبيا، كما سمحت مجموعة أخرى بالعودة إلى شمال

سوريا، موضحاً أن قيادة القوات التركية في ليبيا سمحت بعودة 10 مرتزقين من كل فصائل بعانون أمراضاً وإصابات مزمنة، حيث وصل 200 مرتزق إلى مناطق بريف حلب الشمالي، قبل إرسال الدفعة الجديدة من المرتزقة إلى تركيا لنقلها إلى ليبيا. كما أشار «المركز» إلى أن الحكومة التركية دفعت رواتب الأشهر الأربعة الماضية لمرتزقة ريف حلب، الخاضعة لسيطرة تركيا والفصائل السورية الموالية لها.

ثاني مساء أول من أمس، أن مصر «مستقرة وثابتة في إطار اهتمام المسار السياسي الليبي في الحفاظ على وحدة ليبيا، وعدم التدخل الخارجي في شؤونها، وضرورة الالتزام بالمقررات الدولية»، معتبراً أنه من الضروري الوصول إلى القوات الأجنبية، والتعامل مع «المرتزقة» والمليشيات، وموضحاً دعم مصر للمؤسسات الشرعية المسؤولة، سواء المجلس الرئاسي،

من جهته، ثمن المنفي الدور المصري الحيوي، وجهود مصر الحثيثة والصاعدة لاستعادة الأمن والسياسي في ليبيا، من خلال دعم جهود المصالحة الوطنية الشاملة بين الليبيين، وإعادة توحيد مؤسسات الدولة، وكذا دعم تنفيذ مختلف المخرجات الأمامية والدولية بشأن خروج جميع القوات الأجنبية و«المرتزقة» من ليبيا، بما يحفظ لليبيا وحدتها

من جهته، ثمن المنفي الدور المصري الحيوي، وجهود مصر الحثيثة والصاعدة لاستعادة الأمن والسياسي في ليبيا، من خلال دعم جهود المصالحة الوطنية الشاملة بين الليبيين، وإعادة توحيد مؤسسات الدولة، وكذا دعم تنفيذ مختلف المخرجات الأمامية والدولية بشأن خروج جميع القوات الأجنبية و«المرتزقة» من ليبيا، بما يحفظ لليبيا وحدتها

زعيم كوريا الشمالية يدعو لزيادة «القوة الأيديولوجية» للشعب

سيول تشكك برواية بيونغ يانغ للتجربة الصاروخية

بصاروخ هواسونغ - 15 الأقدم، وأجرت كوريا الشمالية آخر تجربة لإطلاق صاروخ هواسونغ - 15 في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) بأن وزارة الدفاع الكورية، التي وجود تناقضات بين الصور التي نشرتها كوريا الشمالية، لما قالت إنه أحدث تجربة صاروخية وبين البيانات الفعلية. وعلى سبيل المثال، أظهرت الصور سماء صافية، بينما كانت السماء مليدة بالغيوم في الغالب في اليوم المذكور في موقع الإطلاق بالقرب من بيونغ يانغ.

كما يشير تحليل لخصائص الإطلاق أيضاً، إلى صاروخ من طراز هواسونغ - 15، وتشبته الوزارة في أن قيادة كوريا الشمالية ربما أعلنت نجاح بعد فشل تجربة صاروخية قبل ذلك بثمانية أيام. يشار إلى أن الصواريخ

بصاروخ هواسونغ - 15 الأقدم، وأجرت كوريا الشمالية آخر تجربة لإطلاق صاروخ هواسونغ - 15 في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) بأن وزارة الدفاع الكورية، التي وجود تناقضات بين الصور التي نشرتها كوريا الشمالية، لما قالت إنه أحدث تجربة صاروخية وبين البيانات الفعلية. وعلى سبيل المثال، أظهرت الصور سماء صافية، بينما كانت السماء مليدة بالغيوم في الغالب في اليوم المذكور في موقع الإطلاق بالقرب من بيونغ يانغ.

كما يشير تحليل لخصائص الإطلاق أيضاً، إلى صاروخ من طراز هواسونغ - 15، وتشبته الوزارة في أن قيادة كوريا الشمالية ربما أعلنت نجاح بعد فشل تجربة صاروخية قبل ذلك بثمانية أيام. يشار إلى أن الصواريخ

بصاروخ هواسونغ - 15 الأقدم، وأجرت كوريا الشمالية آخر تجربة لإطلاق صاروخ هواسونغ - 15 في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) بأن وزارة الدفاع الكورية، التي وجود تناقضات بين الصور التي نشرتها كوريا الشمالية، لما قالت إنه أحدث تجربة صاروخية وبين البيانات الفعلية. وعلى سبيل المثال، أظهرت الصور سماء صافية، بينما كانت السماء مليدة بالغيوم في الغالب في اليوم المذكور في موقع الإطلاق بالقرب من بيونغ يانغ.

كما يشير تحليل لخصائص الإطلاق أيضاً، إلى صاروخ من طراز هواسونغ - 15، وتشبته الوزارة في أن قيادة كوريا الشمالية ربما أعلنت نجاح بعد فشل تجربة صاروخية قبل ذلك بثمانية أيام. يشار إلى أن الصواريخ

بصاروخ هواسونغ - 15 الأقدم، وأجرت كوريا الشمالية آخر تجربة لإطلاق صاروخ هواسونغ - 15 في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) بأن وزارة الدفاع الكورية، التي وجود تناقضات بين الصور التي نشرتها كوريا الشمالية، لما قالت إنه أحدث تجربة صاروخية وبين البيانات الفعلية. وعلى سبيل المثال، أظهرت الصور سماء صافية، بينما كانت السماء مليدة بالغيوم في الغالب في اليوم المذكور في موقع الإطلاق بالقرب من بيونغ يانغ.

كما يشير تحليل لخصائص الإطلاق أيضاً، إلى صاروخ من طراز هواسونغ - 15، وتشبته الوزارة في أن قيادة كوريا الشمالية ربما أعلنت نجاح بعد فشل تجربة صاروخية قبل ذلك بثمانية أيام. يشار إلى أن الصواريخ

بصاروخ هواسونغ - 15 الأقدم، وأجرت كوريا الشمالية آخر تجربة لإطلاق صاروخ هواسونغ - 15 في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) بأن وزارة الدفاع الكورية، التي وجود تناقضات بين الصور التي نشرتها كوريا الشمالية، لما قالت إنه أحدث تجربة صاروخية وبين البيانات الفعلية. وعلى سبيل المثال، أظهرت الصور سماء صافية، بينما كانت السماء مليدة بالغيوم في الغالب في اليوم المذكور في موقع الإطلاق بالقرب من بيونغ يانغ.

كما يشير تحليل لخصائص الإطلاق أيضاً، إلى صاروخ من طراز هواسونغ - 15، وتشبته الوزارة في أن قيادة كوريا الشمالية ربما أعلنت نجاح بعد فشل تجربة صاروخية قبل ذلك بثمانية أيام. يشار إلى أن الصواريخ

بصاروخ هواسونغ - 15 الأقدم، وأجرت كوريا الشمالية آخر تجربة لإطلاق صاروخ هواسونغ - 15 في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) بأن وزارة الدفاع الكورية، التي وجود تناقضات بين الصور التي نشرتها كوريا الشمالية، لما قالت إنه أحدث تجربة صاروخية وبين البيانات الفعلية. وعلى سبيل المثال، أظهرت الصور سماء صافية، بينما كانت السماء مليدة بالغيوم في الغالب في اليوم المذكور في موقع الإطلاق بالقرب من بيونغ يانغ.

كما يشير تحليل لخصائص الإطلاق أيضاً، إلى صاروخ من طراز هواسونغ - 15، وتشبته الوزارة في أن قيادة كوريا الشمالية ربما أعلنت نجاح بعد فشل تجربة صاروخية قبل ذلك بثمانية أيام. يشار إلى أن الصواريخ

بصاروخ هواسونغ - 15 الأقدم، وأجرت كوريا الشمالية آخر تجربة لإطلاق صاروخ هواسونغ - 15 في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. وأفادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) بأن وزارة الدفاع الكورية، التي وجود تناقضات بين الصور التي نشرتها كوريا الشمالية، لما قالت إنه أحدث تجربة صاروخية وبين البيانات الفعلية. وعلى سبيل المثال، أظهرت الصور سماء صافية، بينما كانت السماء مليدة بالغيوم في الغالب في اليوم المذكور في موقع الإطلاق بالقرب من بيونغ يانغ.

كما يشير تحليل لخصائص الإطلاق أيضاً، إلى صاروخ من طراز هواسونغ - 15، وتشبته الوزارة في أن قيادة كوريا الشمالية ربما أعلنت نجاح بعد فشل تجربة صاروخية قبل ذلك بثمانية أيام. يشار إلى أن الصواريخ

كما دعا كيم إلى تعزيز المحتوى المرئي، وشدد على أن الأفلام (من وسائل التعليم الأيديولوجي ذات التأثير الأكبر).

كما دعا كيم إلى تعزيز المحتوى المرئي، وشدد على أن الأفلام (من وسائل التعليم الأيديولوجي ذات التأثير الأكبر).

كما دعا كيم إلى تعزيز المحتوى المرئي، وشدد على أن الأفلام (من وسائل التعليم الأيديولوجي ذات التأثير الأكبر).

كما دعا كيم إلى تعزيز المحتوى المرئي، وشدد على أن الأفلام (من وسائل التعليم الأيديولوجي ذات التأثير الأكبر).

كما دعا كيم إلى تعزيز المحتوى المرئي، وشدد على أن الأفلام (من وسائل التعليم الأيديولوجي ذات التأثير الأكبر).

كما دعا كيم إلى تعزيز المحتوى المرئي، وشدد على أن الأفلام (من وسائل التعليم الأيديولوجي ذات التأثير الأكبر).

كما دعا كيم إلى تعزيز المحتوى المرئي، وشدد على أن الأفلام (من وسائل التعليم الأيديولوجي ذات التأثير الأكبر).

... عن الاصطفافات العالمية المحتملة

بعد الحرب الأوكرانية



حازم صاعية

وغضباً على أوكرانيا. على أي حال، من المتوقع أن ينشر ويتصاعد هذا التاويل «الحضاري» المستند إلى تقسيمات جغرافية عامة وأولية. بعض ما يساعد على انتشار التاويل المذكور بخريطة الانقسام إبان الحرب الباردة: يومذاك وجد «الجباران» الأمريكي والسوفييتي مواقع كثيرة مؤيدة لهما في القارات الست، وذلك لأسباب مختلفة. مثل هذا لا يصح اليوم، أو لا يبدو ظاهرياً أنه كذلك.

أحد الأسباب التي تقف وراء هذا التحول هو انكفاء الولايات المتحدة في العقدين الأخيرين عن مناطق من العالم على رأسها الشرق الأوسط. التجزؤ الإيراني عليها وتمكن بشأ الأسد من فيه فيسبيلاً تقديمه ك «حرب إرادات» أو «حرب مصالح».

في ما خض الجغرافي، بدا واضحاً، مع دولته الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل أيام، أن الدول الحاسمة في تأييد روسيا هي بيلاروسيا وكوريا الشمالية وسوريا وإريتريا. ثلاث من هذه الدول غير أوروبية وواحدة (بيلاروسيا) قليلة الأوروبية. لكنها أيضاً تتلقى كلها على نمط في الحكم يشبه النمط الروسي ولا يربطه غير العداوة القطعية بالنمط الأوروبي - الأمريكي الشمالي.

في ما خض السياسي والأيدولوجي، لوحظ أن الدول غير الأوروبية وغير الأمريكية الشمالية التي تجاوزت تأييد أوكرانيا إلى المشاركة في فرض العقوبات على روسيا، هي: اليابان وأستراليا وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا. كل تلك البلدان، وهي أسيوية ونصف أسيوية، تعتمد النمط المعمول به في أوروبا الغربية والولايات المتحدة، أي ذلك الديمقراطي البرلماني.

على دقة اصطفاف جغرافي وسياسي -أيدولوجي كنها: بلد أسيوي ضخم وراض بعداً للديمقراطية الغربية في وقت واحد. الهند، في المقابل، هي مصدر التشكك الأكبر برسم هذا الاصطفاف على تلك الصورة: بلد أسيوي ضخم وديمقراطي في آن معاً. الهند لا تتعاطف مع روسيا فحسب، بل تعمل على إنشاء ميثاق تجاري يعتمد عملياً الروبل الروسي كي يساعد موسكو على تجنب العقوبات الدولية.

هنا ننحبه إلى وجه آخر من أوجه النزاع الروسي - الغربي: إنه نزاع الشعوبية الغربية والعولمة. فالشعبوية القومية، ومن خلال الحرب الأخيرة، نجحت في البرهنة على هشاشة العولمة، وعلى إمكانات تعطيلها. وأغلب الظن أن نقص العدالة في توزيع الاقتصاد المعمول وشغ رقة الكتل الكارثة للولايات المتحدة، والتي تصرف كرهها هذا تاييداً لروسيا «التي تكسر القطبية الواحدة»

جولييان بورغر، الكاتب البريطاني ورئيس تحرير الشؤون الخارجية في صحيفة «الغارديان»، كان أحد الكتاب الذين تناولوا مؤخرًا دور الحرب الروسية على أوكرانيا في رسم اصطفافات دولته جديدة. نظريته، التي صاغ معظمها على شكل تساؤلات، توحى بانقسام بين الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين وبين باقي العالم غير الغربي.

هذا الانقسام فيه ما هو جغرافي وما هو سياسي وأيدولوجي، ولكن لا الجغرافي مكتمل ولا السياسي والأيدولوجي. الجغرافي فيه يسهل تقديم الانقسام ك «حرب حضارات» بموجب ثنائية West and the rest الشهيرة. أما السياسي والأيدولوجي فيه فيسهل تقديمه ك «حرب إرادات» أو «حرب مصالح».

في ما خض الجغرافي، بدا واضحاً، مع دولته الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل أيام، أن الدول الحاسمة في تأييد روسيا هي بيلاروسيا وكوريا الشمالية وسوريا وإريتريا. ثلاث من هذه الدول غير أوروبية وواحدة (بيلاروسيا) قليلة الأوروبية. لكنها أيضاً تتلقى كلها على نمط في الحكم يشبه النمط الروسي ولا يربطه غير العداوة القطعية بالنمط الأوروبي - الأمريكي الشمالي.

في ما خض السياسي والأيدولوجي، لوحظ أن الدول غير الأوروبية وغير الأمريكية الشمالية التي تجاوزت تأييد أوكرانيا إلى المشاركة في فرض العقوبات على روسيا، هي: اليابان وأستراليا وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا. كل تلك البلدان، وهي أسيوية ونصف أسيوية، تعتمد النمط المعمول به في أوروبا الغربية والولايات المتحدة، أي ذلك الديمقراطي البرلماني.

على دقة اصطفاف جغرافي وسياسي -أيدولوجي كنها: بلد أسيوي ضخم وراض بعداً للديمقراطية الغربية في وقت واحد. الهند، في المقابل، هي مصدر التشكك الأكبر برسم هذا الاصطفاف على تلك الصورة: بلد أسيوي ضخم وديمقراطي في آن معاً. الهند لا تتعاطف مع روسيا فحسب، بل تعمل على إنشاء ميثاق تجاري يعتمد عملياً الروبل الروسي كي يساعد موسكو على تجنب العقوبات الدولية.

هنا ننحبه إلى وجه آخر من أوجه النزاع الروسي - الغربي: إنه نزاع الشعوبية الغربية والعولمة. فالشعبوية القومية، ومن خلال الحرب الأخيرة، نجحت في البرهنة على هشاشة العولمة، وعلى إمكانات تعطيلها. وأغلب الظن أن نقص العدالة في توزيع الاقتصاد المعمول وشغ رقة الكتل الكارثة للولايات المتحدة، والتي تصرف كرهها هذا تاييداً لروسيا «التي تكسر القطبية الواحدة»

الشتيمة ليست سياسة



طارق الجميد

التعامل مع دولة نووية مثل روسيا عبر الشتائم، ومن الرئيس الأمريكي، بدلاً من فتح قنوات للتفاوض للحد من الأضرار، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه. وكان يُفترض بالأوروبيين والأميركيين استيعاب أنه من غير الممكن، ولا من الحكمة، محاصرة دولة نووية ووضعها في زاوية من أجل تراجع، أو انسحاب، من دون عقلانية وبرغماتية سياسية لأن العواقب حينها ستكون وخيمة.

ويجب أن يكون هذا درساً بالتعامل مع إيران التي ستصبح فيلماً في غرفة حال حصلت على السلاح النووي، أو شمع لها بالاقتراب من تحقيق ذلك. حينها ستغزو إيران دول المنطقة، وستكون أمام نفس المحصلة الروسية، فكيف يمكن حينها ردع

يستحق المناقشة في مقال منفصل. المهم أن الشتيمة السياسية باتت سمة للسلطة الأميركية حديثاً، وهي عمل منافٍ للدبلوماسية، ومناقض للعقلانية السياسية، ولذلك كان محقاً الرئيس الفرنسي حينما سارع للتعليق على تهجم الرئيس بايدين على الرئيس بوتين.

في تصريحات لقناة «فرانس 3» قال الرئيس ماكرون: «لن استخدم هذا النوع من الكلام لأنني ما زلت على تواصل مع الرئيس بوتين». وسار على خطاه وزير خارجيته جان إيف لودريان، إذ قال الوزير الفرنسي: «يجب أن نواصل الحديث مع الروس، ويجب أن نستمر بالتحدث خصوصاً مع الرئيس بوتين»، داعياً إلى حوار «خال من السذاجة وحازم» ومن السذاجة السياسية أن يتم

هرع البيت الأبيض لتفسير ما قاله الرئيس بايدين حين شن هجوماً عنيفاً على نظيره الروسي بوتين، واصفاً إياه بـ«الجزار»، و«قائلاً: «لا يمكن لهذا الرجل البقاء في السلطة». وفسر حديث الرئيس بايدين بأنه محاولة لتغيير النظام في روسيا، لكن مسؤولاً بالبيت الأبيض سارع موضحاً أن بايدين لم يدع لتغيير النظام وإنما «قصد أن بوتين لا يمكن السماح له بالاستقواء على جيرانه». وحتى كتابة المقال اعتقد أن ربكة تدارك هذا التصريح مستمرة. وهذه ليست المرة الأولى التي يتناول فيها بايدين على زعماء دوليين، أو حتى خصومه ومنافسيه الداخليين، بل معروف عنه زلات اللسان. لكن القصة أكبر، فنحن أمام ظاهرة أميركية لافتة، وهي اعتبار الشتيمة سياسة. ولم تبدأ هذه الظاهرة بظهور الرئيس ترمب، بل على العكس بدأت منذ وصول الرئيس الأسبق أوباما للرئاسة، لكنه لم يكن يتفوه بها بنفسه وإنما أكلها لإعلامه، وهذا موضوع

مقدسات التغيير: مراجعة أولى



توفيق السيف

الخدمات البلدية... إلخ. إن اشتغال الناس بأعمال هذه المشتكات يحملهم على الاعتقاد بأن التقدم الذي يذكرونه، ليس له معنى غير علاج تلك المشكلات. وإضافة إلى هذا، فهناك من يلخص فكرة التقدم في الرفاهية، التي تعني مزيداً من المال والاستهلاك وتجميل مرافق العيش.

لعل أقرب نموذج عملي لفكرة التقدم (في التجربة السعودية على الأقل) هي «رؤية 2030» والبرامج العملية المساندة لها. وهي مخطط ضخم جداً، اعتقد أنه سيغير وجه الحياة في المملكة، حتى لو أنجز نصف المشروعات المخططة في إطاره فقط.

وضعت «رؤية 2030» على ضوء نظرية التنمية الكلاسيكية، التي تربط النمو الاجتماعي المتعدد الجوانب بالمحرك الاقتصادي. ومن

والإنصهار في بوتقة فكرية قائدة، هي فكرة التقدم. بل نحن قادرون أيضاً على منافسة الآخرين الذين تقدموا علينا، في بعض الجوانب على الأقل، بما يقم نوعاً من التوازن النفسي ويعزز الثقة بالذات.

أظن أحداً يخالف هذه الفكرة. فنحن نسمعها من عشرات المتحدثين، بين حين وآخر، لكننا مع ذلك لا نشعر أننا نسير حثيثاً في طريق التقدم. هذا على الأقل ما نلمسه من مقالات الصحافة المحلية، ومن تعليقات الناس في منصات التواصل الاجتماعي.

والذي أظن أن الفكرة السابقة ككل، غير واضحة في أذهان غالبية الناس. فهناك أولاً اختلاط هدف التقدم، باعتباره الغاية الأسمى للنظام الاجتماعي، مع الأهداف الصغيرة أو الأتنية، مثل عدم توفّر وظائف للجميع، غلاء المعيشة، ضعف مستوى

ولدت هذه الفكرة بعدما قرأت عناباً للصديق عبد العزيز بن حمد، على «تويتر»، منصة التدوين القصير المشهورة. وفضوى ذلك العتاب أن كاتب هذه السطور وعد تكراراً بالعودة لاستكمال فكرة ناقصة، في مقال آخر، لكنه لم يفعل. ومن أبرز ما حضرني أثناء قراءة هذا العتاب، مقالة نشرتها في صحيفة «الاقتصادية» قبل 8 سنين، وهي مستوحاة من رؤية المؤرخ المعروف أرنولد توينبي، حول قابلية المجتمع لمواجهة التحدي الكبير. وقلت يوماً إننا بحاجة لتبني ثلاثة مبادئ، بل رفعها إلى مرتبة القداسة، كي تكون دليلاً لحيكتنا نحو المستقبل. ووعدت في نهاية المقالة المختصرة بالعودة إلى شرح الأفكار، لكني -للإنصاف- لم أرجع لها إلا لأمأ عابراً.

سوف أخصص هذه المساحة للتذكير بالمبدأ الأول من مقدسات التغيير، وهو تعزيز الإيمان بالذات الجمعية. وأصلصتها آنأ -كمجموع- قادرون على حل مشكلاتنا بأنفسنا، قادرون على تجاوز خلافاتنا

يستضيف مجلس التعاون الخليجي هذه الأيام اللقاء التشاوري اليميني الذي يمكن أن يكون نقطة تحول مهمة في الطريق إلى السلام، إذا أراد المشاركون فيه ذلك، وانخرطوا في الحوار بعزيمة صالحة ومخلصة لصلحة اليمن، فوق العبارات الشخصية والزخمية والقبلية.

وقد دعا مجلس التعاون لهذا اللقاء بضع مئات من الرسميين والبرلمانيين وممثلي الأطياف السياسية المختلفة، بما في ذلك جماعة الحوثيين وأنصارهم، والمستقلون والخبراء الاقتصاديون والقانونيون والإعلاميون، وقادة الفكر والمجتمع اليمني.

هذه ليست مفاوضات رسمية، فلنك تتولاها الأمم المتحدة حالياً؛ بل يهدف اللقاء إلى توفير الأجواء المناسبة لحوار يمني - يعني بناءً، لمناقشة الوضع الراهن في اليمن، وسبل إعادة اليمن من وضع الحرب والدمار الذي يعيش فيه إلى حالة السلم والبناء، وبعبارة أخرى: وضع خريطة طريق للانتقال من وضع الحرب والفضوى إلى وضع السلم.

فالمهد الرئيس هو مساعدة المشاركين في اللقاء على إجراء مقاربة مشتركة للأوضاع الراهنة

اللقاء التشاوري اليمني تحت مظلة مجلس التعاون

انتخابات رئاسية، تلاها مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي دعمه مجلس التعاون أيضاً، إلا أن الانقلاب الحوثي على الحكومة في سبتمبر 2014 أوقف مسيرة الإصلاح. وأدلى اليمن في دوامة من الحرب والدمار لم تخرج منها حتى الآن.

خلال العقود الماضية، كان مجلس التعاون هو الشريك الاقتصادي الأول لليمن، ومصدر نحو 80 في المائة من الاستثمار المباشر. ولا شك في أن التكامل بين اليمن والخليج أمر حتمي، سيتم استحتمال خطواته حالما يصل اليمينيون إلى الحل السياسي الغنشود.

ولهذا فإن المشاورات اليمينية التي يستضيفها مجلس التعاون تسعى إلى توظيف هذه الشراكة، لتسهيل وصول الأشقاء إلى اليات تساعد على الخروج من مأزق الحرب والتدمير، أولاً بتوفير المساحة المناسبة والأمنة لمداواتهم بحرية، وثانياً بدعم التوافق الذي تنوول إليه المشاورات.

وحسب مخرجات هذا اللقاء اليميني، سيكون مجلس التعاون مستعداً لتسهيل الجهود اللمدما، ومن ثم تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية، وتنظيم

مجلس التعاون واليمن إلى تأسيس شراكة استراتيجية خاصة، بدأت أولى لمحاتها الرسمية منذ عشرين عاماً، حين أقر المجلس الأعلى في ديسمبر (كانون الأول) 2001 انضمام اليمن إلى عدة منظمات خليجية متخصصة. وفي عام 2002 تم توقيع «اتفاق صنعاء» بهدف مواومة القوانين الاقتصادية في اليمن مع نظيراتها الخليجية، وهو مشروع مستمر.

وفي عام 2006، تبني مجلس التعاون خطة لمدة عشرين عاماً، على مرحلتين، لتاهيل الاقتصاد اليميني وتسهيل اندماجه في النسيج الخليجي. وخلال الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) 2006 إلى سبتمبر (أيلول) 2012، أعد المجلس، بالتنسيق مع اليمن والمنظمات الدولية، ثلاثة مؤتمرات دولية نتج عنها حشد نحو 15 مليار دولار لدعم البرامج التنموية في اليمن، في المائة منها من دول المجلس والصناديق الإقليمية.

ومن خلال المبادرة الخليجية في عام 2011، عمل مجلس التعاون على الأطراف اليمينية لإقناع الرئيس السابق علي عبد الله صالح بالاستقالة؛ حقناً للدماء، ومن ثم تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية، وتنظيم

سريع التدخل، بسبب تدهور الأوضاع الإنسانية والاقتصادية للمواطن اليمني، واستمرار الحرب منذ نحو 8 سنوات.

وعلى الرغم من التصعيد خلال الأسابيع الماضية في هجمات الحوثيين على الأهداف المدنية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، تمت دعوتهم لمشاورات الرياض، إيماناً من دول مجلس التعاون بالحاجة إلى إنهاء حالة الحرب، وتهيئة الأجواء المناسبة لاستئناف المفاوضات.

حقائق التاريخ والجغرافيا والنسب القريي أملت على عرب الجزيرة أن يكونوا شركاء على مدى التاريخ، فاليمن أصل العرب. وعلى الرغم من التباين في بعض التوجهات السياسية بين فترة وأخرى في العصر الحديث، استمر المزاج الثقافي والتجاري والاجتماعي بينهم على المستويات الرسمية والشعبية. ومن الناحية الاستراتيجية يواجه اليمن ومجلس التعاون تحديات متشابهة سياسياً وأمنياً واقتصادياً فصلحتهما المشتركة تتخطى الانخراط في مشروع تكاملي مشترك في تلك المجالات. ولهذا كان طبيعياً أن يسعى

مؤتمر الحوار الوطني في صنعاء. ومع هذه الفروق، من المتوقع أن تكون مخرجات مشاورات الرياض متسقة وداعمة لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

في الحقيقة، مع كثرة الفعاليات التي عقدت خلال السنوات الخمس الماضية، ونظمته المؤسسات اليمينية المختلفة والأمم المتحدة والدول العربية والغربية ومجلس التعاون، لم تُفقد مشاورات على هذا النحو من حيث سعة نطاقها وشموليتها لكافة الأطياف السياسية والاجتماعية اليمينية، وتطرقها لكافة المواضيع التي تشغل المواطن اليمني. هذه الحقيقة وحدها تجعل مشاورات الرياض في غاية الأهمية، ولكن ثمة - أيضاً - حالة طوارئ تتطلب

د. عبد العزيز حمد العويشق

مؤتمر الحوار الوطني في صنعاء. ومع هذه الفروق، من المتوقع أن تكون مخرجات مشاورات الرياض متسقة وداعمة لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

في الحقيقة، مع كثرة الفعاليات التي عقدت خلال السنوات الخمس الماضية، ونظمته المؤسسات اليمينية المختلفة والأمم المتحدة والدول العربية والغربية ومجلس التعاون، لم تُفقد مشاورات على هذا النحو من حيث سعة نطاقها وشموليتها لكافة الأطياف السياسية والاجتماعية اليمينية، وتطرقها لكافة المواضيع التي تشغل المواطن اليمني. هذه الحقيقة وحدها تجعل مشاورات الرياض في غاية الأهمية، ولكن ثمة - أيضاً - حالة طوارئ تتطلب

مؤتمر الحوار الوطني في صنعاء. ومع هذه الفروق، من المتوقع أن تكون مخرجات مشاورات الرياض متسقة وداعمة لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

مؤتمر الحوار الوطني في صنعاء. ومع هذه الفروق، من المتوقع أن تكون مخرجات مشاورات الرياض متسقة وداعمة لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

في الحقيقة، مع كثرة الفعاليات التي عقدت خلال السنوات الخمس الماضية، ونظمته المؤسسات اليمينية المختلفة والأمم المتحدة والدول العربية والغربية ومجلس التعاون، لم تُفقد مشاورات على هذا النحو من حيث سعة نطاقها وشموليتها لكافة الأطياف السياسية والاجتماعية اليمينية، وتطرقها لكافة المواضيع التي تشغل المواطن اليمني. هذه الحقيقة وحدها تجعل مشاورات الرياض في غاية الأهمية، ولكن ثمة - أيضاً - حالة طوارئ تتطلب

مؤتمر الحوار الوطني في صنعاء. ومع هذه الفروق، من المتوقع أن تكون مخرجات مشاورات الرياض متسقة وداعمة لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

في الحقيقة، مع كثرة الفعاليات التي عقدت خلال السنوات الخمس الماضية، ونظمته المؤسسات اليمينية المختلفة والأمم المتحدة والدول العربية والغربية ومجلس التعاون، لم تُفقد مشاورات على هذا النحو من حيث سعة نطاقها وشموليتها لكافة الأطياف السياسية والاجتماعية اليمينية، وتطرقها لكافة المواضيع التي تشغل المواطن اليمني. هذه الحقيقة وحدها تجعل مشاورات الرياض في غاية الأهمية، ولكن ثمة - أيضاً - حالة طوارئ تتطلب

مؤتمر الحوار الوطني في صنعاء. ومع هذه الفروق، من المتوقع أن تكون مخرجات مشاورات الرياض متسقة وداعمة لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

في الحقيقة، مع كثرة الفعاليات التي عقدت خلال السنوات الخمس الماضية، ونظمته المؤسسات اليمينية المختلفة والأمم المتحدة والدول العربية والغربية ومجلس التعاون، لم تُفقد مشاورات على هذا النحو من حيث سعة نطاقها وشموليتها لكافة الأطياف السياسية والاجتماعية اليمينية، وتطرقها لكافة المواضيع التي تشغل المواطن اليمني. هذه الحقيقة وحدها تجعل مشاورات الرياض في غاية الأهمية، ولكن ثمة - أيضاً - حالة طوارئ تتطلب

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع السعودية Saudi Distribution Co. الرئيسي</p> <p>مبنى: 62116 الرياض 11595 هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 112128000 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>الشبكة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY الرئيسي</p> <p>مبنى: 22304 الرياض 11495 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114429555</p>		<p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>الربيع</p> <p>Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الرباط</p> <p>Rabat +212 37262616 +212 37263000</p>		<p>الدمام</p> <p>Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus +963 11 440 1440</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus +963 11 440 1440</p>		<p>جدة</p> <p>Jeddah +96612 6511333 +96612 6576159</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus +963 11 440 1440</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus +963 11 440 1440</p>	

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

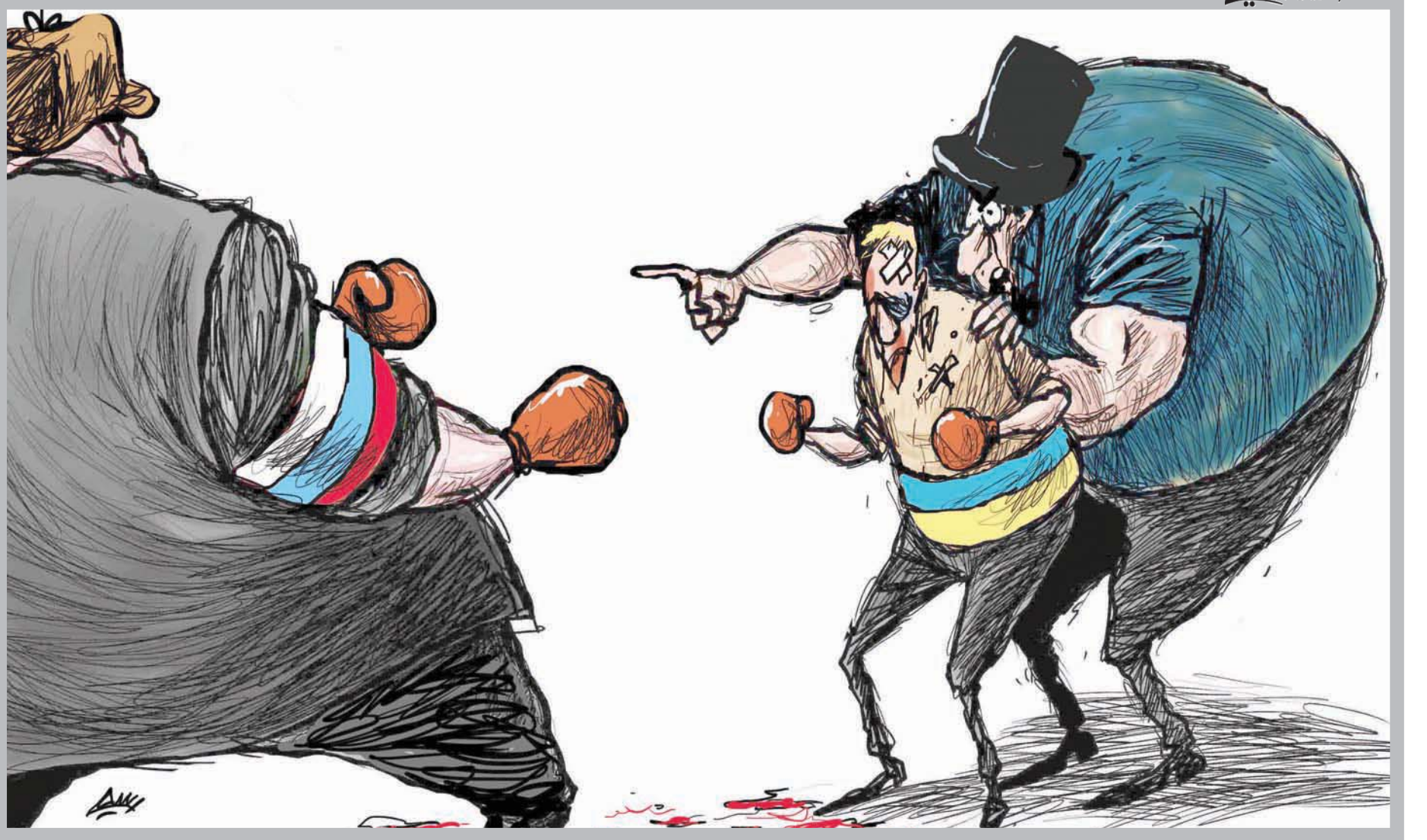
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



جبريل العبيدي



«الحوثي» جماعة إرهابية وليست حركة تحرر وطني

جماعة الحوثي هي في الأصل جماعة إرهابية ضاللة، وتخليق عائلي متمدن على الدولة، هدفه الاستيلاء على السلطة، وليست حركة تحرر وطني أو جماعة دينية كما يسوق أنصارها.

سلوك جماعة الحوثي تجاه الشعب اليمني الذي لا ينتمي لفكر الجماعة وليس من أعضائها، سلوك قمعي إرهابي طال حتى لكمة العيش وغيغ الخبز، فالجماعة التي مارست القمع والترهيب مع اليمنيين، مارست الإذلال عليهم لدرجة الحرمان من الخدمات الصحية والعلاجية والتعليمية، فكتّير من اليمنيين مات أمام أبواب المستشفيات من دون الحصول على أدنى درجات الخدمة الصحية والعلاجية اللازمة، بل طال الأمر الغذاء وليس الدواء فقط، فجماعة الحوثي الإرهابية قتلت مع تنظيم «القاعدة» ضمن صفقة إطلاق سراح قيادات كانوا معتقلين في سجون الدولة اليمنية، رغم اختلاف المذهب العقدي بين تنظيم «القاعدة» وجماعة الحوثي ذات المرجعية «الشيوعية» المعلنه، مما يؤكد أن ما يربط التنظيمات الإرهابية معاً ليس الفكر العقدي كما يوهمون الناس؛ بل تقاطع المصالح.

السلوك الإرهابي لجماعة الحوثي لم يتوقف عند حدود صنعاء أو اليمن؛ بل صدرت الجماعة أعمالها الإرهابية إلى جوار اليمن، وأصبحت بنذية مستنصرة، وكان للنظام الإيراني النصب الأكبر لاستخدام جماعة الحوثي الإرهابية.

جماعة الحوثي بدأت بالتمرد على الدولة المدنية في اليمن في محاولة لاستنساخ نظام ولاية الفقيه - فرع إيران في اليمن، متجاهلة الواقع العربي لليمن الضارب في التاريخ، وقفزت على السفيساء اليمنية التي تنوعت بين المذاهب الإسلامية المتعاشية لقرون طويلة؛ والمتسامح مع الديانات الأخرى أيضاً.

وتزعم جماعة الحوثي المتطرفة أنها تمثل الطائفة الزيدية، في حين واقع الحال أن «اليس جميع الزيديين حوثيين»، على غير ما تزوّج الجماعات الضالّة الأعمال العدائية والإرهاب طال جوار اليمن في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية، عبر مهاجمة المطارات المدنية ومصافي النفط، مما شكّل خطراً متزايداً، ومنطلقاً إرهابياً من الأراضي اليمنية؛ فالصواريخ والسيارات بيد الحوثي لا توجد «خطوط خمر» لدى من يملّطها، ولا يوجد احترام وتحديد للأهداف المدنية والمطارات؛ لأنها بسياطة جماعة إرهابية وميليشيا إجرامية خارجة عن القانون.

هجمات الحوثي على المملكة العربية السعودية جاءت نتيجة الخسائر والهزائم العسكرية الفادحة التي تعرضت لها جماعة الحوثي جراء ضربات التحالف العربي والتقدم الكبير الذي أحدثته «قوات العمالة» على حساب ميليشيا الحوثي.

جماعة الحوثي، التي ما هي إلا جماعة عائلية متمدنة ومنطرفة ومنغلقة، لا تختلف عن باقي الجماعات المتطرفة الأخرى كجماعة «الإخوان» و«داعش» و«القاعدة»، وكثيراً ما نتخلفت معها وتقاطعت مصالحها، فهي جماعة متمدنة على السلطة الشرعية، وتعدّ ميليشيا مسلحة خارجة عن القانون، وتعدّ السبب الرئيسي في معاناة اليمن الطويلة.

التصعيد الحوثي واستخدامه صواريخ ومستبرات النظام الإيراني لنقل الحرب اليمنية إلى جوار اليمن، يؤكد حالة العجز الحوثي، والتخبط الذي تعاني منه الجماعة، بعد فقدانها بوصلة الحرب في اليمن... مما يتطلب تكافؤ دولياً لوضع حد لميليشيا الحوثي وتصنيفها جماعة إرهابية.

فجماعة الحوثي الإرهابية لا يمكن الإبقاء عليها طرفاً يمكن التعايش معه، فتجربة إشراك الميليشيات في المنطقة العربية على أنها أحزاب سياسية، هي كمن يضع الآف في حصفه... فستلده بمجرد أن تشعر بالدهش، والتجارب العربية كثيرة، ولذلك فلا بد من إدراج جماعة الحوثي جماعة إرهابية تشكل خطراً على السلم العالمي وليس فقط الإقليمي.

«دون كارلوس» في القاهرة

دار الأوبرا، وحتى بعد إقامة الأوبرا الجديدة في جزيرة الزمالك، فإن الاهتمام بالفن ظل متواضعاً، حتى حدثت التطورات المشار إليها إلى الخروج عن الحلبة الإعلامية كان دعوة كريمة لحضور عرض أوبرا «دون كارلوس» والمشاركة في ندوة فكرية عنها. والحقيقة هي أنني لست متخصصاً في الأوبرا، بل إنها لوقت طويل لم تكن على دائرة اهتماماتي الثقافية، ولا يوجد لي معرفة بها، إلا أنها من أنواع الثقافة الرقعية مع الموسيقى الكلاسيكية والباليه والتي تأتي رفعتها من درجات مختلفة من التعقيد. ولكن قبل عقدين تقريباً جرى اللقاء مع أحد المتخصصين الكبار في الموضوع في الولايات المتحدة وعضو في مجلس أمناء «المترولوجيا» أوبرا» في نيويورك؛ ومع بدأت رحلة فهم هذا النوع من الفن الرفيع وإضافته إلى مجمع المعرفة التي تجري متابعتها. ومما دعم هذا التوجه أن الصديق قام أيضاً بإقناع المؤسسة الأمريكية بأن يصل ثبها المباشر للأوبرات المختلفة إلى عدد من المؤسسات الثقافية المصرية كان منها دار الأوبرا المصرية والجامعة الأمريكية بالقاهرة ومكتبة الإسكندرية ومدينة «الجونة» السياحية. وللحقيقة فإن فن الأوبرا لم يكن غريباً على مصر، وكانت دار الأوبرا في ميدان إبراهيم باشا تحفة معمارية مذكورة في معارج التحف، وللدهشة فإن الفن كان متاحاً لريف الدولة أيضاً، فقد أقيمت دار أخرى في مدينة دمهور بمحافظة البحيرة. ولكن بعد حريق

هذا المقال هو «استراحة محارب» من هول الحرب الأوكرانية وما نتجته من تحولات في النظام الدولي العالمي، وما دفع إلى الخروج عن الحلبة الإعلامية كان دعوة كريمة لحضور عرض أوبرا «دون كارلوس» والمشاركة في ندوة فكرية عنها. والحقيقة هي أنني لست متخصصاً في الأوبرا، بل إنها لوقت طويل لم تكن على دائرة اهتماماتي الثقافية، ولا يوجد لي معرفة بها، إلا أنها من أنواع الثقافة الرقعية مع الموسيقى الكلاسيكية والباليه والتي تأتي رفعتها من درجات مختلفة من التعقيد. ولكن قبل عقدين تقريباً جرى اللقاء مع أحد المتخصصين الكبار في الموضوع في الولايات المتحدة وعضو في مجلس أمناء «المترولوجيا» أوبرا» في نيويورك؛ ومع بدأت رحلة فهم هذا النوع من الفن الرفيع وإضافته إلى مجمع المعرفة التي تجري متابعتها. ومما دعم هذا التوجه أن الصديق قام أيضاً بإقناع المؤسسة الأمريكية بأن يصل ثبها المباشر للأوبرات المختلفة إلى عدد من المؤسسات الثقافية المصرية كان منها دار الأوبرا المصرية والجامعة الأمريكية بالقاهرة ومكتبة الإسكندرية ومدينة «الجونة» السياحية. وللحقيقة فإن فن الأوبرا لم يكن غريباً على مصر، وكانت دار الأوبرا في ميدان إبراهيم باشا تحفة معمارية مذكورة في معارج التحف، وللدهشة فإن الفن كان متاحاً لريف الدولة أيضاً، فقد أقيمت دار أخرى في مدينة دمهور بمحافظة البحيرة. ولكن بعد حريق

اقتراب الموجة التالية من فيروس «كورونا»

توسيع نطاق العلاج بشكل عام أكثر صعوبة من توسيع نطاق الوقاية. ومع ذلك، يجب أن نحاول. الصحة العامة مثل السياسة، هي فن الممكن. وينبغي أن تكون الدراسة الدقيقة للأدوية، وإدارة الاستجابة الصارمة، والعلوم ذات الانتشار الجيد هي أسس إجراءات الصحة العامة. وتشكل زيادة التطعيم، بما في ذلك التطعيم المعزز، بين كبار السن والفئات الضعيفة تحدياً يتعلق بالحياة أو الموت. ويمكن أن يؤدي توسيع نطاق ربط الاختبارات العلاجية إلى الحد من دخول المستشفيات الحادة وعوضاً عن الاعتماد على التحويل التكميلي المؤقت لكل حالة طوارئ صحية. وإلى أن تصبح أنظمة الرعاية الصحية الأمريكية الأولية أكثر قوة، سوف يظل التشخيص والعلاج والتلقيح ضد فيروس «كورونا» وغيره من التهديدات متعدياً، مما يسمح بانتشار فيروس «كورونا»، والقيام بذلك بين السكان الأقل مرونة بكثير مما لو حصل الناس على رعاية وقائية جيدة.

«اتباع العلم» هو شعار حاسم، ولكن يمكن للعلم أن يكون بطيئاً بشكل مؤلم، مع وجوب اتخاذ القرارات قبل توافر المعلومات الكاملة. نحن لا نعرف بعد ما الذي يدفع لظهور المحنورات أو ما هي المحنورات المستقبلية. كما أننا لا نعرف جدول التطعيم الأمثل لمختلف المجموعات، وما إذا كانت الجرعة الرابعة مطلوبة من عدمه، وإذا كان الأمر كذلك، لمن تُمنح وعلى. كما لا نعرف ما إذا كانت العلاجات المكتشفة، والتي تراهن عليها إدارة الرئيس بايدن بشدة، قادرة على الوصول إلى عدد كاف من الناس للحد بشكل كبير من دخول المستشفيات والوفيات. إن النضال من أجل تحديث نصف الأميركيين المؤهلين للقاحات لا يبشر بخير فيما يخص العلاج على نطاق واسع، إذ إن

من 15 مليون مسن - غير مواكبين لأحدث التطعيمات، وهذا لا يعني أن (بي إيه 2) سوف يسبب حتماً الطفرة المميتة. ولكنه يعني أن الحالات قد تزداد قريباً، وأن كبار السن غير المحصنين، والمتأخرين في التطعيمات، والفئات الضعيفة طبياً قد يواجهون تهديداً مهلكاً.

يتعين على الزعماء مضاعفة الجهود الرامية للتحويل المزيد من الأميركيين، لا سيما كبار السن، فضلاً عن الجرعات المعززة. كذلك، يجب على المسنين، أو المصابين بضعف مناعي، ومن حولهم الانتهاء بارتداء الكمادات طراز (إن 95) أو ما يعادلها. ومن شأن تعزيز إمكانية إجراء الاختبارات السريعة الحد من ارتفاع حالات الإصابة عن طريق عزل الأشخاص بصورة أسرع، وربط الذين ثبت إصابتهم بالفيروس بالعلاجات السريعة بأدوية تحمي بشكل كبير من خطر الإصابة بأمراض خطيرة.

قد يكون تحسين معدلات التطعيم أصعب من تراجع تفويضات اللقاحات، الأمر الذي أدى إلى زيادة استيعاب اللقاحات وإنقاذ الأرواح. وفي ظل استحالة فرض تفويضات للقاحات بصفة سياسية أو قانونية في بعض الأماكن، تتزايد أهمية الاستراتيجيات الأخرى، ويشمل ذلك ضمان أن يقدم كل طبيب التطعيم ضد (كوفيد - 19) لكل مريض في كل زيارة إكلينيكية. ويمكن تشرك الأشخاص الذين ليس لديهم طبيب منتظم أو الذين لا يتلقون الرعاية بأي شكل آخر. وينبغي للمقدمي الرعاية الصحية والأنظمة الصحية التواصل مع كل مريض في الرعاية الطبية قد لا يكون على اطلاع كامل على مواعيد التطعيم.

لقد لقت موجات «كورونا» المتكررة

تعلماً المزيد أيضاً عن طبيعة التهديد. وكان السؤال المطروح حول ما إذا كان أوميكرون يمثل نمطاً أقل خطورة بكثير من السلالات السابقة من فيروس «كورونا»، أو ما إذا كان قد تسبب في مرض أقل خطورة إثر اصطدامه بجدار مناعي صلد من التطعيم والعدوى السابقة في الولايات المتحدة وأوروبا وأجزاء من آسيا، التي تتمتع بمعدلات تطعيم مرتفعة؛ يجب التفشي المميت في هونغ كونغ عن هذا السؤال: فيروس «كورونا» لا يزال شرساً، وإن أوميكرون هُلك للغاية في المجتمعات الساندة من الناحية المناعية، لا سيما بين كبار السن غير المحصنين. وقد تسبب ذلك في زيادة كبيرة من الوفيات هناك، ويساعد على تفسير سبب استمرار الولايات المتحدة في الإبلاغ عن نحو 1000 حالة وفاة يومياً، والغالبية العظمى من الأشخاص غير الحاصلين على أحدث التطعيمات.

لكن مما يؤسف له، أن معدلات التطعيم في الولايات المتحدة والعديد من البلدان الأخرى ذات الدخل المرتفع تباطأت إلى حد كبير، فقد انخفضت في الولايات المتحدة بأكثر من 95 في المائة من ذروة 4 ملايين تطعيم في اليوم. وفي بعض البلدان الأفريقية، حيث المخاطر الصحية المتنافسة كبيرة والبنية الأساسية للرعاية الصحية ضعيفة، تكون معدلات التطعيم منخفضة جداً، ومن المرجح أن تظل على منوالها لعدة أشهر.

المخاطر التي تهدد الولايات المتحدة واضحة. يتزايد انتشار (بي إيه 2)، ومن المرجح أن يسيطر قريباً على معظم الحالات الجديدة في البلاد. فقد خلعت الكمادات عن وجوه الناس، وحوالي 60 في المائة من الأميركيين، بمن فيهم أكثر من ثلث الأشخاص فوق سن 65 عاماً - أي أكثر

د. عبد المنعم سعيد



هذه الحالة من التناقضات الساخنة وعنفية المشاعر بفعل القصة والموسيقى لها جذور في الزمان القديم، حيث نجد لها أصولاً في الأسطورة المصرية القديمة التي دارت بين الآلهة «إيزيس» و«أوزوريس» ممثلين للحب والتضحية والغداء، و«ست» الأخ الشريب والطامع في الملك وقاتل أخيه ومزق جسده قتلها وزعجها من مصر العليا حتى ضفاف لبنان، وحمورس الابن الذي يقوم بالانتقام من عمه ويستعيد العدل ويقدم الميزان بعد أن نحتت أمه في تجميع جسد أبيه ونفخت الروح فيه مرة أخرى. ما يهمننا في القصة ليس ما تولّد فيها من مشاعر، وإنما ما جاء في دروسها من الإجابة عن السؤالين اللذين حذرا الإنسان: من أين أتينا؟ والإجابة عن الحب؛ وإلى أين سوف نذهب؟ والإجابة إلى عالم آخر يتحدد كيفه بالحساب وميزان الاستجابة الصارمة، والعلوم ذات الانتشار الدينية وبعد أن جاءت الديانات السماوية فإنها ذهبت إلى مسار العدل والعدالة، ولكن في نفس الوقت تلقفها المتعصبون والشكسدون والباحثون عن التطهر والخلص. وفي زمننا وأقلبنا، فإن محاكم التقديس لا تأتي من كبار المحققين، وإنما من منظمات بدأت مع «الإخوان المسلمين» ولم تنته مع «داعش»، جميعها يبحث عن «الإيمان المؤمن» و«الدولة الثيوقراطية» التي تستمد جودها من القتل والإرهاب. هي غدة إنسانية أصيلة لم تفكها أوبرا لا في عالمنا العربي ولا في خارجه.



توم فريليش

إشغال التنافس بين الشرق والغرب

لقد وصلت الأحاسيس العالمية إلى المواجهة

وانطلاقاً إلى الماضي ومخالفاته المتناثرة في ميدان الحرب بين المعسكرين الشرقي والغربي فكرياً وأيديولوجياً وثقافياً، وبمنسوخة العصر الجديد، وبوسائل انطوت من حين إلى آخر على حلبة المنافسة التي تغيرت في الشرق بقيادة الصين وفي الغرب بقيادة أمريكا التي تسعى إلى الحفاظ على موقعها المتميز في النظام العالمي، من أجل بسط هيمنتها، والأمر نفسه ينطبق على الصين التي تحولت بفضل قوتها الاقتصادية إلى نفوذ سياسي وإستراتيجي على المستويين الإقليمي والدولي، وتفكر جيداً في الخيارات والاتجاهات المحتملة.

مشاهد وحقائق تشير وفق سياسة مملوومة بالتوترات تحت حماية عظي، في مرحلة التنافس الاقتصادي الغربي بقيادة أميركا مع الصين تدخل منعطفاً مصرياً، وقد تصل لمرحلة المواجهات العسكرية؛ فواشنطن تعيش مرحلة ترى فيها خطراً حقيقياً يتهدد مكانتها الدولية، لكنها في المقابل خسرت شيئاً من الثقة التي كانت تمتلكها مع حلفائها، بينما يزداد نفوذ الصين بالتجارة الدولية وتكتسب علاقات جديدة؛ مما يعني أن المرحلة المقبلة ستكون التنافسية صعبة، وقد تصل مرحلة مواجهات عسكرية مباشرة أو بالوكالة بينهما، وذلك بحسب العديد من المحللين الغربيين المختصين في الشأن الصيني.

هذه التحركات والتجارب كانت وما زالت قابلة للاستتساخ بعدما دقت طبول الحرب بين روسيا وأوكرانيا وحلف الناتو، وحشد الجيوش والأساطيل، وهو أمر لا يبرأ منه سوى التلويح بالحرب ودفع روسيا لهذه الحرب؛ فهناك من يتطلع بفارغ الصبر للشروع في هذه الأزمة، حتى أمست واقعاً متحققاً، فالحصم المستهدف معروف وصار شأنه في ذلك شأن أمثاله الآخرين الذين سيتعين التعرف عليهم والكشف عن هوياتهم لاحقاً.

من هنا، اعتاد المؤرخون على أن يصفوا التحولات الراهنة في كل حقبة ومرآحتها الأمامية في السياسة الخارجية التي قامت في واقع الأمر على المصالح السياسية والاقتصادية الإستراتيجية، أضف إليها أسرار العداة بين الشرق والغرب والصراع المزمع بينهما ضمن إطار المصالح، والتي لا تخلو أي حقبة من حقب التاريخ منها، ففي الواقع هناك أمل غامض يعيشه البشر من أجل حياة آمنة مستقرة، ومن اليسير علينا كتابة التناقض الجوهري الذي ينطوي عليه هذا التكوين السياسي والاقتصادي، ولنكسر غطرسة الغرب تتجاهل أو يبالصاح تقلل من شأن القوى العظمى في العالم

لكن يمكن على ما يبدو أن يتكرر ذلك المشهد المأساوي إذا استخدمت الدول العظمى الأسلحة النووية للإبادة البشرية وإسقاط الأرض والبحار شروراً عن قصد وسبق إصرار بلا إكراهات للتنازع، لا سيما أن هذا الأسلوب يدفع للحرب عوضاً عن الحلول الدبلوماسية؛ فالنوتات في الشرق متعددة ومصدراها استفزاز من قبل بعض الدول الغربية. لهذا لم تهدأ كوريا الشمالية ولم تتوقف، منذ وصول الرئيس جو بايدن للبيت الأبيض، عن إجراء التجارب الصاروخية النووية وفوق الصوتية، وتحديث الثالوث النووي الذي تمتلكه عبر تطوير أدواتها الناقلة والحاملة لأسلحتها النووية من صواريخ برؤوس نووية وغواصات وقنابل نووية تطلق من الطائرات.

إن، لن يكون المستقبل السياسي آمناً، بل يمكن القول إنه سيكون فيه المزيد من الاضطرابات إذا كانت الغاية الذهاب في هذا الاتجاه، وعندنا تكثير أحداثيات قادة الحرب في وسائل الإعلام، وتنطق خطاباتهم بالوانيق والاحتجاجات إعادة الصراع الدولي إلى حسابات خاطئة في تقييمهم للمصالح الإستراتيجية؛ فكل يسعى إلى السيطرة على الساحة الدولية وفق النظام العالمي الحالي ليكون نظاماً أحادياً بعيداً عن شراكة حقيقية ضمن عالم متعدد الاقطاب، والجميع يتحمل التوتر الذي يُراد به تغيير العالم.

في ختام خطابه الذي القاه في العاصمة البولندية وأرسو نهار السبت الماضي، أشار الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن إلى أن «بوتين يجب ألا يظل في السلطة».

لم تكن الكلمات موضوعة في نص الخطاب، وإنما ارتجلها بايدن، مكلفاً السياسة الخارجية الأميركية عيناً ثقيلاً، حاولت أركان إدارته تخفيف أثره... هل يكر التاريخ نفسه؟

في أوائل ثمانينات القرن المنصرم، وعلى غير انتباه منه، أعلن الرئيس الجمهوري رونالد ريغان، أن أميركا قد أبدت جمهورية الشرق، في إشارة إلى الاتحاد السوفياتي وقتها، ولم يكن الأمر سوى مجرد استعراض لفظي من رئيس بدأ حياته عبر شاشة هوليوود.

تصرح بايدن قادم المحللين السياسيين حول العالم في طريقتين: الأول موصول بزلات اللسان المتكررة لبايدن، والموصولة بحالته الصحية، وما إذا كان الأمر يؤثر على أكثر من عامين ونصف متبقين من ولايته الأولى، وعلى حظوظ الديمقراطيين في انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، عطفاً على انتخابات الرئاسة في 2024.

والثاني يدور حول النوايا الحقيقية لأميركا الرسمية اليوم، تجاه الرئيس الروسي، الذي تمنى له السيناتور البارز ليندسي غراهام أن تتم تصفيته على يد بروتوس روسي، أو عقيد خلوطه أنجح من العقيد شتاوفنبرغ الذي حاول اغتيال هتلر وأخفق.

المثير للغاية وما يمكن أن يجعل الروس يصدقون أن التصريح ليس زلة لسان، هو مواكبته لما قام به السيناتور غراهام من جديد، في منتدى الدوحة بقطر، من أنه إذا انتهت الحرب في أوكرانيا وبوتين ما يزال واقفاً وهو أقوى، فإن العالم سيكون قد فشل، والنظام العالمي الذي نحن بشأنه سيضحي مظلوماً.

هل لبايدن أن يقرر بقاء بوتين من عدمه

هل يحق لبايدن إزاحة بوتين؟



أميل أمين

أول الأمر؟

الرئيس الأمريكي في أرسو يتحدث عن روسيا التي خنقت الديمقراطية، وكيف أن المستقبل رغم ذلك سيكون أكثر إشراقاً ومتجذراً في الديمقراطية، غير أنه فاته أن أجدبات الديمقراطية الحقيقية غير الأيوكريفية، تتمثل في احترام حق الشعوب في اختيار حكماها، وبوتين رئيس منتخب من الشعب الروسي، وليس أحد غير هذا الشعب قادراً على إرساله بعيداً عن الكرملين.

ينسى البعض أحياناً، لا سيما في الداخل الأميركي، المبادئ الأربعة عشر، التي أعلنها الرئيس وودرو ويلسون، في الثامن من يناير (كانون الثاني) من عام 1918، من أجل إحلال السلام في العالم وإنهاء الحرب العالمية الأولى، وفي قلبها حق الأمم والشعوب في تقرير مصيرها، وهو المبدأ الذي يبدو أن واشنطن تنكرت له في العقود الأخيرة، وتصریح الرئيس بايدن الأخير يصب في هذه الخانة غير الديمقراطية شكلاً وموضوعاً.

يمكن أن يحاجج الكرملين بأن التصريح منعقد ومقصود وليس زلة لسان، وذلك بالرجوع إلى ما قاله الرئيس بايدن خلال حملته الانتخابية من عبارات تتصل بما يتوجب أن يقوله بوتين، وما لا يتوجب عليه أن يقوله، من عينة: «الوزن الثقيل الذي تحمله كلمات الرؤساء»، وكيف أن «كلام الرؤساء مهم»، «يمكنهم تحريك الأسواق»، «يمكنهم إرسال

رجالنا ونساننا الشجعان إلى حرب»، «يمكنهم إرساء السلام».

هنا فإن البديل الوحيد لإنكار الدلالات الحقيقية لتصریح بايدن، لا يعني سوى أمر واحد، وهو أن سيد البيت الأبيض أخفق في التفریق بين ما هو في صالح أميركا، وما هو في صالحها، وهذه إشكالية كبرى، في مثل هذا التوقيت الحرج والحساس، حيث أمن العالم وسلامه على حافة الهاوية.

ورغم أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن قد حاول تخفيف حدة تصریح بايدن، إلا أن حديثه جاء ولو من باب خفي يحمل دعفاً في طريق تصديق الروس لما يدور في أذهان أميركا الأخرى وراء الكواليس، لا سيما بعد أن أكد بدوره أن قرار تغيير بوتين يعود للشعب الروسي وليد لا أميركا.

على أن بعضاً من أصحاب التفسير التامري للتاريخ يرون أن دفع واشنطن أوكرانيا للمزيد من الصمود في المواجهة العسكرية مع موسكو، وبخاصة من خلال تزويدها بالأسلحة النووية، وإطالة أمد الحرب، هو محاولة غير مباشرة للخلاص من بوتين، من خلال الفخ الأوكراني المشابه للمستنقع الأفغاني، عطفاً على أن الأول يحل ملحمًا وملحمًا جديداً وخطيراً خاصة بالعقوبات الاقتصادية، التي تعجل من فورة تم ثورة الروس في الداخل، على التبعات الحياتية السلبية، التي سيخضون إلى أن بوتين هو السبب فيها. يصف ريتشارد هاس الدبلوماسي الأميركي المخضرم، رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأميركي، الذي جعل الوضع الصعب أكثر صعوبة، والوضع الخطير أكثر خطورة، وهذه كلمات لو يدري بايدن كارثية في حقه.

وفي كل الأحوال استعزج دعوة بايدن كل ما يؤمن به بوتين ونخسته، وينقل الصدام إلى دائرة الكرامة والهوية الوطنية والقومية الروسية، وهو حدث جلل لو يدرك سيد البيت الأبيض.

ليبيا: صمت صاحب القلعة



جمعة بوكليب

في الانتخابات النيابية البريطانية عام 2010، لم يتمكن أي من الحزبين الرئيسيين (العمال والمحافظين) من الفوز بأغلبية برلمانية تمكن أيًا منهما من تشكيل حكومة. آنذاك، تعلقت العيون والأسمال بحزب «الأحمر الديمقراطيون» وزعيمه نيك كليج. كان السيد نيك كليج وحزبه قد حصلوا من الانتخابات بوضعية سياسية مميزة، يطلق عليها علماء السياسة في الغرب اسم «صانع ملك Kingmaker».

بين عشية وضحاها، أصبح للزعيم كليج وحزبه 58 مقعداً برلمانياً، وأصبحوا يحملون مفاتيح مقر رئاسة الحكومة، 10 داونغ سترت، في يد، وفي اليد الأخرى حزمة من الشروط. ومن يقبل من المرشحين لرئاسة الحكومة بحزمة الشروط، يُسْمَلون له الملك، في ذلك العنوان لمدة 5 سنوات مجاناً. زعيم المحافظين، آنذاك، ديفيد كاميرون، كان أسرع من خصمه العمالي غوردن براون، في اغتنام الفرصة، وقبول شروط «الأحمر الديمقراطيون». والسبب: لأن المحافظين كانوا متعاطفين للعودة للحكم، بعد خسارتهم 3 انتخابات متتالية. وبالطبع، عن السيد كاميرون زعيم «الأحمر الديمقراطيون» نيك كليج، ليكون نائبه في رئاسة الحكومة، ومنح كبار أعضاء الحزب أيضاً مناصب وزارية.

السيد الصديق الكبير يتموضع منذ سنوات، بقوة نفوذه، من خلال سيطرته على قلعة مصرف ليبيا المركزي، في دائرة صغيرة يحتفلها بنفسه منذ سقوط النظام العسكري، وصار كشمس تدور حولها عدة مدارات متفاوتة الأبعاد والشركات. لذلك، من الممكن أن نطلق عليه لقب «صانع ملك» - Kingmaker. تجارب الأزمات الماضية أثبتت أن أي رئيس حكومة في ليبيا، لن يكتب له النجاح والاستمرار في مهامه، إذا فشل في الحصول على دعم صاحب القلعة المصرفية. ومن الممكن القول: إن فشل حكومة كثر من مناصحه، إلى سوء العلاقة الشخصية التي جمعت رئيسها السيد فائز السراج بالسيد الصديق الكبير، وأن بقاء السيد عبد الحميد الدبيبة على رأس حكومة الوحدة الوطنية، إلى وقتنا هذا، ما كان ليحقق لولا الدعم الذي يقدمه صاحب القلعة.

ما ذكرناه أعلاه، يفضي بدوره إلى سؤال آخر، يتعلق بموقف السيد الصديق الكبير من حكومة الاستقرار ورئيسها المكلف السيد فتحي باشاغا. وإلى حد الآن، وكعادته، يلتزم محافظ مصرف ليبيا المركزي الصمت، حيال ما يحدث من تجاذبات سياسية بينه وبين الحكومة، وموقفه هذا لا يختلف عما رأينا من مواقف السابقة، في عديد من الأزمات السياسية. الحزب يدور السيد الكبير، وحصنه الذي يتخذ من وراء أسواره. وهو، إن أمكن سيتولى العرش أو الحكم، من دون أن تكون له لهم فرصة فعلية ليكونوا مرشحين لذلك المنصب. وهو هم، بإمكانهم استخدام وسائل سياسية أو مالية أو دينية أو عسكرية، للتأثير على قرار من سيد البيت الأبيض.

«صانع الملك» بأنه «شخص أو مجموعة أشخاص لديه نفوذ هائل حول من سيتولى العرش أو الحكم، من دون أن تكون له لهم فرصة فعلية ليكونوا مرشحين لذلك المنصب. وهو هم، بإمكانهم استخدام وسائل سياسية أو مالية أو دينية أو عسكرية، للتأثير على قرار من سيد البيت الأبيض.»

ويختص، من يستحق أن يطلق عليه اللقب يكون كمن ينفق أمام كفتي ميزان متعادلتين، ويضع ثقل نفوذه في إحدى الكفتين فترجح عن الأخرى، مقابل مكافأة متفق عليها.

الحديث عن صانع أو صانعي الملك يفضي بدوره إلى السؤال عن الشخص أو الأشخاص الذين يقدرون على الإطالة بهذا الدور، في الصراع المحتدم هذه الأيام في ليبيا، بين السيدين: عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة

والأحمر الديمقراطيون» عام 2010، أسدل الستار نهائياً على حقبة حزب «العمل الجديد» في الحكم التي قادها منذ عام 1997، توني بلير، ومن بعده خليفته وغريمه غوردن براون. مصطلح «صانع ملك» ليس جديداً. تقول المصادر التاريخية إنه نحت في بريطانيا، في القرن الخامس عشر، خلال الحرب الأهلية (1455-1487) التي عرفت باسم «The War of the Roses» وأطلق، أول مرة، على نبيل أرستقراطي اسمه ريتشارد نيفيل.

ويُعرف «صانع الملك» بأنه شخص أو مجموعة أشخاص لديه نفوذ هائل حول من سيتولى العرش أو الحكم، من دون أن تكون له لهم فرصة فعلية ليكونوا مرشحين لذلك المنصب. وهو هم، بإمكانهم استخدام وسائل سياسية أو مالية أو دينية أو عسكرية، للتأثير على قرار من سيد البيت الأبيض.

ويختص، من يستحق أن يطلق عليه اللقب يكون كمن ينفق أمام كفتي ميزان متعادلتين، ويضع ثقل نفوذه في إحدى الكفتين فترجح عن الأخرى، مقابل مكافأة متفق عليها.

الحديث عن صانع أو صانعي الملك يفضي بدوره إلى السؤال عن الشخص أو الأشخاص الذين يقدرون على الإطالة بهذا الدور، في الصراع المحتدم هذه الأيام في ليبيا، بين السيدين: عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة «الوحدة

جيران السعادة والتعاسة



فؤاد ماطر

خطوة حضارية، يتواصل ومن دون أن توقف العقوبات واستقالات بعض المبدعين والفنانين والرياضيين والإعلاميين رجل القرار الروسي عن أمر كان في استنطاق صيغة حل تبقى بالتاكيد شعوب العالم في سلام وطمانينة لا تخالجهما هوجس فقدان الغذاء وحق العيش الهادئ تحت سماءات صافية لا تتخلل فيها الصواريخ بالغازات السامة.

وأما الخطوة الحضارية فتتمثل في مشروع قرار اقتراحه تركمانستان العضو في الأمم المتحدة، «ويدعو جميع الدول الأعضاء (193 دولة) إلى دمج ركوب الدراجات الهوائية في شبكة النقل العام في المناطق الحضرية والريفية في البلدان النامية والمقدمة، وكذلك تحسين السلامة المرورية وتعزيز استخدام الدراجات الهوائية من الأفراد والشركات من أجل زيادة رحلات الدراجات ما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة بما في ذلك الحد من انبعاثات الغازات، ويشجع مشروع القرار الدول الأعضاء على

قبصرية روسيا الحمراء في زمن التريومف الحار كسبية. يرتو بعض أبناءها الذين التقينا في زيارات إلى العراق وسوريا عدداً منهم في دول الخليج ولبنان وسوريا والعراق، ولكم يتعجب المرء مثل حالنا نحن في لبنان (المصنف أممياً) حديثاً ما قبل الأخير في التعاسة تليه زيمبابوي) ومن هم يعانون، وما تعانيه وإن اختلفت الأساليب، يوماً إذا كتب لنا الحيات أن يقال عنا أيضاً مثل الشعب الفلندي من أكثر الشعوب سعادة في العالم (وعلى نحو ما هو تصنيف الأمم المتحدة، يوم الجمعة 18 مارس/ آذار 2022، شعب فنلندا للسنة الخامسة على التوالي هو الأكثر سعادة)، ومثل هذا يصعب ليس صعب المثال عندما لا يعود السلاح وريقة للتعامل الفوقي والإملائي مع قضايا الوطن ولصحة الغير الذي تذكر أساليب تعاطيه وتحرشاته مع لبنان المخن بالتناقضات بتعاطي روسيا الحمراء ماضياً مع فنلندا.

أما الدولة الثانية فإنها تركمانستان التي كانت أحد أضلاع قيصرية روسيا الحمراء في زمن التريومف الحار كسبية. يرتو بعض أبناءها الذين التقينا في زيارات إلى العراق وسوريا عدداً منهم في دول الخليج ولبنان وسوريا والعراق، ولكم يتعجب المرء مثل حالنا نحن في لبنان (المصنف أممياً) حديثاً ما قبل الأخير في التعاسة تليه زيمبابوي) ومن هم يعانون، وما تعانيه وإن اختلفت الأساليب، يوماً إذا كتب لنا الحيات أن يقال عنا أيضاً مثل الشعب الفلندي من أكثر الشعوب سعادة في العالم (وعلى نحو ما هو تصنيف الأمم المتحدة، يوم الجمعة 18 مارس/ آذار 2022، شعب فنلندا للسنة الخامسة على التوالي هو الأكثر سعادة)، ومثل هذا يصعب ليس صعب المثال عندما لا يعود السلاح وريقة للتعامل الفوقي والإملائي مع قضايا الوطن ولصحة الغير الذي تذكر أساليب تعاطيه وتحرشاته مع لبنان المخن بالتناقضات بتعاطي روسيا الحمراء ماضياً مع فنلندا.

هنالك دولتان في الفضاء الآسيوي - الأوروبي كانتا ينسب متفاوتة في زمن مضى من روسيا الحمراء ولكنهما صمدتا، وإن كانت الجيرة متفاوتة المسافات العابرة دولة بعد دولة باتت تشكل هاجساً لهما، تعيشان أهدأ حياة فيما روسيا التي أخلعها الرئيس فلاديمير بوتين نهائياً توبها الأحرار وما هو مختار في أمر أي لون يصغ فيه محياها، لا ينطبق عليها المثل الشعبي الجار ليحارب عملاً بالصومية الرسولية، بالجار السابع بدأ من الأول.

فنلندا التي أوجب العمل الصحافي القيام بزيارة لها عام 1979 عاشت فيها على مدى بضعة أيام ملامح سعادة على وجوه الناس، وخلال لقاء برئيس الحكومة مونو كوويستو الذي بات لاحقاً رئيساً للجمهورية ورئيس البرلمان هينستاري وكذلك بعض المسؤولين في الخارجية والاقتصاد وعدد من المواطنين العاديين لمست مدى شعور الناس بالقناعة والسعادة عندما لم يعد هناك تدخل من جانب السوفيات في

إبلاء اهتمام خاص لركوب الدراجات الهوائية في استراتيجيات التنمية الشاملة بما في ذلك خدمات تقاسم الدراجات.

هكذا مشروع قرار يأتي في زمن تكاثرت فيه قمع الكبار التي تحاول إنقاذ المناخ من الانبعاثات والبحث عن بدائل تخفف من الضرر الذي تجاوز القدرة على التحمل، وذلك بابتكار السيارة التي تعمل بالطاقة الكهربائية أو الهيدروجين الأخضر، ولكنها بدائل تعني مجتمع صناعي السيارات والطائرات فيما الحاجة ماسة إلى حلول على درجة من التبسيط، من بينها هذا الذي جاء من دولة ميميشة في مجتمع اهل القرار الدولي، ثم ما هي في الاقتراح الذي تقدمت به تلقى إجماع أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة على إقراره ومن دون أن تأتي إشارات اعتراض عليه من دوائر وممثلي أصحاب الفيتو في المنظمة الأممية.

في بريطانيا وبعض دول القارة الأوروبية هناك إقبال متدرج على اعتماد الدراجة الهوائية وسيلة للتنقل. وهناك دراجات صنعت

للنساء الأمهات، بحيث يكون هناك مقعد آمن للطفل أو الولد وراء مقعد الأم، كما يوجد حيز توضع فيه المشروبات من «السوبر ماركات». وهناك أيضاً أباء يوصلون أولادهم الصغار إلى المدارس من خلال الدراجات الهوائية وسيلة تنقل آمن، استعمل الدراجة الهوائية.

يوما تلو آخر سينحسر استعمال السيارات وتصفو السماء من انبعاثات الغاز والدخان ولا يعود الضجيج على ما هو عليه. وستكون وحتى الذين يتحركون في شوارع مدنها وبالذات بيروت في مواكب عدة سيارات بدل السيارة الواحدة قد تم حجب النوافذ بزجاج قاتم لتتمويه النظر والتحرك مثل سائر مستعملي الدراجات الهوائية.

خلاصة التعامل في المشهد الحاصل أمامنا: أوكرانيا الأتعس... وفنلندا الأسعد. في انتظار صير أوكرانيا مثل لصحبر الحيات الفلندي لينجو العالم وتستقيم الأمور وتبقى تبعاً لذلك كفتا ميزان القوى الشرق شرقاً والغرب غرباً... ويتعاشان.



شؤ دوليو *

«الابتكار» ممر أفريقيا

لتحقيق التنمية الغذائية المستدامة

ها قد بدأ تحول واعد في الأراضي الزراعية الأفريقية. إذ يزداد استخدام المزارعين الأسريين للنهج الابتكارية والبحوث العلمية، مصحوبة بالمعارف التقليدية، بغية زيادة الإنتاجية في مزارعهم وتنوع محاصيلهم ودعم تغذيتهم وبناء القدرة على الصمود في وجه المناخ. ويمكن توسيع نطاق هذا التحول عن طريق إضافة الأدوات الرقمية وزيادة الروابط مع الأسواق والكفاءة على طول سلاسل الإنتاج الزراعي والغذائي، خصوصاً في حال كان القطاع الخاص والسياسات الوطنية داعمة أيضاً لهذا التحول.

وهذه هي القارة الأفريقية التي تعمل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) على تعزيزها، بمشاركة مجموعة واسعة من الشركاء، بهدف جعل النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة. ولا بد أن تكون البلدان الأفريقية في موقع القيادة من أجل تحقيق هذا التحول.

وفي الفترة بين 11 و14 أبريل (نيسان) 2022، سيجتمع أكثر من 50 بلداً أفريقياً في إطار الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمية لأفريقيا في مالايو، غينيا الاستوائية، من أجل تحديد الأولويات الإقليمية المتعلقة بتحويل النظم الزراعية والغذائية في القارة الأفريقية. وينعقد المؤتمر الإقليمي في وقت لا يملك فيه 281 مليون شخص في أفريقيا ما يكفي من قوتهم اليومي، ويعجز نحو ثلاثة أرباع سكان أفريقيا عن تحمل كلفة الأغذية المغذية، فيما يهدد الجفاف الحياة وسبل العيش في القرن الأفريقي. ويأتي كل هذا بالتزامن مع مواجهة البلدان للأثار الاقتصادية الناجمة عن جائحة «كوفيد - 19».

وعلى النحو الذي تقف فيه شامخة شجرة القابوق الطويلة المرسومة على العلم الوطني لغينيا الاستوائية والتي تنبت في جميع أنحاء جزيرة مالايو، يجدر بنا أن نقف أيضاً شامخين في وجه التحديات العديدة المترابطة والمتقاطعة التي تواجه القارة الأفريقية. وسينعقد الاجتماع رفيع المستوى الذي يمتد على أربعة أيام في المكان نفسه الذي تعهد فيه قادة البلدان الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بتحويل قطاع الزراعة في أفريقيا والقضاء على الجوع فيها بحلول عام 2025.

وإن الوقت ليس في صالحنا. وإن لم يبذل كل بلد أفريقي جهوداً استثنائية، فسيكون من الصعب تحقيق تلك الطموحات ومقاصد أهداف التنمية المستدامة.

ويمكن للرقمنة ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية أن تغيرا مجرى الأمور في إطار هذه الجهود الاستثنائية. ففي المنظمة، تعتبر الرقمنة عنصراً رئيسياً في التنمية الريفية. ويجري حالياً تنفيذ مبادراتنا التي تحمل اسم مبادرة «1000 قرية رقمية» على سبيل التجربة في سبعة بلدان أفريقية، وهي تهدف إلى تزويد المجتمعات المحلية بالأدوات والخدمات الرقمية لتسريع التحول الريفي وتحقيق الرفاه. وفي إطار هذه المبادرة، دعمت المنظمة بالفعل البلدان من أجل استخدام الأدوات الرقمية لإنشاء سجلات رقمية للأراضي وتصميم تطبيقات من أجل إدارة الأزمات والأمراض، بما في ذلك خدمات الإرشاد التي تصل إلى أبعد المزارعين. وعلى النحو نفسه، يمكن لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية أن تحقق تحولاً جذرياً في ازدهار الريف الأفريقي. وتعد هذه السوق الإقليمية المغفرة، التي تشمل 1,2 مليار مستهلك، فرصة كبيرة من أجل حفز النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتوسيع نطاق الإدماج الاقتصادي. وسيكفل التنفيذ السريع على المستوى الوطني، مع مراعاة النساء والشباب، استفادة الجميع من هذه الفرصة.

وفي واقع الأمر، لدى البلدان الأفريقية بالفعل مجموعة من الأدوات المتاحة من أجل تسريع تحويل النظم الزراعية والغذائية وتحقيق التنمية الريفية. وفي مقدمة تلك الأدوات البرامج الشامل لتنمية الزراعة في أفريقيا - وهو مبادرة تنفذ على نطاق القارة وتقودها البلدان الأفريقية بهدف القضاء على الجوع والحد من الفقر عن طريق تحويل الزراعة. وإني أرحب بتجديد البلدان الأفريقية التزامها مؤخراً لتسريع تنفيذ البرنامج الشامل لتنمية الزراعة في أفريقيا من أجل تحقيق التزامات مالايو. وإن المنظمة على أتم الاستعداد لدعم هذا الجهد، بما في ذلك ما يتعلق بتحسين نوعية البيانات المستخدمة في قياس التقدم المحرز، باعتبار ذلك جزءاً من استعراض فترة السنتين للبرنامج الشامل لتنمية الزراعة في أفريقيا.

ومن الأدوات الأخرى المتاحة لتسريع عجلة التقدم، برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا، الذي يوفر إطاراً مشتركاً بالنسبة إلى أصحاب المصلحة الأفارقة من أجل إرساء بنية تحتية متكاملة تحفز التجارة وفرص العمل؛ واستراتيجية الاتحاد الأفريقي بشأن تغير المناخ التي تهدف إلى تحقيق رؤية خطة عام 2063 عن طريق بناء قدرة القارة الأفريقية على الصمود في وجه الآثار السلبية لتغير المناخ؛ واستراتيجية الابتكار التكنولوجي والعلمي من أجل أفريقيا التي يمكن أن تاتي بمناخ أحد محركات التنمية.

وتعد الملكية الأفريقية والقيادة الأفريقية ضروريتين بالنسبة إلى جميع الأدوات المذكورة أعلاه.

وسوف تكون هذه المسائل والكثير غيرها في صميم المؤتمر الإقليمي، وسوف تركز المواعيد المستديرة الوزارية على الأولويات على مستوى السياسة اللازمة من أجل معالجة آثار «كوفيد - 19» على النظم الزراعية والغذائية والتخفيف منها؛ والاستثمار في إعادة تأهيل النظم الإيكولوجي في أفريقيا من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية؛ وتعزيز التجارة والاستثمارات بموجب الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛ وضمان إدماج النساء والشباب والمزارعين الريفيين في النظم الزراعية والغذائية بالقارة الأفريقية.

وإني أدعو صانعي السياسات ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات البحثية والقطاع الخاص والشركاء المانحين وجميع أصحاب المصلحة المهتمين بتحقيق التحول في أفريقيا عن طريق الابتكار في الزراعة، إلى متابعة الجلسات.

وسيكون عماد المناقشات هو الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022 - 2031 الذي يدعم برنامج التنمية المستدامة لعام 2030 ويحدد خريطة طريقنا من أجل تحقيق «الأفضليات الأربع»: إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

وتعد مبادرات المنظمة الرائدة جوهرية من أجل تحقيق هذه الأهداف، مثل «مبادرة العمل يداً بيد»، التي تحدد الفجوات في التحول الريفي وتوفق بين البلدان والشركاء بهدف تحقيق نتائج ملموسة. وتدعمها منصة بيانات جغرافية مكانية تغذيها البيانات الوفيرة لدى المنظمة عن القطاعات الرئيسية. وحتى الآن، شارك 27 بلداً أفريقياً في هذه المبادرة العالمية، وإني أشجع سائر البلدان الأفريقية على المشاركة والاستفادة من هذه الفرصة الفريدة.

وقد أطلقت المنظمة مؤخراً أيضاً مبادرة «بلد واحد، منتج واحد نو أولوية» في أفريقيا بهدف دعم البلدان في إنشاء سلاسل قيمة مستدامة والوصول إلى أسواق جديدة.

ويجري تنفيذ مبادراتنا الجديدة التي تحمل اسم «المدن الخضراء» في عدة مدن أفريقية، وهي تدمج المزايا المدنية والزراعة في التخطيط المحلي. ويفضي ذلك إلى تشييد مزيد من المدن المستدامة واختصار طرق توصيل الأغذية المغذية إلى الأسواق. وجميع تلك المبادرات تقودها البلدان وتعود ملكيتها لها، ما يشدد على أهمية العمل على المستوى القطري.

وبإمكاننا من خلال العمل معاً بدأ بيد أن نحول الزراعة في أفريقيا من أجل بناء أفريقيا التي نصبو إليها.

* المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

النفط يهبط 4% بفعل إشارات إيجابية في محادثات سلام روسيا - أوكرانيا

لندن، «الشرق الأوسط»

دول غير روسيا لتقليل الاعتماد على الإمدادات الروسية التي تواجه خطر الانقطاع بسبب غزو أوكرانيا. ويعتمد الاتحاد المؤلف من 27 دولة على روسيا في 40 في المائة من حاجاته من الغاز.

وأبلغ دبسكالزي من منتدى الطاقة في الإمارات العربية المتحدة: «أوروبا في صندوق فارغ فيما يتعلق بالطاقة... ليست لدينا استراتيجيتنا الخاصة للطاقة ولم ن فكر قط في استراتيجية لأم الطاقة».

وأصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعليمات إلى البنك المركزي والحكومة وشركة غازبروم لتقديم

المائة إلى 102,81 دولار، بعد هبوطها عن مستوى 100 دولار إلى 98,75 دولار للبرميل خلال الجلسة.

وفي الوقت الذي تقترب فيه واردات المهلة التي حددها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للدفع بالروبل، ما قد يرفع من أحجام الطلب على النفط، قال كلاوديو دبسكالزي الرئيس التنفيذي لشركة إيني الإيطالية للطاقة إن أوروبا لم تفكر قط في استراتيجية لإمنها للطاقة، مضيفاً أن استبدال الطاقة الروسية ليس مهمة سهلة.

ويريد الاتحاد الأوروبي من دوله الأعضاء شراء المزيد من الغاز من

هيكل أسعار النفط بما يصل إلى 4 في المائة، خلال تعاملات أمس الثلاثاء، موسعة خسائرها من الجلسة السابقة بعد أن وصفت روسيا محادثات السلام مع أوكرانيا بأنها بناءة في حين تضرر الطلب على الوقود من إغلاقات جديدة في الصين لكبح انتشار فيروس «كورونا».

وهبطت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت إلى 108,96 دولار للبرميل بحلول الساعة 1602 بتوقيت غرينتش. بعد بلغ 104,98 خلال الجلسة، وتراجعت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط بنسبة 2,99 في

زيادة قياسية للضرائب... والبيت الأبيض يتوقع انحسار التضخم

بايدن يعلن موازنة تناهز 6 تريليونات دولار

واشنطن، «الشرق الأوسط»



كشف الرئيس الأمريكي جو بايدن عن الموازنة الجديدة مع زيادة قياسية في الضرائب (رويترز)

وتخصيص 813 مليار دولار للبرامج المرتبطة بالدفاع و769 مليار دولار للإنفاق الداخلي، وفقاً لوكالة «بلومبرغ» للأنباء. وتعد هذه زيادة بنسبة 5,7% عن قانون الإنفاق الشامل للعام المالي 2022 الذي وقعه بايدن في وقت سابق من الشهر الجاري.

في التاريخ، للمساعدة في تثبيت العجز المرتبط بحجم الاقتصاد. وتخص موازنة 2023 على تخصيص 1,598 تريليون دولار لما يسمى الإنفاق التقديري، في مجالات ليست مرتبطة ببرامج إلزامية مثل الضمان الاجتماعي،

بشكل تاريخي على الموازونات الرئاسية، وتعني الأغلبية الضئيلة للديمقراطيين أن معظم المقترحات لديها فرصة محدودة لأن يتم تمريرها، لكنها تشكل أداة مهمة لتوجيه رسائل. وقد أدرج البيت الأبيض تدابير تصاف إلى أكبر زيادة ضريبية

قياسية في الضرائب لتهدئة الديمقراطيين المعتدلين، مع مقترح يؤكد خفض العجز وتمويل إضافي للشرطة وقدمي المحاربين ومرونة للتفاوض على برامج جديدة للإنفاق الاجتماعي. ويتحفظ الكونغرس

قالت كبيرة الخبراء الاقتصاديين بالبيت الأبيض، مساء أول من أمس (الاثنين)، إن حرب روسيا في أوكرانيا ستدفع أسعار الطاقة والغذاء إلى الارتفاع، لكن معدلات التضخم في الولايات المتحدة من المنتظر أن تنحسر العام المقبل.

وأضافت سيسيليا روس، التي ترأس مجلس المستشارين الاقتصاديين للبيت الأبيض، إن خطة الميزانية البالغة 5,79 تريليون دولار للسنة المالية 2023 التي نشرها البيت الأبيض تتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي 2,8% في العام المالي 2023، مقارنة مع 4,2% في العام 2022 و5,5% في العام 2021. وتتوقع أيضاً زيادة قدرها 2,3% في مؤشر أسعار المستهلكين في العام المالي 2023، انخفاضاً من 4,7% في العام 2022 و4,6% في العام 2021.

وأوضحت روس أن هذه التقديرات تم وضعها في نوفمبر (تشرين الثاني) قبل الغزو الروسي لأوكرانيا وأن البيت الأبيض سيجري مراجعة لافتراضاته الاقتصادية في وقت لاحق هذا العام لتتضمن الحرب في أوكرانيا وتأثيرها على التضخم. ولم تقدم أي توقعات محددة لتأثير الحرب أو حجم الزيادة التي قد ترتب عليها في معدل التضخم.

وكشف الرئيس الأمريكي جو بايدن عن الموازنة مع زيادة

«ستاندرد آند بورز»

تتوقع انكماش اقتصاد روسيا 8,5%

لندن، «الشرق الأوسط»

علاوة على ذلك قدمت الوزارة إخطاراً بسداد قسط فوائد سندات تستحق السداد في أبريل 2042، ومن المقرر أن يحصل حملة السندات الأخيرة على إجمالي قسط بقيمة 84 مليون دولار يوم 4 أبريل المقبل. وقد تسلمت مؤسسة «وديعه التسوية الوطنية» الأموال من الحكومة الروسية لتوزيعها على حملة السندات.

ورغم تحذيرات مؤسسات التصنيف الائتماني الدولية من احتمال توقف روسيا عن سداد التزاماتها المالية الدولية، فإن روسيا ما زالت تسد التزاماتها منذ بداية الحرب في أوكرانيا. وكانت روسيا قد سددت الربعين الأول والثاني من 2022»، وأضافت أن التداعيات ستتحسر لكنها ستظل مستمرة في بقية العام وما بعده.

وفي غضون ذلك، تعززت روسيا سداد فوائد أصل قيمة سندات تستحق في أبريل (نيسان) 2042 خلال الشهر المقبل، بحسب بيانات مؤسسة «وديعه التسوية الوطنية الروسية»، وأشارت بلمبرغ إلى أن وزارة المالية الروسية قدمت إخطارات بسداد قسط الفوائد وأصل القيمة لسندات بقيمة ملياري دولار يوم 4 أبريل المقبل، وهي أكبر عملية سداد للسندات الروسية منذ فرض العقوبات على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا.

كلفت وكالة ستاندرد آند بورز غلوبال للتصنيف الائتماني توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي لروسيا للعام 2022 بأكثر من 11 نقطة مئوية، من نمو 2,7 في المائة، إلى انكماش قدره 8,5 في المائة، في حين خفضت توقعاتها لبولندا وتركيا بأكثر من نقطة مئوية بسبب تداعيات الحرب في أوكرانيا. وقالت الوكالة إن افتراضها الأساسي هو أن «الصراع سيكون له التأثير الأكثر حدة على أسواق السلع الأولية وسلاسل الإمداد ووقتة المستثمرين والمستهلكين في الربيعين الأول والثاني من 2022»، وأضافت أن التداعيات ستتحسر لكنها ستظل مستمرة في بقية العام وما بعده.

تفاوض تونسي بنتائج زيارة بعثة «النقد الدولي»

تونس، المنجي السعيداني

كشفت سهام نمسية وزيرة المالية التونسية عن نتائج الزيارة التي أداها «فد مصغر» من صندوق النقد الدولي، للإطلاع على الملامح الأولية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي في تونس، مؤكدة أنها تركت انطباعات إيجابية. وأضافت، في تصريح إعلامي، أن المفاوضات الأخيرة

التي جمعت رئيسة الحكومة نجلاء بودن، وعددًا من الوزراء المهتمين بالشأن الاقتصادي، بعد صندوق النقد الدولي، في امتداد ثلاثة أيام خلال زيارة الوفد إلى تونس، نهاية الأسبوع الماضي، تركت انطباعات إيجابية لدى ممثلي الصندوق، مضيفة أن النقاشات بين الجانبين كانت «بناءة وشفافة»، على حد تعبيرها. وأشارت إلى أن ممثلي

صندوق النقد لمسوا جدية في محتوى برنامج الإصلاحات المقترح من قبل الحكومة التونسية. وعبرت عن أمهلا في مواصلة الباحثات بالنمط نفسه والتوصل إلى اتفاق مع الصندوق.

يذكر أن تونس قد حصلت بين 2020 و2021 على قرض مالي بقيمة 2,9 مليار دولار من صندوق النقد الدولي وزعت على ثمانية أقساط،

ولا تزال هذه الشروط مطروحة على الجانب التونسي، حيث إن بعثة الصندوق خلال زيارتها الأخيرة إلى تونس تمسكت بموافقة الأطراف الاجتماعية على برنامج الإصلاحات الاقتصادية إلى جانب الطرف الحكومي، وهو ما شكل ضغوطات إضافية على الأجواء التي تسبق جلسات التفاوض الرسمي بين الطرفين.

وقد تطابقت التصانق في إسناد الأقساط الأخيرة، متهمًا السلطات التونسية بالتأخير في تنفيذ عدد من الإصلاحات الاقتصادية على غرار التخفيض في كتلة أجور الموظفين، وتوجيه منظومة الدعم الحكومي إلى مستحقيها في اتجاه التخلي عن صندوق الدعم، علاوة على إصلاح الوضع المالي لمعظم المؤسسات الحكومية الكبرى.

إعلان عن اتفاقيات لبرامج ومبادرات تتخطى قيمتها 1,6 مليار دولار

تعزيز ريادة الأعمال في الصناعة والخدمات اللوجستية السعودية



جانب من الاتفاقيات المبرمة في المؤتمر الدولي لريادة الأعمال في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

وجامعة الجوف، وشركة ركن العمل لحاضنات ومسرعات الأعمال. وشهد اليوم الثالث، توقيع «منشآت» عدة اتفاقيات تعاون مشتركة مع مجلس الضمان الصحي والهيئة السعودية للتخصصات الصحية، وأيضاً الهيئة العامة للغذاء والدواء، لدعم وتمكين رواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ووقع البنك السعودي الفرنسي اتفاقية تعاون مع الخطوط الجوية العربية السعودية. كما أطلقت الدفعة الرابعة للإرشاد المؤثر لبرنامج طموح بالتعاون مع إنديفر السعودية، لدعم المنشآت متسارعة النمو من خلال تسهيل الوصول لأفضل المرشدين في الشبكات المحلية والعالمية والربط مع المكاتب في الأسواق الإقليمية والعالمية، ويستهدف دعم ما يزيد على 26 منشأة متسارعة نمو بمبلغها 35 راند أعمال سعودي وبمجموع وظائف مباشرة وغير مباشرة يزيد على 400 ألف.

وبمشاركة ما يزيد على 20 منشأة متسارعة نمو سعودية، تم بالتعاون مع شبكة إيليت العالمية إطلاق الدفعة السادسة من طموح إيليت الذي يستهدف تأهيل 4 إلى 6 شركات للطرح في سوق الأسهم الموالي «نمو».

في حين وقعت شركة شايرز باور للطاقة المتكاملة اتفاقية تعاون مع مجموعة مقاب تيل الأوروبية من أجل تصنيع والتنمية الشقافي وصندوق التنمية السياحي، وبرنامج تطوير الصناعات الوطنية والكهربائية في السعودية ومنطقة الشرق الأوسط.

وبيئت زينب أبو السمح، أن كل الإمكانات والفرص موجودة وأبديت المبدعين تستطيع الكتابة دون توقف، وأن الاحتياج الحالي يتركز على المواهب الشابة التي تساهم في استمرار الصناعة وتطورها. وضمن الجلسات الحوارية، أكد مارك راندولف، الشريك المؤسس والمدير التنفيذي السابق لمنصة «نتقليكس»، أنه يجب تنفيذ الأفكار لمعرفة وصول المنتج أو الخدمة إلى العميل بأسرع وقت وأقل تكلفة، مبيناً أن معالجة الإشكالية أفضل من خلق الأفكار.

برامج ومبادرات

من جانب آخر، واصل المؤتمر العالمي لريادة الأعمال في يومه الثالث، توقيع وإطلاق العديد من البرامج والمبادرات الداعمة لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال، والتي تجاوزت إجمالي قيمتها أكثر من 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) دعماً للقطاع وتقديم المزيد من الحلول التكنولوجية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. ووقع برنامج «كفالة» لتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة مجموعة من الاتفاقيات، منها تعاون مع وزارتي الصناعة والثروة المعدنية، والشؤون البلدية والقروية والإسكان، وكذلك وزارة الرياضة، وصندوق التنمية الشقافي وصندوق التنمية السياحي، وبرنامج تطوير الصناعات الوطنية والكهربائية في السعودية، وجامعة الملك سعود،

والفرص أمام الاستوديوهات والمسارح وموزعي وسائل الإعلام والعاملين في الصناعة والمستهلكين، واستضافت مؤسس «يوتيرن» قسورة الخطيب، وزينب أبو السمح، مدير عام إم بي سي استوديو، وطبقاً للخطيب «لدينا ما يكفي من القصص الرائعة التي يجب أن نعكس بها هويتنا لكن خلاقين في إيران ثقافتنا، وسقف التوقعات مرتفع في المنطقة لكون المستهلك السعودي والعربي طاقته الاستهلاكية عالية وذوقه رفيع».

في الشركات، وفي الشباب الذين يعملون فيها لكونها من أهم محفزات استقرار المنشآت على المدى الطويل. فيما أبان خالد الزامل، أنه في مجال ريادة الأعمال، هناك صعوبات ومعوقات قد تواجه أصحاب العمل ولذلك يجب الاستعداد لمثل هذه الاحتمالات دائماً. وتمكين الشباب من مواصلة البحث والابتكار في المستقبل.

وذكرت نورة التركي، أن الحفاظ على العقلية الريادية يجب أن تكون ثقافة متناصلة نحو الأمام. وأضاف أن أصعب تحديات تواجه رواد الأعمال هي الأنظمة والإجراءات، والتوسع المحلي والعالمي، ونقص المواهب، مؤكداً أن الخدمات الحالية ستساهم في تحفيز هذه الصعوبات وتسريع عمليات تطوير المشاريع الرائدة نحو الأمام.

وإضافة أن أصعب تحديات تواجه رواد الأعمال هي الأنظمة والإجراءات، والتوسع المحلي والعالمي، ونقص المواهب، مؤكداً أن الخدمات الحالية ستساهم في تحفيز هذه الصعوبات وتسريع عمليات تطوير المشاريع الرائدة نحو الأمام.

فرص السعودية

من جهة أخرى، استعرض بدر البدر، الرئيس التنفيذي لمؤسسة محمد بن سلمان «مسك»، ملفاً يوضح الاتجاهات التي ستبهرن على ريادة الأعمال في 2022 والقطاعات التي يرتفع الطلب عليها في المستقبل، ويكشف أهمية اتجاه الأناظر نحو السعودية بشكل متزايد مؤخراً كونها المكان المناسب لبدء عمل تجاري في المنطقة. وأكد البدر، أن 50 في المائة من الشباب السعودي يفكرون ببدء مشاريعهم الخاصة، مبيناً أن برامج «مسك» متاحة لجميع الطموحين الراغبين بمزيد من

الرياض: بندر مسلم ومحمد هلال

كشفت برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية «ندلب» - أحد برامج رؤية السعودية 2030 - عن إطلاق برنامج الألف ميل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في المجالين الصناعي والخدمات اللوجستية والذي يعمل على تزويد المنشآت بالدعم المادي ودراسات الجوى، وذلك الاستثمار بالأصول. جاء ذلك خلال الجلسات الحوارية للمؤتمر العالمي لريادة الأعمال في يومه الثالث، والذي تنظمه الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشآت» بالتعاون مع الشبكة العالمية لريادة الأعمال في العاصمة الرياض، حيث شهد توقيع وإطلاق العديد من البرامج والمبادرات والتي تجاوزت إجمالي قيمتها أكثر من 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار).

ويطلق «ندلب» فرصة من ريادة الأعمال في الصناعة والخدمات اللوجستية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، للتمكين من تأهيل المهارات نظرياً وعملياً، ودعم في إعداد دراسات جدوى أولية وتفصيلية، بالإضافة إلى توفير حوافز نوعية.

الاتفاق التقني

من جهته، قال أحمد الصويان، محافظه هيئة الحكومة الوطنية، إن 73 في المائة من التمويل الذي يأتي من صناديق رأس المال

سلام أوكرانيا «المحتمل» يُنعش الأسواق

زاد الإقبال على شراء الأسهم، وقاتت السوق مطالعات بالحق في الحصول على توزيعات أرباح. وارتفع المؤشر «نيكي» 1,1% إلى 28252,42 نقطة. وزاد المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 0,93% إلى 191,66 نقطة. وقال ماساهيرو إيتشيكاوا، كبير محللي الأسواق لدى «سوميتومو ميتسوي دي إس» لإدارة الأصول: «اليوم هو اليوم الأخير للحصول على توزيعات الأرباح، لذلك

والشحن الارتفاعات، وقادت السوق مطالعات بالحق في الحصول على توزيعات أرباح. وارتفع المؤشر «نيكي» 1,1% إلى 28252,42 نقطة. وزاد المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 0,93% إلى 191,66 نقطة. وقال ماساهيرو إيتشيكاوا، كبير محللي الأسواق لدى «سوميتومو ميتسوي دي إس» لإدارة الأصول: «اليوم هو اليوم الأخير للحصول على توزيعات الأرباح، لذلك

«ستوكس 600» 8% ليوواصل مكاسبه للجلسة الثالثة على التوالي مع استمرار موجة البيع في السندات، وقادت أسهم شركات السفر وشركات صناعة السيارات المكاسب. وارتفعت أسهم البنوك 0,5%، وكانت من بين الأعلى على المؤشر الأوروبي «ستوكس 600». وبدورها، أغلقت الأسهم اليابانية على ارتفاع، وقادت أسهم شركات السيارات

«ستاندر أند بورز 500» القياسي 0,60% إلى 4602,86 نقطة، وفتح المؤشر «ناسداك» المجموع 1,01% إلى 14500,39 نقطة. وفتحت الأسهم الأوروبية على مكاسب قوية أمس، على غرار الأسواق في آسيا و«وول ستريت»، فيما يتطلع المستثمرون إلى نتائج محادثات السلام بين موسكو وكيف في تركيا.

«ستاندر أند بورز 500» القياسي 0,60% إلى 4602,86 نقطة، وفتح المؤشر «ناسداك» المجموع 1,01% إلى 14500,39 نقطة. وفتحت الأسهم الأوروبية على مكاسب قوية أمس، على غرار الأسواق في آسيا و«وول ستريت»، فيما يتطلع المستثمرون إلى نتائج محادثات السلام بين موسكو وكيف في تركيا.

لندن: «الشرق الأوسط» ارتفعت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأميركية عند الفتح أمس (الغلاء)، مدعومة بعلاقات العمل الجيدة في المحادثات بين روسيا وأوكرانيا لإنهاء حربهم المستمرة منذ أسابيع، وبدء المؤشرات «داو جونز» الصناعي جلسة التداول في بورصة «وول ستريت» مرتفعاً 0,45% إلى 35114,35 نقطة، في حين صعد المؤشر

فوائض القمح الهندية تبرد نيران الأزمة الأوكرانية

وكان متوسط سعر القمح في البورصة خلال السنوات الخمس السابقة على بدء الغزو نحو 5,5 دولار للبوشل. وادى نقص الإمدادات في السوق العالمية وارتفاع الأسعار في الدول الرئيسية المصدرة للقمح إلى زيادة تنافسية القمح الهندي في السوق لأول مرة منذ سنوات. ومع تضاخم مخزون القمح لدى الهند بعد خمسة مواسم من المحصول الوفير، تمتلك الهند فائضاً كبيراً من القمح قابلاً للتصدير. كانت وزارة التجارة الهندية قد قالت في وقت سابق من الشهر الحالي إنها وصلت إلى المرحلة النهائية من المحادثات مع مصر أكبر مستورد للقمح في العالم من أجل بدء تصدير القمح الهندي إليها، في الوقت الذي تبحث فيه نيودلهي تصدير القمح إلى دول أخرى مثل الصين وتركيا بعد اضطراب سوق القمح العالمية في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا. ونقلت وكالة بلومبرغ عن بيان وزارة التجارة القول إن الهند تبحث أيضاً تصدير القمح إلى البوسنة ونيجيريا والسودان وإيران.

نيودلهي: «الشرق الأوسط» في الوقت الذي تتزايد فيه المخاوف العالمية من نقص إمدادات الغذاء وارتفاع معدل تضخم أسعار المستهلك، تمثلت مستودعات القمح في الهند، إلى جانب توقع محصول قياسي للموسم الزراعي الحالي. وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن الهند هي ثاني أكبر منتج للقمح في العالم بعد الصين وتستطيع تصدير ما يصل إلى 12 مليون طن قمح خلال الموسم 2022-2023، بحسب متوسط تقديرات تجار وشركات طحن ومحللين. وكانت صادرات الهند خلال الموسم 2021-2022 قد بلغت حوالي 8,5 مليون طن بحسب بيانات وزارة الزراعة. يأتي ذلك في حين ارتفعت أسعار القمح القياسية في بورصة شيكاغو للمحاصيل إلى أعلى مستوياتها مسجلة 13,635 دولار للبوشل الواحد خلال الشهر الحالي، في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا واضطراب إمدادات القمح القادمة من روسيا وأوكرانيا وهما من أكبر مصدري القمح في العالم.

بانكوك تخطط لتأهيل مهني عال في قطاعات الفنادق والصحة والعمالة المنزلية

الأيدي العاملة التايلاندية للتوسع في السوق السعودية

في مجالات أخرى منافسة. وبينت باعشن أن العمالة التايلاندية تميزت بمهارتها العالية في مختلف المجالات، متوقفاً أن تشهد الفترة الأخرى استخدام أعداد كبيرة من العمالة المنزلية، موضحاً أن ذلك سينعكس على التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين، في ظل الرغبة على مستوى القيادة في البلدين للمضي قدماً بعلاقات البلدين إلى شركات استراتيجية سيكون لها ما بعدها في المستقبل القريب.

والشحن الارتفاعات، وقادت السوق مطالعات بالحق في الحصول على توزيعات أرباح. وارتفع المؤشر «نيكي» 1,1% إلى 28252,42 نقطة. وزاد المؤشر «تويكس» الأوسع نطاقاً 0,93% إلى 191,66 نقطة. وقال ماساهيرو إيتشيكاوا، كبير محللي الأسواق لدى «سوميتومو ميتسوي دي إس» لإدارة الأصول: «اليوم هو اليوم الأخير للحصول على توزيعات الأرباح، لذلك

المجالات ستسهم في زيادة الحركة السياحية، والتنمية البشرية، مشيراً إلى أن بلاده لديها عمالة فنية مؤهلة من الممارسين الصحيين، معبراً عن تطلعاته بعد عودة العلاقات الدبلوماسية السعودية التايلاندية. من جهته، أكد المهندس طارق الحيدري نائب رئيس اتحاد الغرف السعودية أن المشاير التجارية والصناعية لتدليل كافة العقبات أمام إقامة المشاريع التجارية والصناعية المشتركة، معتمداً أن شركات مملكة تايلاند ستسهم في نجاح رؤية المملكة 2030 مع

الجنوبية وتايوان والعديد من بلدان العالم نتيجة ما يمتلكونه من مهارات في المجالات الصحية والصناعية، خصوصاً صناعة السيارات، والخدمات الفندقية والبناء. وأوضح وزير العمل التايلاندي، خلال لقاء له مع حشد من رجال الأعمال في اتحاد الغرف السعودية أمس الثلاثاء، أن أمام عمالة بلاده كثيراً من المجالات المناسبة في المملكة وخصوصاً في القطاعات الفندقية والصحية وقطاعات الطاقة، وأن هذه

الرياض: فتح الرحمن يوسف في وقت تتخامى فيه العلاقات السعودية التايلاندية، أكد وزير العمل التايلاندي سوشارت شوم كلين أن بلاده ممثلة في وزارة العمل أقامت مركزاً متخصصاً في تأهيل وتدريب العمالة على جميع المهن، في خطوة تاذن بانتعاش العلاقات العمالية ودخول الأيدي العاملة التايلاندية للسوق السعودية، مبيناً أن يعملون في اليابان وكوريا

الرياض: فتح الرحمن يوسف في وقت تتخامى فيه العلاقات السعودية التايلاندية، أكد وزير العمل التايلاندي سوشارت شوم كلين أن بلاده ممثلة في وزارة العمل أقامت مركزاً متخصصاً في تأهيل وتدريب العمالة على جميع المهن، في خطوة تاذن بانتعاش العلاقات العمالية ودخول الأيدي العاملة التايلاندية للسوق السعودية، مبيناً أن يعملون في اليابان وكوريا

الكونغرس يحقق مع «كريدي سويس»

امتثال آسيوي للعقوبات الأميركية ضد روسيا

المصرفية السويسرية تخص أشخاصاً من الروس، سواء كانوا يعيشون في روسيا أو في خارجها. ويأتي ذلك في الوقت الذي أوقفت فيه مجموعة كريدي سويس أي أنشطة جديدة لها في روسيا، في حين تقلص حجم أعمالها المصرفية في روسيا، واستثمراتها القائمة هناك بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. وبحسب مذكرة داخلية من المجموعة السويسرية تساعد عملاءها أيضاً في تقليص حجم استثماراتهم المعرضة للخطر في روسيا. وأشارت كريدي سويس إلى أنها نقلت العديد من الوظائف والأعمال إلى خارج روسيا وتساعد أماكن أخرى.

المحظورة تشمل سلعا فاخرة من السيارات والدراجات النارية والمشروبات الكحولية ومستحضرات التجميل والأزياء والقطع الفنية. وفي مقابل الامتثال الآسيوي، فإن هناك شكوكا حول التزام أطراف في قلب أوروبا نفسها. وذكرت تقارير صحافية أن إحدى لجان الكونغرس الأميركي، استجوبت مجموعة كريدي سويس المصرفية السويسرية العملاقة بشأن الالتزام بالعقوبات الأميركية والدولية المفروضة على روسيا، خاصة أن المجموعة تدير ثروات عدد من الأثرياء الروس.

الولايات المتحدة لم ترصد أي مؤشرات على عدم امتثال في آسيا لضوابط التصدير التي تستهدف روسيا (رويترز) خاصة في قطاع الطاقة. كما قالت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية في بيان يوم الثلاثاء إن اليابان ستحظر تصدير السلع الفاخرة إلى روسيا اعتباراً من الخامس من أبريل (نيسان)، وذلك في أحدث تحركاتها رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا. وقالت الوزارة إن العناصر

عبرت الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم والصديق المقرب للعقوبات، ووصفتها بأنها غير فعالة وتصر على مواصلة التبادل الاقتصادي والتجاري الطبيعي معها. وقال بورمان إن الولايات المتحدة أجرت محادثات مع مسؤولين بالحكومة الصينية لتوضيح «نطاق الضوابط» بشأن روسيا، ويمكن أن تتخذ إجراءات ضد أي شركة صينية يتبين أنها انتهكت الحظر الأميركي. وفي غضون ذلك، قال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني هيروكازو ماتسونو يوم الثلاثاء إنه سيطلب من الشركات اليابانية الرد بالرفض إذا طلبت روسيا الدفع بالروبل في المعاملات الاقتصادية،

العقوبات الإضافية المفروضة ذاتياً، إذا صح التعبير، من جانب شركات متعددة الجنسيات عامة في روسيا». وقال بورمان إن الأطراف الرئيسية تعرف أن هناك خطراً كبيراً على أعمالها إذا لم تتمثل بسبب الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الولايات المتحدة، والتي تشمل غرامات أو عقوبات جنائية. وأضاف «نعلم أن روسيا تعتمد اعتماداً كبيراً على واردات بعض المدخلات الرئيسية مثل أشباه الموصلات من الخارج، لذا اعتقد أنه سيتضح بشكل سهل نسبياً ما إذا كان هناك عدم امتثال».

قال مسؤول أمريكي كبير يوم الثلاثاء إن الولايات المتحدة لم ترصد أي مؤشرات على عدم امتثال في آسيا لضوابط التصدير التي تستهدف روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا، بل إن الشركات تخشى عقوبات من تلقا نفسها. وقال ماتيو بورمان، وهو نائب مساعد أمين عام إدارة الصادرات بوزارة التجارة الأميركية، في مؤتمر صحفي عن بعد عندما سئل عن ردود الفعل الآسيوية: «القيود سارية منذ ما يزيد قليلاً على شهر... ولم تر بالتأكد أي مؤشر على عدم امتثال... في الواقع رأينا العكس...» وأضاف «اعتقد أن هناك قدراً لا بأس به من

لندن: «الشرق الأوسط» قال مسؤول أمريكي كبير يوم الثلاثاء إن الولايات المتحدة لم ترصد أي مؤشرات على عدم امتثال في آسيا لضوابط التصدير التي تستهدف روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا، بل إن الشركات تخشى عقوبات من تلقا نفسها. وقال ماتيو بورمان، وهو نائب مساعد أمين عام إدارة الصادرات بوزارة التجارة الأميركية، في مؤتمر صحفي عن بعد عندما سئل عن ردود الفعل الآسيوية: «القيود سارية منذ ما يزيد قليلاً على شهر... ولم تر بالتأكد أي مؤشر على عدم امتثال... في الواقع رأينا العكس...» وأضاف «اعتقد أن هناك قدراً لا بأس به من

الأخضر أطاح بالكنغر... الأبيض أسقط الشمشون الكوري... وحسرة عراقية أمام سوريا... والسنغال تهزم مصر وتتاهل

تصفيات كأس العالم 2022: السعودية تتصدر والإمارات وأستراليا في الملحق



فرحة لاعبي الإمارات بالفوز الثمين على كوريا الجنوبية وتاهل بلادهم للملحق (أ.ق.ب)



فرحة سالم الدوسري بجزائته التي سكنت شبك أستراليا (تصوير: محمد المانع)



من المواجهة التي جمعت المنتخب السعودي والأسترالي أمس (تصوير: محمد المانع)

في نتيجة مبارياتي الدور الحاسم 1-1 بعد أن فازت مصر نهائياً بنفس النتيجة. وفقد منتخب مصر أعصابه في ركلات الترجيح ليهدر القائد محمد صلاح وأحمد سيد زيزو ومصطفى محمد ثلاث ركلات بينما سجل الركلة الوحيدة لمصر عمرو السولية لتضيق مصر فرصة التاهل لكأس العالم للمرة الرابعة في تاريخها بعد أعوام 1934 و1990 و2018.

وأحرز للسنغال إسماعيل سار وبامبا ديانج وساديو ماني وأحمد إسماعيل كوليالي وسالو سيس.



زيد المولد (الشرق الأوسط)

الثانية في تاريخه بعد 1990 عندما وُعد من دور المجموعات، الجناح الشاب حارب عبد الله (19 عاماً) مطلع الشوط الثاني من تسديدة أرضية بعد مجهود فردي على الجهة اليسرى (54).

إلى ذلك، سجل ساديو ماني ركلة الترجيح الحاسمة ليكرّم منتخب السنغال بطل أفريقيا الفوز على مصر بركلات الترجيح ويصعد لنهائيات كأس العالم 2022، حسب «رويتز». وفي تكرار لنهائيات كأس الأمم في الكاميرون فاز منتخب السنغال بركلات الترجيح 3-1 بعد أن انتهى الوقت الأصلي والإضافي بفوز السنغال 1-0. صفر في دكار أمام جماهير غفيرة ومتمحمة بهدف بولاي ديا في الدقيقة الثالثة ليتعاد المنتخبان

عينه ضمن المجموعة الأولى. والفائز بين الإمارات وأستراليا في الدوحة يوم 7 يونيو (حزيران) بلافي خامس تصفيات أميركا الجنوبية (البيرو، أو كولومبيا، المونديال القطري. وكانت إيران وكوريا الجنوبية ضمنت التاهل سابقاً عن هذه المجموعة، واليابان والسعودية عن الثانية التي حُلّت فيها أستراليا الثالثة.

وانتهت إيران المجموعة في الصدارة برصيد 25 نقطة بعد فوزها على صيفها اللبناني 2-0 صفر، أمام كوريا الجنوبية (23)، وفبارق كبير عن الإمارات (12) والعراق (9) وكل من سوريا ولبنان (6). وسجل للمنتخب الإماراتي الذي يامل في بلوغ النهائيات للمرة

الزواوية العليا اليسرى لمرمى حارس المرمى الصيني (13). وتابعت عمان الضغط في الشوط الثاني، إلى أن نجح عبد الله فواز في هزّ الشباك بتمريرة «قَدَم اللاعبين ما يستحيلون تقديمه، لكن علينا العمل أكثر كرفيق».

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة عينها بين فريقين أقصيا عن المنافسة سابقاً، فازت عُمان على الصين 2-0 صفر على إستاند مجمع السلطان قابوس الرياضي في مسقط. وبعد أن صَدّت العارضة تسديدة صلاح الجبحاني (10)، أثمر ضغط أصحاب الأرض عن تسجيل الهدف الأول من تسديدة متقنة لأرشد العلوي استقرت في

بهيمنة ثالثة بإدراكه التعادل عبر مايا يوشيدا (54). ويمتد المنتخب الياباني الذي يخوض المونديال للمرة السابعة توالياً دون انقطاع منذ 1998، بأن يبقيه المنتخب الأسترالي في الصدارة من خلال تعادله أو فوزه على السعودية لاحقاً في جدة. وطالب مدرب اليابان هاجيمي مورياسو لاعبيه بضرورة الارتقاء إلى مستوى المنافسة بحال أرادوا تحقيق هدف بلوغ ربع نهائي المونديال للمرة الأولى في تاريخهم: «يجب أن نتطلع إلى المستقبل، لكن يتعين التعامل مع كل مباراة على حدة».

وتابع المدرب الذي شاهد لاعبه يوشيدا يهدر فرصة ذهبية في نهاية المباراة: «حزناً بطاقة

1 أمس في سايتاما، ضمن الجولة العاشرة الأخيرة من الدور الثالث الحاسم لتصفيات آسيا المؤهلة لمونديال قطر 2022، ما سمح للسعودية فرصة انتزاع صدارة المجموعة الثانية في حال فوزها في وقت لاحق على صيفتها أستراليا. ودخلت اليابان المباراة وهي ضامنة أصلاً تاهلها إلى النهائيات العالمية بصحبة السعودية بعد فوزها في الجولة الماضية على أرض أستراليا 2-0 صفر محققة انتصارها السادس توالياً، فيما ستكتفي الأخيرة بخوض الملحق القاري على أمل التاهل للملحق الدولي. ووجد «الساموراي الأزرق» نفسه متخلفاً منذ الدقيقة 19 بهدف نغوين ثانه بينه (19)، ثم انتظر الشوط الثاني لتجنب إنهاء منافسات المجموعة

جدة، فارس القرزي

قاد سالم الدوسري مهاجم المنتخب السعودي بإدائه إلى فوز ثمين بهدف نظيف سجله من نقطة الجزاء في شبك المنتخب الأسترالي ليغتنل صدارة المجموعة الثانية برصيد 23 نقطة متقدماً على اليابان التي تعثرت بالتعادل بهدف مع فيتنام لتزيد رصيدها إلى 22 نقطة، فيما تجدد رصيد أستراليا عند النقطة 15.

وسجل الدوسري هدف السعودية في الدقيقة 65 بعد أن انبرى لجزائرية نفذها بنجاح في الشباك الأسترالية أمام 51 ألف متفرج. وأجبرت فيتنام مضيفتها اليابان على الاكتفاء بالتعادل 1-

جدة، إبراهيم القرشي

تحت إدارة الاتحاد لحسم ملف تجديد اللاعب زياد الصحفي مع ختام مشاركته الدولية مع الأخضر السعودي، وسط مسامحة لتأمين كافة متطلبات اللاعب للوصول لصيغة توافقية تمكن من الإبقاء على اللاعب ضمن كتبة الفريق خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ويوجد الصحفي في الفترة الحرة التي تنتج له الانتقال لأي ناد دون الرجوع للاتحاد الذي ينتهي عقده في يونيو (حزيران) المقبل، وسط اهتمام عدد من أندية الدوري السعودي للمحترفين منها الهلال والنصر بالتعاقد مع اللاعب في حال عدم توصله لاتفاق مع ناديه.

وينتظر أن تجتمع إدارة الاتحاد خلال الساعات القادمة مع الصحفي ووكيل أعماله لحسم ملف التجديد وإغلاقه مبكراً تجنباً لسيناريو التاجيل في حسم ملف التجديد لسعود عبد الحميد الذي انضم إلى الهلال خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

وينتظر أن يناقش الاجتماع العرض الاتحادي المقدم للاعب إلى جانب الإمتيازات التي سيحظى بها في عقده الجديد للتوصل لصيغة تعاقدية مرضية لطرفين قبل التوقيع الرسمي الذي يتطلع له الاتحاديون لإغلاق الباب أمام الأندية التي ترغب بالتعاقد معه.

من جهة أخرى، يتربص الاتحاديون عودة المدافع المصري أحمد حجازي من ألمانيا إلى جدة لاستكمال اللاعب برنامج المرحلة الثالثة والأخيرة من التأهيل عقب الإصابة التي لحقت به في أمم أفريقيا الأخيرة بالكاميرون وتم تشخيصها في

كوتترا يركز على الجانب اللياقى ويعد كورنادو للفيحاء

الاتحاد يتربص عودة حجازي وملف «الصحفي» في الانتظار

ويفتقد الاتحاد أمام الفيحاء خدمات الثلاثي أحمد حجازي ومهند الشنقيطي وعمر هوساوي للإصابة، حيث يواصل الثلاثي برامجه العلاجية والتأهيلية تاهباً للعودة للمشاركة في التدريبات الجماعية، وإن كان الأخير بات قريباً من المشاركة في التدريبات الجماعية إلا أن مشاركته أمام الفيحاء ستكون مروهنة بمدى جاهزيته الفنية.

وحرص الروماني كوزمين كوتترا مدرب الاتحاد خلال الفترة الماضية على متابعة المواجهات الأخيرة لمنافسه الفيحاء، وتدوين نقاط قوة وضعف المنافس للاستعانة بها خلال رسم المنهجية التكتيكية إلى جانب العمل على إعداد البرنامج الإعدادي للفريق خلال فترة التوقف الممتدة لشهر.

وبحسب المعلومات الواردة أن اللاعب سيدخل التدريبات الجماعية خلال الأيام القليلة المقبلة، وسيكون ضمن قائمة الفريق في المباراة الفصلية أمام الفيحاء. وعانى كورنادو من إصابة حرمته من المشاركة مع الفريق منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قبل أن يعود أمام الحزم في المباراة التي شارك فيها لمدة 29 دقيقة، ضمن الجولة 25 من الدوري السعودي للمحترفين

العضلة الضامة. وغادر الإسباني إيفان مارتينيز أمس جدة متجهاً إلى ألمانيا للاجتماع مع الفريق الطبي المعالج للدولي حجازي، والذي أشرف على البرنامج العلاجي للاعب في المرحلتين الماضيتين، ووضع خطة برنامج التأهيل والإعداد الأخيرة والتي ستسبق عودة اللاعب إلى التدريبات الجماعية للفريق.

وكان الفريق الطبي الألماني أشرف على المرحلتين الأولى والثانية من البرنامج العلاجي للإصابة التي تعرض لها حجازي، في الوقت الذي يعول الجهاز الفني بقيادة المدرب الروماني كوزمين كوتترا على سرعة عودة حجازي للملاعب ليكون جاهزاً للمشاركة مع الفريق في ما تبقى له من مباريات في الموسم الرياضي الحالي.

وعلى الصعيد الفني، تحوم الشكوك حول مشاركة البرازيلي برونو هنريكي

العملية لحسم ملف التجديد وإغلاقه مبكراً تجنباً لسيناريو التاجيل في حسم ملف التجديد لسعود عبد الحميد الذي انضم إلى الهلال خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

وينتظر أن يناقش الاجتماع العرض الاتحادي المقدم للاعب إلى جانب الإمتيازات التي سيحظى بها في عقده الجديد للتوصل لصيغة تعاقدية مرضية لطرفين قبل التوقيع الرسمي الذي يتطلع له الاتحاديون لإغلاق الباب أمام الأندية التي ترغب بالتعاقد معه.

من جهة أخرى، يتربص الاتحاديون عودة المدافع المصري أحمد حجازي من ألمانيا إلى جدة لاستكمال اللاعب برنامج المرحلة الثالثة والأخيرة من التأهيل عقب الإصابة التي لحقت به في أمم أفريقيا الأخيرة بالكاميرون وتم تشخيصها في

جدة، إبراهيم القرشي

تحت إدارة الاتحاد لحسم ملف تجديد اللاعب زياد الصحفي مع ختام مشاركته الدولية مع الأخضر السعودي، وسط مسامحة لتأمين كافة متطلبات اللاعب للوصول لصيغة توافقية تمكن من الإبقاء على اللاعب ضمن كتبة الفريق خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ويوجد الصحفي في الفترة الحرة التي تنتج له الانتقال لأي ناد دون الرجوع للاتحاد الذي ينتهي عقده في يونيو (حزيران) المقبل، وسط اهتمام عدد من أندية الدوري السعودي للمحترفين منها الهلال والنصر بالتعاقد مع اللاعب في حال عدم توصله لاتفاق مع ناديه.

وينتظر أن تجتمع إدارة الاتحاد خلال الساعات القادمة مع الصحفي ووكيل أعماله لحسم ملف التجديد وإغلاقه مبكراً تجنباً لسيناريو التاجيل في حسم ملف التجديد لسعود عبد الحميد الذي انضم إلى الهلال خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

وينتظر أن يناقش الاجتماع العرض الاتحادي المقدم للاعب إلى جانب الإمتيازات التي سيحظى بها في عقده الجديد للتوصل لصيغة تعاقدية مرضية لطرفين قبل التوقيع الرسمي الذي يتطلع له الاتحاديون لإغلاق الباب أمام الأندية التي ترغب بالتعاقد معه.

من جهة أخرى، يتربص الاتحاديون عودة المدافع المصري أحمد حجازي من ألمانيا إلى جدة لاستكمال اللاعب برنامج المرحلة الثالثة والأخيرة من التأهيل عقب الإصابة التي لحقت به في أمم أفريقيا الأخيرة بالكاميرون وتم تشخيصها في

جدة، إبراهيم القرشي

تحت إدارة الاتحاد لحسم ملف تجديد اللاعب زياد الصحفي مع ختام مشاركته الدولية مع الأخضر السعودي، وسط مسامحة لتأمين كافة متطلبات اللاعب للوصول لصيغة توافقية تمكن من الإبقاء على اللاعب ضمن كتبة الفريق خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ويوجد الصحفي في الفترة الحرة التي تنتج له الانتقال لأي ناد دون الرجوع للاتحاد الذي ينتهي عقده في يونيو (حزيران) المقبل، وسط اهتمام عدد من أندية الدوري السعودي للمحترفين منها الهلال والنصر بالتعاقد مع اللاعب في حال عدم توصله لاتفاق مع ناديه.

وينتظر أن تجتمع إدارة الاتحاد خلال الساعات القادمة مع الصحفي ووكيل أعماله لحسم ملف التجديد وإغلاقه مبكراً تجنباً لسيناريو التاجيل في حسم ملف التجديد لسعود عبد الحميد الذي انضم إلى الهلال خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

وينتظر أن يناقش الاجتماع العرض الاتحادي المقدم للاعب إلى جانب الإمتيازات التي سيحظى بها في عقده الجديد للتوصل لصيغة تعاقدية مرضية لطرفين قبل التوقيع الرسمي الذي يتطلع له الاتحاديون لإغلاق الباب أمام الأندية التي ترغب بالتعاقد معه.

من جهة أخرى، يتربص الاتحاديون عودة المدافع المصري أحمد حجازي من ألمانيا إلى جدة لاستكمال اللاعب برنامج المرحلة الثالثة والأخيرة من التأهيل عقب الإصابة التي لحقت به في أمم أفريقيا الأخيرة بالكاميرون وتم تشخيصها في

جدة، إبراهيم القرشي

تحت إدارة الاتحاد لحسم ملف تجديد اللاعب زياد الصحفي مع ختام مشاركته الدولية مع الأخضر السعودي، وسط مسامحة لتأمين كافة متطلبات اللاعب للوصول لصيغة توافقية تمكن من الإبقاء على اللاعب ضمن كتبة الفريق خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ويوجد الصحفي في الفترة الحرة التي تنتج له الانتقال لأي ناد دون الرجوع للاتحاد الذي ينتهي عقده في يونيو (حزيران) المقبل، وسط اهتمام عدد من أندية الدوري السعودي للمحترفين منها الهلال والنصر بالتعاقد مع اللاعب في حال عدم توصله لاتفاق مع ناديه.

وينتظر أن تجتمع إدارة الاتحاد خلال الساعات القادمة مع الصحفي ووكيل أعماله لحسم ملف التجديد وإغلاقه مبكراً تجنباً لسيناريو التاجيل في حسم ملف التجديد لسعود عبد الحميد الذي انضم إلى الهلال خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

وينتظر أن يناقش الاجتماع العرض الاتحادي المقدم للاعب إلى جانب الإمتيازات التي سيحظى بها في عقده الجديد للتوصل لصيغة تعاقدية مرضية لطرفين قبل التوقيع الرسمي الذي يتطلع له الاتحاديون لإغلاق الباب أمام الأندية التي ترغب بالتعاقد معه.

من جهة أخرى، يتربص الاتحاديون عودة المدافع المصري أحمد حجازي من ألمانيا إلى جدة لاستكمال اللاعب برنامج المرحلة الثالثة والأخيرة من التأهيل عقب الإصابة التي لحقت به في أمم أفريقيا الأخيرة بالكاميرون وتم تشخيصها في

جدة، إبراهيم القرشي

تحت إدارة الاتحاد لحسم ملف تجديد اللاعب زياد الصحفي مع ختام مشاركته الدولية مع الأخضر السعودي، وسط مسامحة لتأمين كافة متطلبات اللاعب للوصول لصيغة توافقية تمكن من الإبقاء على اللاعب ضمن كتبة الفريق خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ويوجد الصحفي في الفترة الحرة التي تنتج له الانتقال لأي ناد دون الرجوع للاتحاد الذي ينتهي عقده في يونيو (حزيران) المقبل، وسط اهتمام عدد من أندية الدوري السعودي للمحترفين منها الهلال والنصر بالتعاقد مع اللاعب في حال عدم توصله لاتفاق مع ناديه.

وينتظر أن تجتمع إدارة الاتحاد خلال الساعات القادمة مع الصحفي ووكيل أعماله لحسم ملف التجديد وإغلاقه مبكراً تجنباً لسيناريو التاجيل في حسم ملف التجديد لسعود عبد الحميد الذي انضم إلى الهلال خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

الخليفي؛ لست متفاجئاً... وإنفانتينو يبحث عن بدائل

«إقامة كأس العالم كل عامين» خارج جدول أعمال كونغرس الفيفا

المنتخب الألماني مدرباً للوصول لنهائيات 2002، اليوم (الغلاء)، لصيف دار نشر «ر إن دي»، إن المجدد بقيادة المدير الفني هانسي فليك. وقال فولر (61 عاماً): «بالأكيد أرى أن ألمانيا من بين المرشحين المعتادين لنيل اللقب، بجانب إنجلترا والبرازيل». وأضاف: «الفريق كان مقتعاً مؤخراً، حتى لو كان المنافسون ليسوا مؤشراً كبيراً بعد. سيتطور الفريق مع مستوى المنافسين المقبلين».



أرسين فينغر (الشرق الأوسط)



ناصر الخليفي (الشرق الأوسط)



إنفانتينو (الشرق الأوسط)

وقال المسؤول القطري، الذي يرأس أيضاً نادي باريس سان جيرمان: «إنها ليست فكرة بحاجة إلى مناقشتها... فهي غير موجودة بالنسبة لنا. اعتقد أنني لدينا مناقشات ولكن بالنسبة لي إقامة كأس العالم كل عامين خارج تفكيرنا. أتق أننا سنتوصل إلى حل مع الفيفا قريباً».

وتتعلق كأس العالم 2022 في قطر، ورشة عمل ممثلي الصحف المحلية، حول آلية استخراج الاعتمادات الصحافية الخاصة ببطولة كأس العالم، تمهيداً لبدء إصدارها خلال الصيف ورشة العمل حضور لغيف من الإعلاميين المحليين وعدد من مسؤولي الفيفا واللجنة العليا للمشروعات والإرث، من بينهم السيدة فاطمة النعيمي، المديرية التنفيذية لإدارة الاتصال. وتطرق مسؤولو الفيفا، خلال ورشة العمل المتعددة بمرح البديع، إلى عدد من الخطوات والشروط الهامة لضمان حصول

المؤسسات الإعلامية على الاعتمادات فور الإعلان عن فتح باب التقديم لها لكل من الصحف المكتوبة والرقمية والمصورين. كما شدوا على ضرورة التسجيل بالكتابة الرسمية للفيفا، والمناخلة لوسائل الإعلام المعتمدة لديها لتلقي أحدث الإشعارات والمستجدات، إذ يعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم أحدث النظم لتدليل أي عقبات، والإجابة عن الاستفسارات كافة التي قد تكون لدى ممثلي وسائل الإعلام، ونحن على استعداد دائم لمعاونتهم في تادية مهمتهم على أكمل وجه».

وقدم مسؤولو الفيفا

وقال المسؤول القطري، الذي يرأس أيضاً نادي باريس سان جيرمان: «إنها ليست فكرة بحاجة إلى مناقشتها... فهي غير موجودة بالنسبة لنا. اعتقد أنني لدينا مناقشات ولكن بالنسبة لي إقامة كأس العالم كل عامين خارج تفكيرنا. أتق أننا سنتوصل إلى حل مع الفيفا قريباً».

وتتعلق كأس العالم 2022 في قطر، ورشة عمل ممثلي الصحف المحلية، حول آلية استخراج الاعتمادات الصحافية الخاصة ببطولة كأس العالم، تمهيداً لبدء إصدارها خلال الصيف ورشة العمل حضور لغيف من الإعلاميين المحليين وعدد من مسؤولي الفيفا واللجنة العليا للمشروعات والإرث، من بينهم السيدة فاطمة النعيمي، المديرية التنفيذية لإدارة الاتصال. وتطرق مسؤولو الفيفا، خلال ورشة العمل المتعددة بمرح البديع، إلى عدد من الخطوات والشروط الهامة لضمان حصول

المؤسسات الإعلامية على الاعتمادات فور الإعلان عن فتح باب التقديم لها لكل من الصحف المكتوبة والرقمية والمصورين. كما شدوا على ضرورة التسجيل بالكتابة الرسمية للفيفا، والمناخلة لوسائل الإعلام المعتمدة لديها لتلقي أحدث الإشعارات والمستجدات، إذ يعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم أحدث النظم لتدليل أي عقبات، والإجابة عن الاستفسارات كافة التي قد تكون لدى ممثلي وسائل الإعلام، ونحن على استعداد دائم لمعاونتهم في تادية مهمتهم على أكمل وجه».

وقال المسؤول القطري، الذي يرأس أيضاً نادي باريس سان جيرمان: «إنها ليست فكرة بحاجة إلى مناقشتها... فهي غير موجودة بالنسبة لنا. اعتقد أنني لدينا مناقشات ولكن بالنسبة لي إقامة كأس العالم كل عامين خارج تفكيرنا. أتق أننا سنتوصل إلى حل مع الفيفا قريباً».

وتتعلق كأس العالم 2022 في قطر، ورشة عمل ممثلي الصحف المحلية، حول آلية استخراج الاعتمادات الصحافية الخاصة ببطولة كأس العالم، تمهيداً لبدء إصدارها خلال الصيف ورشة العمل حضور لغيف من الإعلاميين المحليين وعدد من مسؤولي الفيفا واللجنة العليا للمشروعات والإرث، من بينهم السيدة فاطمة النعيمي، المديرية التنفيذية لإدارة الاتصال. وتطرق مسؤولو الفيفا، خلال ورشة العمل المتعددة بمرح البديع، إلى عدد من الخطوات والشروط الهامة لضمان حصول

المؤسسات الإعلامية على الاعتمادات فور الإعلان عن فتح باب التقديم لها لكل من الصحف المكتوبة والرقمية والمصورين. كما شدوا على ضرورة التسجيل بالكتابة الرسمية للفيفا، والمناخلة لوسائل الإعلام المعتمدة لديها لتلقي أحدث الإشعارات والمستجدات، إذ يعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم أحدث النظم لتدليل أي عقبات، والإجابة عن الاستفسارات كافة التي قد تكون لدى ممثلي وسائل الإعلام، ونحن على استعداد دائم لمعاونتهم في تادية مهمتهم على أكمل وجه».

وقدم مسؤولو الفيفا

وقال المسؤول القطري، الذي يرأس أيضاً نادي باريس سان جيرمان: «إنها ليست فكرة بحاجة إلى مناقشتها... فهي غير موجودة بالنسبة لنا. اعتقد أنني لدينا مناقشات ولكن بالنسبة لي إقامة كأس العالم كل عامين خارج تفكيرنا. أتق أننا سنتوصل إلى حل مع الفيفا قريباً».

فان غال يحذر تن هاغ من تولي قيادة مانشستر يونايتد «التجاري»... وليدز ضحى بإقالة بيلسا في موسمه الرابع هل يفقد المديرين الفنيون بريقهم بعد ثلاثة مواسم مع الأندية؟

الوقت الذي يجد فيه المديرين الفنيون الجيدون طريقة ما للتكيف وإعادة بناء الفريق على المدى الطويل.

ولعل أبرز مثال على ذلك هو السير اليكس فيرغسون. فخلال السنوات 27 التي قضاها في تدريب مانشستر يونايتد، قام المدير الفني الاسكتلندي ببناء - وتفكيك - عدد لا يحصى من الفرق العظيمة، وكان لكل منها خصائص مختلفة تماماً، وكانت إحدى نقاط قوته تتمثل في قدرته على إدراك متى يجب أن يحدث ذلك، بالإضافة إلى قوة شخصيته في اتخاذ الإجراءات الحاسمة. ولم يكن لديه مجال للمشاعر فبعوا بتعلق باللاعبين الذين لعبوا بشكل جيد تحت قيادته في الماضي، فيمجرد ظهور علامات على الحاجة إلى استبدالهم، كان يتم بيعهم واستبدال لاعبين آخرين بهم، ليكونوا قادرين على تقديم الإضافة اللازمة للفريق.

وحتى مسيرة فيرغسون التدريجية بدأ كانهما تسير في دورات، حيث قاد مانشستر يونايتد للحصول على ثلاثة ألقاب متتالية للدوري الإنجليزي الممتاز بين عامي 1999 و2001، ثم فشل الفريق في الحصول على اللقب في موسم 2001 - 2002 عندما احتل المركز الثالث في جدول الترتيب. وانتهى موسم 2009 - 2010 بخيبة أمل كبيرة (المركز الثاني في الدوري، والخروج من الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا، والخروج من كأس الاتحاد الإنجليزي من الجولة الثالثة، على الرغم من الفوز بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة) في أعقاب الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز ثلاث مرات متتالية أخرى. أما المديرين الفنيون الذين حققوا فترات نجاح مستدامة وتركوا مناصبهم وهم في القمة، فقد فعلوا ذلك من خلال إعادة بناء فرقهم، على عكس بيلسا، الذي ظل لاعبين في عهده الرابع مع ليندز على المجموعة الأساسية نفسها من قبل بيلسا، وربما يكون هذا الافتقار إلى التجديد وإعادة بناء الفريق هو ما كلفه منصبه في نهاية المطاف. في النهاية، لا يعني هذا أن يفقد المديرين الفنيون من السفينة بطولة «فورمولا 1» عام 2007، فقد حذر فان غال موافقة تن هاغ من



بيلسا وقع ضحية للفرج تراجع المستوى بعد الموسم الثالث في ليندز (أ.ب.)

مديراً فنياً لبايرن ميونيخ، قبل انتقاله للعمل بالدوري الإنجليزي الممتاز. وحتى مع مانشستر سيتي، تراجع أداء الفرق في الموسم الرابع تحت قيادة غوارديولا. لقد نجح الفريق في الحصول على 100 نقطة و98 نقطة في الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسمين الثاني والثالث لغوارديولا بملعب الاتحاد، ثم تبع ذلك حصول الفريق على 81 نقطة وإنهاؤه الموسم في المركز الثاني خلف البطل ليفربول. وخلال الموسم الماضي، كانت 86 نقطة كافية للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وعلى الرغم من أن هذا كان أقل من عدد النقاط التي جمعها مانشستر سيتي في الموسم السابق، فمن الصعب القول إن غوارديولا يعاني من حالة من الركود بعد موسمه الثلاثة الأولى. ومع ذلك، كان هناك تغيير في اللاعبين الأساسيين لمانشستر سيتي في ذلك الوقت، حيث رحل عدد من أبرز نجوم الفريق، مثل فنسنت كومباني وديفيد سيلفا وسيرخيو أغويرو، كما أصبح فرناندينيو يلعب دوراً أقل مع الفريق، في الوقت الذي ثبت فيه لاعبو آخرون أقدامهم بقوة، مثل رودري وروبيرتو دياز وفيل فودن وجواو كانسيلو، ربما يوضح هذا المثال حقيقة «دورة الثلاث سنوات»، وبالتالي يمكن القول إن المديرين الفنيين ليسوا هم من لديهم صلاحية لمدة ثلاث سنوات، لكن الفرق نفسها هي التي لديها صلاحية لمدة ثلاث سنوات، في



فان غال تمت إقالته من تدريب مانشستر يونايتد بعد يوم واحد من الفوز بكأس إنجلترا (رويترز)

وكان السنة الثالثة هي التي باتت مفصلية في الحكم على المديرين؛ يقول إيفانز: «هناك كثير من الحجج التي تؤيد هذه النظرية، خصوصاً أن مستوى ليندز يونايتد قد بدأ يتراجع بشكل ملحوظ في السنة الرابعة لبيلسا مع الفريق. لكن هل هناك حقاً شيء ما في فكرة أن المديرين الفنيين يجب أن يعملوا لمدة ثلاث سنوات فقط ثم الانتقال لخوض تجربة أخرى؟ يعتقد بيلسا غوتمان، المدير الفني السابق لميلان وبنفيكا، ذلك، مشيراً إلى أن «العام الثالث قاتل»، ومؤكداً أن الأمور تبدأ في الانهيار بالنسبة للمدير الفني بعد تجاوز هذا الحد. وقال ديريك آدمز، المدير الفني لفريق موركامب (الدرجة الثالثة الإنجليزية)، «المدّة المثالية للمدير الفني تكون على الأرجح ثلاث سنوات. بعد ذلك، يجب التوقف للانتقال إلى نادٍ جديد. لا اعتقد أن أي مدير فني يجب أن يبقى لفترة طويلة، وإذا استمر الأمر أكثر من ذلك، فربما لا يتمكن النادي من المضي قدماً، وينطبق الأمر نفسه أيضاً على المدير الفني». من المؤكد أن كثيراً من المديرين الفنيين لن يعلنوا عن موافقتهم على هذا الأمر على الملأ، لأن ذلك سيكون بمثابة «انتحار مهني»، لكن البعض يشير إلى الطبيعة

من يونايتد وتن هاغ وصلا إلى خطوط تالاق «إيجابية»، وأن مسؤولي «الشبابان الحمر» أعجبوا برؤية المدرب الهولندي البالغ من العمر 52 عاماً والذي يشرف على أياكس منذ 2017 حقق خلالها ثنائية الدوري والكأس المحليين عامي 2019 و2020، كما يتصدر ترتيب الموسم الحالي بفارق نقطتين أمام أندية هوفن، كما تاهل لقبل نهائي دوري أبطال أوروبا 2019.

ومن المؤكد أن أي إدارة فنية جديدة ليونايكس ستكون مقبلة على مهمة شاقّة مع فريق مطالب بإعادة عملية بنائه، لا سيما مع وصول نجوم مثل الفرنسي بول بوغبا وجيسي لينغارد

تدريب مانشستر يونايتد، وحثه على اختيار فريق كرة قدم بدلاً من نادٍ «تجاري»، على حد قوله. وتولى فان غال تدريب يونايتد بين عامي 2014 و2016، وقاده للفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي في موسمه الأخير قبل إقالته ليحل محله مورينيو. وقال فان غال على هامش مباراة منتخب بلاده (الهولندي) مع ألمانيا الودية أمس (الثلاثاء): «إيريك تن هاغ مدرب رائع، وهذا أمر جيد لمانشستر يونايتد، لكنه نادٍ تجاري، لذلك فهو اختيار صعب للمدير... من الأفضل له الذهاب إلى فريق كرة قدم، لن أنصحه، لكنه سيصل بي بنفسه. لكن يجب أن يختار نادي كرة القدم وليس نادياً تجارياً». لكن يبدو أن كلاً

من يونايتد وتن هاغ وصلا إلى خطوط تالاق «إيجابية»، وأن مسؤولي «الشبابان الحمر» أعجبوا برؤية المدرب الهولندي البالغ من العمر 52 عاماً والذي يشرف على أياكس منذ 2017 حقق خلالها ثنائية الدوري والكأس المحليين عامي 2019 و2020، كما يتصدر ترتيب الموسم الحالي بفارق نقطتين أمام أندية هوفن، كما تاهل لقبل نهائي دوري أبطال أوروبا 2019.

تدريب مانشستر يونايتد، وحثه على اختيار فريق كرة قدم بدلاً من نادٍ «تجاري»، على حد قوله. وتولى فان غال تدريب يونايتد بين عامي 2014 و2016، وقاده للفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي في موسمه الأخير قبل إقالته ليحل محله مورينيو. وقال فان غال على هامش مباراة منتخب بلاده (الهولندي) مع ألمانيا الودية أمس (الثلاثاء): «إيريك تن هاغ مدرب رائع، وهذا أمر جيد لمانشستر يونايتد، لكنه نادٍ تجاري، لذلك فهو اختيار صعب للمدير... من الأفضل له الذهاب إلى فريق كرة قدم، لن أنصحه، لكنه سيصل بي بنفسه. لكن يجب أن يختار نادي كرة القدم وليس نادياً تجارياً». لكن يبدو أن كلاً

من يونايتد وتن هاغ وصلا إلى خطوط تالاق «إيجابية»، وأن مسؤولي «الشبابان الحمر» أعجبوا برؤية المدرب الهولندي البالغ من العمر 52 عاماً والذي يشرف على أياكس منذ 2017 حقق خلالها ثنائية الدوري والكأس المحليين عامي 2019 و2020، كما يتصدر ترتيب الموسم الحالي بفارق نقطتين أمام أندية هوفن، كما تاهل لقبل نهائي دوري أبطال أوروبا 2019.

البداية القوية لفيرستابن ولوكليير تبشر بحقبة جديدة مثيرة لـ «فورمولا 1»



فيرستابن ولوكليير وصراع يتجدد بعد سباقات الكارتيغ في الصغر (أ.ب.)

العام. علينا فقط التعامل مع كل سباق على حدة. نحن بعيدون عن الهدف الآن. نجحتنا في حصد النقاط وفرنا بأول سباق لنا هذا العام. السائقان نافسا بقوة والأين لدينا بعض الزخم». وفي جده كان رد بول الأسرع في المسارات المسقّمة، بينما كان فريري أسرع في المنعطفات، وستلعب الحلبات المختلفة على نقاط قوة كل فريق. وفي هذه الأثناء، يجب على مرسيدس بطل الصانعين الذي كان مهميماً على البطولة التعامل مع مشكلة الارتدادات في سيارته للعودة إلى المنافسة. ويقول هورنر: «إنها معركة قوية مع فريري. ليس لدي أي شك في أن مرسيدس سينضم في مرحلة ما إلى تلك المعركة، لكن تركيزي ينصب بشكل كبير على فريقنا».

مليون، حيث يتصدر بطولة الصانعين بعد الحصول على 78 نقطة من 88 نقطة وهو الحد الأقصى، لكن بينوتو يقول إن بول ما زال هو الفريق الذي يجب التغلب عليه، وأوضح: «اعتقد أنها ستكون معركة متكافئة، اعتقد أن رد بول ما زال سريعاً للغاية، فهو الأقوى لأن لديه بطل العالم». وأضاف: «أود أن أقول إن (رد بول) ما زال المرشح، ونحاول أن نذلّ قصارى جهدنا، دعونا نرى، هناك كثير من المواقف التي قد تحدث». ويحتل رد بول المركز الثالث في بطولة الصانعين برصيد 37 نقطة متأخراً بنقطة واحدة عن مرسيدس، وما يقلق الفريق هي مشاكل الكفاءة بالسيارة، حيث خرج خالي الوفاض من سباق البحرين. وأوضح هورنر: «الخط يميل إلى تعادل الأمور على مدار

العام. علينا فقط التعامل مع كل سباق على حدة. نحن بعيدون عن الهدف الآن. نجحتنا في حصد النقاط وفرنا بأول سباق لنا هذا العام. السائقان نافسا بقوة والأين لدينا بعض الزخم». وفي جده كان رد بول الأسرع في المسارات المسقّمة، بينما كان فريري أسرع في المنعطفات، وستلعب الحلبات المختلفة على نقاط قوة كل فريق. وفي هذه الأثناء، يجب على مرسيدس بطل الصانعين الذي كان مهميماً على البطولة التعامل مع مشكلة الارتدادات في سيارته للعودة إلى المنافسة. ويقول هورنر: «إنها معركة قوية مع فريري. ليس لدي أي شك في أن مرسيدس سينضم في مرحلة ما إلى تلك المعركة، لكن تركيزي ينصب بشكل كبير على فريقنا».

مليون، حيث يتصدر بطولة الصانعين بعد الحصول على 78 نقطة من 88 نقطة وهو الحد الأقصى، لكن بينوتو يقول إن بول ما زال هو الفريق الذي يجب التغلب عليه، وأوضح: «اعتقد أنها ستكون معركة متكافئة، اعتقد أن رد بول ما زال سريعاً للغاية، فهو الأقوى لأن لديه بطل العالم». وأضاف: «أود أن أقول إن (رد بول) ما زال المرشح، ونحاول أن نذلّ قصارى جهدنا، دعونا نرى، هناك كثير من المواقف التي قد تحدث». ويحتل رد بول المركز الثالث في بطولة الصانعين برصيد 37 نقطة متأخراً بنقطة واحدة عن مرسيدس، وما يقلق الفريق هي مشاكل الكفاءة بالسيارة، حيث خرج خالي الوفاض من سباق البحرين. وأوضح هورنر: «الخط يميل إلى تعادل الأمور على مدار

مليون، حيث يتصدر بطولة الصانعين بعد الحصول على 78 نقطة من 88 نقطة وهو الحد الأقصى، لكن بينوتو يقول إن بول ما زال هو الفريق الذي يجب التغلب عليه، وأوضح: «اعتقد أنها ستكون معركة متكافئة، اعتقد أن رد بول ما زال سريعاً للغاية، فهو الأقوى لأن لديه بطل العالم». وأضاف: «أود أن أقول إن (رد بول) ما زال المرشح، ونحاول أن نذلّ قصارى جهدنا، دعونا نرى، هناك كثير من المواقف التي قد تحدث». ويحتل رد بول المركز الثالث في بطولة الصانعين برصيد 37 نقطة متأخراً بنقطة واحدة عن مرسيدس، وما يقلق الفريق هي مشاكل الكفاءة بالسيارة، حيث خرج خالي الوفاض من سباق البحرين. وأوضح هورنر: «الخط يميل إلى تعادل الأمور على مدار

مليون، حيث يتصدر بطولة الصانعين بعد الحصول على 78 نقطة من 88 نقطة وهو الحد الأقصى، لكن بينوتو يقول إن بول ما زال هو الفريق الذي يجب التغلب عليه، وأوضح: «اعتقد أنها ستكون معركة متكافئة، اعتقد أن رد بول ما زال سريعاً للغاية، فهو الأقوى لأن لديه بطل العالم». وأضاف: «أود أن أقول إن (رد بول) ما زال المرشح، ونحاول أن نذلّ قصارى جهدنا، دعونا نرى، هناك كثير من المواقف التي قد تحدث». ويحتل رد بول المركز الثالث في بطولة الصانعين برصيد 37 نقطة متأخراً بنقطة واحدة عن مرسيدس، وما يقلق الفريق هي مشاكل الكفاءة بالسيارة، حيث خرج خالي الوفاض من سباق البحرين. وأوضح هورنر: «الخط يميل إلى تعادل الأمور على مدار

تقدّم مدفيدف وشفيونتيك في ميامي يقربهما من الصدارة العالمية

وهذه المرة الثانية فقط التي تصل فيها اليابانية كاملة لقب أربع بطولات كبرى في الدوري ربع النهائي في ميامي من أصل ست مشاركات، والأولى كانت العام الماضي حين انتهى مشوارها على يد اليونانية ماريا ساكاري. أما شفيونتيك التي سترتقي إلى صدارة التنصيف العالمي، فتأهلت بسهولة على حساب الأميركية كوكو غوف 3 - 6 و 3 - 1 في ساعة و16 دقيقة. وهذه المباراة الرابعة عشرة دون خسارة لشفيونتيك (20 عاماً) التي استفادت من اعتزال صادم للأسترالية بارتني لتختصر التنصيف العالمي.

وهذه المرة الثانية فقط التي تصل فيها اليابانية كاملة لقب أربع بطولات كبرى في الدوري ربع النهائي في ميامي من أصل ست مشاركات، والأولى كانت العام الماضي حين انتهى مشوارها على يد اليونانية ماريا ساكاري. أما شفيونتيك التي سترتقي إلى صدارة التنصيف العالمي، فتأهلت بسهولة على حساب الأميركية كوكو غوف 3 - 6 و 3 - 1 في ساعة و16 دقيقة. وهذه المباراة الرابعة عشرة دون خسارة لشفيونتيك (20 عاماً) التي استفادت من اعتزال صادم للأسترالية بارتني لتختصر التنصيف العالمي.

وهذه المرة الثانية فقط التي تصل فيها اليابانية كاملة لقب أربع بطولات كبرى في الدوري ربع النهائي في ميامي من أصل ست مشاركات، والأولى كانت العام الماضي حين انتهى مشوارها على يد اليونانية ماريا ساكاري. أما شفيونتيك التي سترتقي إلى صدارة التنصيف العالمي، فتأهلت بسهولة على حساب الأميركية كوكو غوف 3 - 6 و 3 - 1 في ساعة و16 دقيقة. وهذه المباراة الرابعة عشرة دون خسارة لشفيونتيك (20 عاماً) التي استفادت من اعتزال صادم للأسترالية بارتني لتختصر التنصيف العالمي.

وهذه المرة الثانية فقط التي تصل فيها اليابانية كاملة لقب أربع بطولات كبرى في الدوري ربع النهائي في ميامي من أصل ست مشاركات، والأولى كانت العام الماضي حين انتهى مشوارها على يد اليونانية ماريا ساكاري. أما شفيونتيك التي سترتقي إلى صدارة التنصيف العالمي، فتأهلت بسهولة على حساب الأميركية كوكو غوف 3 - 6 و 3 - 1 في ساعة و16 دقيقة. وهذه المباراة الرابعة عشرة دون خسارة لشفيونتيك (20 عاماً) التي استفادت من اعتزال صادم للأسترالية بارتني لتختصر التنصيف العالمي.

وهذه المرة الثانية فقط التي تصل فيها اليابانية كاملة لقب أربع بطولات كبرى في الدوري ربع النهائي في ميامي من أصل ست مشاركات، والأولى كانت العام الماضي حين انتهى مشوارها على يد اليونانية ماريا ساكاري. أما شفيونتيك التي سترتقي إلى صدارة التنصيف العالمي، فتأهلت بسهولة على حساب الأميركية كوكو غوف 3 - 6 و 3 - 1 في ساعة و16 دقيقة. وهذه المباراة الرابعة عشرة دون خسارة لشفيونتيك (20 عاماً) التي استفادت من اعتزال صادم للأسترالية بارتني لتختصر التنصيف العالمي.

وهذه المرة الثانية فقط التي تصل فيها اليابانية كاملة لقب أربع بطولات كبرى في الدوري ربع النهائي في ميامي من أصل ست مشاركات، والأولى كانت العام الماضي حين انتهى مشوارها على يد اليونانية ماريا ساكاري. أما شفيونتيك التي سترتقي إلى صدارة التنصيف العالمي، فتأهلت بسهولة على حساب الأميركية كوكو غوف 3 - 6 و 3 - 1 في ساعة و16 دقيقة. وهذه المباراة الرابعة عشرة دون خسارة لشفيونتيك (20 عاماً) التي استفادت من اعتزال صادم للأسترالية بارتني لتختصر التنصيف العالمي.

وهذه المرة الثانية فقط التي تصل فيها اليابانية كاملة لقب أربع بطولات كبرى في الدوري ربع النهائي في ميامي من أصل ست مشاركات، والأولى كانت العام الماضي حين انتهى مشوارها على يد اليونانية ماريا ساكاري. أما شفيونتيك التي سترتقي إلى صدارة التنصيف العالمي، فتأهلت بسهولة على حساب الأميركية كوكو غوف 3 - 6 و 3 - 1 في ساعة و16 دقيقة. وهذه المباراة الرابعة عشرة دون خسارة لشفيونتيك (20 عاماً) التي استفادت من اعتزال صادم للأسترالية بارتني لتختصر التنصيف العالمي.

وهذه المرة الثانية فقط التي تصل فيها اليابانية كاملة لقب أربع بطولات كبرى في الدوري ربع النهائي في ميامي من أصل ست مشاركات، والأولى كانت العام الماضي حين انتهى مشوارها على يد اليونانية ماريا ساكاري. أما شفيونتيك التي سترتقي إلى صدارة التنصيف العالمي، فتأهلت بسهولة على حساب الأميركية كوكو غوف 3 - 6 و 3 - 1 في ساعة و16 دقيقة. وهذه المباراة الرابعة عشرة دون خسارة لشفيونتيك (20 عاماً) التي استفادت من اعتزال صادم للأسترالية بارتني لتختصر التنصيف العالمي.

وهذه المرة الثانية فقط التي تصل فيها اليابانية كاملة لقب أربع بطولات كبرى في الدوري ربع النهائي في ميامي من أصل ست مشاركات، والأولى كانت العام الماضي حين انتهى مشوارها على يد اليونانية ماريا ساكاري. أما شفيونتيك التي سترتقي إلى صدارة التنصيف العالمي، فتأهلت بسهولة على حساب الأميركية كوكو غوف 3 - 6 و 3 - 1 في ساعة و16 دقيقة. وهذه المباراة الرابعة عشرة دون خسارة لشفيونتيك (20 عاماً) التي استفادت من اعتزال صادم للأسترالية بارتني لتختصر التنصيف العالمي.



مدفيدف يقرب من استعادة الصدارة العالمية (أ.ب.)

حذرنا من تشبته المرصّي بالحرية قبل أن يرفع راية استسلامه

رافع الناصري ومي مظفر... مغامرة حافلة بالتنغم الإبداعي يقصمها الموت في أوجها

العديد من الأعمال الأدبية والشعرية، بينها مجموعتها الرابعة «محنة الفيرون» وعملها القصصي «بريد الشرق»، فيما أمكن لرافع أن يقرأ المتنبي قراءة معمقة، ويجنّ أعمالاً فنية ذات منحى صوفي، أقام لها في تلك الفترة معرضاً متميزاً بعنوان «تحية للمتنبي».

مع انتهاء عقد العمل في البحرين عام 2003، كان على الزوجين أن يقيما مرة أخرى في عمان، بعد أن تعذرت عودتهما إلى بغداد، بفعل الغزو الأميركي للعراق والفوضى العارمة التي أعقبتها. أما الجانب الأكثر إبلاماً من تلك الفوضى، فقد تمثل الكثير من مقتنيات منزلها في بغداد، والتي اضطرها إلى بيع ذلك المنزل الذي كان التصميم الهندي الجميل، الذي عولا معاً على تزجية كهولتهما المرتقبة، بين زواياه، ولم يطل الأمر كثيراً حتى كان على رافع، الذي عدته إبتيل عدنان أفضل فنان عربي تجريدي، أن يخوض

في عام 2009 خريه الأكثر شراسة مع السرطان. ورغم ما الحق به المرض من تصدعات، فقد استمر دون هوادة في إنتاج المزيد من اللوحات والأعمال الفنية، متخذاً من صرخة محمود درويش المؤثرة «هزمتك يا موت الفنون جميعها» حُرزه ورفيقه المضادة لياس. إلا أن الموت الذي رجع معركة الحاسمة مع جسده رافع عام 2013، لم يتمكن من أن يريح حربه على روحه وموهبته وتناجه الإبداعي.

ولعل أفضل ما اختتم به هذه المقالة، هو ما حرصت مي مظفر على أن تختتم به سيرتها الشخصية مع رفيق دربها الأثير، حيث كتبت: «قبل أسبوع من رحيله، رأيت أننا معاً في جبال لبنان فطلب من سائق السيارة أن يتوقف قليلاً لأنه يريد تصوير المنطقة. فقلت ذهبت للبحث من أن ساقبه لا لاحتمان تسلق الجبل فلم يرد. ترجل من السيارة واسطاعه بدهة الأهم في حياة التسعينات. وحين انتهى عقده الوظيفي مع جامعة اليرموك، انتقل الزوجان إلى البحرين، إثر عرض مماثل لتقائه الناصري للتدريس في جامعتها. وهو ما أتاح لي أن تنجز، بفعل الشعور بالسكينة والأمان الناصري،

مختلف الأقطار، قد وفر للعلاقة فرصة ملائمة للنمو، ومسرحاً للتجدد تُلامس حدوده مساحة الكوكب الأرضي. وهو ما يؤكد توثيق صاحبة «من تلك الأرض النائية» لمعظم هذه الرحلات، ولقاءات متنوعة مع الكثير من الكتاب والمبدعين.

ورغم تركيز الكتابة المسهب على جماليات السفر ودوره في توسيع أفق الزوجين المعرفي، فإن ذلك لم يمنعها من التركيز على تعلقهما المفرط بتراب البلد الأم، حتى لو دُعا معاً الخلفة الباهظة لممارسات النظام الاستبدادي الدموي. وهو ما يفسر إصرار رافع، في فترة الثمانينات التي مُنح خلالها من السفر، على بناء منزل جميل في إحدى ضواحي بغداد، مسوراً إياه بالكثير من الأشجار والورود التي حببها. على أن القرار الذي اتخذته صدام بغزو الكويت عام 1990، أطاح بفترة التمتع القصيرة التي عاشها الزوجان في كنف ذلك المنزل الرومانسي، مسبباً لهما

سلسلة من المشقات التي بدأ جسم الزوج المنهك من الترحال يترنح تحت وطأتها. ومع أن الناصري الذي كان مدعواً مع مي إلى موسم أصيلة الثقافي، تلقى من صديقة الأثير محمد بن عيسى عرضاً صادقاً للإقامة في المغرب، إلا أنه أصر على العودة إلى العراق منتكباً، لدى اندلاع حرب الخليج الثانية، مشقة الانتقال من منزل إلى منزل تجنباً للصف الشديد الذي كان ينهال على عاصمة الرشيد من كل حذب وصوب.

وحيث أعيت الحيلة والزوجين، وتحولت الحياة في العراق بفعل الحصار الخائق إلى كابوس حقيقي، لم يجد الزوجان بداً من المغادرة إلى الأردن لقيصا في كنفه سنوات سعيًا، زاول رافع أثناءها التدريس في جامعة اليرموك، كما ساهم بحبوبة فائقة في المناخ الثقافي المزدهر، الذي شكلت نواة الفنون في عمان واسطاعه بدهة الأهم في حياة التسعينات. وحين انتهى عقده الوظيفي مع جامعة اليرموك، انتقل الزوجان إلى البحرين، إثر عرض مماثل لتقائه الناصري للتدريس في جامعتها. وهو ما أتاح لي أن تنجز، بفعل الشعور بالسكينة والأمان الناصري،



مي مظفر وخلفها صورة رافع الناصري

إلى الاستكانة والتكيف مع موجبات الواقع الجديد؟ أم بسبب المكابدات الأكثر هولاً التي عاشها العراقيون تحت القبضة الشرسة لسلطة الاستبداد، والتي نقلت الخلاقات العائلية والشخصية إلى مرتبة هاشمية؟ أم أن الرحيل المساوي للزوج لم يترك للمرأة المكومة سوى أن تسند لختها إلى النوستالجيا المجردة، غير أبهة بهنات علاقاتها الهينات؟

وأياً يكن السبب الحقيقي لهذه الانعطافة الواضحة في مقاربة الأمور، فإن سياق السيرة يدفعني إلى الاعتقاد بأن ما يدعونه في توطيد العلاقة بين الزوجين، هو إصرارهما المشترك على عدم تحويل «المؤسسة» إلى مساحة ضيقة لتوليد الرتابة والضجر، بل إلى منح عاطفي وإنساني لمواجهة الصعوبات والمخاطر، إضافة إلى حرص كل منهما على توفير الآخر الظروف الملائمة لاستكمال مشروعه الإبداعي، دون أي شعور بالحسد أو الغيرة، كما حدث للعديد من الشنائبات «التصارعة»، كما أن إصرار الطرفين على التلازم شبه الدائم في الرحلات التي قادتهما إلى

أضعاف أضعاف ما أعطيته، تعاود بكل طاقتها الانصراف إلى الكتابة، موزعة نفسها بين الشعر والقصة والترجمة والنقد التشكيلي. إلا أن السلافت في هذا السياق، هو أن مظفر تكف في الفصول اللاحقة عن إطلاعنا على مجريات العلاقة بعد الزواج، بحيث لم نعد نغتر على التفاصيل اليومية

والاجتماعي والثقافي في العهد الملكي، وما تبع ذلك من انقلابات دموية متلاحقة حولت بلاد الرافدين إلى ساحة للقتل والصراع الأيديولوجي والعنف الدموي. ومع ذلك فقد أتاحت لها بيئتها العائلية المتنورة، فضلاً عن تفوقها الدراسي في اللغة الإنجليزية، أن تطل من الباب الواسع على المشهد الثقافي الحدائفي في العراق

التي ملكت عليه قلبه، لإنقاذ إبداعه من الضمور والجفاف، كما بدت له الأمور في تلك المرحلة. ومع أن لقاء العاشقين في إحدى المناسبات الثقافية ببيروت، لم يفلح في ردم الهوة بينهما بالكامل، خصوصاً أن رافع المتكررة حول توجهه العميق من المؤسسة الزوجية، التي تسد من وجهة نظره الجانب الجمالي من الحب. ورغم تثبيت مي من مشاعر رافع إزاءها، بخاصة بعد أن فشل في إغراء عيرته عليها وهم بضرب أحد المترشحين بها من زملائه الفنانين، فقد شجرت مع ذلك بانها لا تملك خياراً سوى الرحيل، خصوصاً بعد أن باغتها رافع بقوله «أنا لا أعرف ما أريد. أنا لم أتعلق بامرأة قدر تعلقك بك، لكنني أفضل الانتحار على الارتباط». وحيث لم تجد بداً من وضعه إثر ذلك بين خيارَي الزواج والفراق، باعتبار أن محيطها الاجتماعي المحافظ لا يسمح لها على الإطلاق بإقامة علاقة حرة ومفتوحة مع أي كان، أثر الفنان الخائف من وطأة القيود الانحياز إلى الخيار الثاني، متجرعاً مرارة التضحية بالمرأة

العالم العربي، حيث تعرفت إلى بدر شاكر السياب ومحمود حسن إسماعيل وأحمد رامي ومحمد مندور ونزار قباني وأوديس ونجيب المنع، وكثر غيرهم. كما وفر لها عملها في شركة إعادة التأمين العراقية، الفرصة الملائمة للتعبؤص عما خسرتها في فترات الضباب وانعدام الوزن. وهي إذ تعبر عن تلك المرحلة بالقول «كان الوقت يهرب مني، وقد أعطيت لغيري

التي ملكت عليه قلبه، لإنقاذ إبداعه من الضمور والجفاف، كما بدت له الأمور في تلك المرحلة. ومع أن لقاء العاشقين في إحدى المناسبات الثقافية ببيروت، لم يفلح في ردم الهوة بينهما بالكامل، خصوصاً أن رافع المتكررة حول توجهه العميق من المؤسسة الزوجية، التي تسد من وجهة نظره الجانب الجمالي من الحب. ورغم تثبيت مي من مشاعر رافع إزاءها، بخاصة بعد أن فشل في إغراء عيرته عليها وهم بضرب أحد المترشحين بها من زملائه الفنانين، فقد شجرت مع ذلك بانها لا تملك خياراً سوى الرحيل، خصوصاً بعد أن باغتها رافع بقوله «أنا لا أعرف ما أريد. أنا لم أتعلق بامرأة قدر تعلقك بك، لكنني أفضل الانتحار على الارتباط». وحيث لم تجد بداً من وضعه إثر ذلك بين خيارَي الزواج والفراق، باعتبار أن محيطها الاجتماعي المحافظ لا يسمح لها على الإطلاق بإقامة علاقة حرة ومفتوحة مع أي كان، أثر الفنان الخائف من وطأة القيود الانحياز إلى الخيار الثاني، متجرعاً مرارة التضحية بالمرأة

عصرين متضادين، يفضي كل عنوان «حياتي مع بكاسو» قد حرصتها بشكل أو بآخر على القيام بالخطوة نفسها، بمعزل عن التباينات العديدة التي تفصل بين الثنائين. أما الأمر الآخر الذي يصعب القفز من فوهه، فهو يتعلق بعنوان الكتاب الذي يتطوى الصدفة المجردة، ليصحب الجمع بين الماء والنار نوعاً من المؤالفة المستحيلة بين عنصرين متضادين، يفضي كل

منهما إلى محو وجود الآخر. ومع أن الكاتبة لا تشير إلى النار بوصفها المعادل الرمزي للفنان الشاب ذي التكوين العصري والمزاج الفؤاد، أو إلى نفسها بوصفها المرأة المتفهمة التي تقع وقوع الماء على طبيعته النارية، فإن لنا كقراء السيرة، رغم أنه لا شيء يمنع الطرفين من تبادل الأدوار، وفقاً لمسار العلاقة وتبدل الظروف.

ولا بد من التنويه في الوقت ذاته بأن كلا الكاتبة والفنان لم يقعا في الحب من النظرة الأولى، بل احتاجت علاقتهما إلى العديد من اللقاءات الصعبة والمتعبدة، وتعرضت للكثير من «الكر والفر» قبل أن تصل إلى برها النهائي. وحيث لا تتوانى مظفر عن القول في بداية السيرة «لم يكن رافع نموذجاً أطمح له أو أتمناه»، فإن الأمر لا يعود إلى عدم إعجابها بالفنان الوسيم الذي كانه رافع في مطالع صباه، بل لما تناهى إلى مسامعها عن تعدد علاقاته مع النساء، وبالتالي عدم استقراره العاطفي. وحين

وصف نفسه في أحد لقاءاتهم المتباعدة بالعاشق الفاشل، لم تردد في القول له «ما تقوله مخالف لما سمعته عنك، إن يقال بانك عاشق لا يُشَق له غبار». على أن سوء التفاهم الذي نشأ بين الطرفين، ما لبث أن ارتفع منسوبه مع تصريحات رافع المتكررة حول توجهه العميق من المؤسسة الزوجية، التي تسد من وجهة نظره الجانب الجمالي من الحب. ورغم تثبيت مي من مشاعر رافع إزاءها، بخاصة بعد أن فشل في إغراء عيرته عليها وهم بضرب أحد المترشحين بها من زملائه الفنانين، فقد شجرت مع ذلك بانها لا تملك خياراً سوى الرحيل، خصوصاً بعد أن باغتها رافع بقوله «أنا لا أعرف ما أريد. أنا لم أتعلق بامرأة قدر تعلقك بك، لكنني أفضل الانتحار على الارتباط». وحيث لم تجد بداً من وضعه إثر ذلك بين خيارَي الزواج والفراق، باعتبار أن محيطها الاجتماعي المحافظ لا يسمح لها على الإطلاق بإقامة علاقة حرة ومفتوحة مع أي كان، أثر الفنان الخائف من وطأة القيود الانحياز إلى الخيار الثاني، متجرعاً مرارة التضحية بالمرأة

عصرين متضادين، يفضي كل عنوان «حياتي مع بكاسو» قد حرصتها بشكل أو بآخر على القيام بالخطوة نفسها، بمعزل عن التباينات العديدة التي تفصل بين الثنائين. أما الأمر الآخر الذي يصعب القفز من فوهه، فهو يتعلق بعنوان الكتاب الذي يتطوى الصدفة المجردة، ليصحب الجمع بين الماء والنار نوعاً من المؤالفة المستحيلة بين عنصرين متضادين، يفضي كل

شوقي بزيع

«من أجل أن أصلا الفراق المهيب الذي تركه غيبابك. من أجل أن أكون معك وبرفقتك، سائرح بتدوين مسيرة حياتنا على مدى أربعين عاماً. حدثتك ذات يوم، كنت قد استعدت فيه بعض عافيتك، عن نييتي تاليف كتاب كهذا، فأنفجر وجهك السمع، وقلت بصوت خافت: يا ريت».

بهذه العبارات المؤثرة تستهل الشاعرة والكاتبة والمترجمة العراقية مي مظفر، وقائع حياتها المشتركة مع الفنان التشكيلي العراقي رافع الناصري، التي أكتبتها بعد رحيل الزوج في كتاب متميز بعنوان «أنا ورافع الناصري: سيرة الماء والنار». على أنني أود أن أستبق الدخول إلى تفاصيل السيرة ومناخاتها إلى إنشغال الفنان المبدع الذي اقترنت به، من عهده النسيان، لأن أمراً كهذا لا بد أن تتكفل به أعماله وإبداعاته قبل أي شيء آخر، بل إلى منع الوقائع والتفاصيل الصغيرة التي ربطت حياتهما برباط الحب والصدقة والألفة، من الاضمحلال. فإذا لم تكن

الزوجية الكاتبة قادرة على ردع الموت كحدث بيولوجي، فياستطاعها عبر الكلمات أن توقف مفاعيله الأكثر مأساوية، وتنفذ تفاصيل حياتها التي أحببت من الغرق. وهو الأمر نفسه الذي فعلته أنا غريغوريغنا بعد رحيل دوستويفسكي، وفيرا بوليناكفا بعد رحيل ناظم حكمت، وصوفيا تولستايا بعد رحيل تولستوي، وغيرهم كثيرات. والأرجح أن ترجمة مظفر للسيرة الذاتية التي كتبتها فرانسواز جيلو تحت عنوان «حياتي مع بكاسو» قد حرصتها بشكل أو بآخر على القيام بالخطوة نفسها، بمعزل عن التباينات العديدة التي تفصل بين الثنائين.

أما الأمر الآخر الذي يصعب القفز من فوهه، فهو يتعلق بعنوان الكتاب الذي يتطوى الصدفة المجردة، ليصحب الجمع بين الماء والنار نوعاً من المؤالفة المستحيلة بين عنصرين متضادين، يفضي كل

«الشارقة الثقافية»: من هي الروائية الفيلسوفة... عربياً؟

فاضل ثامر

سليمان في مقال له «من هي الروائية الفيلسوفة عربياً؟»، ونقرأ مقالاً عن سيرة د. أحمد درويش لأنور الدشناوي، وتناول وليد رمضان روايات أحمد خالد توفيق، وتوقف عبد الرحمن الهلوش عند سيرة الشاعر بول ساؤول. كما تضمن العدد «نافذة

الشارقة: الشرق الأوسط»، صدر أخيراً العدد 66 لشهر أبريل (نيسان) (2022) من مجلة «الشارقة الثقافية» التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة.

في مقالته «الخروج من الهامش والدخول إلى المتن»، تسال مدير التحرير نواف يونس: «هل الأدب والسرد النسوي سواً أم مسكّل أم مسائل للآداب والمسلّم الرجالي، خصوصاً أننا أصبحنا ندرک اتساع مساحة السرد، الذي يسمى بالنسوي، في المشهد الثقافي العربي؟» وفي تفاصيل العدد، تناول بقطان مصطفى علماً من علماء العرب والمسلمين هو أحمد بن داود الدنوري، الذي جمع بين الحكمة والبيان، وكتب أحمد أبو زيد عن الشاعر والكاتب الأميركي دانيال مور، وجال د. خالد

عرب في ربوع مدينة عكا التي أسسها الكتغانيون قبل الميلاد وأجبلت حلم نابليون، وتوقفت أبة الفلاح عند المدينة التي تحول منها من سبرين إلى شحات، وتعد من أجمل المدن الأثرية في ليبيا. أما في باب «أدب وأدباء»، فتتعرف إلى الأديب أنطون الجميل الذي «عاش حياته مولعاً بالثقافة والصحافة وترأس (الأهرام) في عصرها الذهبي» للدكتور د. محمد صابر عرب، وترصد تأملات راشد عيسى و«ثلاثية السيرة الأدبية»، وتساءل نبيل

الرواية العراقية من منظور علم اجتماع الأدب

بالواقعية الأدبية، من خلال اهتمامهم بالشأن الاجتماعي العام. وهي ترى مثلاً أن رائد القصة العراقية محمود أحمد السيد قد اعتمد على الأسلوب الأخلاقي الوعظي، وهو ما فعله أيضاً القاص عبد الحق فاضل، كما قدم غائب مرحلة فرمان صفحات انسمت تجعل منه مزواً روائياً حيث اختصت كل رواية بمرحلة زمنية ومكانية محددة كاشفاً عن قناعاته الأيديولوجية حولها. أما فؤاد التكرلي، حسب رأيها، فيعتمد أسلوباً مقارباً، ولكن بنزعة أقرب إلى الواقعية. وهي تلاحظ أن التكرلي لم ينحّ منحى أخلاقياً في كتاباته وكشف عن مظاهر لتدخل الحزب الحاكم آنذاك

الكتاب السبعة الذين درستهم قد وضعوا أعمالهم ضمن بيئة اجتماعية عراقية، أحسوا في محاولة توصيفها زمنياً ومكانياً وسياسياً، ما جعلهم يقدمون شهادة لوضع عابثوه، من خلال التركيز على عموم العراقيين، وخاصة أولئك الذين يقعون في قاع المجتمع، وعدم الاقتصان على أولئك الذين يقفون على قمة التل.

تقديمها أمثال كارل ماركس، وسجيموند فرويد، وجورج لوكاس، وماكس فيبر، وكارل مانهايم، وإميل دوركهايم، وغيرهم. ولم تهمل الباحثة مساهمة عالم الاجتماع العراقي الدكتور علي الوردي في هذا المجال. يمكن القول إن الباحثة قد بذلت مجهودات كبيرة لتأطير بحثها نظرياً، وكشفت أدوات التحليل السوسولوجي التي اعتمدها تطبيقاً، ثم عكفت على دراسة 7 عينات أنموذجية من سفر القصة والرواية في الثقافة العراقية، بدءاً من

أن درست الطبيعة الاجتماعية للنجاح الأدبي، ومنها السردية، بشقيه الروائي والقصصي. كما أن الدراسات الثقافية، ومنها دراسات النقد الثقافي، قد أثارت إلى أن الناصري لم يكن من النوع الطبع الخفيف سهل تدجينه. لم يعد ثمة جدث عن أشا السزّوج ونرجسيتها المتفاقمة، أو عما يشي بغيرته المفردة، أو عن فترات الضباب وانعدام الوزن. وهي إذ تعبر عن تلك المرحلة بالقول «كان الوقت يهرب مني، وقد أعطيت لغيري

في محاولة أكاديمية نقدية جديدة، تحاول الدكتور لاهاي عبد الحسين، الأستاذة في جامعة بغداد، في كتابها الجديد الصادر عام 2020) من الأدب إلى الرواية: دراسة في علم اجتماع القصة والرواية العراقية للفترة من 1920-2020) تقديم مقاربة سوسولوجية حديثة لتجليات التجربة القصصية والروائية العراقية عبر قرن من الزمن، هو العمر الافتراضي لنشوء الأجناس الأدبية المستحدثة في الثقافة العراقية. ومن الجلي أن هذه المقاربة تحاول أن تتعد عن كثير من الدراسات الشكلانية أو التقليدية التي تؤكد غالباً على الجوهر المحايث للخطاب الأدبي بعيداً عن جذوره وامتداداته وتجلياته داخل البنية الاجتماعية، في الخطاب السردية. في ضوء هذا المنظور، فالخطاب الأدبي ليس مجرد بنية لسانية محايثة، بل هو بنية اجتماعية وتاريخية وسيكولوجية، وفي الوقت ذاته تحمل وشم العصر والواقع الاجتماعي وروياً منتج الخطاب السردية. ولا يمكن الزعم بأن هذه المقاربة هي الأولى من نوعها في الثقافة العراقية، فقد سبقها دراسات كثيرة لتقاد وباحثين معروفين، لكنها تنفر بكونها الدراسة الأكاديمية المنهجية الأولى التي تستند إلى أطروحات علم الاجتماع بشكل عام، وعلم الاجتماع الأدب بشكل أخص. فقد سبق لكثير من الدراسات النقدية الماثرة بالنقد الماركسي

بالواقعية الأدبية، من خلال اهتمامهم بالشأن الاجتماعي العام. وهي ترى مثلاً أن رائد القصة العراقية محمود أحمد السيد قد اعتمد على الأسلوب الأخلاقي الوعظي، وهو ما فعله أيضاً القاص عبد الحق فاضل، كما قدم غائب مرحلة فرمان صفحات انسمت تجعل منه مزواً روائياً حيث اختصت كل رواية بمرحلة زمنية ومكانية محددة كاشفاً عن قناعاته الأيديولوجية حولها. أما فؤاد التكرلي، حسب رأيها، فيعتمد أسلوباً مقارباً، ولكن بنزعة أقرب إلى الواقعية. وهي تلاحظ أن التكرلي لم ينحّ منحى أخلاقياً في كتاباته وكشف عن مظاهر لتدخل الحزب الحاكم آنذاك

الكتاب السبعة الذين درستهم قد وضعوا أعمالهم ضمن بيئة اجتماعية عراقية، أحسوا في محاولة توصيفها زمنياً ومكانياً وسياسياً، ما جعلهم يقدمون شهادة لوضع عابثوه، من خلال التركيز على عموم العراقيين، وخاصة أولئك الذين يقعون في قاع المجتمع، وعدم الاقتصان على أولئك الذين يقفون على قمة التل.

يمكن أن نقول إن الباحثة قد قدمت قراءة مغايرة لسيروية السرد العراقي وصيرورته معاً، من خلال منهجية أكاديمية

تجربة «محمود أحمد السيد» الريادية، وانتهاء بالتجارب الحديثة في هذا العقد. وأشارت الباحثة إلى أنها حاولت عقد لقاء بين ميدانها مهين من ميادين المعرفة الإنسانية، علم الاجتماع العام، والأدب القصصي والروائي، من خلال ما اصطلح على تسميته مهنياً وأكاديمياً علم اجتماع الأدب. وهي ترى أن الكاتب الروائي ابن بيئته الاجتماعية والثقافية، يتأثر سلباً وإيجابياً بهما، كما أن القصة أو الرواية قد تكون مصدراً للتعرف على التوجهات الفكرية والفلسفية حتى الأخلاقية للكاتب أو الروائي. وتقول الباحثة إن

وقد أكد منظور السرد الثقافي على الارتباط العميق بالأفكار والعادات والتقاليد الفرعية أو المهممة المتعلقة التي تمثل واقعة ثقافية أو متخيلة، وقد يكون لها أكثر من زاوية نظر تمثل كل منظورات شخصي معين. كما تعين أفراد ثقافة ما لخلق معنى للحياة داخل أروقة الثقافة. ويمكن أن نقول إن الباحثة قد قدمت قراءة مغايرة لسيروية السرد العراقي وصيرورته معاً، من خلال منهجية أكاديمية منضبطة تستند إلى المعطيات الأساسية التي وفرتها مناهج سوسولوجيا الأدب التي سبق لعلماء اجتماع بارزين

وقفي باب «تحت دائرة الضوء» -قراءات وإصدارات: «الواقعية في أدب اليافعين» لثريا عبد البديع، «السيميائية والدلالات وتأويلها شعرياً» لأبرار الأغا، و«توقف عند تجربة ومدلولاتها في الرواية العربية» لناديا عمر، و«رواية مايا... عن الإنسان والعالم» لشعيب مظفر، و«قراءة في المجموعة القصصية «مجازاً سميئها ربيعاً» للفاصلة سارة عدلي لانتصار عباس، و«الشخصية في الرواية» للكاتبة لور هيلم لسعيد عبيدي. وأقرد العدد مساحة للقصص القصيرة لجموعة من الكتاب العرب: عادل عبيط (هذا الرقم لأي)، ود. أصاني محمد ناصر، وعبد العليم حريص (تواصل...)، خالد ماضي (أفراح «غزل البنات»)، ورفعت عطفة (سمعة)، قصة مترجمة. وتضمن العدد مجموعة من المقالات الثابتة.

الكتاب السبعة الذين درستهم قد وضعوا أعمالهم ضمن بيئة اجتماعية عراقية، أحسوا في محاولة توصيفها زمنياً ومكانياً وسياسياً، ما جعلهم يقدمون شهادة لوضع عابثوه، من خلال التركيز على عموم العراقيين، وخاصة أولئك الذين يقعون في قاع المجتمع، وعدم الاقتصان على أولئك الذين يقفون على قمة التل.

وقد أكد منظور السرد الثقافي على الارتباط العميق بالأفكار والعادات والتقاليد الفرعية أو المهممة المتعلقة التي تمثل واقعة ثقافية أو متخيلة، وقد يكون لها أكثر من زاوية نظر تمثل كل منظورات شخصي معين. كما تعين أفراد ثقافة ما لخلق معنى للحياة داخل أروقة الثقافة. ويمكن أن نقول إن الباحثة قد قدمت قراءة مغايرة لسيروية السرد العراقي وصيرورته معاً، من خلال منهجية أكاديمية منضبطة تستند إلى المعطيات الأساسية التي وفرتها مناهج سوسولوجيا الأدب التي سبق لعلماء اجتماع بارزين

وقد أكد منظور السرد الثقافي على الارتباط العميق بالأفكار والعادات والتقاليد الفرعية أو المهممة المتعلقة التي تمثل واقعة ثقافية أو متخيلة، وقد يكون لها أكثر من زاوية نظر تمثل كل منظورات شخصي معين. كما تعين أفراد ثقافة ما لخلق معنى للحياة داخل أروقة الثقافة. ويمكن أن نقول إن الباحثة قد قدمت قراءة مغايرة لسيروية السرد العراقي وصيرورته معاً، من خلال منهجية أكاديمية منضبطة تستند إلى المعطيات الأساسية التي وفرتها مناهج سوسولوجيا الأدب التي سبق لعلماء اجتماع بارزين

الكتاب السبعة الذين درستهم قد وضعوا أعمالهم ضمن بيئة اجتماعية عراقية، أحسوا في محاولة توصيفها زمنياً ومكانياً وسياسياً، ما جعلهم يقدمون شهادة لوضع عابثوه، من خلال التركيز على عموم العراقيين، وخاصة أولئك الذين يقعون في قاع المجتمع، وعدم الاقتصان على أولئك الذين يقفون على قمة التل.

وقد أكد منظور السرد الثقافي على الارتباط العميق بالأفكار والعادات والتقاليد الفرعية أو المهممة المتعلقة التي تمثل واقعة ثقافية أو متخيلة، وقد يكون لها أكثر من زاوية نظر تمثل كل منظورات شخصي معين. كما تعين أفراد ثقافة ما لخلق معنى للحياة داخل أروقة الثقافة. ويمكن أن نقول إن الباحثة قد قدمت قراءة مغايرة لسيروية السرد العراقي وصيرورته معاً، من خلال منهجية أكاديمية منضبطة تستند إلى المعطيات الأساسية التي وفرتها مناهج سوسولوجيا الأدب التي سبق لعلماء اجتماع بارزين

وقد أكد منظور السرد الثقافي على الارتباط العميق بالأفكار والعادات والتقاليد الفرعية أو المهممة المتعلقة التي تمثل واقعة ثقافية أو متخيلة، وقد يكون لها أكثر من زاوية نظر تمثل كل منظورات شخصي معين. كما تعين أفراد ثقافة ما لخلق معنى للحياة داخل أروقة الثقافة. ويمكن أن نقول إن الباحثة قد قدمت قراءة مغايرة لسيروية السرد العراقي وصيرورته معاً، من خلال منهجية أكاديمية منضبطة تستند إلى المعطيات الأساسية التي وفرتها مناهج سوسولوجيا الأدب التي سبق لعلماء اجتماع بارزين

وقد أكد منظور السرد الثقافي على الارتباط العميق بالأفكار والعادات والتقاليد الفرعية أو المهممة المتعلقة التي تمثل واقعة ثقافية أو متخيلة، وقد يكون لها أكثر من زاوية نظر تمثل كل منظورات شخصي معين. كما تعين أفراد ثقافة ما لخلق معنى للحياة داخل أروقة الثقافة. ويمكن أن نقول إن الباحثة قد قدمت قراءة مغايرة لسيروية السرد العراقي وصيرورته معاً، من خلال منهجية أكاديمية منضبطة تستند إلى المعطيات الأساسية التي وفرتها مناهج سوسولوجيا الأدب التي سبق لعلماء اجتماع بارزين

وقد أكد منظور السرد الثقافي على الارتباط العميق بالأفكار والعادات والتقاليد الفرعية أو المهممة المتعلقة التي تمثل واقعة ثقافية أو متخيلة، وقد يكون لها أكثر من زاوية نظر تمثل كل منظورات شخصي معين. كما تعين أفراد ثقافة ما لخلق معنى للحياة داخل أروقة الثقافة. ويمكن أن نقول إن الباحثة قد قدمت قراءة مغايرة لسيروية السرد العراقي وصيرورته معاً، من خلال منهجية أكاديمية منضبطة تستند إلى المعطيات الأساسية التي وفرتها مناهج سوسولوجيا الأدب التي سبق لعلماء اجتماع بارزين

وقد أكد منظور السرد الثقافي على الارتباط العميق بالأفكار والعادات والتقاليد الفرعية أو المهممة المتعلقة التي تمثل واقعة ثقافية أو متخيلة، وقد يكون لها أكثر من زاوية نظر تمثل كل منظورات شخصي معين. كما تعين أفراد ثقافة ما لخلق معنى للحياة داخل أروقة الثقافة. ويمكن أن نقول إن الباحثة قد قدمت قراءة مغايرة لسيروية السرد العراقي وصيرورته معاً، من خلال منهجية أكاديمية منضبطة تستند إلى المعطيات الأساسية التي وفرتها مناهج سوسولوجيا الأدب التي سبق لعلماء اجتماع بارزين

وقد أكد منظور السرد الثقافي على الارتباط العميق بالأفكار والعادات والتقاليد الفرعية أو المهممة المتعلقة التي تمثل واقعة ثقافية أو متخيلة، وقد يكون لها أكثر من زاوية نظر تمثل كل منظورات شخصي معين. كما تعين أفراد ثقافة ما لخلق معنى للحياة داخل أروقة الثقافة. ويمكن أن نقول إن الباحثة قد قدمت قراءة مغايرة لسيروية السرد العراقي وصيرورته معاً، من خلال منهجية أكاديمية منضبطة تستند إلى المعطيات الأساسية التي وفرتها مناهج سوسولوجيا الأدب التي سبق لعلماء اجتماع بارزين

وقد أكد منظور السرد الثقافي على الارتباط العميق بالأفكار والعادات والتقاليد الفرعية أو المهممة المتعلقة التي تمثل واقعة ثقافية أو متخيلة، وقد يكون لها أكثر من زاوية نظر تمثل كل منظورات شخصي معين. كما تعين أفراد ثقافة ما لخلق معنى للحياة داخل أروقة الثقافة. ويمكن أن نقول إن الباحثة قد قدمت قراءة مغايرة لسيروية السرد العراقي وصيرورته معاً، من خلال منهجية أكاديمية منضبطة تستند إلى المعطيات الأساسية التي وفرتها مناهج سوسولوجيا الأدب التي سبق لعلماء اجتماع بارزين

مئوية أم القرى



تحت رعاية خادم الحرمين وبحضور أمير مكة المكرمة

«أم القرى» ذكّرة الإعلام السعودي تحتفي اليوم بعامها المائة



المستوفين المحلي والإقليمي كقائدة بين أقرانها في المنطقة.

جدة، سعيد الأبيض

تحتفي صحيفة «أم القرى» اليوم في مكة المكرمة بعامها المائة كأقدم صحيفة سعودية، وذلك تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ويحضر الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، ونخبة من الأمراء والوزراء ورجال الفكر والأدب.

وستحكي الصحيفة، شيئاً من تاريخها على هذا الجمع الذي دعت إليه وزارة الإعلام في السعودية، ومن أبرز تلك الحكايات أنها الصحيفة الأولى التي نالت شرف التأسيس بامر من المؤسس الملك عبد العزيز، بعد دخوله إلى مكة المكرمة في عام 1924. وظلت من ذلك التاريخ حتى الألفية الجديدة إحدى الصحف التي تمتلك خروناً استراتيجياً من المعلومات بما في صفحاتها وفي ذاكرتها الصامتة في وجه التحولات والتغيرات.

وتعد «أم القرى» مريحاً حقيقياً للبحث والإستنباط في وقائع مختلفة المكان والزمان، رغم البداية التقليدية التي اقتضت على البلاغات وبعض الأخبار المحلية، وقليل من الإعلانات الحكومية والأهلية، وملخص عن العواض الصحية المنتشرة آنذاك، إلا أنها سرعان ما تطورت مع المعطيات التي حينه وتحولت آلية ومواد النشر في الصحيفة التي بدأت في نشر الأخبار المحلية وبعض الأخبار الدولية، ونشر الأنظمة والقرارات والاتفاقات والمعاهدات الدولية، وإعلانات الوظائف وبيانات بالواردات والصادرات، وهو ما يراه مختصون في الإعلام البداية الفعلية لانطلاقة أم القرى.

وقبل 87 عاماً، وتحديداً في افتتاحية عددها 655 الصادر في عام 1356، ذكرت الجريدة مبادئ الصحافة وواجباتها وما يجب التعامل معه داخل السلطة الرابعة بأبسط ممتزج في الطرح كأنها تنبه إلى أهمية دورها الريادي بوصفها نواة الإعلام والصحافة، الأمر الذي عزز موقعها على

أزمة الورق والحرب العالمية الثانية

واستمرت الصحيفة على هذا النهج في الطرح الرأقي، مع تطور محتوى الجريدة ليشمل العديد من المواد الثقافية والأبحاث العلمية والأدبية والقصائد الشعرية، وكذلك الإعلانات التجارية طيلة 4 عقود من عمرها، إلا أنها مرت بمرحلة وصفت بالتحول الحقيقي في عام 1942، عندما توقفت الصحف عن الصدور بسبب أزمة الورق التي اجتاحت العالم بسبب الحرب العالمية الثانية، إلا صحيفة «أم القرى» نجحت في نقل الأحداث المحلية والعالمية رغم تقليص صفحاتها ومقاس الصحيفة العام، بدعم الحكومة السعودية.

سجلت رحلة المؤسس على الداووتا

وكان لافتاً لصحيفة أم القرى اهتمامها بإصدار الملاحق الخاصة بمناسبة ما حدث ما، ولعل من أبرز تلك الملاحق ما صدر بمناسبة مرور 50 عاماً على دخول الملك عبد العزيز إلى الرياض، وكان ذلك في عددها 2012 تلونت بشكل كامل، وظلت محافظة على مضمونها بطريقة طرحها لكافة المواضيع والتقارير الصحافية.

وأخذت صحيفة أم القرى شكلاً متميزاً في صفحاتها الأولى وحافظت على هذا النمط بافتتاحية يمين الصفحة الأولى وخبر أو مقتطفات من عدة أخبار موزعة على بقية الصفحة، إلا في بعض الحالات التي يكون الأهمية الخبر المنشور فيها حاجة إلى أن يكون بارزاً وعنواناً رئيسياً على صفحاتها الأولى، وكان واضحاً عودة كتابة اسم رئيس التحرير وكان ذلك في عددها 4183، بعد انقطاع كامل من كتابة الاسم في أي من صفحات الجريدة طيلة 95 عاماً، كما شهدت الصحيفة تغيراً في خطها الصحافي وكتابة تصميمها، واستمر هذا الحال حتى مطلع عام 1433، الذي يصفه العاملون في الصحيفة بأنه النقلة النوعية والفعلية لديناميكية العمل التي تعتمد على التقنية والإخراج والألوان والخط التحريري فيها.

تجاوزت أزمة الورق في الحرب العالمية الثانية واستمرت في الصدور

1320 لعام 1369، كذلك ما نشر عن رحلة الملك عبد العزيز على الطائرة الشهيرة الداووتا قبل 75 عاماً، والتي تعد نواة تأسيس الخطوط الجوية العربية السعودية، ووقفت ذلك ضمن ملحق للعدد 1073 الذي صدر في نهاية شهر شوال عام 1364، كما أن الصحيفة تحولت من اللون الأصفر الذي صدرت به الصحيفة في البدايات إلى اللون الأبيض، ومن ثم في عام

بندر بن عبد الرحمن بن معمر*

«في بداية عام 1923 طلب الملك عبد العزيز من أحد مستشاريه (خالد الحكيم) عندما قدم إليه في الأضواء برفقة وكيله في الشام (فوزان السابق) أن يبذل له شخص ملثم بالسبايس لكي يتولى مهمة إصدار جريدة في الرياض، فذكر له اسم يوسف ياسين، فلما عاد الحكيم إلى سوريا أخبر يوسف ياسين الذي كان يتطلع للالتحاق بخدمة الملك العربي، الذي كان محط أمال ورجالات العرب آنذاك، فما كان منه إلا أن شد الرحال إلى الرياض»، ويضيف الباحث قاسم الرويس أن وثيقة بريطانية يعود تاريخها إلى 31 مايو (أيار) 1922 مرسلتة من القنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، تشير إلى وجود فكرة عند الملك عبد العزيز لإصدار صحيفة اسمها «الرياض».

رؤية المؤسس الإعلامية

ولعله من المهم أولاً البحث في الخلفيات والتخريب في الوثائق والرجوع إلى المصادر لفهم رؤية الملك المؤسس للإعلام، وإدراكه أهمية الوسائل الإعلامية لخدمة مشروعه الوطني والدفاع عن أهدافه وإيضاح الحقائق للراي العام الخارجي، وسيتركز هذا البحث على إبراز الأهمية التاريخية لجريدة «أم القرى» ليس كونها أول وسيلة إعلامية سعودية فحسب؛ بل لما تعطله من إرث إعلامي عريق وذاكرة تاريخية حية، إضافة إلى ما قدمته «أم القرى» كمدروسة إعلامية تخرّج فيها عدد من كبار الأدباء والمفكرين والكتاب، إضافة إلى المجررين والفنيين في مجالات فنون الطباعة والتجليد والحرف والزكوكراف وعمل الطوابع؛ بل حتى الميكانيكا وصيانة آلات الطباعة، واستعدمت الحكومة الخبراء لتدريب العاملين كما أوفدت البعثات إلى مصر للتخصص في هذه الفنون، مما يبين بُعد نظر الملك المؤسس في تأهيل الكوادر الوطنية في المجالات كافة، هذا التأهيل والتدريب في الفنون الطباعية الذي تناقلته الأجيال في مطبعة الحكومة بمكة المكرمة وكانت تلك المطبعة حاضنة لنقل الخبرات والتجارب وتوطيئتها ومثالاً حياً لهيئة الشباب

بنيتها الرقمية لتبدأ رحلة المحتوى فيها تتنقل رقمياً بين أقسامها، وشملت هذه المرحلة إطلاق موقع إلكتروني مر بعدها بعدة تحديتات حتى عام 2021 الذي شهد آخر تحديث له، كما توسعت هذه المراحل مرحلة تحديث للبنية الرقمية بشكل أوسع.

ومن التحولات التطويرية التي مرت بها الصحيفة ما يعرف بالتقنية الطباعية؛ إذ أوجدت أحدث أجهزة طباعة الأوفست، وأجهزة طباعة الألواح الطباعية (CTP)، ومرت بعد ذلك بتحديثات في تقنيات الطباعة إلى عام 1441هـ، الذي أضافت فيه أم القرى إلى بنيتها الطباعية أحدث طابعات الديقيتال للمساهمة في جودة الطباعة وتعدد قدراتها وممتجباتها، وما زالت أم القرى تمر بعملية تطوير جديدة لتواكب التطورات التقنية والفنية للسير على الشكل الأمثل.

مرجع الباحثين والدراسين

وقال الدكتور عبد العزيز خوجة، وزير الإعلام السابق لـ«التشرق الأوسط» إن صحيفة أم القرى هي أول الصحف التي أصدرها المؤسس الملك عبد العزيز، ومنذ تلك الحقبة أخذت الصحيفة

بنية رقمية لتواكب التطور

وقبل هذا الحراك سجلت أم القرى حراكاً نوعياً وتقلات تقنية متعددة في عام 2008 عندما حدثت

مكائنها في طرح الموضوعات؛ إذ كانت مصدرًا للأخبار والتقارير المختلفة، إذ لم تكن الصحيفة مقفّرة على نشر الأوامر الملكية والقرارات الصادرة من مجلس الوزراء ومتابعة توصيات مجلس الشورى، بل شكلت الذاكرة الثقافية والأدبية في البلاد، وكانت تطرح العديد من الموضوعات الأدبية التي كانت تلقى رواجاً في تلك الحقبة. وتابع: «الدرس واقع صحيفة أم القرى في الثلاثة عقود الأولى قبل صدور (صوت الحجاز) لوجد أن الصحيفة تربعت على عرش الإعلام وكانت المصدر الوحيد للحراك الثقافي والأدبي في السعودية، كما أنها المرجع التاريخي لتلك الفترة، إضافة إلى أهميتها في توثيق كل ما تم من قرارات وغيرها».

وأضاف خوجة، أننا نشاهد في صحيفة أم القرى تاريخ السعودية منذ نشأتها قبل 100 عام، وهي في الواقع سجل صغير لتاريخ أمة عظيمة منذ عهد الملك عبد العزيز حتى يومنا في عهد الملك سلمان، إذ رصدت الصحيفة النهضة التي تحققت في السعودية بآفاق تفاصيلها، وفي اعتقادنا أن الصحيفة مرجع مهم ومصدر

رصدت رحلة الملك عبد العزيز على أول طائرة قبل 75 عاماً

للباحثين وأصحاب الاختصاص للتخريب في معلومة أو قرارات صدرت في أزيمة مختلفة. ومرت الصحيفة بمعطفات عدة، يستذكر خوجة، منها التحول الكبير، للصحيفة، إبان توليه وزارة الإعلام، عندما عقد العزم مع فريق الصحيفة لإخراجها من حالتها التقليدية في الشكل العام، وبالباسا، توثقاً أحداثاً متوافق مع التقدير الحاصلة في عام 2012، إذ يقول

خوجة: «كنا نعمل بخطى متسارعة وقوية في لحاق التغيرات على أرض الواقع التي كان أبرزها تغير الشكل العام حتى وصلنا للشكل الحالي الملون، وكما أننا سعيد أن هذا التحول حدث عندما كنت وزيراً للحركة الإعلامية والثقافية وبجهد كافة الزملاء في الصحيفة»، مشدداً على ضرورة أن تستمر الصحيفة في التطور وأن نأخذ منحى جديداً في هذه المرحلة لمواكبة التطور والتحول إلى صحيفة رقمية على كونها ورقية وإلكترونية.

مصدر القرارات الرسمية

إلى ذلك قال الدكتور فهد الخرجي، أستاذ الإعلام السياسي في جامعة الملك سعود لـ«التشرق الأوسط» إن صحيفة أم القرى عزيزة على كل متابع لواقع الإعلام السعودي، وقد مرت بمراحل مختلفة ولربما أضافت على نفسها بعض الفرص، إلا أن الصحيفة طرأ عليها في الأعوام الأخيرة تحسن كبير واداء جيد، وبدأ وكان واضحاً وجلياً في الاهتمام بالمقال الصحافي والتحقيقات، كما أنها المصدر للقرارات الرسمية والأوامر الملكية، وهي إضافة جيدة للصحافة السعودية وفي اعتقادنا أنه من الممكن أن تقود الصحافة المحلية بإعلاء أنموذج للصحافة الرصينة الوطنية في عطف ذلك فهي تعطي السبب الحقيقي لوجودها.

وأشار الخرجي، الأهمية أن تخرج الصحيفة من قالبها التقليدي كذلك الصحف التي حصرت نفسها في زوايا محددة ومنها «الرياضة، والأخبار» وأخبار التشويق، وما تحتاجه الصحيفة في المرحلة القادمة هو أن تكون متوازنة توضح بشكل مبسط ما يطرح من قرارات المشهد العام في عطف من الأرقام وتوضيحها في قوالب متعددة بسهل على القارئ فهمها، إضافة إلى حاجة أم القرى بإجراء التحقيقات الصحافي والمتابعة للموضوعات وعكس العطاء بصورة عملية وميدانية وهذا يزيد من قوة ومصداقية الصحيفة في المرحلة القادمة.

تناوبت على رئاستها كفاءات إعلامية بارزة ومؤثرة

«أم القرى» رصدت الحراك الثقافي والفكري على مدى 100 عام

جدة، سعيد الأبيض

العاشرة بدأت الحلقة» مع وصف الأثاث والترتيبات بشكل موسع لتفعل الموجود لمن هو غير موجود. وحرصت الصحيفة على نقل الاجتماعات الهامة، ومن ذلك «ميثاق جامعة الدول العربية» (الأول من عام 1924، لتصبح بعد حينها صفحات لهذا الحدث المهم، شمل بنود الميثاق، وما جرى بعد التوقيع من المحطات، وهذا يوضح بحسب مختصين في الإعلام على الصحيفة لم يقتصر دورها على نقل الحدث فقط، وإنما التوسع فيما بعد الخبر، وأيضاً ذلك في كثير من التقارير والأخبار التي كانت تنقلها برفقة أحداث رسمية. ومن أبرز الأعداد ما صدر تحت عنوان «المرسوم الملكي بشأن إبرام ميثاق الأمم المتحدة» في عام 1945، الذي تناول توقيع السعودية على ميثاق الأمم المتحدة.

وتناوب على رئاسة الصحيفة عدد من الكفاءات الإعلامية البارزة والمؤثرة، تقدمهم في السنوات الأولى للصحيفة الشيخ يوسف ياسين، وحقق كثيراً من الإجازات، ليسلم الراحه بعد ذلك إلى رشدي مجلس، وهما من الشخصيات البارزة في المملكة العربية السعودية في عام 1932 وهي من أبرز الأخبار التي كان لها صدى لدى العامة، فيما كان أكثر الأخبار حزيناً ما جاء تحت عنوان «المصاب الجلل بموت عامل الجزيرة الكبرى».

ورصدت «أم القرى» المسار الفكري الذي كان سائداً قبل 80 عاماً أو يزيد، وتعاملت مع الأحداث بكل دقة بكلمات بليغة مدعومة بالصورة للمتلقي لتجعل يعيش الحالة كما ينبغي، وكان ذلك واضحا في كثير من تقاريرها المصورة، ومنها تقريرها عن كسوة الكعبة في عام 1931 تحت عنوان «منظر من كسوة الكعبة المشرفة المصنوعة في مكة»، كذلك دقتها في نقل الأحداث العامة للمتلقى والاحتفالات، وذلك بهدف رسم المشهد العام في كلمات، ومن ذلك ما كتب على صفحاتها الأولى، وهي نقل الاحتفال الرسمي بإعلان ملكة نجد وملحقاتها التي تعرضت لشيء من التلف للحفظ في كتابها «أم القرى»، والتي تحول اسمها إلى «مطبعة الحكومة»، فبالإضافة إلى طباعة الجريدة تولت طباعة توثيق «أم القرى» الذي كان أول صدور له عام 1346هـ الموافق 1927، كما طبعت فيها الطوابع الحكومية وطوابع البريد ومجموعة من الكتب والمؤلفات.

الصح، وتم تصوير فيلم سينمائي عن الحج عام 1357هـ - 1939، كما تم تأسيس الإذاعة السعودية في عام 1368هـ - 1949م.

وفاة المؤسس

بُعيد وفاة الملك عبد العزيز تم إنشاء المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر في عام 1955 بعد ضم إدارة الإذاعة وقلم المطبوعات، كما تم تعديل نظام المطبوعات في عام 1958، وتوالى صدور عدد من الصحف والمجلات التي ترمز بها الأخبار والتوجيهات الملغية لجريدة «أم القرى»، واللجنة المسؤولة عن تطبيق الأنظمة وإصدار التراخيص الإعلامية. وفي عام 1930 بظمت هذه الإدارة بوزارة الخارجية وتحت مسميها إلى «قلم المطبوعات» كما يصف ذلك الدكتور عبد الرحمن الشيبلي، وعلى الصعيد التشريعي صدر أول نظام للطباعة والمطبوعات عام 1928، وتم تعديله في عام 1939 مع إنشاء «قلم المطبوعات» الذي أنيط به مسؤولية تطبيق النظام.

المئوية والتحولت الكبرى

إن الاحتفال بمرور مائة عام على صدور جريدة «أم القرى» هو احتفال بمناسبة الإعلام السعودي، ولعل هذه المناسبة تشهد كتابة فصول لم تدون من تاريخ الإعلام السعودي، كما لا بد أن تكون لها الجوانب المتعلقة بكتابة تاريخ المملكة العربية السعودية المصاحبة للذكرى المئوية في العام 1419هـ الموافق 1999م، وكيف أنها «فتحت مدارك على جوانب كانت مطمورة تحت وطأة السنين، عن تاريخ بلد، صنعت زعامته وأهله معجزة توحيد وتبنيته وبعثه وتجديد موقعه التاريخي العربي والإسلامي».

ولعله من محاسن الصدق أن يتم الاحتفال بهذه الذكرى ونحن نعيش عهد التحولات الكبرى المنبثقة من رؤية المملكة 2030» التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ويشرف عليها ويتابعها ولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وحديث يبقى الإعلام ومن يملكه هو القوة الفاعلة سيكولوجياً لتشكيل وتوجيه الراي العام في أي مكان. * كتاب وباحث سعودي

قبل 100 عام، وضعت صحيفة «أم القرى» الإطار العام للحركة الإعلامية والثقافية مع صدور عددها الأول في ديسمبر (كانون الأول) من عام 1924، لتصبح بعد ذلك الذاكرة الرسمية التي تحمل بين صفحاتها أبرز القرارات بين الأنظمة والوثائق التي اعتمدت على تفاصيلها كثير من وسائل الإعلام. كانت الصحيفة عاملاً مهماً في توثيق المحطات التاريخية التي انطلقت مع دخول الملك عبد العزيز - رحمه الله - ل مكة المكرمة، تحت عنوان «هذا بلاغ» في عددها الأول، واستمرت على هذا المنوال في التوثيق والرصد للاحداث الكبيرة التي تمر بها البلاد إبان مرحلة التوحيد، ومن ذلك قرار تغيير المسمى من «المملكة الحجازية الجديدة وملحقاتها»، إلى المملكة العربية السعودية في عام 1932

وهي من أبرز الأخبار التي كان لها صدى لدى العامة، فيما كان أكثر الأخبار حزيناً ما جاء تحت عنوان «المصاب الجلل بموت عامل الجزيرة الكبرى».

ورصدت «أم القرى» المسار الفكري الذي كان سائداً قبل 80 عاماً أو يزيد، وتعاملت مع الأحداث بكل دقة بكلمات بليغة مدعومة بالصورة للمتلقى لتجعل يعيش الحالة كما ينبغي، وكان ذلك واضحا في كثير من تقاريرها المصورة، ومنها تقريرها عن كسوة الكعبة في عام 1931 تحت عنوان «منظر من كسوة الكعبة المشرفة المصنوعة في مكة»، كذلك دقتها في نقل الأحداث العامة للمتلقى والاحتفالات، وذلك بهدف رسم المشهد العام في كلمات، ومن ذلك ما كتب على صفحاتها الأولى، وهي نقل الاحتفال الرسمي بإعلان ملكة نجد وملحقاتها التي تعرضت لشيء من التلف للحفظ في كتابها «أم القرى»، والتي تحول اسمها إلى «مطبعة الحكومة»، فبالإضافة إلى طباعة الجريدة تولت طباعة توثيق «أم القرى» الذي كان أول صدور له عام 1346هـ الموافق 1927، كما طبعت فيها الطوابع الحكومية وطوابع البريد ومجموعة من الكتب والمؤلفات.

الصح، وتم تصوير فيلم سينمائي عن الحج عام 1357هـ - 1939، كما تم تأسيس الإذاعة السعودية في عام 1368هـ - 1949م.

وفاة المؤسس

بُعيد وفاة الملك عبد العزيز تم إنشاء المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر في عام 1955 بعد ضم إدارة الإذاعة وقلم المطبوعات، كما تم تعديل نظام المطبوعات في عام 1958، وتوالى صدور عدد من الصحف والمجلات التي ترمز بها الأخبار والتوجيهات الملغية لجريدة «أم القرى»، واللجنة المسؤولة عن تطبيق الأنظمة وإصدار التراخيص الإعلامية. وفي عام 1930 بظمت هذه الإدارة بوزارة الخارجية وتحت مسميها إلى «قلم المطبوعات» كما يصف ذلك الدكتور عبد الرحمن الشيبلي، وعلى الصعيد التشريعي صدر أول نظام للطباعة والمطبوعات عام 1928، وتم تعديله في عام 1939 مع إنشاء «قلم المطبوعات» الذي أنيط به مسؤولية تطبيق النظام.

المئوية والتحولت الكبرى

إن الاحتفال بمرور مائة عام على صدور جريدة «أم القرى» هو احتفال بمناسبة الإعلام السعودي، ولعل هذه المناسبة تشهد كتابة فصول لم تدون من تاريخ الإعلام السعودي، كما لا بد أن تكون لها الجوانب المتعلقة بكتابة تاريخ المملكة العربية السعودية المصاحبة للذكرى المئوية في العام 1419هـ الموافق 1999م، وكيف أنها «فتحت مدارك على جوانب كانت مطمورة تحت وطأة السنين، عن تاريخ بلد، صنعت زعامته وأهله معجزة توحيد وتبنيته وبعثه وتجديد موقعه التاريخي العربي والإسلامي».

ولعله من محاسن الصدق أن يتم الاحتفال بهذه الذكرى ونحن نعيش عهد التحولات الكبرى المنبثقة من رؤية المملكة 2030» التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ويشرف عليها ويتابعها ولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وحديث يبقى الإعلام ومن يملكه هو القوة الفاعلة سيكولوجياً لتشكيل وتوجيه الراي العام في أي مكان. * كتاب وباحث سعودي

صدور عددها الأول بمثابة شهادة ميلاد للإعلام السعودي

«أم القرى» فكرة المؤسس التي دونت تاريخ الدولة

هذه الأخبار. لنشر ما يهم منها، وإني أسأل الله التوفيق لنا ولهما...

ملك الحجاز وسلطان نجد عبد العزيز بن عبد الرحمن». ويهدأ يمكن اعتبار إدارة المطبوعات والمخابرات أول جهاز إعلامي سعودي رسمي والنواة الحقيقية لوزارة الإعلام خلفاً لما ورد في بعض المصادر ويتداول حالياً في المواقع الإلكترونية لبعض الجهات الإعلامية بأن (مجلس الدعاية الرسمية كان في سنة 34 من نظام المطبوعات والنشر الصادر في عام 2000 ونصها: جريدة أم القرى هي الجريدة الرسمية للدولة).

التطورات الإعلامية خلال نصف قرن

ولعله من المهم الاطلاع على لمحات عن البدايات الأولى للإعلام السعودي تلقي الضوء على جوانب متعددة للمشهد الإعلامي للدولة الناشئة حديثاً والتطورات الإعلامية سواء على صعيد التنظيمات والتشريعات أو على صعيد الإصدارات والوسائل، حيث توالى صدور مجموعة من الصحف والمجلات بعد «أم القرى» مثل: «الإصلاح»، وصوت الحجاز التي تحولت فيما بعد للبلاد السعودية، والمنهل، والمدنية، والبناء الإسلامي، والحج، وغيرها). أما من النواحي التنظيمية، فقد أنشئت (إدارة المطبوعات والمخابرات) بموجب الأمر الذي أصدره الملك عبد العزيز في 6 أغسطس (آب) 1926 ونصه: «يسمى الله الرحمن الرحيم الديوان السلطاني

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل إلى نائبنا، ولدينا فيصل حفظه الله. أما بعد، فقد أمرنا بتشكيل إدارة للمطبوعات والمخابرات يديرها يوسف ياسين ويعاونها فيها عبد العزيز العتيقي، وأن يكون المدير مرتبطاً بنا فيما يتعلق بالمخابرات الخارجية، ويكون مرتبطاً بكم فيما يتعلق بالمخابرات المحلية، وأن يدير أموره وأعماله وفق التعليمات التي حررناها له، كذلك ينبغي إبلاغ رؤساء الدوائر والمجالس أن يرسلوا لإدارة المطبوعات والمخابرات جميع ما يصدرونه من قرارات ذات بال، وما يتأثر من إجراءات ذات أهمية، وما يقع معهم من الأنباء والحوادث ذات الشأن، وإدارة المطبوعات والمخابرات تسبق



الخطاب الذي وجهه الملك عبد العزيز إلى ابنه الأمير (الملك) فيصل بتشكيل إدارة للمطبوعات والمخابرات



في عام 1937 صدر قانون للإعلام

الدكتور إبراهيم الحديثي بأنها اللسان الدستوري للدولة: «الجريدة الرسمية لسان حال الدولة، تعكس ما تتخذه من قرارات وقواعد تنظيمية، ويقع على عاتق الجريدة الرسمية إعلام أفراد المجتمع بالقرارات الرسمية التي تصدر من الحكومة. ويُنظر للجريدة الرسمية

عاصرت «أم القرى» جميع ملوك المملكة العربية السعودية ونشرت سيرهم الذاتية الرسمية، لذا فهي سيرة الدولة الناطقة والشاهد على مراحل التطور التي مرت بها المملكة العربية السعودية سواء على المستوى العام أو على مستوى القطاعات كافة والتعليم والدفاع والأمن والنقل والمواصلات وغيرها.

كما كانت «أم القرى» وللسنوات الوسيلة السعودية الوحيدة لنشر النتائج الثقافية للأدباء السعوديين «ورعاية الحركة الأدبية ونعاشها وحفلت أعدادها بالمقالات الأدبية والتاريخية بإصدار الجريدة التي كان يريد إصدارها في الرياض من مكة المكرمة تحت اسم (أم القرى) وهذا التغيير في اسم الجريدة ومكانها كان نتيجة طبيعية لتغير الظروف السياسية واختلاف موازين القوى في الجزيرة العربية، ولتوفر الإمكانيات الطباعية في الحجاز».

عاصرت «أم القرى» جميع ملوك المملكة العربية السعودية ونشرت سيرهم الذاتية الرسمية، لذا فهي سيرة الدولة الناطقة والشاهد على مراحل التطور التي مرت بها المملكة العربية السعودية سواء على المستوى العام أو على مستوى القطاعات كافة والتعليم والدفاع والأمن والنقل والمواصلات وغيرها.

كما كانت «أم القرى» وللسنوات الوسيلة السعودية الوحيدة لنشر النتائج الثقافية للأدباء السعوديين «ورعاية الحركة الأدبية ونعاشها وحفلت أعدادها بالمقالات الأدبية والتاريخية بإصدار الجريدة التي كان يريد إصدارها في الرياض من مكة المكرمة تحت اسم (أم القرى) وهذا التغيير في اسم الجريدة ومكانها كان نتيجة طبيعية لتغير الظروف السياسية واختلاف موازين القوى في الجزيرة العربية، ولتوفر الإمكانيات الطباعية في الحجاز».

شهادة ميلاد الإعلام

لقد كان صدور العدد الأول من جريدة «أم القرى» بمثابة شهادة ميلاد للإعلام السعودي، وتقدّرت «أم القرى» باستمرارها في الصدور وعلى مدى قرن كامل، وظلت تصدر دون توقف باستثناء توقفها لفترة قصيرة جداً خلال الحرب العالمية الثانية. كما تفردت بكونها الذاكرة الوطنية والوعاء التاريخي الرسمي التي عاصرت نحو 30 عاماً من حياة الملك عبد العزيز غطت خلالها الحوادث السياسية والعسكرية كعاهدة جدة، وثقافة بحرة، وميثاق الأمم المتحدة، وإعلان توحيد البلاد، وضم جدة والمدنية المنورة، ومعركة السيلة، وتمرد ابن رفاة، والحرب العالمية الثانية، والتطورات الاقتصادية والمالية كالأزمة الاقتصادية العالمية واكتشاف النفط، والتوسعات الإدارية والتنظيمية كتأسيس السلطات التنظيمية والتشريعية والقضائية ومؤسسات الدولة المختلفة، والتحولات الثقافية والاجتماعية التي مرت بها البلاد، كما تولّت نشر البيانات والبلاغات والأوامر والمراسيم الملكية والأنظمة والقوانين المختلفة، إضافة إلى حطب وكلمات الملك عبد العزيز وتصريحاته الصحافية. كما

اللسان الدستوري للدولة

وظلت «أم القرى» الشاهد على ميلاد التشريعات والأنظمة كونها الجريدة الرسمية للدولة. ول في هذا الصدد يصفها

أصناف أنواعه التقليدية ارتفعت بنحو 30%

مصر: فانوس رمضان يفقد زحام الزبائن



الفوانيس من مختلف الأحجام والأشكال والأنواع (الشرق الأوسط)

القاهرة، محمد عجم
ورثتها مني ابنتي، وفي كل عام أحضر معها لشراء الفوانيس لأطفالها، نعم هناك ارتفاع كبير في الأسعار لكن شراءها أمر حتمي، حتى يفرح الأجداد ويشعرون بهجة شهر رمضان».

الأحفاد أنفسهم راقت لهم أشكال حديثة للفانوس بخلاف شكلها التقليدي المعتاد، حيث تتخذ شكل الألعاب، والتي تنطلق في الغناء «وحوي يا وحوي» بمجرد تشغيلها.

وهي نوعية الفوانيس التي اختارها البائع محمد علي، تحديداً لكونها «تجذب عين الأطفال»، على حد قوله. ويضيف قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «هذا النوع من الفوانيس على هيئة عرائس شخصيات رمضان التلفزيونية والكارتونية الشهيرة، والتي ارتبطت بالمصريين منذ عقود، وكذلك الفوانيس على شكل محمد صلاح نجم الكرة المصري، تجد إقبالاً منذ العام الماضي، وحاولنا التوسع في بيعها هذا العام، إلا أن حالة الغلاء جعلت كثيرين يجمعون عن وبعيداً عن الفوانيس؛ تجد زينة رمضان



ارتفاع في أسعار الفوانيس هذا العام (الشرق الأوسط)

إقبالاً ملحوظاً، وذلك نظراً لارتفاع أسعارها المناسب لفئات عديدة (ما بين دولار و3 دولارات)، حيث يكثر الإقبال على شراء أفرع زينة رمضان التي يتم تعليقها كديكورات بالمنازل والشرفات، مثل أفرع الزينة المصنوعة من قماش الخيامية، أو قماش البولستر، وأفرع الإنارة البسيطة التي تكون على شكل نجوم أو هلال مضيء، والزينة اللاعبة، وغيرها.

بجانب باعة الفوانيس والزينة في الميدان ومحيطه، وجود كالمعتاد باعة التمور والياميش، المختل في المكسرات (عين الجمل والبندق واللوز والفسطق)، والفواكه المحففة (الزبيب والمشمش والنتين)، إلا أن حركة البيع والشراء جاءت على غير المعتاد في مثل هذا التوقيت سنوياً.

ويؤكد سمير الخطيب، أحد تجار التمور هذا العام، والصغير من 75 جنيهها إلى 125 جنيهها. بينما تنبعت نغمات أغنية «وحوي يا وحوي» الشهيرة من مكبرات الصوت التي تجاور فوانيس رمضان المترصاة أمام أحد الباعة بالميدان، قالت ربة المنزل السيدة عفاف: «ربنا ما يقطع لنا عادة»، وتابعت وهي تشير إلى أحفادها الذين يختارون فوانيسهم من بين عشرات الأشكال: «شراء الفانوس طقس وعادة رمضان، تعودت عليها منذ كنت صغيرة



«عم السيد» بائع الفوانيس بميدان السيدة زينب بالقاهرة في انتظار الزبائن (الشرق الأوسط)

بكون فسحة حرية لآبناء مدينتي».

تطغى شخصية نضال الأشقر على الفيلم وترن كلماتها في أذن مستمعها كجرس إنذار. تضع النقاط على الحروف وتحكي الأمور كما هي. لا تستسلم للباس ولا تقبل الخضوع، فهي سيدة المسرح بكل ما للكلمة من معنى. أمّا فؤاد نعيم الذي عندما ينكب على عمله يبقى بعيداً عن الأضواء، تشعر أنه لا يحب أن يفارق الكواليس. نلمس حرفة كمنخرج، خلال بروفات مسرحية «الملك يموت» ليوجين يونيسكو من بطولة جورج خبز. يومها كان يحضرها لتفتتح ذكرى مرور 20 عاماً على تأسيس مسرح المدينة وبروح الفكاهة والقليل من السخرية وكثير من الواقعية، يمر عرض الفيلم ومدته 60 دقيقة بسرعة هائلة، وكأنها لا تتجاوز الدقائق القليلة.

بحزن مشاهد «مدينتان» مرات، عندما يدرك ما جناه عليه حكامه، وتمر أمامه الصور المشبعة عن بيروت النفايات والكابلات وانقطاع التيار الكهربائي. وكان كاميرا المخرج تصور بيروت اليوم. وبين حين وآخر يصم عمر نعيم على تذكيرنا بطبيعة حكام لبنان، إذ ينقلنا بصورة مفاجئة إلى مجلس النواب. هناك دور مسلسل أو فيلم من نوع آخر. نرى عملية انتخاب رئيس الجمهورية التي تكررت مرات ومرات قبل أن يكتمل النصاب وعملية الاقتراع. وعندما يتحدث أحد التقنيين القدامى في مسرح المدينة، محمد فرحات عن ذكرياته مع المسرح، لا ينسى أن يشبه مفاتيح «ميكسر» الصوت التي يستخدمها خلال عرض المسرحيات بالنواب اللبنانيين.

فيقول: «عدد هذه المفاتيح 128 تماماً كعدد نوابنا، هم موجودون نعم على هذه اللوحة، ولكن من دون جدوى». تمر كاميرا المخرج على أكثر من رائد وأستاذ مسرحي، من بينهم روجيه عساف. يقول في أحد حواراته مع المخرج عمر نعيم: «أعشق لبنان ولا يمكنني أن أعيش خارجه. ولكن مع الأسف لم يستطع أولادي أن يرثوا هذا الحب عني. جميعهم هاجروا فلم يستطعوا تحمل كل هذه المصائب». يوافقه المخرج كريم دكروب على معاناته هذه عندما يسأله عمر: كيف يرى مستقبل أولاده في لبنان؟ فيرد: «لا أحب أن يحققوا أحلامهم فيه خوفاً من أن ينكسروا».

مشاهد مؤثرة كما أحاديث مشوقة ولقطات طريفة يجمعها فيلم «مدينتان» الذي لا تتواني نضال الأشقر عن الاعتراف علناً بأنها لم تعد تنتظر أي شيء من بلدها لبنان. فهي قطعت الأمل من حكامه ولا خلاص بالنسبة إليها إلا من خلال تغيير جذري. يمكن أن تفرق بين المسيحي والمسلم والدرزي وغيرهم. جميعهم يلتقون هنا بهدف الضوء عليهم. صورنا ساعات طوال، بإمكانها أن تولد أكثر من فيلم. ساعدتني في الفيلم

والديه من خلال اهتمامه إلى عالم السينما، وقدم في مشواره المهني أكثر من فيلم سينمائي. حصد جوائز عالمية منها في «مهرجان دوفيل» حيث حصل على جائزة أفضل سيناريو عن فيلمه «الجرح الأخير»، وعنه أيضاً حصد جوائز أخرى. ومن أفلامه السابقة التي تناول فيها مدينة بيروت «المسرح الكبير... حكاية بيروت». ويقول عنه: «يومها أخبرت قصة الحرب في لبنان، من خلال هذا المسرح العريق الذي شهد دمارة كبيرة أثناءها».

وعن كيفية ولادة فكرة فيلم «مدينتان» يروي عمر نعيم لـ«الشرق الأوسط»: «بداية فكرت أن أنفذ فيلماً بمناسبة مرور 20 عاماً على تأسيس مسرح المدينة، يكون بمثابة وثيقة مصورة للأرشيف، أحكي فيه عن علاقة الفن بمدينة بيروت. حضرنا للفيلم قبل شهر من موعد الذكرى. كنا فريقاً كبيراً واشغلت مع الممثلة كارول عيود منتجاً منفذاً. مع كارول وأمي وضعتنا لأحدها بأسماء المسرحيات والمسرحيين الذين سألني جميعهم يلتقون هنا بهدف الضوء عليهم. صورنا ساعات طوال، بإمكانها أن تولد أكثر من فيلم. ساعدتني في الفيلم

والتي تربيت على تفاعلها الدائم ببلاد الأرز. كذلك تأثرت بحديث محمد فرحات وبالتمشيه الذي قدمه عن نوابنا ومفاتيح (ميكسر) الصوت. الذين تحدثوا جميعاً، بمن فيهم والدي، ويحاولون أن يعيشوا بكرامة، ولكنهم يدركون بأنهم يموتون رويداً رويداً».

يفكر عمر بتصوير فيلم ثالث يجمعه مع «المسرح الكبير» و«مدينتان» ليؤلف منها فيلماً طويلاً. ويختم: «ورثت حب لبنان من والدي، وهو أمر ثابت في أعماقي وله علاقة بقوة وصلابة أمي نضال، وكذلك تصميمها من أجل تحسين الواقع وحياة الناس ونقلهم من العتمة إلى الضوء. مؤلم ما نعيشه في هذه البلاد التي تشهد تراجعاً مستمراً، وحده الفن متشبث بالمدينة من أجل حياة أفضل».

يبحث عن فكرة يقدم خلالها والدته بطلاة فيلم سينمائي

عمر نعيم لـ التنرق الأوسط: في «مدينتان»

أحببت أن أحكي عبر أهلي عن بلدي

بيروت، فيفيان حداد



لقطة من الفيلم تظهر فؤاد نعيم والد المخرج عمر نعيم



روجه عساف من المخرجين المسرحيين الذين التقاهم كاميرا «مدينتان»

أكمل عمر دورة الفن عند والديه من خلال اهتمامه إلى عالم السينما، وقدم في مشواره المهني أكثر من فيلم سينمائي. حصد جوائز عالمية منها في «مهرجان دوفيل» حيث حصل على جائزة أفضل سيناريو عن فيلمه «الجرح الأخير»، وعنه أيضاً حصد جوائز أخرى. ومن أفلامه السابقة التي تناول فيها مدينة بيروت «المسرح الكبير... حكاية بيروت». ويقول عنه: «يومها أخبرت قصة الحرب في لبنان، من خلال هذا المسرح العريق الذي شهد دمارة كبيرة أثناءها».

وعن كيفية ولادة فكرة فيلم «مدينتان» يروي عمر نعيم لـ«الشرق الأوسط»: «بداية فكرت أن أنفذ فيلماً بمناسبة مرور 20 عاماً على تأسيس مسرح المدينة، يكون بمثابة وثيقة مصورة للأرشيف، أحكي فيه عن علاقة الفن بمدينة بيروت. حضرنا للفيلم قبل شهر من موعد الذكرى. كنا فريقاً كبيراً واشغلت مع الممثلة كارول عيود منتجاً منفذاً. مع كارول وأمي وضعتنا لأحدها بأسماء المسرحيات والمسرحيين الذين سألني جميعهم يلتقون هنا بهدف الضوء عليهم. صورنا ساعات طوال، بإمكانها أن تولد أكثر من فيلم. ساعدتني في الفيلم

والذي تربيت على تفاعلها الدائم ببلاد الأرز. كذلك تأثرت بحديث محمد فرحات وبالتمشيه الذي قدمه عن نوابنا ومفاتيح (ميكسر) الصوت. الذين تحدثوا جميعاً، بمن فيهم والدي، ويحاولون أن يعيشوا بكرامة، ولكنهم يدركون بأنهم يموتون رويداً رويداً».

يفكر عمر بتصوير فيلم ثالث يجمعه مع «المسرح الكبير» و«مدينتان» ليؤلف منها فيلماً طويلاً. ويختم: «ورثت حب لبنان من والدي، وهو أمر ثابت في أعماقي وله علاقة بقوة وصلابة أمي نضال، وكذلك تصميمها من أجل تحسين الواقع وحياة الناس ونقلهم من العتمة إلى الضوء. مؤلم ما نعيشه في هذه البلاد التي تشهد تراجعاً مستمراً، وحده الفن متشبث بالمدينة من أجل حياة أفضل».

مشاهد مؤثرة كما أحاديث مشوقة ولقطات طريفة يجمعها فيلم «مدينتان»، الذي لا تتواني نضال الأشقر عن الاعتراف علناً بأنها لم تعد تنتظر أي شيء من بلدها لبنان. فهي قطعت الأمل من حكامه ولا خلاص بالنسبة لها إلا من خلال تغيير جذري

مشاهد مؤثرة كما أحاديث مشوقة ولقطات طريفة يجمعها فيلم «مدينتان»، الذي لا تتواني نضال الأشقر عن الاعتراف علناً بأنها لم تعد تنتظر أي شيء من بلدها لبنان. فهي قطعت الأمل من حكامه ولا خلاص بالنسبة لها إلا من خلال تغيير جذري

مشاهد مؤثرة كما أحاديث مشوقة ولقطات طريفة يجمعها فيلم «مدينتان»، الذي لا تتواني نضال الأشقر عن الاعتراف علناً بأنها لم تعد تنتظر أي شيء من بلدها لبنان. فهي قطعت الأمل من حكامه ولا خلاص بالنسبة لها إلا من خلال تغيير جذري

مشاهد مؤثرة كما أحاديث مشوقة ولقطات طريفة يجمعها فيلم «مدينتان»، الذي لا تتواني نضال الأشقر عن الاعتراف علناً بأنها لم تعد تنتظر أي شيء من بلدها لبنان. فهي قطعت الأمل من حكامه ولا خلاص بالنسبة لها إلا من خلال تغيير جذري

تتأثر وأنت تستمع إلى نضال الأشقر تؤدي أغنية «حلوله يا بلدي» في نهاية الفيلم الوثائقي القصير «مدينتان»، لنجلها المخرج السينمائي عمر نعيم. فاسلوبها في الغناء لا يشبه صاحبة الأغنية الراحلة داليدا، إلا أن الحجة المعروفة بها، والإحساس المرهف الذي ينبع من أدائها، يلمسان الروح من دون استئذان. وعندما تختم المدينة وهي مغمضة العينين: «أمي دائماً كان يا بلدي أنني أرجع لك يا بلدي وأفضل دائماً جديك على طول»، تستنتج أن نضال هي وطن من نوع آخر، مفع بالأمل والحب، قد يقع، لكنه لا يلبث أن ينتصب.

«مدينتان» الفيلم الذي عُرض للمرة الأولى في صالة

«مسرح المدينة» بمناسبة «اليوم العالمي للمسرح» ويقع في 27 مارس (آذار) من كل عام، هو بمثابة تكريم أرادته مخرجه لأهله. وقدم نعيم لغته لبلده ومدينته بيروت. «لم أعش كثيراً في لبنان، فغالبية وقتي كنت بالخارج. لكن والذي نضال الأشقر وفؤاد نعيم أورتاني هذا الحب الكبير له. بالنسبة لي هما لبنان، وعبرهما كزمت بيروت في فيلم «مدينتان»، يقول عمر نعيم لـ«الشرق الأوسط»، الذي لم يتمكن من حضور عرض الفيلم في بيروت لوجوده في أميركا.

أكثر من 100 ممثل والعشورات من مخرجي المسرح ومن تقنيين يملكون أو يتحدثون في هذا الفيلم، فيرون تجربتهم ومعاناتهم مع المسرح في لبنان. أمّا بطلاة الفيلم من دون منازع فهي نضال الأشقر، وتحكي فيه قصة مشوارها مع خشبة «مسرح المدينة». هذا الصرح الثقافي الذي حملت بتأسيسه فرائى النور في عام 1994. على الرغم من مصاعب كثيرة واجهتها أمّا فؤاد نعيم الذي يشاركها البطولة، فكشفت خلاله عن شخصيتها الغامضة. فهو قلماً ظهر في وسائل الإعلام أو في حوارات ومقابلات، فشكلاً معاً

مزيحاً مختلفاً، نضال تمثل النار المشتعلة بحضورها الأخاذ وكلامها المتقن. أمّا فؤاد نعيم فكان الجبل اللبناني الشامخ الذي تنكس عليه، ويشاركها هواجسها بنبات. ويعلق عمر: «نصفي يشبه أمي ونضال، ونصفي الآخر معجون بشخصية والدي. فجاء الرجل الصحافي الباحث هو انعكاس لشخصية والدي، فيما الجانب العاطفي الذي يحب الناس، ويترجم مشاعره قولاً وفعلًا فورثته عن والدتي. لكن الإثنين هما فنانون بكل ما للكلمة من معنى، ومن خلالهما تعلقت بالمسرح. الفن الوحيد الذي كان غائباً عن منزلنا هو السينما. أمّا التلفزيون فكان ممنوعاً علينا أن نشاهده. عندما كبرت وأصبحنا نرتاد السينما، عرفت تلقائياً أنني سأعمل في هذه الصناعة».

نضال الأشقر بطلاة فيلم «مدينتان» من دون منازع

عالم الرياضة

هل يقصد المديرين
الفنيون بريقهم
بعد ثلاثة مواسم مع الأندية؟



سمير عطالله

صفعة الأوسكار ومجزرة أنصار

ثمة ثلاثة انقسامات في العالم حول ثلاث قضايا: الأول بين مؤيدي الحرب فلاديمير بوتن في أوكرانيا وبين المعارضين. الثاني بين مؤيدي الممثل ويل سميث لإقدامه على صفع الممثل كريستوف روك خلال تسلمه جائزة الأوسكار، بعدما ألقي الأخير نكتة سمجة حول زوجة الفائز الحليقة الشعر بسبب معاناتها من مرض «الثعلبية». الثالث في بلدة أنصار اللبنانية، حيث أقدم وحش بشري على استدراج سيدة وبناتها الثلاث إلى عشاء وهمي، ثم قتلهن وقام بمساعدة شريك له، بدفنهن تحت طبقة من الإسمنت والحجارة. وأضح طعنا تفاوت المسألة ما بين حرب شاملة، وصفعة ومجزرة بشعة، لكن سبب الانقسام واحد، وهو النظرة العامة إلى هذه الأحداث. ففي الحالة الأولى ينقسم الرأي العام حول الربيع والخسارة بالمعنى السياسي، وليس بمعنى الحياة والموت والتشرد. وفي الحالة الثانية يرفض فريق كبير من الناس الإشارة إلى المرض على أنه إهانة لصاحبه. وفي الحالة الثالثة أظهرت الردود على مواقع التواصل أن عددا كبيرا من المتوحشين يبحثون عن الأعداء للقتل. وهناك عدد أكبر لا يُظهر أي ردة فعل المقتل في هذا الصغر وهذه الطريقة. وما إن مضت أيام قليلة حتى نسي الناس ما حدث كما هي العادة في الجرائم الوطنية المقتزة. وتحولت المسألة في الإعلام من ظاهرة تقتضي دراسة ما أصاب النفس اللبنانية من تجرد، إلى أخبار صغيرة تنتهك بكل برودة سمعة العائلة، وتطرح الأسئلة حول أخلاق القتل، وليس أخلاق القاتل؛ والأكثر فظاعة من أي شيء هو موقف القضاء الذي حاول أن يلغف المسألة على أنها مجرد جريمة عائلية لا أهمية لها. الظاهرة الخفية ليست في طبيعة الجريمة بقدر ما هي في طبيعة الناس. هنا يكمن القاسم المشترك بين الموقف من ضحايا الحرب، أو النظرة التحقيرية إلى المرضى، أو قسوة القلوب التي تصيب المجتمعات بعد تعودها على أخبار القتل والجريمة واعتبارها جزءا من الحياة اليومية العادية. منذ 1975 إلى الآن لم يتوقف خطاب الجريمة والقتل الجماعي والفردى. وقد صورت بعض القنوات التلفزيونية موكب الحزن في أنصار، على أنه فساتين زاهية الألوان وصور جذابة للنسبائيات الراحلات العمل الصحافي حق في بعضه طبعاً. ومن قسوة الصحافة كما من قسوة المجتمعات، أنها تتسلى بأخبار الجريمة. ومن يدخل إلى أي مكتبة بريطانية كبرى، يرى أن جناح الجريمة هو الأكبر والأكثر شعبية. لكن هذا لا يعني أن المجتمع البريطاني يتساهل أمام الجريمة الفردية، أو أن الدولة تفعل ذلك، فالقاتل دائماً موثوق اليمين في نهاية الرواية. كل ما في جريمة أنصار مقرر، ومعيب ليس للقاتل، وإنما لكل من تعاطى بانأرها، أو من أدار ظهره لها باعتبارها نتيجة طبيعية للتكلس الجوداني.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

مؤتمر «النقب» سردية جديدة للأمن العربي

من كان يتخيل أن يرى الصورة الالفة في مؤتمر النقب الأخير بإسرائيل؟ وزراء خارجية مصر سامح شكرى، والإمارات عبد الله بن زايد، والمغرب ناصر بوريطة، والبحرين عبد اللطيف الزباني، في مشهد واحد وتنسيق مشترك تجاه خطر واحد. قبل ذلك نذكر، رغم مشاركة وزير خارجية أميركا، أنتوني بلينكن، في هذه المناسبة، لكن نحن إزاء تيه أميركي مخيف، إن لم يكن الأمر يتجاوز التيه إلى ما هو أخطر وأكثر باطنية سياسية، تجاه الدور الإيراني في الشرق الأوسط، وتراخ أو ما هو أقبح منه، في منح إيران، ذات النظام الديني الطائفي الثوري، دوراً شرعياً في المنطقة والعالم أجمع. الدور العربية، خاصة السعودية ومصر والإمارات والبحرين والمغرب، وحاولت مراراً تنوير واشنطن بحقيقة الخطر الإيراني، لكن لا حياة لمن تنادي، وأن خطر هذا النظام الظلامي ليس محصوراً بامتلاك السلاح النووي كما تصرّ مقاربة أميركا ومن معها، بل في الدور الإقليمي الخبيث داخل دول الشرق الأوسط. «مؤتمر النقب» أقر، باستضافة خارجية إسرائيل، مع وزراء خارجية الإمارات ومصر والمغرب والبحرين، خطة للتعاون المشترك في مواجهة الأخطار والتهديدات المشتركة، خصوصاً التصدي للصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، التي تطلقها إيران وأذرعها باتجاه دول المنطقة. افتتح المؤتمر الصحافي وزير الخارجية المضيف بائير لبيد، فقال: «عدونا المشترك هو إيران ومن هم وكلاء لها، ما نقوم به هنا هو صنع التاريخ وبناء أسس إقليمية تستند إلى التعاون المشترك وبنية هيكلية جديدة لهذا التعاون تدرع إيران وأذرعها عن غيبتها». أما وزير الخارجية المصري، سامح شكرى، فقال: «نؤمن بأنه يتحتم علينا نحن في الدول العربية ذات الأغلبية الإسلامية، أن نقف في مواجهة الإرهاب الذي يقذفونه باسم الدين، وعلينا معالجة السردية الدينية المشوهة للدين». في حين كانت الكلمة الاستثنائية بقاتلها ومن يمثل وتوقيتها ومكانها، كلمة وزير الخارجية الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد، حين قال: «هذه لحظة تاريخية. ما نحاول فعله هو تغيير السردية وبناء مستقبل مختلف تكون فيه إسرائيل جزءاً طبيعياً من دول المنطقة ونقيم معها علاقات تعاون كاملة»، مذكراً بأن مصر هي من افتتحت هذه الطريق قبل 43 عاماً، شاركة هذه الريادة المصرية البصيرة، السياسة الرشيدة في السياسة الواقعية التي تنطلق من الأرض وليس من الفضاء الفارغ، ولغة السياسة الواقعية تقول إن العدو الخطير الذي نرى خطره من صواريخ «الحرس الثوري» عبر عميله الحوثي تنهال من اليمن على محطات المياه والكهرباء والمشتقات النفطية في السعودية والإمارات، ونرى ماذا تفعل خلايا إيران في العراق وسوريا ولبنان والبحرين والكويت... هذا هو العدو الذي نعرفه، وحين تريد ردة عدو هاجمك بكل صراحة ووقاحة فانت تحالف مع كل من يشاطرك العداء لهذا العدو... أياً كانت دوافعه، وإسرائيل اليوم تعلن أنها ضد النظام الإيراني... إن ذلك فهي حليف موضوعي بحكم الواقع والضرورة... تلك هي الحقيقة الجرداء.. دون تزويق ولا تزييف ولا تلميح.



عارضة تقدم زياً لمجموعة «أماتو كوتور» الإماراتية خلال أسبوع الموضة في دبي (إ.ب.أ)

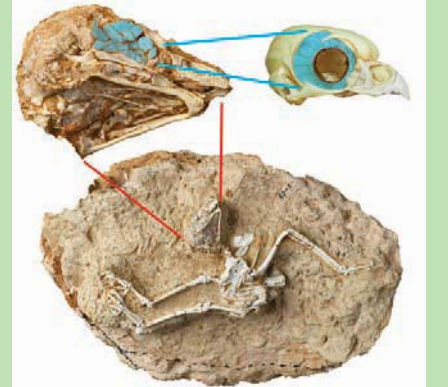
العثور على أول حفرة لبومة نهائية

وتبرز البومة عن معظم الطيور الأخرى بسبب أنشطتها الليلية إلى حد كبير، ومع ذلك، قد لا يدرك الكثير من الناس أن بعض أنواع البوم هي في الواقع نهائية إلى حد كبير، ومنها البومة المنقرضة وقريبها التي لا تزال حية. ويقول لي تشيهينغ، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للأكاديمية الصينية للعلوم بالتزامن مع نشر

الأخيرة من الحفريات الصغيرة، التي كانت تتناولها. ويعد هذا النوع المفترض، هو السجل الأول لبومة قديمة تكون نهائية (نشطة خلال النهار)، وأطلق الباحثون على هذا النوع اسم «ميوسنيا ديورنا»، وهي تشبه في خصائصها بومة الصقر الشمالية نهائية (سورنيا أولولا)، التي لا تزال حية حتى الآن.

نتائجها أول من أمس، في دورية «بروسيدنغز أوف ذا ناشيونال أكاديمي أوف ساينس»، أن البومة كانت نشطة في النهار وليس الليل. ويأتي الهيكل العظمي الأحفوري للبومة من الصخور التي ترسبت خلال أواخر عصر الميوسين على ارتفاع يزيد على 2100 متر (ما يقرب من 7000 قدم) في حوض لينشيا بمقاطعة قانسو

القاهرة، حازم بدر
اكتشف فريق بحثي من معهد علم الحفريات الفقارية، التابع للأكاديمية الصينية للعلوم، الهيكل الأحفوري المحفوظ جيداً بشكل مثير للدهشة لبومة منقرضة عاشت قبل ستة ملايين عام في الصين، وأظهرت دراستهم التفصيلية لعظام العين المنحجرة للهيكل العظمي، والتي تم نشر



حفرة البومة النهائية (الفريق البحثي)

محاكمة طبيب أسنان فرنسي لاقتلعه 580 سناً سليمة

باريس، «الشرق الأوسط»

«أنت مؤذ ومزيف»، بهذه العبارة افتتح محامي الادعاء مرافقته في محاكمة طبيب الأسنان الفرنسي الموقوف عن ممارسة المهنة، ليونيل غيدج، وأبيه الطبيب أيضاً جان كلود غيدج، وكانت الجلسات التمهيديّة قد بدأت الشهر الماضي أمام محكمة الجزاء في مرسيليا، جنوب فرنسا، بعد عشر سنوات كاملة من التحقيقات في القضية.

والتهمة الموجهة للطبيب هي التسبب في إعطاب لاهداف مادية - لحوالي 350 مريضاً قصده في عيادته بالحي الشمالي لمرسيليا للعلاج من ألم في الأسنان. وقام المتهم ووالده باقتلاع أسنان عشرات المرضى من دون وجه حق، وذلك بهدف عمل أطقم صناعية أو زراعة أسنان لهم، وهي طرق العلاج الأكثر ربحاً.

وتقدم محامي الضحايا مارك سيكاليدي بقائمة جاء فيها أن المتهمين الاثنین اقتلعا 580 سناً صحيحة من أفواه 55 مريضاً من موكله. وقال في مرافقته: «لكي تتركوا الإضاءة المنخفضة، ولكن الحفريات المكتشفة كانت تملك عيوناً أصغر بشكل عام ويؤبؤاً أصغر.

«بلو أورو جين» للسياحة تطلق رحلة للفضاء بلا مشاهير

لندن، «الشرق الأوسط»



عرض تصويري لطائرة الفضاء «ملاححة الأحلام» (رويترز)

كاردينيان قد تم استبداله في أحدث قائمة بالمصمم المخضرم في الشركة غاري لاي. ويشارك لاي في الرحلة مجاناً، وهو ينضم إلى خمسة عملاء دفعوا مقابل المشاركة في الرحلة تم الإعلان عنهم سابقاً.

من مواعده الأصلي في 23 مارس (أذار) لإتاحة الوقت لإجراء المزيد من اختبارات ما قبل الإطلاق. وبعد أيام، أعلنت الشركة أن ديفيدسون البالغ 28 عاماً وصديق نجمة تلفزيون الواقع كيم

تأكد اسمه كونه ضيفاً ترويجياً بلا مقابل مادي، وهو بيت ديفيدسون الكوميديان بيرنامج «ساترداي نايت لايف»، قد خرج من القائمة في وقت سابق من الشهر الجاري عندما تم تأجيل الإطلاق ستة أيام وكان أحدث المشاهير الذي

اختبارات جينية لتخصيص وصفات أدوية شخصية

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد خبراء أن الاختبارات الجينية للتنبؤ بكيفية استجابة الأفراد للأدوية الشائعة يجب تنفيذها دون تأخير لتقليل مخاطر الآثار الجانبية والتأكد من إعطاء الجميع الدواء المناسب بالجرعة المناسبة، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية.

وجادل تقرير حديث نشرته «الجمعية الصيدلانية البريطانية» و«الكلية الملكية للأطباء» بأن نحو 6,5 في المائة من حالات دخول المستشفيات في المملكة المتحدة ناجمة عن التفاعلات الدوائية الخاطئة، في حين أن غالبية الأدوية الموصوفة تعمل فقط على 30 في المائة إلى 50 في المائة من الأشخاص. ويرجع جزء كبير من هذا إلى الجينات، حيث يحمل ما يقرب من 99 في المائة من الأشخاص اختلافاً جينياً واحداً على الأقل يؤثر في استجابتهم لبعض الأدوية، بما في ذلك المسكنات الموصوفة بشكل شائع، وأدوية أمراض القلب ومضادات الاكتئاب.

ويجادل تقرير جديد، نشرته الجمعية بأنه يمكن معالجة كثير من هذه المشكلات من خلال اختبار الجينوم الصيدلاني، الذي يسمح بالوصفات الشخصية، وفقاً لجينات الأشخاص.

في هذا الصدد، قال السير منير بير محمد، أستاذ علم العقاقير والعلاجات بجامعة ليفربول، الذي ترأس فريق عمل التقرير، إن «الهدف من رابع رحلاتها التجارية، حسب رويترز. ويذكر أنه تقرر إطلاق مركبة بلو أورو جين الفضائية نيو شيبارد الساعة (13:30 بتوقيت غرينتش) بستة أشخاص سيصحبون واد فضاء. لكن على عكس الرحلات التجارية الخلال الأولى للشركة التي شارك فيها مشاهير مثل المحلل ويليام شاتنر ومقدم البرامج التلفزيونية مايكل ستراتمان وحتى بيروز نفسه، فإن المجموعة الأحدث لا تضم أي شخص يقترح حتى من أن يكون مشهوراً. وكان أحدث المشاهير الذي

كباب آلي للمساعدة في مراقبة حفر بومبي الإيطالية

لندن، «الشرق الأوسط»

سلامة الموقع، وكذلك العمال». وفقاً للرابريل زوشريجل، مدير حديقة بومبي الأثرية، لم تكن هناك أي تقنية للمواقع الأثرية قبل ظهور الروبوت «سبوت». تحت الأرض التي شقها ما يعرف بـ«غزاة القبور»، الذين جمعوا ثروة السنوات من خلال شق طريقهم إلى الأنقاض وسرقة الآثار لبيعها لتجار الفنون في جميع أنحاء العالم. لكن للصنوع حققوا نجاحاً أقل بداية من عام 2012 بعدما كثفت شرطة الفنون الإيطالية حملتها لمواجهة الجريمة الثقافية، على الرغم من أن الأنفاق لا تزال موجودة في المنطقة المحيطة بومبي.

اضاف بيان إدارة المنتزه أن الهدف هو «تحسين جودة مراقبة المناطق القائمة، وتعزيز معرفتنا بحالة سير العمل في المناطق الخاضعة للتزيم، وبالتالي إدارة

نشر علماء الآثار الإيطاليون روبونا رباعي الأرجل يحمل اسم «سبوت» للتحول حول أنقاض مدينة «بومبي» الرومانية القديمة لتحديد المشكلات الهيكلية والمتعلقة بالسلامة أثناء الحفر تحت الأرض لتفقد الأنفاق التي حفرها لصنوع الآثار، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. يعتبر الروبوت الشبيه بالكلب الأحدث في سلسلة من التقنيات المستخدمة في إطار مشروع واسع لإدارة المنتزه الأثري بشكل أفضل منذ عام 2013 بعدما

هددت اليونيسكو بإضافة بومبي إلى قائمة مواقع التراث العالمي المعرضة للخطر ما لم تحسن السلطات الإيطالية الحفاظ عليها. أفادت سلطات المنتزه بأن الروبوت «سبوت» الذي صنعته شركة «بوسطن ديماميكس» الأمريكية، قادر على فحص أصغر المساحات أثناء حفرها لصنوع البيانات المفيدة لدراسة وتخطيط التدخلات.